

رجال الكشي ص : ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١- حمدويه بن نصير الكشي، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (ع) قال اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا.

٢- محمد بن سعد الكشي بن مزيد و أبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري، قالوا حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي، رفعه، قال قال الصادق (ع) اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإننا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا. فقليل له أ و يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهما و المفهم محدث. ٣- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثنا أحمد بن إدريس القمي المعلم، قال حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران، قال حدثني سليمان الخطابي، قال حدثني محمد بن محمد، عن بعض رجاله، عن محمد بن حمران العجلي، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله (ع) قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا. ٤- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي،

رجال الكشي ص : ٤

قال حدثني علي حبيب المدايني، عن علي بن سويد السائي، قال كتب إلي أبو الحسن الأول و هو في السجن، و أما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك لا تأخذ معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله و رسوله و خانوا أماناتهم، إنهم أوتمنوا على كتاب الله جل و علا فحرفوه و بدلوه فعليهم لعنة الله و لعنة رسوله و لعنة ملائكته و لعنة آبائي الكرام البررة و لعنتي و لعنة شيعتي إلى يوم القيامة في كتاب طويل.

٥- محمد بن مسعود بن محمد، قال حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل

بن جابر، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال رسول الله (ص) يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين و تحريف الغالين و انتحال الجاهلين كما ينفى الكير خبث الحديد.

٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ قَالَ إِلَى عِلْمِهِ الَّذِي يَأْخُذُهُ عَمَّنْ يَأْخُذُهُ.

٧- أبو محمد جبريل بن محمد الفاريابي، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب، قال حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال كتبت إليه رجال الكشي ص : ٥

يعني أبا الحسن الثالث (ع) أسأله عن آخذ معالم ديني و كتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على مسن في حينا و كل كبير التقدم في أمرنا، فإنهم كافوكما إن شاء الله تعالى.

٨- نصر بن الصباح البلخي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال قلت للأصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما أدري ما تقول إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها، و كان يقول لنا تشرطوا فو الله ما اشتراطكم لذهب و لا لفضة و ما اشتراطكم إلا للموت، إن قوما من قبلكم من بنى إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قريته أو نبي نفسه، و إنكم ليمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء.

٩- محمد بن مسعود العياشي، و أبو عمرو بن عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الغزلي عن غياث الهمداني عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين (ع) فقال اكتبوا في هذه الشرطة فو الله لا غنى بعدهم إلا شرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم.

رجال الكشي ص : ٦

١٠- و روى عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمى يوم الجمل أبشر يا ابن يحيى فأنت و أبوك من شرطة الخميس حقا، لقد أخبرنى رسول الله (ص) باسمك و اسم أبيك فى شرطة الخميس و الله سماكم شرطة الخميس على لسان نبيه (ع).

و ذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف.

١١- و ذكر هشام، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر (ع) قال كان على بن أبى طالب (ع) عندكم بالعراق يقاتل عدوه و معه أصحابه و ما كان فيهم خمسون رجلا يعرفونه حق معرفته، و حق معرفته إمامته

سلمان الفارسى

١٢- أبو الحسن و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (ع) قال كان الناس أهل الردة بعد النبى (ص) إلا ثلاثة. فقلت و من الثلاثة فقال المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفارى و سلمان الفارسى ثم عرف الناس بعد يسير، و قال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى و أبوا أن يبايعوا لأبى بكر حتى جاءوا بأمير المؤمنين (ع) مكرها فبايع، و ذلك قول الله عز و جل و ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ الْآيَةُ.

١٣- جبريل بن أحمد الفاريابى البرنانى، قال حدثنى الحسن بن خرزاذ، قال حدثنى ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبى جعفر (ع) عن أبيه، عن جده عن على بن أبى طالب (عليهم السلام)، قال ضاقت الأرض

رجال الكشي ص : ٧

بسبعة بهم ترزقون و بهم تنصرون و بهم تمطرون، منهم سلمان الفارسى و المقداد و أبو ذر و عمار و حذيفة (رحمة الله عليهم) و كان على (ع) يقول و أنا إمامهم، و هم

الذين صلوا على فاطمة (عليهم السلام)

١٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال سمعت عبد الملك بن أعين، يسأل أبا عبد الله (ع) قال فلم يزل يسأله حتى قال له فهلك الناس إذا فقال إى و الله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون. قلت من فى الشرق و من فى الغرب قال، فقال إنها فتحت على الضلال إى و الله هلكوا إلا ثلاثة ثم لحق أبو ساسان و عمار و شتيرة و أبو عمره فصاروا سبعة.

١٥- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل و صفوان، عن أبى خالد القمط، عن حمران، قال قلت لأبى جعفر (ع) ما أقلنا لو اجتمعنا على شاء ما أفيناها قال، فقال أ لا أخبرك بأعجب من ذلك قال فقلت بلى. قال المهاجرون و الأنصار ذهبوا إلا (و أشار بيده) ثلاثة

١٦- على بن محمد القتيبي النيسابورى، قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازى الخوارى من قرية أسترآباد، قال حدثني أبو الخير رجال الكشى ص : ٨

، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن رجل، عن أبى حمزة، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول لما مروا بأمر المؤمنين (ع) و فى رقبتة حبل آل زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية، و قال مقداد لو شاء لدعا عليه ربه عز و جل و، قال سلمان مولانا أعلم بما هو فيه.

١٧- محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى بصير، قال قلت لأبى عبد الله (ع) ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر و سلمان و المقداد قال فقال أبو عبد الله (ع) فأين أبو ساسان و أبو عمره الأنصارى.

١٨- محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (ع) قال جاء المهاجرون و الأنصار و غيرهم بعد

ذلك إلى على (ع) فقالوا له أنت و الله أمير المؤمنين و أنت و الله أحق الناس و
أولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فو الله لنموتن قدامك فقال على (ع) إن كنتم
صادقين فاغدوا غدا على محلقين فحلق على (ع) و حلق سلمان و حلق مقداد و حلق أبو
ذر و لم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له أنت و الله أمير
المؤمنين و أنت أحق الناس و أولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك و حلفوا فقال إن
كنتم صادقين فاغدوا على محلقين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة. قلت فما كان فيهم عمار
فقال لا. قلت فعمار من أهل الردة

رجال الكشي ص : ٩

فقال إن عمارا قد قاتل مع على عليه السلام بعد.

١٩- و روى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن
النصيبى، عن أبى عبد الله (ع) قال قال أمير المؤمنين (ع) يا سلمان اذهب إلى
فاطمة (عليها السلام) فقل لها تتحفك من تحف الجنة فذهب إليها سلمان فإذا بين
يديها ثلاث سلال، فقال لها يا بنت رسول الله أ تحفينى، قالت هذه ثلاث سلال جاءتنى
بها ثلاث وصائف، فسألتهن، عن أسمائهن فقالت واحدة أنا سلمى لسلمان و قالت
الأخرى أنا ذرة لأبى ذر و قالت الأخرى أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتنى فما
مررت بملاٍ إلا ملئوا طيبا لريحها.

٢٠- محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف، قال حدثنى على بن
سليمان بن داود الرازى، قال حدثنا على بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال قال
أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهم السلام) إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى
محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه فيقوم سلمان و
المقداد و أبو ذر. ثم ينادى مناد أين حوارى على بن أبى طالب (ع) وصى محمد بن عبد
الله رسول الله فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعى و محمد بن أبى بكر و ميثم بن يحيى
التمار مولى بنى أسد و أويس القرنى. قال ثم ينادى المنادى أين حوارى الحسن بن

على بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني
رجال الكشي ص : ١٠

و حذيفة بن أسيد الغفاري.. قال ثم ينادى أين حوارى الحسين بن علي (ع) فيقوم كل
من استشهد معه و لم يتخلف عنه.. قال ثم ينادى أين حوارى علي بن الحسين (ع)
فيقوم جبير بن مطعم و يحيى ابن أم الطويل و أبو خالد الكابلي و سعيد بن المسيب.
ثم ينادى أين حوارى محمد بن علي و حوارى جعفر بن محمد فيقوم عبد الله بن شريك
العامري و زرارة بن أعين و بريد بن معاوية العجلي و محمد بن مسلم و أبو بصير ليث
بن البختري المرادي و عبد الله بن أبي يعفور و عامر بن عبد الله بن جذاعة و حجر بن
زائدة و حمران بن أعين. ثم ينادى سائر الشيعة مع سائر الأئمة (عليهم السلام) يوم
القيامة فهؤلاء أول السابقين و أول المقربين و أول المتحورين من التابعين.

٢١- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن
مهران الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) إن الله تعالى أمرني
بحب أربعة، قالوا و من هم يا رسول الله، قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن
الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب (ع) و
المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٢٢- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا
جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن محمد بن بشير،
عن حدثه، قال ما بقي أحد إلا و قد جال

رجال الكشي ص : ١١

جولة إلا المقداد بن الأسود فإن قلبه كان مثل زبر الحديد.

٢٣- طاهر بن عيسى الوراق، رفعه إلى محمد بن سفيان، عن محمد بن سليمان
الديلمى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قال
رسول الله (ص) يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض علمك على

سلمان لكفر.

٢٤- على بن الحكم، عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي، قال قال أبو جعفر (ع) ارتد الناس إلا ثلاثة نفر سلمان و أبو ذر و المقداد. قال قلت فعمار قال قد كان جاض جيزة ثم رجع، ثم قال إن أردت الذي لم يشك و لم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض أن عند أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض و هو هكذا فلب و وجئت عنقه حتى تركت كالسلسلة فمر به أمير المؤمنين (ع) فقال له يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع و أما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت و لم يكن يأخذه في الله لومة لائم فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري و أبو عمره و شتيعة و كانوا سبعة، فلم يكن يعرف

رجال الكشي ص : ١٢

حق أمير المؤمنين (ع) إلا هؤلاء السبعة.

٢٥- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أبو الحسين بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أدرك سلمان العلم الأول و العلم الآخر و هو بحر لا ينضح و هو منا أهل البيت (ع). بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط فقال له يا عبد الله تب إلى الله عز و جل من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة قال، ثم مضى، فقال له القوم لقد رماك سلمان بأمر فما دفعته عن نفسك. قال إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه إلا الله و أنا. و في خبر آخر مثله و زاد في آخره أن الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة.

٢٦- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني محمد بن علي و علي بن أسباط، قالوا حدثنا الحكم بن مسكين، عن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر (ع) قال ذكر عنده سلمان الفارسي، فقال أبو جعفر (ع) مه لا تقولوا سلمان الفارسي و لكن قولوا سلمان المحمدي، ذلك رجل منا أهل البيت.

٢٧- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال كان علي (ع) محدثا و كان سلمان محدثا.

٢٨- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، عن رجال الكشي ص : ١٣

أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أعين، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول كان سلمان من المتوسمين.

٢٩- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول سلمان علم الاسم الأعظم.

٣٠- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن إسماعيل بن مهران، عن أبان بن جناح، قال حدثني الحسن بن حماد، بلغ به، قال كان سلمان إذا رأى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه، فيقال له يا أبا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة فيقول ما هذا بهيمة و لكن هذا عسكر بن كنعان الجنى، يا أعرابى لا ينفق عليك هاهنا و لكن اذهب به إلى الحوآب فإنك تعطى به ما تريد.

٣١- جبريل بن أحمد، حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال اشتروا عسكرا بسبعمئة درهم و كان شيطانا.

٣٢- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال جلس عدة من أصحاب رسول

رجال الكشي ص : ١٤

الله (ص) ينتسبون و فيهم سلمان الفارسى، و أن عمر سألته عن نسبه و أصله فقال أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهدانى الله بمحمد و كنت عائلا فأغنانى الله بمحمد و

كنت مملوكا فأعتقني الله بمحمد فهذا حسبي و نسبي. ثم خرج رسول الله (ص) فحدثه سلمان و شكاه إليه ما لقي من القوم و ما قال لهم، فقال النبي (ص) يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه، و مروته خلقه، و أصله عقله، قال الله تعالى إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. يا سلمان ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله و إن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل.

٣٣- جبريل بن أحمد، قال حدثني أبو سعيد الآدمي سهل بن زياد، عن منخل، عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال دخل أبو ذر على سلمان و هو يطبخ قدرا له، فبينما هما يتحدثان إذا انكبت القدر على وجهها على الأرض فلم يسقط من مرقها و لا من ودكها شيء، فعجب من ذلك أبو ذر عجا شديدا، و أخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأول على النار ثانية، و أقبلا يتحدثان، فبينما هما كذلك إذا انكبت القدر على وجهها، فلم يسقط منها شيء من مرقها و لا من ودكها، قال فخرج أبو ذر و هو مذعور من عند سلمان، فبينما هو متفكر إذ لقي أمير المؤمنين (ع) على الباب، فلما أن بصر به أمير المؤمنين (ع) قال له يا أبا ذر ما الذي أخرجك من عند سلمان

رجال الكشي ص : ١٥

و ما الذي أذعرك قال له أبو ذر يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا و كذا فعجبت من ذلك فقال أمير المؤمنين (ع) يا أبا ذر إن سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان، يا أبا ذر إن سلمان باب الله في الأرض من عرفه كان مؤمنا و من أنكره كان كافرا، و إن سلمان منا أهل البيت.

٣٤- طاهر بن عيسى الوراق الكشي، قال حدثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي، قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن أبي العباس أحمد بن حماد المروزي، عن الصادق (ع) أنه قال في الحديث الذي روى فيه أن سلمان كان محدثا، قال إنه كان محدثا عن إمامه لا يجوز به لأنه لا يحدث عن الله عز و جل إلا الحجة.

٣٥- طاهر بن عيسى، قال حدثني أبو سعيد، قال حدثني الشجاع، عن يعقوب بن

يزيد، عن ابن أبي عمير، عن خزيمة بن ربيعة، يرفعه، قال خطب سلمان إلى عمر فرده، ثم ندم فعاد إليه، فقال إنما أردت أن أعلم ذهبت حمية الجاهلية عن قلبك أم هي كما هي.

٣٦- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال كان و الله على محدثا و كان سلمان محدثا، قلت رجال الكشي ص : ١٦

اشرح لي قال يبعث الله إليه ملكا ينقر في أذنه بقول كيت و كيت.

٣٧- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال قال لي تروي ما يروي الناس أن عليا (ع) قال في سلمان أدرك علم الأول و علم الآخر قلت نعم. قال فهل تدري ما عني قلت يعني علم بني إسرائيل و علم النبي (ص). فقال ليس هكذا يعني، و لكن علم النبي (ص) و علم علي (ع) و أمر النبي (ص) و أمر علي (ع).

٣٨- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد، قال قال سلمان، قال لي رسول الله (ص) إذا حضرك أو أخذك الموت حضر أقوام يجدون الريح و لا يأكلون الطعام، ثم أخرج صرة من مسك فقال هيه أعطانيها رسول الله (ص) قال ثم بلها و نضحها حوله، ثم قال لامرأته قومي أجيفي الباب فقامت فأجافت الباب فرجعت و قد قبض (رضي الله عنه) حكى عن الفضل بن شاذان، أنه قال ما نشأ في الإسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسي.

٣٩- أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال حدثني الحسن بن طلحة المروزي، يرفعه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي رجال الكشي ص : ١٧

عبد الله (ع) قال تزوج سلمان امرأة من كنده فدخل عليها فإذا لها خادمة و على بابها عباءة، فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمريضا أو قد تحولت الكعبة فيه فقل إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه. قال فما هذه الجارية قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم. قال إني سمعت رسول الله (ص) يقول أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتيها أو لم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزرها و من أقرض قرضا فكأنما تصدق بشطره، فإن أقرضه الثانية كان برأس المال و أداء الحق إلى صاحبه أن يأتيه به في بيته أو في رحله فيقول ها و خذه.

٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال ذكرت التقيّة يوما عند علي (ع) فقال إن علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله و قد آخى رسول الله بينهما، فما ظنك بسائر الخلق.

٤١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله (ع) الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان فأفاه الله على رسوله فهو رجال الكشي ص : ١٨

في صدقتها، يعني صدقة فاطمة عليها السلام.

٤٢- نصر بن الصباح و هو غال، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري و هو متهم، قال حدثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط، عن العلاء، عن محمد بن حكيم، قال ذكر عند أبي جعفر (ع) سلمان، فقال ذلك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت، إنه كان يقول للناس هربتم من القرآن إلى الأحاديث، وجدتم كتابا رقيقا حوسبتم فيه على النقيير و القطمير و الفتيل و حبة خردل فضاقت ذلك عليكم و هربتم إلى الأحاديث التي اتسعت عليكم.

٤٣- آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال حدثنا علي بن الحسن الدقاق النيسابوري،

قال أخبرنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال حدثنا ابن أبي عمير، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (ع) قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة و إذا شاب قد صرع و الناس قد اجتمعوا حوله. فقالوا يا أبا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو جئت فقرأت في أذنه قال، فجاء سلمان فلما دنا منه رفع الشاب رأسه فنظر إليه فقال يا أبا عبد الله ليس في شيء مما يقول هؤلاء، لكني مررت بهؤلاء، الحدادين و هم يضربون بالمرازب فذكرت قول الله تعالى وَ لَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ قال، فدخلت في قلب سلمان من الشاب محبة فاتخذته أخا، فلم يزل رجال الكشي ص : ١٩

معه حتى مرض الشاب، فجاءه سلمان فجلس عند رأسه و هو في الموت. فقال يا ملك الموت ارفق بأخي فقال يا أبا عبد الله إني بكل مؤمن رفيق.

٤٤- نصر بن صباح البلخي أبو القاسم، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن منصور، قال قلت للصادق (ع) أكان سلمان محدثا قال نعم. قلت من يحدثه قال ملك كريم. قلت فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو قال أقبل على شأنك.

٤٥- علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن إسماعيل بن مهران، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال حدثنا يوسف بن يعقوب، عن النهاس بن قهم، عن عمرو بن عثمان، قال دخل سلمان على رجل من إخوانه فوجده في السياق، فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبنا قال، فقال الآخر يا أبا عبد الله إن ملك الموت يقرئك السلام و هو يقول لا و عزة هذا البناء ليس إلينا شيء.

٤٦- أبو عبد الله جعفر بن محمد، شيخ من جرجان عامي، قال حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال حدثنا علي بن مجاهد، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد الأعلى، عن أبيه، عن المسيب بن نجبة الفزاري، قال لما أتانا سلمان الفارسي قادمًا، تلقيته فيمن تلقاه فسار حتى انتهى إلى كربلاء فقال ما تسمون هذه قالوا كربلاء. فقال هذه مصارع إخواني هذا

موضع رحالهم

رجال الكشي ص : ٢٠

و هذا مناخ ركابهم و هذا مهراق دمائمهم قتل بها خير الأولين و يقتل بها خير الآخرين، ثم سار حتى انتهى إلى حروراء، فقال ما تسمون هذه الأرض قالوا حروراء. فقال حروراء خرج بها شر الأولين و يخرج بها شر الآخرين، ثم سار حتى انتهى إلى بانقيا و بها جسر الكوفة الأول، فقال ما تسمون هذه قالوا بانقيا، ثم سار حتى انتهى إلى الكوفة قال هذه الكوفة قالوا نعم. قال قبة الإسلام.

٢٧- محمد بن مسعود، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال أخبرني الحسن بن خرزاذ القمي، قال أخبرنا محمد بن حماد الساسي، عن صالح بن فرج، عن زيد بن المعدل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي له، إذ أنا مذك لنار الكفر أهل لها نصيبا و آتيت لها رزقا، حتى ألقى الله عز و جل في قلبي حب تهامة فخرجت جائعا ظمآن، قد طردني قومي و أخرجت من مالي و لا حمولة تحملني و لا متاع يجهزني و لا مال يقويني، و كان من شأني ما قد كان، حتى أتيت محمدا (ص) فعرفت من العرفان ما كنت أعلمه و رأيت من العلامة ما أخبرت بها، فأقذني به من النار فبنت من الدنيا على المعرفة

رجال الكشي ص : ٢١

التي دخلت عليها في الإسلام. إلا أيها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه عني قد أتيت العلم كثيرا و لو أخبرتكم بكل ما أعلم لقات طائفة مجنون و قالت طائفة أخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان. إلا إن لكم منايا تتبعها بلايا، فإن عند علي (ع) علم المنايا و علم الوصايا و فصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران، قال له رسول الله (ص) أنت وصيي و خليفتي في أهلي بمنزلة هارون من موسى، و لكنكم أصبتم سنة الأولين و أخطأتم سبيلكم، و الذي نفس سلمان بيده لتركبن طَبَقاً عَنْ طَبَقِ سنه بنى إسرائيل

القذة بالقذة. أما و الله لو وليتموها عليا لأكلتم من فوقكم و من تحت أرجلكم،
فأبشروا بالبلاء و اقنطوا من الرجاء و نابذكم على سواء و انقطعت العصمة فيما بيني
و بينكم من الولاة. أما و الله لو أنى أدفع ضيما أو أعز الله ديننا لوضعت سيفي على
عاتقي ثم لضربت به قدما قدما. ألا إني أحدثكم بما تعلمون و ما لا تعلمون فخذوها من
سنة السبعين بما فيها. ألا إن لبنى أمية في بنى هاشم نطحات و إن لبنى أمية من آل
هاشم

رجال الكشي ص : ٢٢

نطحات. ألا إن بنى أمية كالناقة الضروس تعض بفيها و تخطب بيديها و تضرب برجلها و
تمنع درها. إلا أنه حق على الله أن يذل ناصبها و أن يظهر عليها عدوها مع قذف من
السماء و خسف و مسخ و سوء الخلق حتى أن الرجل ليخرج من جانب حجلته إلى
صلاة فيمسخه الله قردا. إلا و فئتان تلتقيان بتهامة كلتاهاما كافرتان، إلا و خصف بكلب
و ما أنا و كلب، و الله لو لا ما لأريتكم مصارعهم إلا و هو البیداء ثم يجيء ما تعرفون.
فإذا رأيتم أيها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع و
الخطيب المصقع و الرأس المتبوع فعليكم بآل محمد فإنهم القادة إلى الجنة و الدعاء
إليها إلى يوم القيامة، و عليكم بعلی فو الله لقد سلمنا عليه بالولاء مع نبينا، فما بال
القوم أ حسد قد حسد قابيل هابيل أو كفر فقد ارتد قوم موسى عن الأسباط و يوشع و
شمعون و ابني هارون شبر و شبير و السبعين الذين اتهموا موسى على قتل هارون
فأخذتهم الرجفة من بغيهم، ثم بعثهم الله أنبياء مرسلين و غير مرسلين، فأمر هذه الأمة
كأمر بنى إسرائيل.

رجال الكشي ص : ٢٣

فأين يذهب بكم ما أنا و فلان و فلان ويحكم و الله ما أدري أ تجهلون أم تتجاهلون أم
نسيتم أم تتناسون أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد بل منزل العينين من
الرأس، و الله لترجعن كفارا يضرب بعضكم بعض بالسيف يشهد الشاهد على

الناجى بالهلكة و يشهد الناجى على الكافر بالنجاء، ألا إنى أظهرت أمرى و آمنت بربى
و أسلمت بنبى و اتبعت مولائى و مولى كل مسلم. بأبى و أمى قتيل كوفان يا لهف
نفسى لأطفال صغار و بأبى صاحب الجفنة و الخوان نكاح النساء الحسن بن على، ألا
إن نبى الله نحل البأس و الحياء، و نحل الحسين المهابة و الجود، يا ويح لمن
احتقره لضعفه و استضعفه لقلته و ظلم من بين ولده و كان بلادهم عامر الباقيين من آل
محمد. أيها الناس لا تكل أظفاركم من عدوكم و لا تستغشوا صديقكم فيستحوذ
الشیطان عليكم، و الله لتبتلن ببلاء لا تغيرونه بأيديكم إلا إشارة بحواجبكم، ثلاثة
خذوها بما فيها و ارجوا رابعها و موافاها. بأبى دافع الضيم شقاق بطون الحبالى و
حمال الصبيان على الرماح و مغلى الرجال فى القدور، أما إنى سأحدثكم بالنفس
الطيبة الزكية و تضريح دمه بين الركن و المقام المذبوح كذبح الكبش.

رجال الكشى ص : ٢٤

يا ويح لسبايا نساء من كوفان الواردون الثوبة المستسعدون عشيء و ميعاد ما بينكم
و بين ذلك فتنة شرقية ستسير موجئا هاتفا يستغيث من قبل المغرب فلا تغيثوه لا أغاثه
الله، و ملحمة بين الناس إلى أن يصير ما ذبح على شبيهة المقتول بظهر الكوفة و هى
كوفان يوشك أن يبنى جسرهما و تنبى جنبتها حتى يأتى زمان لا يبقى مؤمن إلا بها أو
يحن إليها، و فتنة مصوبة تطأ فى خطامها لا ينهيها أحد، لا يبقى بيت من العرب إلا
دخلته. و أحدثك يا حذيفة إن ابنك مقتول، فإن عليا أمير المؤمنين (ع)، فمن كان
مؤمنا دخل فى ولايته فيصبح على أمر يمسى على مثله، لا يدخل فيها إلا مؤمن و لا
يخرج منها إلا كافر.

أبو ذر

٢٨- أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد، و محمد بن أبى عوف، قالا حدثنا محمد بن
أحمد بن حماد أبو على المحمودى المروزى، رفعه، قال، أبو ذر الذى قال رسول الله
(ص) ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر، يعيش وحده

و يموت وحده و يبعث وحده و يدخل الجنة وحده، و هو الهاتف بفضائل أمير المؤمنين و وصى به

رجال الكشي ص : ٢٥

رسول الله (ص) و استخلافه إياه، فنفاه القوم عن حرم الله و حرم رسوله بعد حملهم إياه من الشام على قتب بلا وطاء و هو يصيح فيهم قد خاب القطار يحمل النار سمعت رسول الله (ص) يقول إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا و عباد الله خوला و مال الله دولا. فقتلوه فقرا و جوعا و ذلا و ضرا و صبرا.

٤٩- أبو علي أحمد بن علي السلولي سعدان القمي، قال حدثني الحسن بن حماد، عن أبي عبد الله البرقي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي حكيم، عن أبي خديجة الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال دخل أبو ذر على رسول الله (ص) و معه جبريل، فقال جبريل من هذا يا رسول الله قال أبو ذر. قال أما إنه في السماء أعرف منه في الأرض، و سله عن كلمات يقولهن إذا أصبح قال، فقال يا أبا ذر كلمات تقولهن إذا أصبحت فما هن قال أقول يا رسول الله اللهم إني أسألك الإيمان بك و العافية من جميع البلايا و الشكر على العافية و الغنى عن الناس.

٥٠- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنط، عن أبي بصير، عن عمرو بن سعيد، قال حدثنا عبد الملك بن أبي ذر الغفاري، قال بعثني أمير المؤمنين (ع) يوم مرق عثمان المصاحف، فقال ادع أباك فجاء أبي إليه مسرعا،

رجال الكشي ص : ٢٦

فقال يا أبا ذر أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم، مرق كتاب الله و وضع فيه الحديد، و حق الله أن يسلط الحديد على من مرق كتابه بالحديد. قال، فقال له أبو ذر سمعت رسول الله (ص) يقول إن أهل الحبرية من بعد موسى قاتلوا أهل النبوة فظهروا عليهم فقتلوهما زمانا طويلا، ثم إن الله بعث فتية فهاجروا إلى غير آبائهم فقاتلهم فقتلوهما،

و أنت بمنزلتهم يا على. فقال على قتلتنى يا أبا ذر. فقال أبو ذر أما والله لقد علمت أنه سيبدأ بك.

٥١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفى، عن فضيل الرسان، قال حدثنى أبو عبد الله، عن أبى سخيلى، قال حججت أنا و سلمان بن ربيعة، قال فمررنا بالربذة، قال فأتينا أبا ذر فسلمنا عليه، فقال لنا إن كانت بعدى فتنة و هى كائنة فعليكم بكتاب الله و الشيخ على بن أبى طالب (ع)، فإنى سمعت رسول الله (ص) و هو يقول على أول من آمن بى و صدقنى و هو أول من يصفحنى يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو الفارق بعدى يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة.

٥٢- و بهذا الإسناد عن الفضيل الرسان، قال حدثنى أبو عمرة، عن

رجال الكشى ص : ٢٧

حذيفة بن أسيد، قال سمعت أبا ذر، يقول و هو متعلق بحلقة باب الكعبة أنا جندب بن جنادة لمن عرفنى و أنا أبو ذر لمن لم يعرفنى، إنى سمعت رسول الله (ص) يقول من قاتلنى فى الأولى و فى الثانية فهو فى الثالثة من شيعة الدجال إنما مثل أهل بيتى فى هذه الأمة مثل سفينة نوح فى لجة البحر من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق. ألا هل بلغت.

٥٣- جعفر بن معروف، قال حدثنى الحسن بن على بن النعمان، قال حدثنى أبى، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أرسل عثمان إلى أبى ذر موليين له و معهما مائتا دينار، فقال لهما انطلقا بها إلى أبى ذر فقولا له عثمان يقرئك السلام و هو يقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك، فقال أبو ذر هل أعطى أحدا من المسلمين مثل ما أعطانى قال لا. قال فإنما أنا رجل من المسلمين قال لا إنه يقول هذا من صلب مالى و بالله الذى لا إله إلا هو ما خالطها حرام و لا بعثت بها إليك إلا من حلال. فقال لا حاجة لى فيها و قد أصبحت يومى هذا و أنا من أغنى الناس.

فقالا له عافاك الله و أصلحك ما نرى فى بيتك قليلا و لا كثيرا مما يستمتع به فقال بلى
تحت هذه الأكاف التى ترون رغيفا شعير قد أتى عليهما أيام فما أصنع بهذه الدنانير، لا
و الله حتى يعلم

رجال الكشى ص : ٢٨

الله أنى لا أقدر على قليل و لا كثير، و قد أصبحت غنيا بولاية على بن أبى طالب (ع) و
عترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ، و
كذلك سمعت رسول الله (ص) يقول، فإنه لقبى بالشيخ أن يكون كذابا، فرداها عليه
و أعلماه أنه لا حاجة لى فيها و لا فيما عنده، حتى ألقى الله ربه فيكون هو الحاكم فيما
بينى و بينه.

٥٤- حدثنى على بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثنى أبى، عن
على بن الحكم، عن موسى بن بكر، قال قال أبو الحسن (ع) قال أبو ذر من جزى الله
عنه الدنيا خيرا فجزاها الله عنى مذمة بعد رغيفى شعير أتغدى بأحدهما و أتعشى
بالآخر، و بعد شملتى صوف أترز بإحديهما و أرتدى بالأخرى. قال، و قال إن أبا ذر بكى
من خشية الله حتى اشتكى عيناه فخافوا عليهما، فقليل له يا أبا ذر لو دعوت الله فى
عينيك فقال إنى عنهما لمشغول و ما عنانى أكثر. فقليل له و ما شغلك عنهما قال
العظيمتان الجنة و النار. قال و قيل له عند الموت يا أبا ذر ما مالک قال عملى. قالوا إنا
نسألك عن الذهب و الفضة قال ما أصبح فلا أمسى و ما أمسى فلا أصبح لنا كندوج ندع
فيه حر متاعنا، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول كندوج المرء قبره.

رجال الكشى ص : ٢٩

٥٥- محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراثى، قالوا حدثنا إبراهيم بن محمد بن
فارس، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين
بن المختار، عن زيد الشحام، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول طلب أبو ذر رسول
الله (ص) فقليل له إنه فى حائط كذا و كذا، فتوجه فى طلبه فوجده نائما فأعظمه أن

ينبهه، فأراد أن يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابسا فكسره ليسمعه صوته يستبرئ به نومه، فسمعه رسول الله (ص) فرفع رأسه، فقال يا أبا ذر تخدعني أ ما علمت أني أرى أعمالكم في مقامى كما أراها في يقظتى أن عيني تنامان و لا ينام قلبي. عمار

٥٦- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر (ع)، قال، قلت ما تقول في عمار قال رحم الله عمارا، ثلاثا، قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه و آله) و قتل شهيدا. قال. قلت في نفسى ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة فالتفت إلى، فقال لعلك تقول مثل الثلاثة هيهات قال، قلت و ما علمه أنه يقتل في ذلك اليوم قال إنه لما رأى الحرب لا تزداد إلا شدة و القتل لا يزداد إلا كثرة ترك الصف و جاء إلى أمير المؤمنين (ع) فقال يا أمير المؤمنين هو هو قال ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه و هو يقول اليوم ألقى

رجال الكشي ص : ٣٠

الأحبة محمدا و حزبه.

٥٧- محمد بن أحمد بن أبي عوف البخارى و محمد بن سعد بن مزيد الكشي، قالا حدثنا أبو علي المحمودى محمد بن أحمد بن حماد المروزى، قال عمار بن ياسر الذى قال فيه رسول الله (ص) و قد ألقته قريش في النار يا نار كونى بردا و سلاما على عمار كما كنت بردا و سلاما على إبراهيم، فلم يصبه منها مكروه. و قتلت قريش أبويه و رسول الله (ص) يقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة، ما تريدون من عمار عمار مع الحق و الحق مع عمار حيث كان، عمار جلده بين عيني و أنفى تقتله الفئة الباغية، و قال وقت قتلهم إياه اليوم ألقى الأحبة محمدا و حزبه، يدعوهم إلى الجنة و يدعونه إلى النار.

٥٨- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثني أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد،

عن فضيل الرسان، قال سمعت أبا داود، و هو يقول حدثني بريدة الأسلمي، قال سمعت رسول الله (ص) يقول إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة، قال فجاء أبو بكر، فقيل له يا أبا بكر أنت الصديق و أنت ثاني اثنين إذ هما في الغار، فلو سألت رسول الله (ص) من هؤلاء الثلاثة قال إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنو تميم، قال، ثم جاء عمر، فقيل له يا أبا حفص إن رسول الله (ص) قال إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة و أنت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله من هؤلاء الثلاثة

رجال الكشي ص : ٣١

فقال إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنو عدى. ثم جاء علي (ع) فقيل له يا أبا الحسن إن رسول الله (ص) قال إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة فلو سألته من هؤلاء الثلاثة فقال أسأله أن كنت منهم حمدت الله و إن لم أكن منهم حمدت بالله، قال، فقال علي (ع) يا رسول الله إنك قلت إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة فمن هؤلاء الثلاثة قال أنت منهم و أنت أولهم، و سلمان الفارسي فإنه قليل الكبر و هو لك ناصح فاتخذه لنفسك، و عمار بن ياسر شهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها إلا و هو فيها، كثير خيره، ضوى نوره، عظيم أجره.

٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، و العمركي بن علي البوفكي النيسابوري عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال كان رسول الله (ص) و علي و عمار يعملون مسجدا فمر عثمان في بزة له يخطر فقال له أمير المؤمنين (ع) ارجز به فقال عمار

لا يستوى من يعمر المساجد يظل فيها راکعا و ساجدا

و من تراه عاندا معاندا عن الغبار لا يزال حائدا

قال، فأتى النبي (ص) فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا و أنفسنا فقال

رجال الكشي ص : ٣٢

رسول الله (ص) أفتحب أن تقال فنزلت آيتان يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا الْآيَةَ، ثم قال النبي (ص) لعلي (ع) اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي (ص) اكتب هذه الآية إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٦٠- جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن صالح الحذاء، قال لما أمر النبي (ص) ببناء المسجد قسم عليهم المواضع و ضم إلى كل رجل رجلا، فضم عمارا إلى علي (ع) قال فبينما في علاج البناء إذ خرج عثمان من داره و ارتفع الغبار فتمنع بثوبه و أعرض بوجهه، قال، فقال علي (ع) لعمار إذا قلت شيئا فرد علي قال، فقال علي (ع)

لا يستوى من يعمر المساجدا يظل فيها راکعا و ساجدا
كمن يرى عن الطريق عائدا.

قال فأجابه عمار كما قال فغضب عثمان من ذلك فلم يستطيع أن يقول لعلي شيئا، فقال لعمار يا عبد يا لكع و مضى، فقال علي (ع) لعمار رضيت بما قال لك، إلا تأتي النبي (ص) فتخبره قال، فأتاه فأخبره، فقال يا نبي الله إن عثمان قال لي يا عبد يا لكع، فقال رسول الله (ص) من يعلم ذلك فقال علي. فدعاه و سأله، قال، فقال له كما قال عمار، فقال لعلي (ع) اذهب فقل له حيث ما كان يا عبد يا لكع أنت القائل لعمار يا عبد يا لكع فذهب علي (ع) فقال له ذلك ثم انصرف.

رجال الكشي ص : ٣٣

٦١- جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبيه أبي حمزة، قال و الله إنني لعلي ظهر بعيري بالبيع إذ جاءني رسول فقال أجب يا أبا حمزة فجئت و أبو عبد الله (ع) جالس، فقال إنني لأستريح إذا رأيته، ثم قال إن أقواما يزعمون أن عليا (ع) لم يكن إماما حتى شهر سيفه، خاب إذا عمار و خزيمه بن ثابت و صاحبك أبو حمزة، و قد خرج يومئذ صائما بين الفئتين بأسهم فرماها قربي يتقرب بها إلى الله تعالى حتى قتل، يعنى عمارا.

٦٢- و من طريق العامة خلف بن محمد المقلب بالمنان الكشي، قال حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن سلمة، عن مجاهد، قال رءاهم و هم يحملون حجارة المسجد فقال رسول الله (ص) ما لهم و لعمار يدعوهم إلى الجنة و يدعوهم إلى النار، و ذلك دار الأشقياء الفجار.

٦٣- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد بن حميد، قال حدثنا هاشم بن القاسم، قال حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال سمعت قيس بن أبي حازم، قال، قال عمار بن ياسر أدفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

٦٤- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد بن حميد، قال أخبرنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي البختري، قال أتى عمار يومئذ بلبن، فضحك، ثم قال قال لي رسول الله (ص) آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن حتى تموت.

رجال الكشي ص : ٣٤

و في خبر آخر أنه قال له آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن.

٦٥- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن الهذيل، قال قيل للنبي (ص) إن عمارا سقط عليه جدار فمات، فقال إن عمارا لن يموت.

٦٦- خلف، قال حدثنا فتح بن عمرو الوراق، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل و سفيان، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، قال قال علي (ع) استأذن عمار على النبي (ص) فعرف صوته فقال مرحبا ائذنوا للطيب ابن الطيب.

٦٧- خلف، قال حدثنا حاتم بن نصير، قال حدثنا حاتم بن يونس، عن أبي بكر، قال حدثنا أبو إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي (ع) قال استأذن عمار على النبي (ص) فقال من هذا قال عمار قال مرحبا بالطيب المطيب.

٦٨- خلف قال حدثنا حاتم، قال سمعت أحمد بن يونس، قال سمعت أبا بكر بن عياش، في قوله عز و جل أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ (قال ساعات الليل) ساجداً و قائماً يحذرُ

الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ (قال عمار) هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ (قال عمار) وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، مواليه بنو المغيرة.

٦٩- خلف، قال حدثنا حاتم، قال حدثنا عمرو بن مرزوق، قال حدثنا

رجال الكشي ص : ٣٥

شعبة، قال حدثنا سلمه بن كهيل، قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن زيد، عن الأشر، قال كان بين عمار و خالد بن الوليد كلام فشكا خالد إلى رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) إنه من يعادي عمارا يعاديه الله و من يبغض عمارا يبغضه الله و من سبه سبه الله. قال سلمه هذا أو نحوه.

٧٠- خلف، قال حدثنا أبو حاتم، قال حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث بن سعد، عن عمر مولى غفرة، قال حبس عمار فيمن حبس و عذب، قال فانفلت فيمن انفلت من الناس فقدم على رسول الله (ص) فقال أفلح أبو اليقظان قال ما أفلح و لا أنجح لنفسه لأنهم لا يزالون يعذبونه حتى نال منك، قال إن سألو من ذاك فزد.

٧١- خلف، قال حدثنا الفتح بن عمرو الوراق، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا العوام بن حوشب، قال أخبرني أسود بن مسعدة، عن حنظلة بن خويلد العنبري، قال إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلت، فقال عبد الله بن عمرو ليطيب به أحدكم نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله (ص) يقول تقتله الفئة الباغية، فقال معاوية أ لا تغني عنا مخبرتك يا عمرو فما بالك

رجال الكشي ص : ٣٦

معنا قال إني معكم و لست أقاتل، إن أبي شكاني إلى النبي (ص) فقال لي رسول الله (ص) أطلع أباك ما دام حيا و لا تعصه، فإني معكم و لست أقاتل

حذيفة

٧٢- حدثنا ابن مسعود، قال أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني محمد بن الوليد البجلي، قال حدثني العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا

(ع) ذكر أن حذيفة لما حضرته الوفاة و كان آخر الليل، قال لابنته أيتها ساعة هذه قالت آخر الليل. قال الحمد لله الذى بلغنى هذا المبلغ و لم أوال ظالما على صاحب حق و لم أعاد صاحب حق، فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث فقال كذب و الله لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره أن عثمان والاه يا أخا زهرة و الحديث منقطع.

سهل بن حنيف

٧٣- محمد بن مسعود، قال حدثنى أحمد بن عبد الله العلوى، قال حدثنى على بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثى، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد (ع) أن عليا (ع) كفن سهل بن حنيف فى برد أحمر حبرة.

٧٤- محمد بن مسعود، قال حدثنى أحمد بن عبد الله العلوى، قال

رجال الكشى ص : ٣٧

حدثنى على بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن زيد، أنه قال كبر على بن أبى طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، و كان بدرىا، و قال لو كبرت عليه سبعين لكان أهلا.

٧٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبى عبد الله (ع) قال كبر على (ع) على سهل بن حنيف و كان بدرىا خمس تكبيرات، ثم مشى به ساعة ثم وضعه ثم كبر عليه خمس تكبيرات آخر، فصنع به ذلك حتى بلغ خمسا و عشرين تكبيرة أبو أيوب الأنصارى

٧٦- روى الحارث بن نصير الأزدى، عن أبى صادق، عن محمد بن سليمان، قال قدم علينا أبو أيوب الأنصارى فنزل ضيعتنا يعلف خيلا له، فأتيناه فأهدينا له، قال، قعدنا عنده فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله (ص) ثم جئت تقاتل المسلمين فقال إن النبى (ص) أمرنى بقتال القاسطين و المارقين و الناكثين، فقد

قاتلت الناكثين و قاتلت القاسطين، و إنا نقاتل إن شاء الله بالمسفعات بالطرقات
بالنهروانات، و ما أدرى أنى هى

رجال الكشى ص : ٣٨

٧٧- و سئل الفضل بن شاذان عن أبى أيوب خالد بن زيد الأنصارى و قتاله مع معاوية
المشركين فقال كان ذلك منه قلة فقه و غفلة، ظن أنه إنما يعمل عملا لنفسه يقوى به
الإسلام و يوهى به الشرك و ليس عليه من معاوية شىء كان معه أو لم يكن
حذيفة و عبد الله بن مسعود

٧٨- و سئل عن ابن مسعود و حذيفة فقال لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود لأن حذيفة
كان ركنا و ابن مسعود خلط و والى القوم و مال معهم و قال بهم
و قال أيضا إن من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (ع) أبو الهيثم بن
التيهان و أبو أيوب و خزيمه بن ثابت و جابر بن عبد الله و زيد بن أرقم و أبو سعيد
الخدري و سهل بن حنيف و البراء بن مالك و عثمان بن حنيف و عبادة بن الصامت ثم
ممن دونهم قيس بن سعد بن عبادة و عدى بن حاتم و عمرو بن الحمق و عمران بن
الحصين و بريدة الأسلمى و بشر كثير

بلال و صهيب مولى

٧٩- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال حدثنى على بن محمد بن يزيد

رجال الكشى ص : ٣٩

القمى، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن عمير، عن هشام بن سالم، عن
أبى عبد الله (ع) قال كان بلال عبدا صالحا و كان صهيب عبد سوء يبكى على عمر
أسامة بن زيد

٨٠- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن أحمد، عن
سهل بن زاذويه، عن أيوب بن نوح، عن رواه، عن أبى مريم الأنصارى، عن أبى جعفر
(ع) قال إن الحسن بن على (ع) كفن أسامة بن زيد فى برد أحمر حبرة.

٨١- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن سلمه بن محرز، عن أبي جعفر (ع) قال أ لا أخبركم به أهل الوقوف قلنا بلى. قال أسامة بن زيد و قد رجع فلا تقولوا إلا خيرا، و محمد بن مسلمة، و ابن عمر مات منكوبا.

٨٢- قال أبو عمرو الكشي وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال كتب علي (ع) إلى والي المدينة لا تعطين سعدا و لا ابن عمر من الفيء شيئا، فأما أسامة بن زيد فإنني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه.

رجال الكشي ص : ٤٠

أبو سعيد الخدرى

٨٣- حمدويه، قال حدثنا أيوب، عن عبد الله بن المغيرة، قال حدثني ذريح، عن أبي عبد الله (ع) قال، ذكر أبو سعيد الخدرى، فقال كان من أصحاب رسول الله و كان مستقيما قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه.

٨٤- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادى، عن أبي عبد الله (ع) قال إن أبا سعيد الخدرى كان قد رزق هذا الأمر، و أنه اشتد نزعه فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلاه الذى كان يصلى فيه ففعلوا فما لبث أن هلك.

٨٥- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول إنى أكره للرجل أن يعافى في الدنيا و لا يصيبه شيء من المصائب، ثم ذكر أن أبا سعيد الخدرى كان مستقيما نزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه.

جابر بن عبد الله الأنصارى

٨٦- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار، عن أبي الزبير المكي، قال سألت جابر بن عبد الله فقلت أخبرني أي رجل كان على بن

رجال الكشي ص : ٤١

أبي طالب قال فرجع حاجبيه عن عينيه و قد كان سقط على عينيه، قال، فقال ذاك خير البشر أما و الله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله (ص) ببغضهم إياه.

٨٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين و من الاثنى عشر و جابر من السبعين و ليس من الاثنى عشر.

٨٨- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال حدثني أبو عبد الله (ع) قال إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله (ص) و كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت و كان يقعد في مسجد رسول الله (ص) و هو معتم بعمامة سوداء و كان ينادى يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا و الله ما أهجر و لكني سمعت رسول الله (ص) يقول إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي و شمائله شمائله ييقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني إلى ما أقول، قال، فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ هو بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي بن الحسين (ع)، فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال أدبر فأدبر، فقال شمائل رسول الله (ص) و الذي نفس جابر

رجال الكشي ص : ٤٢

بيده يا غلام ما اسمك فقال اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأقبل عليه يقبل رأسه، و قال بأبي أنت و أمي رسول الله (ص) يقرئك السلام و يقول

لك، و يقول لك، قال فرجع محمد بن علي (ع) إلى أبيه علي بن الحسين و هو ذعر، فأخبره الخبر، فقال له يا بني قد فعلها جابر قال نعم. قال يا بني ألزم بيتك. قال، فكان جابر يأتيه طرفي النهار فكان أهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار و هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين (عليهما السلام) فكان محمد بن علي يأتيه علي وجه الكرامة لصحبته برسول الله (ص) قال، فجلس فحدثهم عن أبيه فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أجرا من ذا قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله، قال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أكذب من هذا يحدث عمن لم يره، قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله فصدقوه، و كان جابر و الله يأتيه يتعلم منه.

٨٩- حدثني أبو محمد جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عاصم الحنيط، عن محمد بن مسلم، قال قال لي أبو عبد الله (ع) إن لأبي مناقب ما هن لآبائي إن رسول الله (ص) قال لجابر بن عبد الله الأنصاري إنك تدرك محمد بن علي فاقرأه مني السلام قال فأتى جابر منزل علي بن الحسين (عليهما السلام) فطلب محمد بن علي، فقال له علي (ع) هو في الكتاب أرسل لك إليه، قال لا و لكنني أذهب إليه، فذهب في طلبه فقال للمعلم أين محمد بن علي قال هو في تلك الرفقة

رجال الكشي ص : ٤٣

أرسل لك إليه، قال لا و لكنني أذهب إليه، قال فجاءه فالتزمه و قبل رأسه، و قال إن رسول الله (ص) أرسلني إليك برسالة أن أقرئك السلام قال عليه و عليك السلام، ثم قال له جابر بأبي أنت و أمي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيامة قال فقد فعلت ذلك يا جابر.

٩٠- أحمد بن علي القمي السلولي، قال حدثني إدريس بن أيوب القمي، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال

جابر يعلم، و أثنى عليه خيرا، قال، فقلت له و كان من أصحاب علي (ع) قال كان جابر يعلم قول الله عز و جل إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

٩١- أحمد بن علي، قال حدثني إدريس، عن الحسين بن بشر، قال حدثني هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم و زرارة، قالا سألتنا أبا جعفر (ع) عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا ما لنا و لجابر فقال بلغ من إيمان جابر أنه كان يقرأ هذه الآية إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

٩٢- أحمد بن علي القمي شقران السلولي، قال حدثني إدريس، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال قلت ما لنا و لجابر تروى عنه فقال يا زرارة إن جابرا قد كان يعلم تأويل هذه الآية إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

رجال الكشي ص : ٤٤

٩٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن السفري، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان، عن أبي الزبير، قال رأيت جابرا يتوكأ على عصاه و هو يدور في سكك المدينة و مجالسهم و هو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر، يا معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبى فلينظر في شأن أمه.

البراء بن عاذب

٩٤- قال الكشي روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي، و أبان بن تغلب، و الحسين بن أبي العلاء، و صباح المزني، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أن أمير المؤمنين (ع) قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين قال كنا بمنزلة اليهود قبل أن تتبعك تخف علينا العبادة، فلما اتبعناك و وقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تناقلت في أجسادنا. قال أمير المؤمنين (ع) فمن ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنة، ثم

قال أبو عبد الله (ع) ما بدأ لكم ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يعوى عواء

رجال الكشي ص : ٤٥

البهائم أن اشهدوا لنا و استغفروا لنا فنعرض عنهم فما هم بعدها بمفلحين.

قال أبو عمرو الكشي هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين (ع).

٩٥- فيما روى من جهة العامة روى عبد الله بن إبراهيم، قال أخبرنا أبو مريم

الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، قال خرج على بن أبي طالب (ع) من

القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمام، فقالوا السلام عليك يا أمير

المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا مولانا فقال على (ع) من هاهنا من

أصحاب رسول الله (ص) فقام خالد بن زيد أبو أيوب، و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين،

و قيس بن سعد بن عباد، و عبد الله بن بديل بن ورقاء، فشهدوا جميعا أنهم سمعوا

رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال على (ع) لأنس

بن مالك، و البراء بن عازب، ما منعكما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم

ثم قال اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلها فعمى البراء بن عازب، و برص قدما أنس

بن مالك، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلى بن أبي طالب و لا فضلا أبدا، و

أما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله فيقال هو فى موضع كذا و كذا، فيقول كيف

يرشد من أصابته الدعوة

رجال الكشي ص : ٤٦

عمرو بن الحمق

٩٦- جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن

محبوب، عن أبي القاسم و هو معاوية بن عمار (إن شاء الله) رفعه، قال أرسل رسول

الله (ص) سرية، فقال لهم إنكم تضلون ساعة كذا من الليل فخذوا ذات اليسار، فإنكم

تمرون برجل فى شأنه فتسترشدونه، فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فيذبح

لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم فيرشدكم، فأقرءوه منى السلام و أعلموه أنى قد ظهرت

بالمدينة. فمضوا فضلوا الطريق، فقال قائل منهم أ لم يقل لكم رسول الله (ص) تياسروا ففعلوا فمروا بالرجل الذى قال لهم رسول الله (ص) فاسترشدوه فقال لهم الرجل لا أفعل حتى تصيبوا من طعامى ففعلوا، فأرشدهم الطريق. و نسوا أن يقرءوه السلام من رسول الله (ص) قال فقال لهم الرجل و هو عمرو بن الحمق (رضى الله عنه) أ ظهر النبى (ع) بالمدينة فقالوا نعم. فلحق به و لبث معه ما شاء الله، ثم قال له رسول الله (ص) ارجع إلى الموضع الذى منه هاجرت فإذا تولى أمير المؤمنين ع فأتته فانصرف الرجل حتى إذا تولى أمير المؤمنين (ع) الكوفة، أتاه فأقام معه بالكوفة، ثم إن أمير المؤمنين (ع) قال له لك دار قال نعم. قال بعها و اجعلها فى الأزد، فإنى غدا لو غبث

رجال الكشى ص : ٤٧

لطلبت، فمنعك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجها إلى حصن الموصل، فتمر رجل مقعد فتقعد عنده ثم تستسقيه فيسقيك، و يسألك عن شأنك فأخبره و ادعه إلى الإسلام فإنه يسلم، و امسح بيدك على وركيه فإن الله يمسخ ما به و ينهض قائما فيتبعك، و تمر برجل أعمى على ظهر الطريق فتستسقيه فيسقيك، و يسألك عن شأنك فأخبره و ادعه إلى الإسلام فإنه يسلم، و امسح يدك على عينيه فإن الله عز و جل يعيده بصيرا فيتبعك، و هما يواريان بدنك فى التراب، ثم تتبعك الخيل فإذا صرت قريبا من الحصن فى موضع كذا و كذا رهقتك الخيل، فانزل عن فرسك و مر إلى الغار فإنه يشترك فى دمك فسقه من الجن و الإنس. ففعل ما قال أمير المؤمنين (ع) قال، فلما انتهى إلى الحصن قال للرجلين اصعدا فانظرا هل تريان شيئا قالوا نرى خيلا مقبلة، فنزل عن فرسه و دخل الغار و عار فرسه فلما دخل الغار ضربه أسود سالخ فيه، و جاءت الخيل فلما رأوا فرسه عاثرا قالوا هذا فرسه و هو قريب، فطلبه الرجال فأصابوه فى الغار فكلما ضربوا أيديهم إلى شىء من جسمه تبعهم اللحم فأخذوا رأسه فأتوا به معاوية فنصبه على رمح و هو أول رأس نصب فى الإسلام.

٩٧- قال الكشي و روى أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية و هو

رجال الكشي ص : ٤٨

عامله على المدينة أما بعد. فإن عمرو بن عثمان ذكر أن رجالا من أهل العراق و وجوه أهل الحجاز يختلفون إلى الحسين بن علي، و ذكر أنه لا يأمن وثوبه، و قد بحثت عن ذلك فبلغني أنه لا يريد الخلاف يومه هذا، و لست آمن أن يكون هذا أيضا لما بعده، فكتب إلى برأيك في هذا و السلام. فكتب إليه معاوية أما بعد فقد بلغني كتابك و فهمت ما ذكرت فيه من أمر الحسين، فأياك أن تعرض للحسين في شيء و اترك حسينا ما تركك، فإننا لا نريد أن تعرض له في شيء ما وفي بيعتنا و لم ينز علي سلطاننا، فاکمن عنه ما لم بيد لك صفحته و السلام.

٩٨- و كتب معاوية إلى الحسين بن علي (ع) أما بعد فقد انتهت إلى أمور عنك إن كانت حقا فقد أظنك تركتها رغبة فدعها و لعمر الله إن من أعطى الله عهده و ميثاقه لجدير بالوفاء، و إن كان الذي بلغني باطلا فإنك أنت أعزل الناس لذلك و عظ نفسك فاذكر و لعهد الله أوف فإنك متى تنكرني أنكرک و متى تكدني أكدک، فاتق شقک عصا هذه الأمة و أن يردهم الله على يديک في فتنة، فقد عرفت الناس و بلوتهم، فانظر لنفسک و دينک

رجال الكشي ص : ٤٩

و لأمة محمد (ص) و لا يستخفنک السفهاء و الذين لا يعلمون. ٩٩- فلما وصل الكتاب إلى الحسين (ع) كتب إليه أما بعد فقد بلغني كتابك، تذكر أنه قد بلغك عني أمور أنت لى عنها راغب و أنا بغيرها عندک جدير فإن الحسنات لا يهدى لها و لا يسدد إليها إلا الله، و أما ما ذكرت أنه انتهى إليك عني فإنه إنما رقاہ إليك الملاقون المشاءون بالنميم، و ما أريد لك حربا و لا عليك خلافا، و ايم الله إنى لخائف لله في ترك ذلك و ما أظن الله راضيا بترك ذلك و لا عاذرا بدون الإعذار فيه إليك و في أوليائك القاسطين الملحدين حزب الظلمة و أولياء الشياطين، أ لست القاتل حجر بن عدی أخا كندة و

المصلين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم و يستعظمون البدع و لا يخافون في
الله لومة لائم ثم قتلهم ظلما و عدوانا من بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلظة و
المواثيق المؤكدة لا تأخذهم بحدث كان بينك و بينهم و لا بإحنة تجدها في نفسك، أ و
لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله (ص) العبد الصالح الذي أبلته العبادة
فنحل جسمه و صفرت لونه بعد ما آمنته و أعطيته من عهود الله و مواثيقه ما لو أعطيته
طائرا لنزل إليك من رأس الجبل، ثم قتلته جرأة على ربك و استخفافا بذلك العهد، أ و
رجال الكشي ص : ٥٠

لست المدعى زياد ابن سمية المولود على فراش عبيد ثقيف فزعمت أنه ابن أبيك و قد
قال رسول الله (ص) الولد للفراش و للعاهر الحجر، فتركت سنة رسول الله (ص) تعمدا
و تبعت هواك بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقيين يقطع أيدي المسلمين و
أرجلهم و يسمل أعينهم و يصلبهم على جذوع النخل كأنك لست من هذه الأمة و
ليسوا منك، أ و لست صاحب الحضرميين الذين كتب فيهم ابن سمية أنهم كانوا على
دين على (ع) فكتبت إليه أن أقتل كل من كان على دين على فقتلهم و مثل بهم بأمرك،
و دين على (ع) و الله الذي كان يضرب عليه أباك و يضربك، و به جلست مجلسك
الذي جلست، و لو لا ذلك لكان شرفك و شرف أبيك الرحلتين، و قلت فيما قلت انظر
لنفسك و لدينك و لأمة محمد و اتق شق عصا هذه الأمة و أن تردهم إلى فتنه و إني لا
أعلم فتنه أعظم على هذه الأمة من ولايتك عليها و لا أعظم نظرا لنفسي و لديني و لأمة
محمد (ص) و علينا أفضل من أن أجاهدك، فإن فعلت فإنه قربة إلى الله و إن تركته
فإني أستغفر الله لديني و أسأله توفيقه لإرشاد أمري، و قلت فيما قلت إني إن أنكرتك
تتكرني و إن أكدك تكدني فكدني ما بدأ لك فإنني أرجو أن لا يضرني كيدك في و أن لا
يكون على أحد أضر منه على نفسك، على أنك قد ركبت

رجال الكشي ص : ٥١

بجهلك و تعرضت على نقض عهدك، و لعمرى ما وفيت بشرط و لقد نقضت عهدك بقتلك

هؤلاء النفر الذين قتلهم بعد الصلح و الأيمان و العهود و المواثيق، فقتلتهم من غير أن يكونوا قاتلوا و قتلوا، و لم تفعل ذلك بهم إلا لذكرهم فضلنا و تعظيمهم حقنا، فقتلتهم مخافة أمر لعلك لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوا أو ماتوا قبل أن يدركوا، فأبشر يا معاوية بالقصاص و استيقن بالحساب و اعلم أن الله تعالى كتابا لا يُغادرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، و ليس الله بناس لأخذك بالظنة و قتلك أوليائه على التهم و نفيك أوليائه من دورهم إلى دار الغرب، و أخذك للناس ببيعة ابنك غلام حدث يشرب الخمر و يلعب بالكلاب، لا أعلمك إلا و قد خسرت نفسك و تبرت دينك و غششت رعيتك و أخربت أمانتك و سمعت مقالة السفية الجاهل و أخفت الورع التقى لأجلهم و السلام. فلما قرأ معاوية الكتاب، قال لقد كان في نفسه ضب ما أشعر به. فقال يزيد يا أمير المؤمنين أجبه جوابا تصغر إليه نفسه و تذكر فيه أباه بشر فعله قال، و دخل عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له معاوية أ ما

رجال الكشي ص : ٥٢

رأيت ما كتب به الحسين قال و ما هو قال، فقرأه الكتاب، فقال و ما يمنعك أن تجيبه بما يصغر إليه نفسه و إنما قال ذلك في هوى معاوية، فقال يزيد كيف رأيت يا أمير المؤمنين رأيي فضحك معاوية فقال أما يزيد فقد أشار على بمثل رأيك، قال عبد الله فقد أصاب يزيد. فقال معاوية أخطأتما أ رأيتما لو أني ذهبت لعيب على محقا ما عسيت أن أقول فيه، و مثلي لا يحسن أن يعيب بالباطل و ما لا يعرف، و متى ما عبت رجلا بما لا يعرفه الناس لم يحفل بصاحبه و لا يراه الناس شيئا كذبه، و ما عسيت أن أعيب حسينا، و و الله ما أرى للعيب فيه موزعا و قد رأيت أن أكتب إليه أتوعده و أتهدده ثم رأيت ألا أفعل و لا أمحله.

خزيمة بن ثابت

١٠٠- روى عن الفضيل بن دكين، قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه و طرح عنه سلاحه ثم شن عليه

الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل.

١٠١- و روى أبو معشر، عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت، قال ما زال جدى

بسلاحه يوم الجمل و يوم الصفين حتى قتل عمار، فلما قتل عمار سل سيفه و قال

سمعت رسول الله (ص) يقول عمار تقتله الفئة الباغية

رجال الكشى ص : ٥٣

فقاتل حتى قتل رحمه الله عليهما

عبد الله بن عباس

١٠٢- و روى محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر

الواسطى، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (ع) قال، سمعته يقول قال أمير

المؤمنين (ع) اللهم العن ابنى فلان و أعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الإجلين فى

رقبتى و اجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما.

١٠٣- جعفر بن معروف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد الأنبارى، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليمانى، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (ع) قال أتى رجل أبى

(عليه السلام) فقال إن فلانا يعنى عبد الله بن العباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت

فى القرآن فى أى يوم نزلت و فيم نزلت، قال فسله فيمن نزلت و مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ

أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا. و فيم نزلت و لَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ

أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ. و فيم نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا. فأتاه

الرجل. و قال وددت الذى أمرك بهذا واجهنى به فأسأله و لكن سله ما العرش و متى

خلق و كيف هو فانصرف الرجل إلى أبى فقال له ما قال، فقال و هل أجابك فى الآيات

قال لا، قال و لكنى أجيبك فيها بنور و علم غير المدعى و المنتحل، أما الأوليان فنزلتا

فى أبيه و أما الأخيرة فنزلت فى أبى و فينا

رجال الكشى ص : ٥٤

و ذكر الرباط الذى أمرنا به بعد و سيكون ذلك من نسلنا المرابط و من نسله المرابط،

فأما ما سألت عنه، مما العرش فإن الله عز و جل جعله أرباعاً لم يخلق قبله شيئاً إلا ثلاثة أشياء الهواء و القلم و النور ثم خلقه من ألوان مختلفة من ذلك، النور الأخضر الذى منه اخضرت الخضرة و من نور أصفر اصفرت منه الصفرة و نور أحمر احمرت منه الحمرة و نور أبيض و هو نور الأنوار و منه ضوء النهار، ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين، و ليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده و يقده بأصوات مختلفة و السنة غير مشبهة و لو سمع واحدا منها شيء مما تحته لانهدم الجبال و المدائن و الحصون و لخسف البحار و لهلك ما دونه، له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، و لو حس حس شيء مما فوقه ما أقام لذلك طرفة عين، بينه و بين الإحساس الجبروت و الكبرياء و العظمة و القدس و الرحمة ثم العلم، و ليس وراء هذا، لقد طمع الخائن فى غير مطمع، أما إن فى صلبه وديعة قد ذرئت لنا ركن جهنم سيخرجون أقوام من دين الله أفواجا كما دخلوا فيه، و ستصبغ الأرض بدماء الفراع من فراع آل محمد، تنهض تلك الفراع فى غير وقت و تطلب غير ما تدرك، و يرباط الذين آمنوا

رجال الكشي ص : ٥٥

و يصبرون لما يرون حتّى يحكّم الله و هو خير الحاكمين.

١٠٤- حدثني أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن أحمد بن محمد بن زياد قال جاء رجل إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) و ذكر نحوه.

١٠٥- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني حمدان بن سليمان أبو الخير، قال حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد اليماني، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي، عن أبيه الحسين، عن طاوس، قال كنا على مائدة ابن عباس، و محمد بن الحنفية حاضر، فوقع جرادة فأخذها محمد، ثم قال هل تعرفون

ما هذه النقط السود فى جناحها قالوا الله أعلم. فقال أخبرنى أبى على بن أبى طالب
(ع) أنه كان مع النبى (ص) ثم قال هل تعرف يا على هذه النقط السود فى جناح هذه
الجرادة قال قلت لله و رسوله أعلم. فقال (ع) مكتوب فى جناحها أنا الله رب
العالمين، خلقت الجراد جندا من جنودى أصيب به من أشياء من عبادى، فقال ابن عباس
فما بال هؤلاء القوم يفتخرون علينا يقولون إنهم أعلم منا، فقال محمد ما ولدهم إلا
من ولدنى، قال، فسمع ذلك الحسن بن على (ع) فبعث إليهما و هما بالمسجد
الحرام، فقال لهما أما إنه قد بلغنى ما قلتما إذ وجدتما جرادة، فأما أنت يا ابن عباس
ففيمن نزلت ف لَبَسَ الْمَوْلَى وَ لَبَسَ الْعَشِيرُ. فى أبى أو فى أبيك و تلى عليه آيات من
كتاب الله كثيرا، ثم قال أما و الله لو لا ما نعلم لأعلمتك عاقبة أمرك ما هو
رجال الكشى ص : ٥٦

و ستعلمه، ثم إنك بقولك هذا مستنقص فى بدنك و يكون الجرmoz من ولدك، و لو أذن
لى فى القول لقلت ما لو سمع عامة هذا الخلق لجحدوه و أنكروه.
١٠٦- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم
بن حميد، عن سلام بن سعيد، عن عبد الله بن عبد ياليل رجل من أهل الطائف، قال
أتينا ابن عباس (رحمة الله عليهما) نعوده فى مرضه الذى مات فيه، قال، فأغمى عليه
فى البيت فأخرج إلى صحن الدار، قال، فأفاق، فقال إن خليلى رسول الله (ص) قال إنى
سأهجر هجرتين و إنى سأخرج من هجرتى فهاجرت هجرة مع رسول الله (ص) و هجرة
مع على (ع) و إنى سأعمى فعميت، و إنى سأغرق فأصابنى حكة فطرحنى أهلى فى البحر
فغفلوا عنى فغرقت ثم استخرجونى بعد، و أمرنى أن أبرأ من خمسة من الناكثين و هم
أصحاب الجمل و من القاسطين و هم أصحاب الشام و من الخوارج و هم أهل
النهر و من القدرية الذين ضاهوا النصارى فى دينهم فقالوا لا قدر و من المرجئة
الذين ضاهوا اليهود فى دينهم فقالوا الله أعلم، قال، ثم قال اللهم إنى أحيا على ما
حى عليه على بن أبى طالب و أموت على ما مات عليه على بن أبى طالب، قال، ثم مات

فغسل و كفن ثم صلى على سريرته، قال، فجاء طائران أبيضان فدخلا فى كفنه فرأى

رجال الكشى ص : ٥٧

الناس إنما هو فقهه فدفن.

١٠٧- جعفر بن معروف، قال حدثنى محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن جريح، عن أبى عبد الله (ع) أن ابن عباس لما مات و أخرج خرج من كفنه طير أبيض يطير ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم، فقال و كان أبى يحبه حبا شديدا، و كانت أمه تلبسه ثيابه و هو غلام فينطلق إليه فى غلمان بنى عبد المطلب، قال فأتاه بعد ما أصاب بصره فقال من أنت قال أنا محمد بن على بن الحسين، فقال حسبك من لم يعرفك فلا عرفك.

١٠٨- جعفر بن معروف، قال حدثنى الحسن بن على بن نعمان، عن أبيه، عن معاذ بن مطر، قال سمعت إسماعيل بن الفضل الهاشمى، قال حدثنى بعض أشياخى، قال لما هزم على بن أبى طالب (ع) أصحاب الجمل، بعث أمير المؤمنين (ع) عبد الله بن عباس (رحمة الله عليهما) إلى عائشة يأمرها بتعجيل الرحيل و قلة العرجة قال ابن عباس فأتيتها و هى فى قصر بنى خلف فى جانب البصرة قال فطلبت الإذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير

رجال الكشى ص : ٥٨

إذنها، فإذا بيت قفار لم يعد لى فيه مجلس فإذا هى من وراء سترين، قال فضربت ببصرى فإذا فى جانب البيت رحل عليه طنفسة، قال فمددت الطنفسة فجلست عليها، فقالت من وراء الستر يا ابن عباس أخطأت السنة دخلت بيتنا بغير إذننا و جلست على متاعنا بغير إذننا، فقال لها ابن عباس (رحمة الله عليهما) نحن أولى بالسنة منك و نحن علمنا السنة، و إنما بيتك الذى خلفك فيه رسول الله (ص) فخرجت منه ظالمة لنفسك غاشية لدينك عاتية على ربك عاصية لرسول الله (ص) فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلا بإذنك و لم نجلس على متاعك إلا بأمرك، إن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع)

بعث إليك يأمرک بالرحيل إلى المدينة و قلة العرجة فقالت رحم الله أمير المؤمنين
ذلك عمر بن الخطاب، فقال ابن عباس هذا و الله أمير المؤمنين و إن تزبدت فيه وجوه
و رغمت فيه معاطس، أما و الله لهو أمير المؤمنين و أمس برسول الله رحما و أقرب
قراءة و أقدم سبقا و أكثر علما و أعلى منارا و أكثر آثارا من أبيك و من عمر، فقالت أبيت
ذلك، فقال أما و الله إن كان إباؤك فيه لقصير المدة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بين
النكد، و ما كان

رجال الكشي ص : ٥٩

إباؤك فيه إلا حلب شاء حتى صرت لا تامرين و لا تنهين و لا ترفعين و لا تضعين، و ما
كان مثلك إلا كمثل ابن الحضرمي بن نجمان أخى بنى أسد، حيث يقول
ما زال إهداء القصائد بيننا شتم الصديق و كثرة الألقاب
حتى تركتهم كان قلوبهم فى كل مجمعة طنين ذباب
قال، فأراقت دمعتها و أبدت عويلها و تبدى نشيجها، ثم قالت أخرج و الله عنكم فما
فى الأرض بلد أبغض إلى من بلد تكونون فيه فقال ابن عباس رحمه الله فو الله ما ذا
بلاؤنا عندك و لا بضيعتنا إليك، إنا جعلناك للمؤمنين أما و أنت بنت أم رومان و جعلنا
أباك صديقا و هو ابن أبى قحافة، فقالت يا ابن عباس تمنون على رسول الله فقال و لم
لا نمن عليك بمن لو كان منك قلامه منه منتما به و نحن لحمه و دمه و منه و إليه، و ما
أنت إلا حشية من تسع حشايا خلفهن بعده لست بأبيضهن لونا و لا بأحسنهن وجها و لا
بأرشنهن عرقا و لا بأنضرهن ورقا و لا بأطراهن أصلا، فصرت تامرين فتطاعين و تدعين
فتجابين، و ما مثلك إلا كما قال

رجال الكشي ص : ٦٠

أخو بنى فهر

منتت على قومى فأبدوا عداوة فقلت لهم كفوا العداوة و الشكرا
ففيه رضا من مثلكم لصديقه و أحج بكم أن تجمعوا البغى و الكفرا

قال ثم نهضت و أتيت أمير المؤمنين (ع) فأخبرته بمقاتلتها و ما رددت عليها، فقال أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك.

١٠٩- قال الكشي روى على بن يزداد الصائغ الجرجاني، عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الأعلى الجزري، عن خلف المخرمي البغدادي، عن سفيان بن سعيد، عن الزهري، قال سمعت الحارث يقول استعمل على (ع) على البصرة عبد الله بن عباس، فحمل كل مال في بيت المال بالبصرة و لحق بمكة و ترك عليا (ع) و كان مبلغه ألفي ألف درهم، فصعد على (ع) المنبر حين بلغه ذلك فبكى، فقال هذا ابن عم رسول الله (ص) في علمه و قدره يفعل مثل هذا فكيف يؤمن من كان دونه، اللهم إني قد مللتهم فأرحني منهم و اقبضني إليك غير عاجز و لا ملول.

١١٠- قال الكشي قال شيخ من أهل اليمامة، يذكر عن معلى بن هلال، عن الشعبي، قال لما احتمل عبد الله بن عباس بيت مال البصرة و ذهب به إلى الحجاز كتب إليه على بن أبي طالب من عبد الله على بن أبي طالب إلى عبد الله بن عباس، أما بعد فإني قد كنت أشركتك في أمانتي و لم يكن أحد من أهل بيتي في نفسي أوثق لمواساتي و مؤازرتي و أداء الأمانة إلي، فلما رأيت الزمان

رجال الكشي ص : ٦١

على ابن عمك قد كلب و العدو عليه قد حرب و أمانة الناس قد عرت و هذه الأمور قد فشت قلبت لابن عمك ظهر المجن و فارقت مع المفارقين و خذلت أسوأ خذلان الخاذلين، فكأنك لم تكن تريد الله بجهادك و كأنك لم تكن على بينة من ربك و كأنك إنما كنت تكيد أمة محمد (ص) على دنياهم و تنوى غرتهم، فلما أمكنتك الشدة في خيانة أمة محمد أسرع الوثبة و عجلت العدو، فاختطف ما قدرت عليه اختطاف الذئب الأزل رميه المعزى الكثير كأنك لا أبا لك إنما جررت إلى أهلك تراثك من أبيك و أمك، سبحان الله أ ما تؤمن بالمعاد أ و ما تخاف من سوء الحساب أ و ما يكبر عليك أن تشتري الإمام و تنكح النساء بأموال الأراذل و المهاجرين الذين أفاء الله عليهم

هذه البلاد، اردد إلى قوم أموالهم فو الله لئن لم تفعل ثم أمكننى الله منك لأعذرن الله فيك، فو الله لو أن حسنا و حسينا فعلا مثل الذى فعلت لما كان لهما عندى فى ذلك هوادة و لا لواحد منهما عندى

رجال الكشى ص : ٦٢

فيه رخصه حتى آخذ الحق و أزيح الجور عن مظلومها، و السلام. قال، فكتب إليه عبد الله بن عباس، أما بعد فقد أتانى كتابك، تعظم على إصابة المال الذى أخذته من بيت مال البصرة و لعمري إن لى فى بيت مال الله أكثر مما أخذت، و السلام. قال، فكتب إليه على بن أبى طالب (ع) أما بعد فالعجب كل العجب من تزيين نفسك، إن لك فى بيت مال الله أكثر مما أخذت و أكثر مما لرجل من المسلمين فقد أفلحت إن كان تمنيك الباطل و ادعاؤك ما لا يكون ينجيك من الإثم و يحل لك ما حرم الله عليك، عمرك الله إنك لأنت العبد المهتدى إذا فقد بلغنى أنك اتخذت مكة و طنا و ضربت بها عطنا تشتري مولدات مكة و الطائف تختارهن على عينك و تعطى فيهن مال غيرك، و إني لأقسم بالله ربى و ربك رب العزة ما يسرنى إن ما أخذت من أموالهم لى حلال أدعه لعقبى ميراثا، فلا غرو و أشد باغتباطك تأكله رويدا رويدا، فكان قد بلغت المدى و عرضت على ربك و المحل الذى يتمنى الرجعة و المضيع للتوبة كذلك و ما ذلك و لات حين مناص و السلام. قال فكتب إليه عبد الله بن عباس، أما بعد فقد أكثرت على فو الله لأن ألقى الله بجميع ما فى الأرض من ذهبها و عقيانها أحب إلى أن ألقى الله

رجال الكشى ص : ٦٣

بدم رجل مسلم

محمد بن أبى بكر

١١١- حدثنى محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القميان، قالوا حدثنا سعد

بن عبد الله بن أبى خلف القمى، قال حدثنى الحسن بن موسى الخشاب و محمد بن

عيسى بن عبيد، عن على بن أسباط، عن عبد الله بن سنان، قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول كان مع أمير المؤمنين (ع) من قريش خمسة نفر و كانت ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية فأما الخمسة محمد بن أبي بكر رحمه الله عليه أئته النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس، و كان معه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال، و كان معه جعدة بن هبيرة المخزومي، و كان أمير المؤمنين (ع) خاله و هو الذى قال له عتبة بن أبي سفيان إنما لك هذه الشدة فى الحرب من قبل خالك فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالى لنسيت أباك، و محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، و الخامس سلف أمير المؤمنين ابن أبي العاص بن ربيعة و هو صهر النبى (ص) أبو الربيع.

١١٢- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا أيوب، عن صفوان، عن معاوية بن عمار و غير واحد، عن أبي عبد الله (ع) قال كان عمار بن ياسر و محمد بن أبي بكر لا يرضيان أن يعصى الله عز و جل.

١١٣- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد القمى، قال

رجال الكشى ص : ٦٤

حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى، عن زحل عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن حمزة بن محمد الطيار، قال ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله (ع) فقال أبو عبد الله (ع) رحمه الله و صلى عليه، قال لأمر المؤمنين (ع) يوما من الأيام أبسط يدك أبايك فقال أ و ما فعلت قال بلى، فبسط يده، فقال أشهد أنك إمام مفترض طاعتك و أن أبى فى النار. فقال أبو عبد الله (ع) كان إنجابه من قبل أمه أسماء بنت عميس رحمه الله عليها لا من قبل أبيه.

١١٤- حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (ع) أن محمد بن أبي بكر بايع عليا (ع) على البراءة من أبيه.

١١٥- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عبد الحميد، قال حدثنى أبو جميلة، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر (ع) قال بايع محمد بن أبي بكر على البراءة من

الثانى.

١١٦- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن موسى بن مصعب، عن شعيب، عن أبى عبد الله (ع) قال سمعته يقول ما من أهل بيت إلا و منهم نجيب من أنفسهم، و أنجب النجباء من أهل بيت سوء منهم محمد بن أبى بكر.
رجال الكشى ص : ٦٥

مالك الأشر

١١٧- حدثنى عبيد بن محمد النخعى الشافعى السمرقندى، عن أبى أحمد الطرسوسى، قال حدثنى خالد بن طفيل الغفارى، عن أبيه، عن حلام بن أبى ذر الغفارى، و كانت له صحبة، قال مكث أبو ذر رحمه الله بالربذة حتى مات فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذبحى شاء من غنمك و اصنعىها فإذا نضجت فاقعدى على قارعة الطريق، فأول ركب ترينهم قولى يا عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) قد قضى نحبه و لقي ربه فأعينونى عليه و أجيئوه فإن رسول الله (صلى الله عليه و آله) أخبرنى أنى أموت فى أرض غربة و أنه يلى غسلى و دفنى و الصلاة على رجال من أمتى صالحون.
١١٨- محمد بن علقمة بن الأسود النخعى، قال خرجت فى رهط أريد الحج، منهم مالك بن الحارث الأشر و عبد الله بن الفضل التيمى و رفاعه بن شداد البجلي حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق، تقول عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) قد هلك غريبا ليس لى أحد يعيننى عليه، قال فنظر بعضنا إلى بعض و حمدنا الله على ما ساق إلينا و استرجعنا على عظيم المصيبة، ثم أقبلنا معها فجهزناه و تنافسنا فى كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء ثم تعاوننا على غسله حتى فرغنا منه ثم قدمنا مالكا الأشر فصلى بنا عليه ثم دفناه، فقام الأشر على قبره ثم قال اللهم هذا
رجال الكشى ص : ٦٦

أبو ذر صاحب رسول الله (ص) عبدك فى العابدین و جاهد فيك المشركين لم يغير و لم يبدل لكنه رأى منكرا فغيره بلسانه و قلبه، حتى جفى و نفى و حرم و احتقر ثم مات

وحيدا غريبا اللهم فاقصم من حرمه و نفاه من مهاجره و حرم رسولك (ص) قال، فرفعنا
أيدينا جميعا و قلنا آمين ثم قدمت الشاء التي صنعت، فقالت إنها قد أقسم عليكم ألا
تبرحوا حتى تتغدوا فتغدينا و ارتحلنا

قال الكشي ذكر أنه لما نعى الأشر مالک بن الحارث النخعي إلى أمير المؤمنين (ع)
تأوه حزنا، و قال رحم الله مالكا و ما مالک عز على به هالكا لو كان صخرا لكان صلدا و
لو كان جبلا لكان فندا و كأنه قد منى قدا

زيد بن صوحان

١١٩- جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى بن معاوية بن وهب، قال و حدثني على بن
سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان،
عن أبي عبد الله (ع) قال لما صرع زيد بن صوحان رحمه الله عليه يوم الجمل، جاء
أمير المؤمنين (ع) حتى جلس عند

رجال الكشي ص : ٦٧

رأسه، فقال رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المئونة عظيم المعونة، قال، فرفع زيد
رأسه إليه ثم قال و أنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلا بالله
عليما و في أم الكتاب عليا حكيما و أن الله في صدرك لعظيم، و الله ما قاتلت معك
على جهالة و لكني سمعت أم سلمه زوج النبي (ص) تقول سمعت رسول الله (ص) يقول
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل
من خذله فكرهت و الله إن أخذ لك فيخذلني الله.

١٢٠- على بن محمد القتيبي، قال، قال الفضل بن شاذان ثم عرف الناس بعده فمن
التابعين و رؤسائهم و زهادهم زيد بن صوحان. و روى أن عائشة كتبت من البصرة إلى
زيد بن صوحان إلى الكوفة من عائشة زوج النبي إلى ابنها زيد بن صوحان الخالص،
أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك و خذل الناس عن على بن أبي طالب حتى
يأتيك أمرى. فلما قرأ كتابها، قال أمرت بأمر و أمرنا بغيره، فركبت ما أمرنا به و أمرتنا

أن نركب ما أمرت هي به، أمرت أن تقرر في بيتها و أمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة، و السلام.

صعصعة بن صوحان

١٢١- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو جعفر حمدان بن أحمد، قال حدثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن النصر، قال كنت عند أبي الحسن الثاني رجال الكشي ص : ٦٨

(ع) قال، و لا أعلم إلا قام و نفذ الفراش بيده، ثم قال لي يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فقال يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك، قال فلما قال أمير المؤمنين لصعصعة هذه المقالة، قال صعصعة بلى و الله أعدها منه من الله على و فضلا، قال، فقال له أمير المؤمنين (ع) إن كنت ما علمتكم لخفيف المئونة حسن المعونة، قال، فقال صعصعة و أنت و الله يا أمير المؤمنين ما علمتكم إلا بالله عليما و بالمؤمنين رءوفا رحيمًا.

١٢٢- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن داود بن أبي يزيد، قال قال أبو عبد الله (ع) ما كان مع أمير المؤمنين (ع) من يعرف حقه إلا صعصعة و أصحابه.

١٢٣- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو الحسن علي بن أبي على الخزاعي، قال حدثنا محمد بن علي بن خالد العطار، قال حدثني عمرو بن عبد الغفار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهد رجال الكشي ص : ٦٩

ذلك، أن معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من أصحاب علي (ع) و كان الحسن (ع) قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمين بأسمائهم و أسماء آبائهم و كان فيهم صعصعة، فلما دخل عليه صعصعة، قال معاوية لصعصعة أما و الله إنني كنت لأبغض أن تدخل في أمانى قال و أنا و الله أبغض أن أسميك بهذا الاسم، ثم سلم عليه بالخلافة،

قال فقال معاوية إن كنت صادقاً فاصعد المنبر فالعن علياً قال فصعد المنبر و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال أيها الناس أتيتكم من عند رجل قدم شره و آخر خيره و أنه أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله فضج أهل المسجد بأمين، فلما رجع إليه فأخبره بما قال، قال لا والله ما عنيت غيري ارجع حتى تسميه باسمه، فرجع و صعد المنبر، ثم قال أيها الناس إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فالعنوا من لعن، علي بن أبي طالب قال فضجوا بأمين، قال، فلما خبر معاوية قال لا والله ما عنى غيري، أخرجوه لا يسكننى فى بلد، فأخرجوه.

جندب بن زهير و عبد الله بن بديل و غيرهما

١٢٤- قال الفضل بن شاذان فمن التابعين الكبار و رؤسائهم و زهادهم جندب بن زهير قاتل الساحر، و عبد الله بن بديل، و حجر بن عدى، و سليمان بن صرد، و المسيب بن نجبة، و علقمة، و الأشتر، و سعيد بن قيس، و أشباههم كثير، أفناهم الحرب ثم كثروا بعد، حتى قتلوا مع الحسين (عليه السلام) و بعده.

رجال الكشى ص : ٧٠

محمد بن أبى حذيفة

١٢٥- حدثني نصر بن صباح، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى، قال حدثني أمير بن على، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال، كان أمير المؤمنين (ع) يقول إن المحامدة تأبى أن يعصى الله عز و جل، قلت و من المحامدة قال محمد بن جعفر، و محمد بن أبى بكر، و محمد بن أبى حذيفة، و محمد بن أمير المؤمنين (ع) أما محمد بن أبى حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة و هو ابن خال معاوية.

١٢٦- و أخبرني بعض رواة العامة، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني رجل من أهل الشام، قال كان محمد بن أبى حذيفة عن ابن عتبة بن ربيعة مع على بن أبى طالب (ع) و من أنصاره و أشياعه، و كان ابن خال معاوية، و كان رجلاً من خيار المسلمين، فلما توفى على (ع) أخذه معاوية و أراد قتله فحبسه فى السجن دهراً، ثم قال معاوية ذات

يوم ألا نرسل إلى هذا السفية محمد بن أبي حذيفة فنبكته و نخبره بضلالة و نأمره أن يقوم فيسب عليا قالوا نعم. فبعث إليه معاوية فأخرجه من السجن، فقال له معاوية يا محمد بن أبي حذيفة ألم يأن لك أن تبصر ما كنت عليه من الضلالة بنصرتك على بن أبي طالب الكذاب، ألم تعلم أن عثمان قتل مظلوما و أن عائشة و طلحة و الزبير خرجوا يطلبون بدمه، و أن عليا هو الذى دس فى

رجال الكشى ص : ٧١

قتله، و نحن اليوم نطلب بدمه قال محمد بن أبي حذيفة إنك لتعلم أنى أمس القوم بك رحما و أعرفهم بك، قال أجل، قال فو الله الذى لا إله غيره ما أعلم أحدا أشرك فى دم عثمان و ألب عليه غيرك، لما استعملك و من كان مثلك، فسأله المهاجرون و الأنصار أن يعزلك فأبى، ففعلوا به ما بلغك، و و الله ما أحد اشترك فى قتله بدنيا و أخيرا إلا طلحة و الزبير و عائشة، فهم الذين شهدوا عليه بالعظيمة و ألبوا عليه الناس، و شرکهم فى ذلك عبد الرحمن بن عوف و ابن مسعود و عمار و الأنصار جميعا، قال قد كان ذاك قال و الله إنى لأشهد أنك منذ عرفتک فى الجاهلية و الإسلام لعلی خلق واحد ما زاد الإسلام فيک قليلا و لا كثيرا، و أن علامة ذلك فيک لبينة، تلومنى على حبی عليا خرج مع على كل صوام قوام مهاجرى و أنصارى، و خرج معك أبناء المنافقين و الطلقاء و العتقاء خدعتهم عن دينهم و خدعوك عن دنياءک، و الله يا معاوية ما خفى عليك ما صنعت و ما خفى عليهم ما صنعوا إذ أحلوا أنفسهم بسخط الله فى طاعتک، و الله لا أزال أحب عليا لله و أبغضک

رجال الكشى ص : ٧٢

فى الله و فى رسوله أبدا ما بقيت، قال معاوية و إنى أراک على ضلالک بعد ردوه فردوه و هو يقرأ فى السجن رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ فمات فى السجن

قنبر

١٢٧- محمد بن مسعود، قال أخبرنا محمد بن يزداد الرازى، قال حدثنا محمد بن على

الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليا (ع) قال
لما رأيت أمرا منكرا أوقدت نارى و دعوت قنبرا

١٢٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن يزداد الرازى
عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريك، عن
أبيه، قال بينما على (ع) عند امرأة له من عنزة و هى أم عمر، إذ أتاه قنبر فقال له إن
عشرة نفر بالبواب يزعمون أنك ربهم، قال أدخلهم قال، فدخلوا عليه، فقال لهم ما
تقولون فقالوا نقول إنك ربنا و أنت الذى خلقتنا و أنت الذى ترزقنا، فقال لهم ويلكم
لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا و أعادوا عليه، ثم ساق الحديث إلى أن قذفهم
فى النار ثم قال على (ع).

إنى إذا أبصرت شيئا منكرا أوقدت نارى و دعوت قنبرا

١٢٩- إبراهيم بن الحسين الحسينى العقيقى، رفعه، قال، سئل

رجال الكشى ص : ٧٣

قنبر مولى من أنت فقال أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين و
بايع البيعتين و هاجر الهجرتين و لم يكفر بالله طرفه عين، أنا مولى صالح المؤمنين
و وارث النبیین و خير الوصيين و أكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين و نور
المجاهدين و رئيس البكاءين و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و
أفضل القانتين و لسان رسول رب العالمين و أول المؤمنين من آل ياسين، المؤيد
بجبريل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين سيد
المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و المحامى عن حرم المسلمين و
مجاهد أعدائه الناصبين و مطفى نيران الموقدين و أفر من مشى من قريش أجمعين،
و أول من أجاب و استجاب لله أمير المؤمنين و وصى نبيه فى العالمين و أمينه على
المخلوقين و خليفة من بعث إليهم أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل
الناكثين و القاسطين و مبيد المشركين، و سهم من مرامى الله على المنافقين و لسان

كلمة العابدين، ناصر دين الله و ولي الله و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و عيبه
علمه و كهف دينه إمام الأبرار من رضى عنه العلى الجبار، سمح سخي حى يهلول
سنحنحى زكى مطهر أبطحى باذل جرى

رجال الكشى ص : ٧٤

همام الصابر صوام مهدي مقدم، قاطع الأضلاب مفرق الأحزاب عالى الرقاب، أربطهم
عنانا و أثبتهم جنانا و أشدهم شكيمه بازل باسل صنديد هزبر ضرغام حازم عزام
حصيف خطيب محجاج، كريم الأصل شريف الفضل فاضل القبيلة نقى العشيرة زكى
الركانة مؤدى الأمانة، من بنى هاشم و ابن عم النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) و
الإمام مهدي الرشاد بجانب الفساد الأشعث الحاتم البطل الجماجم و الليث المزاحم
بدرى مكى حنفى روحانى شعشعانى، من الجبال شواهقها و من ذى الهضاب رءوسها و
من العرب سيدها من الوغاء ليثها، البطل الهمام و الليث المقدام و البدر التمام،
محل المؤمنين و وارث المشعرين و أبو السبطين الحسن و الحسين، و الله أمير
المؤمنين حقا حقا على بن أبى طالب عليه من الله الصلوات الزكية و البركات السنية.
١٣٠- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن قيس القومسى،

رجال الكشى ص : ٧٥

قال حدثنى أحكم بن يسار، عن أبى الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) أن قنبرا
مولى أمير المؤمنين (ع) أدخل على الحجاج بن يوسف، فقال له ما الذى كنت تلى من
على بن أبى طالب فقال كنت أوضئه، فقال له ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه فقال كان
يتلو هذه الآية فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا
بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فقال الحجاج أظنه كان يتأولها علينا، قال نعم. فقال ما أنت صانع
إذا ضربت علاوتك قال إذا أسعد و تشقى، فأمر به.

رشيد الهجرى

١٣١- حدثني أبو أحمد و نسخت من خطه، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال
حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد بن عبد الله الحنابط، عن وهيب بن
حفص الجريري، عن أبي حيان البجلي، عن قنواء بنت رشيد الهجري، قال قلت لها
أخبرني ما سمعت من أبيك قالت سمعت أبي يقول أخبرني أمير المؤمنين (ع) فقال يا
رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك و رجلك و لسانك قلت يا
أمير المؤمنين

رجال الكشي ص : ٧٦

آخر ذلك إلى الجنة فقال يا رشيد أنت معي في الدنيا و الآخرة. قالت، فو الله ما ذهبت
الأيام حتى أرسل إليه عبيد الله بن زياد الدعى فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين
(ع) فأبى أن يبرأ منه، فقال له الدعى فبأى ميتة قال لك تموت فقال له أخبرني خليلي
أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرأ فتقدمني فتقطع يدي و رجلي و لساني، فقال و
الله لأكذبن قوله فيك، قال فقدموه فقطعوا يديه و رجله و تركوا لسانه، فحملت
أطراف يديه و رجله، فقلت يا أبت هل تجد ألما لما أصابك فقال لا يا بنية إلا كالزحام
بين الناس، فلما احتملناه و أخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال ايتوني
بصحيفة و دوات أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع
لسانه، فمات رحمه الله عليه في ليلته. قال و كان أمير المؤمنين (ع) يسميه رشيد
البلايا و كان قد ألقى إليه علم البلايا و المنايا، و كان حياته إذا لقي الرجل قال له
فلان أنت تموت بميتة كذا و تقتل أنت يا فلان بقتله كذا و كذا فيكون كما يقول رشيد،
و كان أمير المؤمنين (ع) يقول أنت رشيد البلايا أى تقتل بهذه القتل، فكان كما قال
أمير المؤمنين (عليه السلام).

١٣٢- جبريل، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني أحمد بن النضر،
عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال خرج

رجال الكشي ص : ٧٧

أمير المؤمنين (ع) يوما إلى بستان البرنى و معه أصحابه، فجلس تحت نخلة ثم أمر بنخلة، فلقطت فأنزل منها رطب فوضع بين أيديهم، قالوا، فقال رشيد الهجرى يا أمير المؤمنين ما أطيب هذا الرطب فقال يا رشيد أما إنك تصلب على جذعها، فقال رشيد فكنت أختلف إليها طرفى النهار أسقيها، و مضى أمير المؤمنين (ع) قال فجئتها يوما و قد قطع سعفها قلت اقترب أجلى، ثم جئت يوما فجاء العريف فقال أجب الأمير فأتيته فلما دخلت القصر فإذا الخشب ملقى، ثم جئت يوما آخر فإذا النصف الآخر قد جعل زرنوقا يستقى عليه الماء، فقلت ما كذبنى خليلي فأتاني العريف فقال أجب الأمير فأتيته فلما دخلت القصر إذا الخشب ملقى فإذا فيه الزرنوق فجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت و لى أنبت ثم أدخلت على عبيد الله بن زياد، فقال هات من كذب صاحبك فقلت و الله ما أنا بكذاب و لقد أخبرنى أنك تقطع يدى و رجلى و لسانى، قال إذا و الله نكذبه اقطعوا

رجال الكشى ص : ٧٨

يده و رجله و أخرجه، فلما حمل إلى أهله أقبل يحدث الناس بالعظام و هو يقول أيها الناس سلونى فإن للقوم عندى طلبة لم يقضوها، فدخل رجل على ابن زياد فقال له ما صنعت قطعت يده و رجله و هو يحدث الناس بالعظام قال ردوه و قد انتهى إلى بابه، فردوه فأمر بقطع يديه و رجليه و لسانه و أمر بصلبه.

حبيب بن مظاهر

١٣٣- جبريل بن أحمد، قال حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثنى أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدى، عن فضيل بن الزبير، قال مر ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدى عند مجلس بنى أسد، فتحدثا حتى اختلف أعناق فرسيهما، ثم قال حبيب لكأنى بشيخ أصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الزرق قد صلب فى حب أهل بيت نبيه (عليه السلام) و يبقر بطنه على الخشبة، فقال ميثم و إنى لأعرف رجلا أحمر له ضفيران يخرج لينصر ابن نبيه فيقتل و يجال برأسه

بالكوفة، ثم افترقا، فقال أهل المجلس ما رأينا أحدا أكذب من هذين، قال، فلم يفترقا
أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجرى فطلبهما

رجال الكشى ص : ٧٩

فسأل أهل المجلس عنهما فقالوا افترقا و سمعناهما يقولان كذا و كذا، فقال رشيد رحم
الله ميثما نسى و يزداد فى عطاء الذى يجىء بالرأس مائة درهم، ثم أدبر، فقال القوم
هذا و الله أكذبهم، فقال القوم هذا و الله ما ذهب الأيام و الليالى حتى رأيناه مصلوبا
على باب دار عمرو بن حريث، و جىء برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين (ع) و
رأينا كل ما قالوا، و كان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين (ع) و لقوا
جبال الحديد و استقبلوا الرماح بصدورهم و السيوف بوجوههم و هم يعرض عليهم
الأمان و الأموال فيأبون و يقولون لا عذر لنا عند رسول الله (ص) إن قتل الحسين و
منا عين تطرف حتى قتلوا حوله، و لقد مزح حبيب بن مظاهر الأسدى، فقال له زيد بن
حصين الهمدانى و كان يقال له سيد القراء يا أخى ليس هذه بساعة ضحك، قال فأى
موضع أحق من هذا بالسرور و الله ما هو إلا أن تميل علينا هذه الطغام بسيوفهم
فنعانق الحور العين.

قال الكشى هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخر الكوفة و البصرة.

ميثم التمار

١٣٤- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان،

رجال الكشى ص : ٨٠

عن عاصم بن حميد، عن ثابت الثقفى، قال لما مر بميثم ليصلب، قال رجل يا ميثم لقد
كنت عن هذا غنيا، قال فالتفت إليه ميثم ثم قال و الله ما نبتت هذه النخلة إلا لى و لا
اغتذيت إلا لها.

١٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن
العباس بن معروف، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم، قال أخبرنى

أبو خالد التمار، قال كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح و هو فى سفينة من سفن الرمان، قال فخرج فنظر إلى الريح فقال شدوا برأس سفينتكم إن هذه ريح عاصف مات معاوية الساعة، قال فلما كانت الجمعة المقبلة قدم يريد من الشام فلقيته فاستخبرته، فقلت له يا عبد الله ما الخبر قال الناس على أحسن حال توفى أمير المؤمنين و بايع الناس يزيد، قال قلت أى يوم توفى قال يوم الجمعة.

١٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسى، قال حدثنى الحسن بن على ابن بنت إلياس الوشاء، عن عبد الله بن خدّاش المهرى، عن على بن إسماعيل، عن فضيل الرسان، عن حمزة بن ميثم، قال خرج أبى إلى العمرة، فحدثنى قال استأذنت على أم سلمة (رحمة الله عليها) فضربت بينى و بينها خدرا، فقالت لى أنت ميثم فقلت أنا ميثم فقالت كثيرا ما رأيت الحسين بن على ابن فاطمة (صلوات الله عليهم) يذكرك، قلت فأين هو قالت خرج فى غنم له آفنا، قلت أنا

رجال الكشى ص : ٨١

و الله أكثر ذكره فاقريه السلام فإنى مبادر، فقالت يا جارية اخرجى فادهنيه فخرجت فدهنت لحيتى ببان، فقلت أما و الله لئن دهنتها لتخضبن فيكم بالدماء، فخرجنا فإذا ابن عباس (رحمة الله عليهما) جالس، فقلت يا ابن عباس سلنى ما شئت من تفسير القرآن فإنى قرأت تنزيله على أمير المؤمنين (ع) و علمنى تأويله فقال يا جارية الدواء و قرطاسا، فأقبل يكتب، فقلت يا ابن عباس كيف بك إذا رأيتنى مصلوبا تاسع تسعة أقصرهم خشبة و أقربهم بالمطهرة، فقال لى و تكهن أيضا خرق الكتاب، فقلت مه احتفظ بما سمعت منى فإن يك ما أقول لك حقا أمسكته و إن يك باطلا خرقتة قال هو ذاك. فقدم أبى علينا فما لبث يومين حتى أرسل عبيد الله بن زياد فصلبه تاسع تسعة أقصرهم خشبة و أقربهم إلى المطهرة، فرأيت الرجل الذى جاء إليه ليقته و قد أشار إليه بالحربة و هو يقول أما و الله لقد كنت ما علمتك إلا قواما ثم طعنه فى خاصرته فأجافه فاحتقن الدم فمكث يومين ثم إنه فى اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب

انبعث منخراه دما فخضبت لحيته بالدماء.

١٣٧- قال أبو النصر محمد بن مسعود، وحدثني أيضا بهذا الحديث علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن محمد الأقرع، عن داود بن مهزيار، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل، عن عمران بن ميثم. قال علي بن الحسين رجال الكشي ص : ٨٢

هو حمزة بن ميثم خطا

و قال علي أخبرني به الوشاء بإسناده مثله سواء غير أنه ذكر عمران بن ميثم.

١٣٨- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن جده، قال قال لي ميثم التمار ذات يوم يا أبا حكيم إني أخبرك بحديث و هو حق، قال فقلت يا أبا صالح بأى شيء تحدثني قال إني أخرج العام إلى مكة فإذا قدمت القادسية راجعا أرسل إلى هذا الدعى ابن زياد رجلا فى مائة فارس حتى يجيء بى إليه، فيقول لى أنت من هذه السبابة الخبيثة المحترقة التى قد يبست عليها جلودها و ايم الله لأقطعن يدك و رجلك فأقول لا رحمك الله فو الله لعلى كان أعرف منك من حسن حين ضرب رأسك بالدرّة فقال له الحسن يا أبة لا تضربه فإنه يحبنا و يبغض عدونا، فقال له على (ع) مجيبا له اسكت يا بنى فو الله لأننا أعلم به منك فو الذى فلق الحبة و برأ النسمة أنه لولى لعدوك و عدو لوليك، قال، فيأمر بى عند ذلك فأصلب فأكون أول هذه الأمة ألجم بالشريط فى الإسلام

رجال الكشي ص : ٨٣

فإذا كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراى دما على صدرى و لحيتى. قال فرصدناه فلما كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراه على صدره و لحيته دما، قال فاجتمعنا سبعة من التمارين فاتعدنا لحمله فجئنا إليه ليلا و الحراس يحرسونه و قد أوقدوا النار فحالت النار بيننا و بينهم، فاحتملناه بخشبتة حتى انتهينا به إلى فيض من ماء فى مراد فدفناه فيه و رمينا بخشبتة فى مراد فى

الخراب، و أصبح فبعث الخيل فلم يجد شيئاً، قال، و قال يوما يا أبا حكيم ترى هذا المكان ليس يؤدي فيه طسق و الطسق أداء الأجر، و لئن طالبت بك الحياة لتؤدين طسق هذا المكان إلى رجل في دار الوليد بن عقبة اسمه زرارة. قال سدير فاديته على خزي إلى رجل في دار الوليد بن عقبة يقال له زرارة.

١٣٩- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد، عن يوسف بن عمران الميثمي، قال سمعت ميثم النهرواني يقول دعاني أمير المؤمنين (ع) و قال كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعى بني أمية ابن دعيها عبید الله بن زياد إلى البراءة منى فقال يا أمير المؤمنين أنا و الله لا أبرأ منك، قال إذا و الله يقتلك و يصلبك، قلت أصبر فذاك في الله قليل، فقال يا ميثم إذا تكون معي

رجال الكشي ص : ٨٤

في درجتي. قال، و كان ميثم يمر بعريف قومه و يقول يا فلان كأني بك و قد دعاك دعى بني أمية ابن دعيها فيطلبني منك أياما، فإذا قدمت عليك ذهب بي إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخرأى دما عبيطا، و كان ميثم يمر بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها و يقول يا نخلة ما غذيت إلا لي و ما غذيت إلا لك، و كان يمر بعمرو بن حريث و يقول يا عمرو إذا جاورتك فأحسن جوارى، فكان عمرو يرى أنه يشتري دارا أو ضيعة لزيق ضيعته فكان يقول له عمرو ليتك قد فعلت ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة فأرسل الطاغية عدو الله بن زياد إلى عريف ميثم فطلبه منه فأخبره أنه بمكة، فقال له لئن لم تأتني به لأقتلك، فأجله أجلا، و خرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثما، فلما قدم ميثم قال أنت ميثم قال نعم أنا ميثم. قال تبرأ من أبي تراب قال لا أعرف أبا الترأب، قال تبرأ من علي بن أبي طالب فقال له فإن أنا لم أفعل قال إذا و الله لأقتلك، قال أما لقد كان يقول لي إنك ستقتلني و تصلبني على باب عمرو بن حريث فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخرأى دما عبيطا، فأمر به فصلب على باب عمرو

بن حريث، فقال للناس سلوني (و هو مصلوب) قبل أن أقتل فو الله لأخبرنكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة و ما يكون من الفتن فلما سأله الناس حدثهم حديثا واحدا، إذ أتاه رسول من قبل ابن

رجال الكشي ص : ٨٥

زياد فألجمه بلجام من شريط، و هو أول من ألجم بلجام و هو مصلوب.

١٤٠- و روى عن علي بن الحسن الرضا (ع) عن أبيه، عن آبائه (صلوات الله عليهم) قال أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين (ع) فقبل له إنه نائم نادى بأعلى صوته انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين (ع) فقال ادخلوا ميثما، فقال له أيها النائم و الله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت و أنت و الله لتقطعن يداك و رجلاك و لسانك و لتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على ربعها و حجر بن عدى على ربعها و محمد بن أكثم على ربعها و خالد بن مسعود على ربعها، قال ميثم فشككت في نفسي و قلت إن عليا ليخبرنا بالغيب، فقلت له أ و كائن ذاك يا أمير المؤمنين فقال إي و رب الكعبة كذا عهده إلى النبي (ص) قال، فقلت لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال و كان (ع) يخرج إلى الجبانة و أنا معه فيمر بالنخلة فيقول لى يا ميثم إن لك و لها شأنا من الشأن، قال، فلما ولى عبيد الله بن زياد الكوفة و دخلها تعلق علمه بالنخلة التي بالكناسة فتخرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها، فاشتراها

رجال الكشي ص : ٨٦

رجل من النجارين فشققها أربع قطع، قال ميثم فقلت لصالح ابني فخذ مسمارا من حديد فانقش عليه اسمي و اسم أبي و دقه في بعض تلك الأجذاع، قال فلما مضى بعد ذلك أيام أتاني قوم من أهل السوق فقالوا يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق و نسأله أن يعزله عنا و يولى علينا غيره، قال، و كنت خطيب القوم فنصت لى و أعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلم قال من هو

قال ميشم التمار الكذاب مولى الكذاب على بن أبى طالب، قال فاستوى جالسا فقال لى ما تقول فقلت كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق مولى الصادق على بن أبى طالب أمير المؤمنين حقا، فقال لى لتبرأ من على و لتذكرن مساوئه و تتولى عثمان و تذكر محاسنه أو لأقطعن يديك و رجلك و لأصلبنك فبكيت فقال لى بكيت من القول دون الفعل فقلت و الله ما بكيت من القول و لا من الفعل و لكن بكيت من شك كان دخلنى يوم خبرنى سيدى و مولاي، فقال لى و ما قال لك قال، فقلت أتيت الباب فقيل لى إنه نائم، فناديت انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت و أنت و الله لتقطعن يداك و رجلاك و لسانك و لتصلبن، فقلت و من يفعل ذلك بى يا أمير المؤمنين فقال يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال فامتلاً غيظا ثم قال لى و الله لأقطعن يديك و رجلك و لأدعن لسانك حتى أكذبك و أكذب مولاك، فأمر به فقطعت يده و رجلاه ثم أخرج فأمر به أن يصلب، فنادى بأعلى صوته أيها الناس من أراد

رجال الكشى ص : ٨٧

أن يسمع الحديث المكنون عن على بن أبى طالب (ع) قال، فاجتمع الناس و أقبل يحدثهم بالعجائب، قال، و خرج عمرو بن حريث و هو يريد منزله فقال ما هذه الجماعة قالوا ميشم التمار يحدث الناس عن على بن أبى طالب، قال فانصرف مسرعا فقال أصلح الله الأمير بادر فابعث إلى هذا من يقطع لسانه فإنى لست آمن أن تتغير قلوب أهل الكوفة فيخرجوا عليك، قال فالتفت إلى حرسى فوق رأسه فقال اذهب فاقطع لسانه، قال، فأتاه الحرسى فقال له يا ميشم قال ما تشاء قال أخرج لسانك قد أمرنى الأمير بقطعه، قال ميشم ألا زعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبنى و يكذب مولاي هاك لسانى، قال، فقطع لسانه و تشحط ساعة فى دمه ثم مات، و أمر به فصلب، قال صالح فمضيت بعد ذلك بأيام فإذا هو قد صلب على الربع الذى كنت دققت فيه المسمار.

عبد الله بن شداد الهاد

١٤١- وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه، روى عن حمran بن أعين، أنه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يحدث عن آبائه (عليهم السلام)

رجال الكشي ص : ٨٨

أن رجلا كان من شيعة أمير المؤمنين (ع) مريضا شديدا الحمى، فعاده الحسين بن علي (ع) فلما دخل باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له قد رضيت بما أوتيتم به حقا حقا و الحمى تهرب منكم، فقال و الله ما خلق الله شيئا إلا و قد أمره بالطاعة لنا، يا كباسة قال فإذا نحن نسمع الصوت و لا نرى الشخص يقول لبيك، قال أليس أمير المؤمنين أمرك ألا تقربى إلا عدوا أو مذنباً لكى تكون كفارة لذنوبه، فما بال هذا و كان الرجل المريض عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

الحارث الأعور

١٤٢- حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي عمر البزاز، قال سمعت الشعبي، و هو يقول و كان إذا غدا إلى القضاء جلس فى مكانى فإذا رجع جلس فى مكانى، فقال لى ذات يوم يا أبا عمر إن لك عندى حديثاً أحدثك به قال قلت له يا أبا عمرو ما زال لى ضالة عندك، قال، فقال لى لا أم لك فأى ضالة تقع لك عندى، قال، فأبى أن يحدثنى يومئذ، قال ثم سألته

رجال الكشي ص : ٨٩

بعد فقلت يا أبا عمرو حدثنى بالحديث الذى قلت لى قال سمعت الحارث الأعور و هو يقول أتيت أمير المؤمنين عليا (ع) ذات ليلة فقال يا أعور ما جاءك قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بى و الله حبك، قال، فقال أما إنى سأحدثك لشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبنى فتخرج نفسه حتى يرانى حيث يحب و لا يموت عبد يبغضنى فتخرج نفسه حتى يرانى حيث يكره. قال، ثم قال لى الشعبي بعد أما إن حبه لا ينفعك و بغضه لا يضرک.

١٤٣- جعفر بن معروف، قال حدثنى محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن

عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي (عليه السلام) قال قال لي الحارث تدخل منزلي يا أمير المؤمنين فقال (ع) علي شرط أن لا تدخر لي شيئاً مما في بيتك و لا تكلف لي شيئاً مما وراء بابك، قال نعم، فدخل يتحرق و يحب أن يشتري له و هو يظن أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين (عليه السلام) يا حارث، قال هذه دراهم معي و لست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال أ و ليس قلت لك لا تكلف ما وراء بابك فهذه مما في بيتك.

تم الجزء الأول، و يتلوه حديث نعيم بن دجاجة الأسدي، و الحمد لله رب العالمين أولاً و آخراً و صلى الله على محمد و آله

رجال الكشي ص : ٩٠

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين و سلم
تسليماً

نعيم بن دجاجة الأسدي

١٤٤- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال بعث علي بن أبي طالب (ع) إلى بشر بن عطار التميمي في كلام بلغه عنه، فمر به رسول علي إلى بني أسد، فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فأفلقته، فبعث إليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأتوا به فأمر به أن يضرب، فقال له نعيم أما والله إن المقام معك لذل و إن فراقك لكفر، قال فلما سمع ذلك علي (ع) قال له قد عفوت عنك إن الله تعالى يقول ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ، أما قولك إن المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها و أما قولك إن فراقك لكفر حسنة اكتسبتها، فهذه بهذه.

الأحنف بن قيس

١٤٥- قيل للأحنف إنك تطيل الصوم قال أعده لشر يوم عظيم ثم قرأ و يَخَافُونَ يَوْمًا

كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا.

رجال الكشي ص : ٩١

و روى أن الأحنف بن قيس وفد إلى معاوية و جارية بن قدامة و الخبات بن يزيد، فقال معاوية للأحنف أنت الساعى على أمير المؤمنين عثمان و خاذل أم المؤمنين عائشة و الوارد الماء على على بصفين فقال يا أمير المؤمنين من ذاك ما أعرف و منه ما أنكر، أما أمير المؤمنين عثمان فأنتم معشر قريش حصرتموه بالمدينة و الدار منا عنه نازحة، و قد حصره المهاجرون، و الأنصار عنه بمعزل، و كنتم بين خاذل و قاتل، و أما عائشة فإنى خذلتها فى طول باع و رحب سرب، و ذلك أنى لم أجد فى كتاب الله إلا أن تقر فى بيتها، و أما ورودى الماء بصفين فإنى وردت حين أردت أن تقطع رقابنا عطشا، فقام معاوية و تفرق الناس، ثم أمر معاوية للأحنف بخمسين ألف درهم و لأصحابه بصله، و قال للأحنف حين ودعه حاجتك قال تدر على الناس عطياتهم و أرزاقهم فإن سألت المدد أتاك منا رجال سليمة الطاعة شديدة النكايه، و قيل إنه كان يرى رأى العلوية و وصل الخبات بثلاثين ألف درهم و كان يرى رأى الأموية، فصار الخبات إلى معاوية و قال يا أمير المؤمنين تعطى الأحنف و رأييه رأييه خمسين ألف درهم و تعطينى و رأييه رأييه ثلاثين ألف درهم فقال يا خبات إنى اشتريت بها دينه،

رجال الكشي ص : ٩٢

فقال الخبات يا أمير المؤمنين تشتري منى أيضا دينى فأتمها له و ألحقه بالأحنف، فلم يأت على الخبات أسبوع حتى مات و رد المال بعينه إلى معاوية، فقال الفرزدق يرثى الخبات

أ تَأْكُلُ مِيرَاثَ الْخَبَاتِ ظِلَامَةً وَ مِيرَاثَ حَرْبٍ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبَةٌ
أَبُوكَ وَ عَمِي يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَثَا تَرَاثَا فَيَخْتَارُ التَّرَاثَ أَقَارِبُهُ
وَ لَوْ كَانَ هَذَا الدِّينَ فِي جَاهِلِيَّةٍ عَرَفَتْ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلَ حَلَالَتِهِ
وَ لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لِأَدِيَّتِهِ أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

فكم من أب لي يا معاوي لم يكن أبوك الذي من عبد شمس يقاربه

١٤٦- و روت بعض العامة، عن الحسن البصري، قال حدثني الأحنف، أن عليا (ع) كان يأذن لبني هاشم و كان يأذن لي معهم، قال، فلما كتب إليه معاوية إن كنت تريد الصلح فامح عنك اسم الخلافة، فاستشار بني هاشم، فقال له رجل منهم انزع هذا الاسم نزحه الله قالوا فإن كفار قريش لما كان بين رسول الله (ص) و بينهم ما كان، كتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله أهل مكة، كرهوا ذلك و قالوا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك أن تطوف بالبيت، قال فكيف إذا قالوا اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رجال الكشي ص : ٩٣

بن عبد الله و أهل مكة فرضى. فقلت لذلك الرجل كلمة فيها غلظة و قلت لعلي أيها الرجل و الله ما لك ما قال رسول الله (ص) إنا ما حابيناك في بيعتنا و لو نعلم أحدا في الأرض اليوم أحق بهذا الأمر منك لبايعناه و لقاتلناك معه، أقسم بالله إن محوت عنك هذا الاسم الذي دعوت الناس إليه و بايعتهم عليه لا يرجع إليك أبدا. أبو عبد الله الجدلي و أبو داود

١٤٧- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال دخلت على أمير المؤمنين (ع) قال أحدثك بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينا داخل، قال فقلت افعل جعلت فداك، قال، فقال ما أنف الهدى و عيناه فقلت يا أمير المؤمنين قال و حاجبا الضلالة و منخراها تبدو مخازيهما في آخر الزمان، قال، قلت أظن و الله يا أمير المؤمنين قال

رجال الكشي ص : ٩٤

و الدابة و ما الدابة عدلها و موضع صدقها و الحق بينها و الله يهلك ظالمها، و الرابعة يقتل هذا و أنت حي لا تنصره، قال، ف ضرب بيده على كتف الحسين (ع) قال، قلت و

الله إن هذه لحياة خبيثة، و دخل داخل.

١٤٨- و بهذا الإسناد عن أبان، عن فضيل الرسان، عن أبي داود، قال حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه، قال، فهم أن يحدث فلم يقدر، قال، و محمد بن جابر أرسله، قال، فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله (ص) أمر فلانا و فلانا أن يسلمنا على (ع) بأمرة المؤمنين، فقالا من الله و من رسوله ثم أمر حذيفة و سلمان فسلما ثم أمر المقداد فسلم و أمر بريدة أخي و كان أخاه لأمه، فقال إنكم قد سألتموني من وليكم بعدى و قد أخبرتكم به و أخذت عليكم الميثاق كما أخذ الله تعالى على بنى آدم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى، و ايم الله لئن نقضتموها لتكفرن.

عامر بن واثلة

١٤٩- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسين علي بن فضال، قال حدثني عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن شهاب بن عبد ربه، قال قلت لأبي عبد الله (ع) كيف أصبحت جعلت فداك قال أصبحت أقول، كما قال أبو الطفيل عامر بن واثلة و إن لأهل الحق لا بد دولة على الناس إياها أرجى و أرقب

رجال الكشي ص : ٩٥

قال أنا و الله ممن يرجى و يرقب

و كان عامر بن واثلة كيسانيا ممن يقول بحياة محمد بن الحنفية، و له فى ذلك شعر، و خرج تحت راية المختار بن أبى عبيدة و كان يقول ما بقى من السبعين غيرى، و يقول و بقيت سهما فى الكنانة واحدا سترمى به أو يكسر السهم كاسره و كان أبو الطفيل رأى رسول الله (ص) و هو آخر من رءاه موتا، و هو القائل و يدعونى شيخا و قد عشت حقبة و هن من الأزواج نحوى نوازع و ما شاب رأسى من سنين تتابعت على و لكن شيبتنى الوقائع بنو ذودان

١٥٠- حدثنا محمد بن مسعود قال سألت على بن الحسن بن فضال عن بنى ذودان الذين
فى الحديث قال هم قوم من الفرس بزازون.

قيس

١٥١- حدثنى محمد بن مسعود، قال أخبرنا على بن الحسن، قال حدثنى معمر بن خلاد،
قال، قال أبو الحسن الرضا (ع) إن رجلا من أصحاب على (ع) يقال له قيس كان يصلى
فلما صلى ركعة أقبل أسود فصار فى موضع

رجال الكشى ص : ٩٦

السجود، فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق الأسود فى عنقه ثم أنساب فى قميصه، و
إنى أقبلت يوما من الفرع، فحضرت الصلاة فنزلت فصرت إلى ثمامة، فلما صليت ركعة
أقبل أفعى نحوى، فأقبلت على صلاتى لم أخفها و لم ينتقص منها شىء فدنا منى ثم
رجع إلى ثمامة، فلما فرغت من صلاتى و لم أخف دعائى دعوت بعضهم معى فقلت دونك
الأفعى تحت الثمامة، و من لم يخف إلا الله كفاه.

قال أبو عمر و محمد بن عمر الكشى فى أصحاب أمير المؤمنين (ع) أربعة نفر و أكثر
يقال لكل واحد قيس فلا أعلم أيهم هذا، أول الأربعة. قيس بن سعد بن عبادة و هو
أميرهم و أفضلهم، و قيس بن عباد البكرى و هو خليف أيضا بهذا إن كان، و قيس بن قره
بن حبيب غير خليف به لأنه هرب إلى معاوية، و قيس بن مهران أيضا خليف ذلك به،
فكل هؤلاء صحبوا أمير المؤمنين (ع) و لا أدرى أيهم أراد أبو الحسن الرضا ع.

المرقع بن قمامة الأسدى

١٥٢- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى، قال حدثنا عمرو بن
عثمان، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، قال حدثنى مطهر، عن عبد الله بن شريك
العامرى، عن المرقع بن قمامة الأسدى، قال إذا هز محمد

رجال الكشى ص : ٩٧

بن على الراية المعلىة بين الركن و المقام لوددت أنى فى ظلها مجزوم الأنف و

الأذنين ذاهب البصر لا شيء يسدني، قال قلت إن هذا الخطر عظيم قال، فقال مرقع
إنني سمعت عليا (ع) يقول إن تلك العصاة نظراء لأهل بدر
هذا الخبر يدل على أنه كان كيسانيا.

عوف العقيلي

١٥٣- حدثني طاهر بن عيسى، ذكره عن جعفر بن أحمد بن سعد، أو غيره، عن صالح بن
سلمه أبي الخير الرازي، عن ابن أبي نجران، عن أبي عمران، عن فرات بن أحنف، قال،
العقيلي كان من أصحاب علي (عليه السلام) و كان خمارا و لكنه يؤدي الحديث كما
سمع.

الزهاد الثمانية

١٥٤- علي بن محمد بن قتيبة، قال سئل أبو محمد الفضل بن شاذان، عن الزهاد
الثمانية فقال الربيع بن خثيم و هرم بن حيان و أويس القرني و عامر بن عبد قيس و
كانوا مع علي (ع) و من أصحابه و كانوا زهادا أتقياء، و أما أبو مسلم فإنه كان فاجرا
مرائيا و كان صاحب معاوية و هو الذي كان يحث الناس على قتال علي (ع) و قال لعلي
(عليه السلام) ادفع إلينا الأنصار و المهاجرين حتى نقتلهم بعثمان، فأبى علي (ع)
ذلك، فقال أبو مسلم الآن طاب الضراب، إنما كان وضع فخا و مصيدة، و أما مسروق
فإنه كان عشارا لمعاوية و مات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجلة يقال
له الرصافة و قبره هناك، و الحسن كان يلقي أهل كل فرقة بما يهوون و يتصنع

رجال الكشي ص : ٩٨

للرئاسة و كان رئيس القدرية. و أويس القرني مفضلا عليهم كلهم، قال أبو محمد ثم
عرف الناس بعد.

أويس القرني

١٥٥- روى يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن،
قال خرج رجل بصفين من أهل الشام، فقال فيكم أويس القرني قلنا نعم. قال سمعت

رسول الله (ص) يقول خير التابعين أو من خير التابعين أويس القرني، ثم تحول إلينا.
١٥٦- و روى الحسن بن الحسين القمي، عن علي بن الحسن العرني، عن سعد بن
طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال كنا مع علي (ع) بصفين فبايعه تسعة و تسعون رجلا
ثم قال أين تمام المائة لقد عهد إلى رسول الله (ص) أن يبايعني في هذا اليوم مائة
رجل قال، إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بسيفين، فقال أبسط يدك أبايعك قال
علي (ع) علي ما تبايعني قال علي بذل مهجة نفسي دونك، قال من أنت قال أنا أويس
القرني، قال، فبايعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة. و في رواية
أخرى، قال له أمير المؤمنين (ع) كن أويسا قال أنا أويس، قال كن قرنيا قال أنا
أويس القرني

و إياه يعنى دعبل بن علي الخزاعي في قصيدته التي يفخر فيها على نزار و ينقض على
الكميت بن زيد قصيدته التي

رجال الكشي ص : ٩٩

يقول فيها

إلا حييت عنا يا مدينا أويس ذو الشفاعة كان منا
فيوم البعث نحن الشافعونا أويس ذو الشفاعة كان منا
فيوم البعث نحن الشافعونا

و كان أويس من خيار التابعين لم ير النبي (ص) و لم يصحبه،
فقال النبي (عليه السلام) ذات يوم لأصحابه أبشروا برجل من أمتي يقال له أويس
القرني فإنه يشفع لمثل ربيعة و مضر، ثم قال لعمر يا عمر إن أنت أدركته فاقرأه مني
السلام فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه في الموسم لعله أن يحج، حتى وقع
إليه هو و أصحاب له و هو من أحسنهم هيئة و أرثهم حالا، فلما سأل عنه أنكروا ذلك، و
قالوا يا أمير المؤمنين تسأل عن رجل لا يسأل عنه مثلك قال، فلم قالوا لأنه عندنا
مغمور في عقله و ربما عبث به الصبيان، قال عمر ذاك أحب إلي، ثم وقف عليه فقال يا

أويس إن رسول الله (ص) أودعني إليك رسالة و هو يقرأ عليك السلام و قد أخبرني أنك تشفع لمثل ربيعة و مضر، فخر أويس ساجدا و مكث طويلا ما ترقى، له دمعته حتى ظنوا أنه قد مات، و نادوه يا أويس هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين أ فاعل ذلك قال نعم يا أويس فأدخلني في شفاعتك فأخذ الناس في طلبه و التمسح به فقال يا أمير المؤمنين شهرتني و أهلكتنى و كان يقول كثيرا ما لقيه من عمر، ثم قتل بصفين في الرجالة

رجال الكشي ص : ١٠٠

مع على بن أبي طالب (ع).

١٥٧- و روى من جهة العامة عن يعقوب بن شيبه، قال حدثنا على بن الحكيم الأودي، قال حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال لما كان يوم صفين خرج رجل من الشام على دابته، قال أ فيكم أويس قلنا نعم، ما تريد منه قال سمعت رسول الله (ص) يقول أويس القرني خير التابعين بإحسان، قال، فعطف دابته فدخل مع على (ع). قال شريك و قتل أويس في الرجالة مع على عليه السلام.

١٥٨- و قال يعقوب بن شيبه، حدثنا يزيد بن سعيد، قال حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، قال سئل أ شهد أويس صفين قال نعم.

علقمة و أبي و الحارث بنو قيس

١٥٩- روى يحيى الحماني، قال حدثنا شريك، عن منصور، قال قلت لإبراهيم أ شهد علقمة صفين قال نعم و خضب سيفه دما و قتل أخوه أبي بن قيس يوم صفين، قال و كان لأبي بن قيس خص من قصب و لفرسه، فإذا غزا أهدمه و إذا رجع بناه، و كان علقمة فقيها في دينه قارئاً لكتاب الله عالماً بالفرائض شهد صفين و أصيبت إحدى رجليه فخرج منها، و أما أخوه أبي فقد قتل بصفين، و كان الحارث جليلا فقيها و كان أعور.

عبد الرحمن بن أبي ليلى

١٦٠- روى يعقوب بن شيبه، قال حدثنا خالد بن أبي يزيد العرنى، قال حدثنا ابن

شهاب، عن الأعمش، قال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى، و قد ضربه الحجاج حتى اسود كتفاه، ثم أقامه للناس على سب على و الجلاوزة معه يقولون سب الكذابين فجعل يقول ألعن الكذابين على و ابن الزبير و المختار. قال ابن شهاب يقول أصحاب العريئة سمعك تعلم ما يقول، لقوله على أى هو ابتداء الكلام.

رجال الكشي ص : ١٠١

حجر بن عدى الكندى

١٦١- يعقوب، قال حدثنا ابن عيينة، قال حدثنا طاوس، عن أبيه، قال أنبأنا حجر بن عدى، قال قال لى على (عليه السلام) كيف تصنع أنت إذا ضربت و أمرت بلعنتى قلت له كيف أصنع قال العنى و لا تبرأ منى فإننى على دين الله، قال، و لقد ضربه محمد بن يوسف و أمره أن يلعن

رجال الكشي ص : ١٠٢

عليا و أقامه على باب مسجد صنعاء، قال، فقال إن الأمير أمرنى أن ألعن عليا فالعنوه لعنه الله فرأيت مجوادا من الناس إلا رجلا فهمهما.
رميلة

١٦٢- جعفر بن معروف، قال حدثنى الحسن بن على بن النعمان، عن أبيه، قال حدثنى الشبامى أحوز بن الحسين، عن أبى داود السبيعى، عن أبى سعيد الخدرى، عن رميلة، قال وعكت وعكا شديدا فى زمان أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجدت من نفسى خفة يوم الجمعة، فقلت لا أصيب شيئا أفضل من أن أفيض على من الماء و أصلى خلف أمير المؤمنين (ع) ففعلت ثم جئت المسجد فلما صعد أمير المؤمنين (ع) المنبر عاد على ذلك الوعك، فلما انصرف أمير المؤمنين (عليه السلام) دخل القصر و دخلت معه فالتفت إلى أمير المؤمنين (ع) و قال يا رميلة ما لى رأيتك و أنت منشبك بعضك فى بعض فقصصت عليه القصة التى كنت فيها و الذى حملنى على الرغبة فى الصلاة خلفه، فقال لى يا رميلة ليس من مؤمن يمرض إلا مرضا لمرضه و لا يحزن إلا حزنا لحزنه و لا

يدعو إلا آمنا له و لا يسكت إلا دعونا

رجال الكشي ص : ١٠٣

له، فقلت يا أمير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في المصر أ رأيت من كان في أطراف الأرض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض و لا في غربها. ١٦٣- جبريل بن أحمد الفاريابي، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن علي بن قيس، عن علي بن النعمان، عن بعض أصحابنا، عن رميلة، و كان رجلا من أصحاب أمير المؤمنين (ع) و ذكر مثله.

الأصبع بن نباتة

١٦٤- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن أحمد التاجر، قال حدثني أبو الخير صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود عن الأصبع بن نباتة، قال قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرجل فيكم فقال ما أدري ما تقول إلا أن سيوفنا على عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها. ١٦٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن مروك بن عبيد، قال حدثني إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبع، قال قلت له كيف سميتم شرطة الخميس يا أصبع قال إنا ضمنا له الذبح و ضمن لنا الفتح، يعنى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

رجال الكشي ص : ١٠٤

المهدي مولى عثمان

١٦٦- محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) أن المهدي مولى عثمان أتى فبايع أمير المؤمنين و محمد بن أبي بكر جالس، قال أبايعك على أن الأمر كان لك أولا و أبرأ من فلان و فلان و فلان، فبايعه.

سليم بن قيس الهلالي

١٦٧- حدثني محمد بن الحسن البراني، قال حدثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، قال هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي، دفعه إلى أبان بن أبي عياش وقرأه، و زعم أبان أنه قرأه، علي بن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال صدق سليم رحمه الله عليه هذا حديث نعرفه.

محمد بن الحسن، قال حدثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال قلت لأمر المؤمنين (ع) إني سمعت من سلمان و من مقداد و من أبي ذر

رجال الكشي ص : ١٠٥

أشياء في تفسير القرآن و من الرواية عن النبي (ص) و سمعت منك بصدق ما سمعت منهم، و رأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن نبي الله (ع) أنتم تخالفونهم، و ذكر الحديث بطوله، قال أبان فقدر لي بعد موت علي بن الحسين (ع) إني حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فحدثت بهذا الحديث كله لم أحط منه حرفا فاغرورقت عيناه ثم قال صدق سليم قد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين (ع) و أنا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي صدقت قد حدثني أبي و عمي الحسن (ع) بهذا الحديث عن أمير المؤمنين (ع) فقالا لك صدقت قد حدثك بذلك و نحن شهود ثم حدثاه أنهما سمعا ذلك من رسول الله، ثم ذكر الحديث بتمامه.

جون بن قتادة و جارية بن قدامة السعدي

١٦٨- طاهر بن عيسى الوراق و غيره، قالوا حدثنا أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي و نسخت من خط جعفر قال حدثني أبو جعفر محمد بن يحيى بن الحسن قال جعفر و رأيته خيرا فاضلا، قال أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن وهب، قال حدثني عدي بن حجر، قال قال الجون بن قتادة العبسي، في جارية بن قدامة السعدي

حين وجهه أمير المؤمنين (ع) إلى أهل نجران عند ارتدادهم عن الإسلام
رجال الكشي ص : ١٠٦

تهود أقوام بنجران بعد ما أقرأوا بآيات الكتاب و أسلموا
قصدنا إليهم في الحديد يقودنا أخو ثقة ماضى الجنان مصمم
خددنا لهم فى الأرض من سوء فعلهم أخاديد فيها للمسيئين منقم
جويرية بن مسهر العبدى

١٦٩- حدثنا جعفر بن معروف، قال أخبرنى الحسن بن على بن النعمان، قال حدثنى أبى
على بن النعمان، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن جويرية بن مسهر العبدى،
قال سمعت عليا (ع) يقول أحب محب آل محمد ما أحبهم فإذا أبغضهم فأبغضه، و
أبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه و أنا أبشرک و أنا أبشرک و أنا
أبشرک ثلاث مرات.

عبد الله بن سبإ

١٧٠- حدثنى محمد بن قولويه القمى، قال حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف
القمى، قال حدثنى محمد بن عثمان العبدى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن
سنان، قال حدثنى أبى، عن أبى جعفر (ع) أن عبد الله بن سبإ كان يدعى النبوة و يزعم
أن أمير المؤمنين (ع) هو الله (تعالى)

رجال الكشي ص : ١٠٧

عن ذلك) فبلغ ذلك أمير المؤمنين (ع) فدعاه و سأله فأقر بذلك و قال نعم أنت هو و
قد كان ألقى فى روعى أنك أنت الله و أنى نبى. فقال له أمير المؤمنين (ع) ويلك قد
سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك أمك و تب فأبى فحبسه و استتابه ثلاثة أيام
فلم يتب فأحرقه بالنار و قال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه و يلقي فى روعة ذلك.
١٧١- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن
يزيد و محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، قال سمعت أبا عبد الله

(ع) يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين على بن أبي طالب، فقال إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين (ع) فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار.

١٧٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين (ع) و كان و الله أمير المؤمنين (ع) عبدا لله طائعا، الويل لمن كذب علينا و إن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبأ إلى الله منهم نبأ إلى الله منهم.

١٧٣- و بهذا الإسناد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. و أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي رجال الكشي ص : ١٠٨

عمير عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، قال، قال علي بن الحسين (ع) لعن الله من كذب علينا، إني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله، كان علي (ع) و الله عبدا لله صالحا، أخو رسول الله (ص) ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله و لرسوله، و ما نال رسول الله (ص) الكرامة من الله إلا بطاعته.

١٧٤- و بهذا الإسناد، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله، قال، قال أبو عبد الله (ع) إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله (ص) أصدق الناس لهجة و أصدق البرية كلها، و كان مسيلمه يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين (ع) أصدق من برأ الله بعد رسول الله و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه و يفترى على الله الكذب عبد الله بن سبأ.

ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبا كان يهوديا فأسلم و والى عليا (ع) و كان يقول و هو على يهوديته فى يوشع بن نون وصى موسى بالغلو، فقال فى إسلامه بعد وفاة رسول الله (ص) فى علي (ع) مثل ذلك، و كان أول من شهر بالقول بفرض إمامة على و أظهر البراءة من أعدائه و كاشف مخالفه و أكفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع

رجال الكشى ص : ١٠٩

و الرفض مأخوذ من اليهودية.

فى السبعين رجلا من الزط الذين ادعوا الربوبية فى أمير المؤمنين (ع)
١٧٥- حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى، قال حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل، عن مسمع بن عبد الملك أبى سيار، عن رجل، عن أبى جعفر ع قال إن عليا (ع) لما فرغ من قتال أهل البصرة أتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه و كلموه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم، و قال لهم إنى لست كما قلتم أنا عبد الله مخلوق، قال، فأبوا عليه و قالوا له أنت أنت هو، فقال لهم لئن لم ترجعوا عما قلتم فى و تتوبوا إلى الله تعالى لأقتلنكم قال فأبوا أن يرجعوا و يتوبوا، فأمر أن تحفر لهم آبار فحفرت، ثم خرق بعضها إلى بعض ثم فرقهم فيها ثم طم رؤوسها ثم ألهب النار فى بئر منها ليس فيها أحد فدخل الدخان عليهم فماتوا.

قيس بن سعد بن عبادة

١٧٦- جبريل بن أحمد و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا

رجال الكشى ص : ١١٠

حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار الكوفى، عن يونس بن يعقوب، عن فضيل غلام محمد بن راشد، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن معاوية كتب إلى الحسن بن على

(صلوات الله عليهما) أن أقدم أنت و الحسين و أصحاب على فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى و قدموا الشام، فأذن لهم معاوية و أعد لهم الخطباء، فقال يا حسن قم فبايع فقام فبايع ثم قال للحسين (ع) قم فبايع فقام فبايع ثم قال قم يا قيس فبايع فالتفت إلى الحسين (ع) ينظر ما يأمره، فقال يا قيس إنه إمامى يعنى الحسن (عليه السلام).

١٧٧- حدثنى جعفر بن معروف، قال حدثنى محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول دخل قيس بن سعد عبادة الأنصارى صاحب شرطة الخميس على معاوية، فقال له معاوية بايع فنظر قيس إلى الحسن (ع) فقال أبا محمد بايعت فقال له معاوية أ ما تنتهى أما و الله إنى، فقال له قيس ما نسئت أما و الله لأن شئت لتناقصن، فقال، و كان مثل البعير جسيما و كان خفيف اللحية، قال، فقام إليه الحسن فقال له بايع يا قيس فبايع.

ذكر يونس بن عبد الرحمن فى بعض كتبه أنه كان لسعد بن عبادة ستة أولاد كلهم قد نصر رسول الله (ص) و فيهم قيس بن سعد بن عبادة،

رجال الكشى ص : ١١١

و كان قيس أحد العشرة الذين لحقهم النبى (ص) من العصر الأول ممن كان طولهم عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، و كان شبر الرجل منهم يقال إنه مثل ذراع أحدنا، و كان قيس و سعد أبوه طولهما عشرة أشبار بأشبارهما، و يقال إنه كان من العشرة خمسة من الأنصار و أربعة من الخزرج كلها و رجل من الأوس، و سعد لم يزل سيدا فى الجاهلية و الإسلام، و أبوه و جده و جد جده لم يزل فيهم الشرف، و كان سعد يجير فيجار و ذلك له لسؤدده و لم يزل هو و أبوه أصحاب إطعام فى الجاهلية و الإسلام، و قيس ابنه بعد على مثل ذلك.

سفيان بن ليلى الهمداني

١٧٨- روى عن على بن الحسن الطويل، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان،

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال جاء رجل من أصحاب الحسن (ع) يقال له سفيان بن ليلى و هو على راحة له، فدخل على الحسن (ع) و هو محتب فى فناء داره، قال، فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسن (ع) انزل و لا تعجل، فنزل فعقل راحلته فى الدار و أقبل يمشى حتى انتهى إليه، قال، فقال له الحسن (ع) ما قلت قال قلت

رجال الكشى ص : ١١٢

السلام عليك يا مذل المؤمنين، قال و ما علمك بذلك قال عمدت إلى أمر الأمة فخلعته من عنقك و قلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله، قال، فقال له الحسن (ع) سأخبرك لم فعلت ذلك، قال سمعت أبى يقول، قال رسول الله (ص) لن تذهب الأيام و الليالى حتى يلى أمر الأمة رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل و لا يشبع و هو معاوية، فلذلك فعلت، ما جاء بك قال حبك قال الله قال الله قال، فقال الحسن (ع) و الله لا يحبنا عبد أبدا و لو كان أسيرا فى الديلم إلا نفعه الله بحبنا و إن حبنا ليسا قاط الذنوب من بنى آدم كما تساقط الريح الورق من الشجر.

عبيد الله بن العباس

١٧٩- ذكر الفضل بن شاذان فى بعض كتبه أن الحسن لما قتل أبوه (عليه السلام) خرج فى شوال من الكوفة إلى قتال معاوية، فالتقوا بمسكن و حاربه ستة أشهر، و كان الحسن (ع) جعل ابن عمه عبيد الله بن العباس على مقدمته، فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم فمر بالراية و لحق معاوية و بقى العسكر بلا قائد و لا رئيس، فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس

رجال الكشى ص : ١١٣

و قال أيها الناس لا يهولنكم ذهاب هذا لكذا و كذا فإن هذا و أباه لم يأتيا قط بخير، و قام بأمر الناس، و وثب أهل عسكر الحسن (ع) بالحسن فى شهر ربيع الأول فانتبهوا فسطاطه و أخذوا متاعه، و طعنه ابن بشير الأسدى فى خاصرته، فردوه جريحا إلى

المدائن حتى تحصن فيها عند عم المختار بن أبي عبيدة.

١٨٠- و روى محمد بن عيسى العبيدى، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطى، عن الفضيل بن يسار، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول قال أمير المؤمنين (ع) اللهم العن ابنى فلان و أعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الأكلين فى رقبتى و اجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما.

عمرو بن قيس المشرقى

١٨١- وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندى، و حدثنى بعض الثقات من أصحابنا، قال حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمى قال حدثنى محمد بن إسماعيل عن على بن الحكم، عن أبيه عن أبى جارود، عن عمرو بن قيس المشرقى، قال دخلت على الحسين بن على (عليهما السلام) أنا و ابن عم لى و هو فى قصر بنى مقاتل فسلمت عليه،

رجال الكشى ص : ١١٤

فقال له ابن عمى يا أبا عبد الله هذا الذى أرى خضاب أو شعر ك فقال خضاب و الشيب إلينا بنى هاشم أسرع عجل، ثم أقبل علينا فقال جئتما لنصرتى فقلت له أنا رجل كبير السن كثير العيال و فى يدى بضائع للناس و لا أدرى ما يكون و أكره أن تضيع أمانتى، فقال له ابن عمى مثل ذلك، فقال أما لى فانطلقا فلا تسمعا لى و اعيه و لا تريا لى سوادا، فإنه من سمع و اعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا و اعيتنا كان حقا على الله أن يكبه على منخريه فى نار جهنم.

حباية الوالبيه

١٨٢- محمد بن مسعود، قال حدثنى جعفر بن أحمد، قال حدثنى العمرى، عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنبسة بن مصعب و على بن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال دخلت أنا و عباية الأسدى على امرأة من بنى أسد يقال لها حباية الوالبيه، فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذى معى قالت لا، قال مه ابن أخيك

ميثم. قالت إى و الله إى و الله، ثم قالت أ لا أحدثكم بحديث سمعته من أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قلنا بلى، قالت سمعت الحسين بن على (ع) يقول نحن و شيعتنا على الفطرة التى بعث الله عليها محمدا (ص) و سائر الناس منها براء، رجال الكشى ص : ١١٥

و كانت قد أدركت أمير المؤمنين (ع) و عاشت إلى زمن الرضا (عليه السلام) على ما بلغنى. و الله أعلم.

١٨٣- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبى نجران، عن إسحاق بن سويد الفراء، عن إسحاق بن عمار، عن صالح بن ميثم، قال دخلت أنا و عباية الأسدى على حباية الوالبيّة، فقال لها هذا ابن أخيك ميثم، قالت ابن أخى و الله حقا، أ لا أحدثكم بحديث عن الحسين بن على (عليهما السلام) فقلت بلى. قالت دخلت عليه و سلمت فرد السلام و رحب ثم قال ما بطأ بك عن زيارتنا و التسليم علينا يا حباية قلت ما بطأنى إلا علة عرضت، قال و ما هى قالت فكشفت خمارى عن برص، قالت فوضع يده على البرص و دعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده و كشف الله ذلك البرص، ثم قال يا حباية إنه ليس أحد على ملة إبراهيم فى هذه الأمة غيرنا و غير شيعتنا و من سواهم منها براء. سعيد بن المسيب

١٨٤- قال الفضل بن شاذان و لم يكن فى زمن على بن الحسين (ع) فى أول أمره إلا خمسة أنفس سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى ابن أم الطويل، أبو خالد الكابلى و اسمه وردان و لقبه كنكر، سعيد بن المسيب رباه أمير المؤمنين (ع) و كان حزن جد سعيد أوصى إلى أمير المؤمنين (عليه السلام). رجال الكشى ص : ١١٦

١٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن بن فضال، قال حدثنا محمد بن الوليد بن خالد الكوفى، قال حدثنا العباس بن هلال، قال ذكر أبو الحسن الرضا (ع) أن طارقا مولى لبنى أمية نزل ذا المروء عاملا المدينة، فلقبه بعض بنى أمية و أوصاه

بسعيد بن المسيب و كلمه فيه و أثنى عليه، و أخبره طارق أنه أمر بقتله، فأعلم سعيدا بذلك و قال له تغيب و قيل له تنح من مجلسك فإنه طريقه، فأبى، فقال سعيد اللهم إن طارقا عبد من عبيدك ناصيته بيدك و قلبه بين أصابعك تفعل فيه ما تشاء فأنسه ذكرى و اسمى، فلما عزل طارق عن المدينة لقيه الذى كان كلمه فى سعيد من بنى أمية بذى المروءة، فقال كلمتك فى سعيد تشفعنى فيه فأبيت و شفعت فيه غيرى فقال و الله ما ذكرته بعد إذ فارقتك حتى عدت إليك. و روى عن بعض السلف أنه لما مر بجنائزه على بن الحسين (ع) أجفل الناس فلم يبق فى المسجد إلا سعيد بن المسيب، فوقف عليه خشرم مولى أشجع فقال أبا محمد أ لا تصلى على هذا الرجل الصالح فى البيت الصالح فقال سعيد أصلى ركعتين فى المسجد أحب إلى أن أصلى على هذا الرجل الصالح فى البيت الصالح.

١٨٦- و روى عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب. و عبد الرزاق، عن معمر، عن على بن زيد، قال، قلت لسعيد

رجال الكشى ص : ١١٧

بن المسيب إنك أخبرتنى أن على بن الحسين النفس الزكية و أنك لا تعرف له نظيرا قال كذلك و ما هو مجهول ما أقول فيه و الله ما رأى مثله، قال على بن زيد فقلت و الله إن هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم لم تصل على جنازته فقال إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج على بن الحسين، فخرج و خرجنا معه ألف راكب، فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى و سجد سجدة الشكر فقال فيها.

١٨٧- و فى رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب، قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج على بن الحسين سيد العابدين، فخرج و خرجت معه فنزل فى بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح فى سجوده فلم يبق شجر و لا مدر إلا سبحوا معه، ففرعنا فرفع رأسه فقال يا سعيد أ فزعت قلت نعم يا ابن رسول الله. فقال هذا التسبيح الأعظم، حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (ص) أنه قال لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح،

فقلت علمنا.

١٨٨- و في رواية على بن زيد عن سعيد بن المسيب، أنه سبّح في سجوده فلم يبق حوله شجرة و لا مدرة إلا سبّحت بتسبيحه، ففزعت من ذلك و أصحابي، ثم قال يا سعيد إن الله جل جلاله لما خلق جبريل ألهمه هذا التسبيح فسبّحت السماوات و من فيهن لتسبيحه الأعظم، و هو اسم الله عز و جل الأكبر يا سعيد، أخبرني أبي الحسين عن أبيه عن رسول الله (ص) عن

رجال الكشي ص : ١١٨

جبريل عن الله جل جلاله أنه قال ما من عبد من عبادي آمن بي و صدق بك و صلى في مسجدك ركعتين على خلا من الناس إلا غفرت له ما تقدم من ذنبه ما تأخر، فلم أر شاهدا أفضل من على بن الحسين (ع) حيث حدثني بهذا الحديث، فلما أن مات شهد جنازته البر و الفاجر و أثنى عليه الصالح و الطالح و انهال الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة، فقلت إن أدركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم، و لم يبق إلا رجل و امرأة ثم خرجا إلى الجنازة، و وثبت لأصلي فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض فأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض ففزعت و سقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا و كبر من في الأرض سبعا و صلى على بن الحسين (ع) و دخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين و لا الصلاة على بن الحسين (ع) فقلت يا سعيد لو كنت أنا لم اختر إلا الصلاة على بن الحسين (ع) إن هذا لهو الخسران المبين، قال، فبكي سعيد ثم قال ما أردت إلا الخير ليتني كنت صليت عليه فإنه ما رأى مثله، و التسبيح هو هذا سبحانك اللهم و حنانيك، سبحانك اللهم و تعاليت، سبحانك اللهم و العز إزارك، سبحانك اللهم و العظمة رداؤك، و يقال سربالك، سبحانك اللهم و الكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما أعظمك، سبحانك سبّحت في الأعلى، سبحانك تسمع و ترى ما تحت الثرى، سبحانك أنت شاهد كل نجوى، سبحانك موضع كل نجوى، سبحانك حاضر كل ملا، سبحانك عظيم الرجاء، سبحانك

ترى ما فى قعر الماء، سبحانك تسمع أنفاس الحيتان فى قعور البحار، سبحانك تعلم وزن السماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس و القمر، رجال الكشى ص : ١١٩

سبحانك تعلم وزن الظلمة و النور، سبحانك تعلم وزن الفىء و الهواء، سبحانك تعلم وزن الريح كم هى من مثقال ذرة، سبحانك قدوس قدوس قدوس، سبحانك عجا من عرفك كيف لا يخافك، سبحانك اللهم و بحمدك، سبحان العلى العظيم.

١٨٩- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله القمى، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقرى، عن محمد بن عمر، قال أخبرنى أبو مروان، عن أبى جعفر، قال سمعت على بن الحسين (ع) يقول سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدمه من الآثار و أفهمهم فى زمانه.

سعيد بن جبیر

١٩٠- أبو المغيرة، قال حدثنى الفضل، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (ع) أن سعيد بن جبیر كان يأتى بعلى بن الحسين (ع) و كان على (عليه السلام) يثنى عليه، و ما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر، و كان مستقيما، و ذكر أنه لما دخل على الحجاج بن يوسف قال له أنت شقى بن كسير، قال أمى كانت أعرف باسمى سمتنى سعيد بن جبیر، قال ما تقول فى أبى بكر و عمر هما فى الجنة أو فى النار قال لو دخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها و إن دخلت النار و رأيت أهلها لعلمت من فيها، قال فما قولك فى الخلفاء قال لست عليهم بوكيل، قال أيهم أحب إليك قال أرضاهم لخالقى، قال و أيهم أرضى للخالق قال علم ذلك عند الذى يعلم سرهم و نجواهم، قال أبيت أن تصدقنى قال بلى

رجال الكشى ص : ١٢٠

لم أحب أن أكذبك.

أبو خالد الكابلى

١٩١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال حدثني محمد بن أورمة، عن الحسين بن سعيد، قال حدثني علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن ضريس، قال قال لي أبو خالد الكابلي أما إنني سأحدثك بحديث إن رأيتموه و أنا حي فقلت صدقني، و إن مت قبل أن تراه ترحمت علي و دعوت لي، سمعت علي بن الحسين (ع) يقول إن اليهود أحبوا عزيزا حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزيز منهم و لا هم من عزيز، و إن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عيسى منهم و لا هم من عيسى، و أنا على سنة من ذلك أن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز و ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم فلا هم منا و لا نحن منهم.

١٩٢- الكشي وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الحنط، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا و ما كان يشك في أنه إمام، حتى أتاه ذات يوم فقال له جعلت فداك إن لي حرمة و مودة و انقطاعا فأسألك بحرمة رسول الله و أمير المؤمنين إلا أخبرتنني أنت الإمام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال، فقال يا أبا خالد حلفتني بالعظيم،

رجال الكشي ص : ١٢١

الإمام علي بن الحسين (ع) علي و عليك و علي كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد بن الحنفية جاء إلى علي بن الحسين (ع) فلما استأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه، قال مرحبا بك يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدأ لك فينا فخر أبو خالد ساجدا شاكرا لله تعالى مما سمع من علي بن الحسين (ع) فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي و كيف عرفت إمامك يا أبا خالد قال إنك دعوتني باسمي الذي سمتني أمي التي ولدتنني، و قد كنت في عمياء من أمرى و لقد خدمت محمد بن الحنفية عمرا من عمرى و لا أشك إلا و أنه إمام، حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة الله و بحرمة رسوله و بحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك و

قال هو الإمام على و عليك و على خلق الله كلهم، ثم أذنت لى فجئت فدنوت منك سميتنى باسمى الذى سمتنى أُمى فعلمت أنك الإمام الذى فرض الله طاعته على و على كل مسلم. ابن مهران و الحسن و أبوه كلهم كذا روى.

١٩٣- و وجدت بخط جبريل بن أحمد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن على، عن على بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (ع) قال سمعته يقول خدم أبو خالد الكابلى على بن الحسين (عليهما السلام) دهرا من عمره، ثم إنه أراد

رجال الكشى ص : ١٢٢

أن ينصرف إلى أهله فأتى على بن الحسين (ع) فشكا إليه شدة شوقه إلى والديه، فقال يا أبا خالد يقدم غدا رجل من أهل الشام له قدر و مال كثير، و قد أصاب بنتا له عارض من أهل الأرض، و يريدون أن يطلبوا معالجا يعالجها، فإذا أنت سمعت قدومه فآته و قل له أنا أعالجها لك على أنى أشرط عليك أنى أعالجها على ديتها عشرة آلاف درهم، فلا تظمئن إليهم و سيعطونك ما تطلب منهم، فلما أصبحوا قدم الرجل و من معه و كان رجلا من عظماء أهل الشام فى المال و المقدره، فقال أ ما من معالج يعالج بنت هذا الرجل فقال له أبو خالد أنا أعالجها على عشرة آلاف درهم فإن أنتم وفيتم و فیت لكم على ألا يعود إليها أبدا فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف درهم، ثم أقبل إلى على بن الحسين (ع) فأخبره الخبر، فقال إنى أعلم أنهم سيغدرون بك و لا يفون لك، انطلق يا أبا خالد فخذ بإذن الجارية اليسرى ثم قل يا خبيث يقول لك على بن الحسين اخرج من هذه الجارية و لا تعد ففعل أبو خالد ما أمره و خرج منها فأفاقت الجارية، فطلب أبو خالد الذى شرطوا له فلم يعطوه، فرجع مغتما كئيبا، قال له على بن الحسين (ع) ما لى أراك كئيبا يا أبا خالد أ لم أقل لك إنهم يغدرون بك دعهم فإنهم سيعودون إليك، فإذا لقوك فقل لهم لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدى على بن الحسين (ع) فإنه لى و لكم ثقة، فرضوا و وضعوا المال على يدى على بن

رجال الكشي ص : ١٢٣

الحسين فرجع أبو خالد إلى الجارية و أخذ بإذنها اليسرى ثم قال يا خبيث يقول لك على بن الحسين (عليهما السلام) اخرج من هذه الجارية و لا تعرض لها إلا بسبيل خير فإنك إن عدت أحرقتك بنار الله الموقدة الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأُفْئِدَةِ، فخرج منها و لم يعد إليها، و دفع المال إلى أبي خالد فخرج إلى بلاده.

يحيى ابن أم الطويل

١٩٤- محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن سمعته، عن أبي عبد الله (ع) قال ارتد الناس بعد قتل الحسين (ع) إلا ثلاثة أبو خالد الكابلي و يحيى ابن أم الطويل و جبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا و كثروا. و روى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار، مثله و زاد فيه و جابر بن عبد الله الأنصاري.

١٩٥- حدثني أحمد بن علي، قال حدثني أبو سعيد الآدمي، قال حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر الأول (ع) قال أما يحيى ابن أم الطويل فكان يظهر الفتوة، و كان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه و يمضغ اللبان و يطول ذيله

و طلبه الحجاج فقال تلعن أبا تراب و أمر بقطع يديه و رجله و قتله، أما سعيد بن المسيب

رجال الكشي ص : ١٢٤

فنجاء و ذلك أنه كان يفتي بقول العامة و كان آخر أصحاب رسول الله (ص) فنجاء، و أما أبو خالد الكابلي فهرب إلى مكة و أخفى نفسه فنجاء، و أما عامر بن واثلة فكانت له يد عند عبد الملك بن مروان فلهى عنه، و أما جابر بن عبد الله الأنصاري فكان رجلاً من أصحاب رسول الله (ص) فلم يتعرض له و كان شيخاً قد أسن، و أما أبو حمزة الثمالي و فرات بن أحنف فبقوا إلى أيام أبي عبد الله (ع) و بقي أبو حمزة إلى أيام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام).

القاسم بن عوف

١٩٦- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازي الخوارى من قرية أشناباذ، عن محمد بن خالد أظنه البرقي، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر أبي الجارود، عن القاسم بن عوف، قال كنت أتردد بين علي بن الحسين و بين محمد بن الحنفية و كنت آتى هذا مرة و هذا مرة، قال، و لقيت علي بن الحسين، قال، فقال لى يا هذا إياك أن تأتى أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإننا و الله ما فعلنا ذلك، و إياك أن تترايس بنا فيضعك الله، و إياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا، و اعلم أنك إن تكن ذنبا فى الخير خير لك من أن تكون رأسا فى الشر، و اعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوما فإن حدث صدقا كتبه الله

رجال الكشي ص : ١٢٥

صديقا و إن حدث و كذب كتبه الله كذابا، و إياك أن تشد راحلة ترحلها فإنما هاهنا يطلب العلم حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حجج، ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة (ع) ينبت الحكمة فى صدره كما ينبت الطل الزرع، قال، فلما مضى علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) حسبنا الأيام و الجمع و الشهور و السنين، فما زادت يوما و لا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين (صلوات الله عليهم) باقر العلم. المختار بن أبي عبيدة

١٩٧- حمدويه، قال حدثني عن يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر (ع) قال لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلتنا و طلب بئارنا و زوج أراملنا و قسم فينا المال على العسرة.

١٩٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالوا حدثنا محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله (ع) قال كان المختار يكذب على علي بن الحسين (عليهما السلام).

١٩٩- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالوا حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن

الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، قال دخلنا على أبي جعفر (ع) يوم النحر و هو متكئ و قد أرسل

رجال الكشي ص : ١٢٦

إلى الحلاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يد ليقبلها فمنعه، ثم قال من أنت قال أنا أبو الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، و كان متباعدا من أبي جعفر (ع) فمد يده إليه حتى كاد يقعه في حجرة بعد منعه يده، ثم قال أصلحك الله إن الناس قد أكثروا في أبي و قالوا و القول و الله قولك قال و أى شيء يقولون قال يقولون كذاب، و لا تأمرني بشيء إلا قبلته، فقال سبحان الله أخبرني أبي و الله إن مهر أُمي كان مما بعث به المختار أ و لم يبين دورنا و قتل قاتلنا و طلب بدمائنا فرحمه الله، و أخبرني و الله أبي أنه كان ليمر عند فاطمة بنت علي يمهدا الفراش و يشئ لها الوسائد و منها أصاب الحديث، رحم الله أباك رحم الله أباك ما ترك لنا حقا عند أحد إلا طلبه قتل قتلنا و طلب بدمائنا.

٢٠٠- جبريل بن أحمد، حدثني العبيدي، قال حدثني محمد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب، عن أبي جعفر (ع) قال كتب المختار بن أبي عبيد إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) و بعث إليه بهدايا من العراق، فلما وقفوا على باب علي بن الحسين دخل الآذن يستأذن لهم، فخرج إليهم رسوله فقال أميطوا عن بابي فإنني لا أقبل هدايا الكذابين و لا أقرأ كتبهم، فمحووا العنوان و كتبوا المهدى محمد بن علي، فقال أبو جعفر و الله لقد كتب إليه

رجال الكشي ص : ١٢٧

بكتاب ما أعطاه فيه شيئا إنما كتب إليه يا ابن خير من طشي و مشي، فقال أبو بصير فقلت لأبي جعفر (ع) أما المشي فأنا أعرفه فأى شيء الطشي فقال أبو جعفر (عليه السلام) الحياة.

٢٠١- جبريل بن أحمد، قال حدثني العبيدي، قال حدثني علي بن أسباط، عن عبد

الرحمن بن حماد، عن علي بن حزور، عن الأصبع، قال رأيت المختار علي فخذ أمير المؤمنين (ع) و هو يمسح رأسه و يقول يا كيس يا كيس.

٢٠٢- إبراهيم بن محمد الخثلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، قال حدثني الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن سيف بن عميرة، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبد الله (ع) قال ما امتشطت فينا هاشمية و لا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برءوس الذين قتلوا الحسين (ع).

٢٠٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال حدثني خالد بن يزيد العمرى المكي، قال الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال حدثني عمر بن علي بن الحسين، أن علي بن الحسين (ع) لما أتى برأس عبيد الله بن زياد و رأس عمر بن سعد، قال فخر ساجدا و قال الحمد لله الذي أدرك لي ثارى من أعدائي، و جزى الله المختار خيرا.

٢٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثني ابن أبي علي الخزاعي، قال خالد

رجال الكشي ص : ١٢٨

بن يزيد العمرى، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، إن المختار أرسل إلى علي بن الحسين (ع) بعشرين ألف دينار، فقبلها و بنا بها دار عقيل بن أبي طالب و دارهم التي هدمت، قال، ثم إنه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي أظهره، فردها و لم يقبلها.

و المختار هو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية، و سموا الكيسانية و هم المختارية و كان لقبه كيسان، و لقب بكيسان لصاحب شرطه المكنى أبا عمرة و كان اسمه كيسان، و قيل إنه سمى كيسان بكيسان مولى علي بن أبي طالب (ع) و هو الذي حمله على الطلب بدم الحسين (ع) و دله على قتلته و كان صاحب سره و الغالب على أمره، و كان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين (ع) أنه في دار أو في موضع إلا قصده فهدم الدار بأسرها و قتل كل من فيها من ذى روح، و كل دار بالكوفة

خراب فهي مما هدمها، و أهل الكوفة يضربون بها المثل، فإذا افتقر إنسان قالوا دخل أبو عمره بيته، حتى قال فيه الشاعر

إبليس بما فيه خير من أبي عمره يغويك و يطغيك و لا يطغيك كسره

شعيب مولى على بن الحسين (ع)

٢٠٥- حدثني أبو الحسن عمر بن علي التفليسي، قال حدثني محمد بن سعيد ابن أخي سهل بن زياد الآدمي، عن ذكره، عن يونس بن عبد الرحمن عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (ع) قال شعيب مولى على بن الحسين

رجال الكشي ص : ١٢٩

(عليهما السلام) و كان فيما علمناه خيارا.

عبد الله البرقي

٢٠٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه. حدثني على بن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن عبد الله البرقي المعروف بالسكري، عن أبيه، قال سألت على بن الحسين (عليهما السلام) عن النبيذ فقال قد يشربه قوم و حرمة قوم صالحون، فكان شهادة الذين منعوا بشهادتهم شهواتهم أولى بأن تقبل من الذين جروا بشهادتهم شهواتهم.

عبد الله البرقي هذا عامي، إلا أن هذا حديث حسن قريب الإسناد.

الفرزدق

٢٠٧- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثني أبو الفضل

محمد بن أحمد بن مجاهد، قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة، قال حدثنا

عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال حدثني أبي، أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة

عبد الملك و الوليد، فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام،

فنصب له منبر فجلس عليه و أطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل على بن

الحسين (ع) و عليه إزار و رداء، من أحسن الناس وجها و أطيبهم رائحة بين عينيه

سجادة كأنها

رجال الكشي ص : ١٣٠

ركبة عنز، فجعل يطوف بالبيت فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبه له و إجلالا، فغاض ذلك هشاما، فقال له رجل من أهل الشام يا هشام من هذا الذى قد هابه الناس هذه الهيبه و أفرجوا له عن الحجر فقال هشام لا أعرفه، لثلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق و كان حاضرا لكنى أعرفه، فقال الشامى من هذا يا أبا فراس فقال

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته و البيت تعرفه و الحل و الحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا على رسول الله والده أمست بنور هداه تهتدى الظلم
إذا رآته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم
ينمى إلى ذروة العز الذى قصرت عن نيلها عرب الإسلام و العجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يغضى حياء و يغضى من مهابته فما يكلم إلا حين يبتسم
ينشق نور الهدى عن نور غرته كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم
بكفه خيزران ريحها عبق من كف أروع فى عرنيه شمم

رجال الكشي ص : ١٣١

مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيم
حمال أقال أقوام إذا فدحوا حلو الشمائل يحلو عنده النعم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا
الله فضله قدما و شرفه جرى بذاك له فى لوحه القلم
من جده دان فضل الأنبياء له و فضل أمته دانت له الأمم
عم البرية بالإحسان و انقشعت عنها العماية و الإملاق و الظلم

كلتا يديه غياث عم نفعهما تستوكفان و لا يعرفهما العدم
سهل الخليفة لا تخشى بواده يزينه خصلتان الخلق و الكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيته رحب الفناء أريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين و بغضهم كفر و قربهم منجى و معتصم
يستدف السوء و البلوى بحبهم و يسترب به الإحسان و النعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم فى كل يوم و مختوم به الكلم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم و لا يدانيهم قوم و إن كرموا
رجال الكشى ص : ١٣٢

هم الغيوث إذا ما أزمه أزمته و الأسد أسد الشرى و الناس محتدم
يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم خيم كريم و أيد بالندى هضم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهم سيان ذلك إن أثروا و إن عدموا
أى الخلائق ليست فى رقابهم لأولية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أولية ذى فالدين من بيت هذا ناله الأمم
قال فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكة و المدينة، فبلغ ذلك
على بن الحسين (ع) فبعث إليه باثنى عشر ألف درهم، و قال أعذرنا يا أبا فراس فلو
كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردها و قال يا ابن رسول الله ما قلت الذى قلت إلا
غضباً لله و لرسله و ما كنت لأرزى عليه شيئاً، فردها عليه و قال بحقى عليك لما قبلتها
فقد رأى الله مكانك و علم نيتك، فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاماً و هو فى الحبس
فكان مما هجا به قوله

أ تحبسنى بين المدينة و التى إليها قلوب الناس يهوى منيها
تقلب رأساً لم يكن رأس سيد و عينا له حواء باد عيوبها
رجال الكشى ص : ١٣٣

فبعث إليه فأخرجه.

زرارة بن أعين

٢٠٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني أخوأي محمد و أحمد ابنا الحسن، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير، عن زرارة، قال قال أبا عبد الله (ع) يا زرارة إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف، قلت نعم جعلت فداك اسمي عبد ربه و لكني لقبت بزرارة.

٢٠٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال أسمع و الله بالحرف من جعفر بن محمد (ع) من الفتيا فازداد به إيماننا.

٢١٠- حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن أباك حدثني أن الزبير و المقداد و سلمان الفارسي حلقوا رءوسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي لو لا زرارة لظننت أن أحاديث أبي (ع) ستذهب.

٢١١- حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب

رجال الكشي ص : ١٣٤

السراد، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة قد روى عن أبي جعفر (ع) أنه لا يرث مع الأم و الأب و الابن و البنت أحد من الناس شيئاً إلا زوج أو زوجة فقال أبو عبد الله (ع) أما ما رواه زرارة عن أبي جعفر (ع) فلا يجوز لي رده، و أما في الكتاب في سورة النساء فإن الله عز و جل يقول يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ

لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ
يعنى إخوة لأب و أم و إخوة لأب و الكتاب يا يونس قد ورث هاهنا مع الأبناء فلا تورث
البنات إلا الثلثين.

٢١٢- محمد بن مسعود، عن الخزاعي عن محمد بن زياد أبي عمير، عن علي بن عطية،
عن زرارة، قال و الله لو حدثت بكلمة سمعته من أبي عبد الله (ع) لانتفخت ذكور
الرجال على الخشب.

٢١٣- حدثني إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي،
قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أبي الصهبان أو غيره، عن سليمان
بن داود المنقري، عن ابن أبي عمير، قال قلت لجميل بن دراج، ما أحسن محضرك و
أزين مجلسك فقال إى و الله ما كنا حول زرارة بن أعين إلا بمنزلة الصبيان فى الكتاب
حول المعلم.

رجال الكشي ص : ١٣٥

٢١٤- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثني
أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن محمد بن عيسى أخوه و الهيثم بن أبي مسروق
و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن
يونس بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة، و ذكر مثل الحديث الذى رواه
حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب.

٢١٥- حدثني حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن القاسم بن عروة، عن أبي
العباس الفضل بن عبد الملك، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أحب الناس إلى
أحياء و أمواتا أربعة بريد بن معاوية العجلي، و زرارة، و محمد بن مسلم، و الأحول، و
هم أحب الناس إلى أحياء و أمواتا.

٢١٦- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يوما و دخل عليه الفيض بن المختار، فذكر له آية من كتاب الله عز و جل تأولها أبو عبد الله (ع) فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذى بين شيعتكم قال و أى الاختلاف يا فيض فقال له الفيض إني لأجلس فى حلقهم بالكوفة فأكاد أشك فى اختلافهم فى حديثهم، حتى أرجع إلى المفضل بن عمر فيوقفنى من ذلك على ما تستريح إليه نفسى و يطمئن إليه قلبى، فقال أبو عبد الله (ع) أجل هو كما ذكرت يا فيض إن رجال الكشى ص : ١٣٦

الناس أولعوا بالكذب علينا إن الله افترض عليهم لا يريد منهم غرة و إني أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتى يتأوله على غير تأويله، و ذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله و إنما يطلبون الدنيا، و كل يحب أن يدعى رأسا أنه ليس من عبد يرفع نفسه إلا وضعه الله و ما من عبد وضع نفسه إلا رفعه الله و شرفه، فإذا أردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس و أومى إلى رجل من أصحابه فسألت أصحابنا عنه فقالوا زرارة بن أعين.

٢١٧- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد و غيره، قالوا قال أبو عبد الله (ع) رحم الله زرارة بن أعين لو لا زرارة بن أعين لو لا زرارة و نظراؤه لاندست أحاديث أبى (عليه السلام).

٢١٨- حدثني الحسين بن بندار القمى، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى، قال حدثنا على بن سليمان بن داود الرازى، قال حدثني محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبيدة الحذاء، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم و بريد من الذين قال الله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.

٢١٩- حدثني حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ما أحد أحياء

ذكرنا و أحاديث أبي (ع) إلا زرارة و أبو بصير ليث المرادى

رجال الكشي ص : ١٣٧

و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلي و لو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا،
هؤلاء حفاظ الدين و أمناء أبي (ع) على حلال الله و حرامه، و هم السابقون إلينا فى
الدنيا و السابقون إلينا فى الآخرة.

٢٢٠- حدثنى محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن، قالا حدثنا سعد بن عبد الله،
قال حدثنا محمد بن عبد الله المسمعى، قال حدثنى على بن حديد المدائنى، عن جميل
بن دراج، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فاستقبلنى رجل خارج من عند أبي عبد الله
(ع) من أهل الكوفة من أصحابنا، فلما دخلت على أبي عبد الله (ع) قال لى لقيت
الرجل الخارج من عندى فقلت بلى هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة، فقال لا قدس
الله روحه و لا قدس مثله، إنه ذكر أقواما كان أبى (ع) ائتمنهم على حلال الله و حرامه
و كانوا عيبه علمه و كذلك اليوم هم عندى، هم مستودع سرى أصحاب أبى (ع) حقا
إذا أراد الله بأهل الأرض سوءا صرف بهم عنهم سوء، هم نجوم شيعتى أحياء و أمواتا
يحيون ذكر أبى (عليه السلام) بهم يكشف الله كل بدعة ينفون عن هذا الدين انتحال
المبطلين و تأول الغالين ثم بكى فقلت من هم فقال من عليهم صلوات الله و رحمته
أحياء و أمواتا، بريد العجلي و زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم أما إنه يا جميل
سيبين لك أمر هذا الرجل إلى قريب، قال جميل فو الله ما كان إلا قليلا حتى رأيت ذلك
الرجل

رجال الكشي ص : ١٣٨

ينسب إلى آل أبى الخطاب، قلت الله يعلم حيث يجعل رسالته، قال جميل و كنا نعرف
أصحاب أبى الخطاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم.

٢٢١- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثنى

يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة. و محمد بن قولويه و الحسين بن

الحسن، قالوا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة و ابنه الحسن و الحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال، قال لى أبو عبد الله (ع) اقرأ منى على والدك السلام، و قل له إني إنما أعيبك دفاعا منى عنك، فإن الناس و العدو يسارعون إلى كل من قربناه و حمدنا مكانه لإدخال الأذى فى من نحبه و نقره، و يرمونه لمحبتنا له و قربه و دنوه منا، و يرون إدخال الأذى عليه و قتله، و يحمدون كل من عبناه نحن و أن نحمد أمره، فإنما أعيبك لأنك رجل اشتهرت بنا و لميلك إلينا، و أنت فى ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر لمودتك لنا و بميلك إلينا، فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك فى الدين بعيبك و نقصك، و يكون بذلك منا دافع شرهم عنك، يقول الله جل و عز أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى

رجال الكشى ص : ١٣٩

البحر فأردت أن أعيبها و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة (صالحة) غصبا، هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا و الله ما عابها إلا لكى تسلم من الملك و لا تعطب على يديه و لقد كانت صالحة ليس للعب منها مساغ و الحمد لله، فافهم المثل يرحمك الله فإنك و الله أحب الناس إلى و أحب أصحاب أبى (ع) حيا و ميتا، فإنك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، و أن من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثم يغصبها و أهلها، و رحمة الله عليك حيا و رحمته و رضوانه عليك ميتا، و لقد أدى إلى ابنك الحسن و الحسين رسالتك، حاطهما الله و كلاًهما و رعاهما و حفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيغن صدرك من الذى أمرك أبى (ع) و امرأتك به، و أتاك أبو بصير بخلاف الذى أمرناك به، فلا و الله ما أمرناك و لا أمرناه إلا بأمر وسعنا و وسعكم الأخذ به، و لكل ذلك عندنا تصاريق و معان توافق الحق، و لو أذن لنا لعلمتم أن الحق فى الذى أمرناكم به، فردوا إلينا الأمر و سلموا لنا و اصبروا لأحكامنا و ارضوا بها، و الذى فرق بينكم فهو راعيكم الذى

استرعاه الله خلقه، و هو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرق بينها لتسلم
ثم يجمع بينها لتأمن من فسادها و خوف عدوها في آثار ما يأذن الله، و يأتيها بالأمن من
مأمنه و الفرج من عنده، عليكم بالتسليم و الرد إلينا و انتظار أمرنا و أمركم و فرجنا و
فرجكم، و لو قد قام قائمنا و تكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن و شرائع
الدين و الأحكام و الفرائض كما أنزله الله على

رجال الكشي ص : ١٤٠

محمد (ص) لأنكر أهل البصائر فيكم ذلك اليوم إنكارا شديدا، ثم لم تستقيموا على
دين الله و طريقه إلا من تحت حد السيف فوق رقابكم، إن الناس بعد نبي الله (ع)
ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا و بدلوا و حرفوا و زادوا في دين الله و نقصوا
منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلا و هو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله
فأجب رحمك الله من حيث تدعى إلى حيث تدعى، حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله
استئنافا، و عليك بالصلاة الستة و الأربعين، و عليك بالحج أن تهل بالإفراد و تنوي
الفسخ إذا قدمت مكة و طفت و سعت فسخت ما أهلت به و قلبت الحج عمرة أحللت
إلى يوم التروية ثم استأنف الإهلال بالحج مفردا إلى منى و تشهد المنافع بعرفات و
المزدلفة، فذلك حج رسول الله (ص) و هكذا أمر أصحابه أن يفعلوا أن يفسخوا ما
أهلوا به و يقلبوا الحج عمرة، و إنما أقام رسول الله (ص) على إحرامه للسوق الذي
ساق معه، فإن السائق قارن و القارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله، و محله المنحر
بمنى، فإذا بلغ أحل، فهذا الذي أمرناك به حج المتمتع فالزم ذلك و لا يضيغن صدرك،
و الذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى و خمسين، و الإهلال بالتمتع بالعمرة إلى

رجال الكشي ص : ١٤١

الحج، و ما أمرنا به من أن يهل بالتمتع، فلذلك عندنا معان و تصارييف كذلك ما يسعنا
و يسعكم و لا يخالف شيء منه الحق و لا يضاده، و الحمد لله رب العالمين.

٢٢٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد

الله المسمعى و أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قال قلت لأبى عبد الله (ع) إن أبى يقرأ عليك السلام و يقول لك جعلنى الله فداك إنه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكران أنك ذكرتنى و قلت فى، فقال أقرئ أباك السلام و قل له أنا و الله أحب لك الخير فى الدنيا و أحب لك الخير فى الآخرة، و أنا و الله عنك راض فما تبالى ما قال الناس بعد هذا.

٢٢٣- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، قال دخل زرارة على أبى عبد الله (ع) فقال يا زرارة متأهل أنت قال لا، قال و ما يمنعك من ذلك قال لأنى لا أعلم تطيب مناحه هؤلاء أم لا، قال فكيف تصبر و أنت شاب قال أشتري الإماء، قال و من أين طاب لك نكاح الإماء قال لأن الأمة إن رابنى من أمرها شىء بعته، قال لم أسألك عن هذا و لكن سألتك من أين طاب لك فرجها قال له فتأمرنى أن أتزوج قال له ذاك إليك، فقال له زرارة هذا الكلام ينصرف على ضربين إما أن لا تبالى أن أعصى الله إذ لم تأمرنى بذلك و الوجه الآخر أن تكون مطلقا لى، قال، فقال عليك

رجال الكشى ص : ١٤٢

بالبلهاء، قال، فقلت مثل التى تكون على رأى الحكم بن عتيبة و سالم بن أبى حفصة قال لا، التى لا تعرف ما أنتم عليه و لا تنصب، قد زوج رسول الله (ص) أبا العاص بن الربيع و عثمان بن عفان و تزوج عائشة و حفصة و غيرهما، فقال لست أنا بمنزلة النبى (ص) الذى كان يجرى عليهم حكمه، و ما هو إلا مؤمن أو كافر قال الله عز و جل فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ، فقال له أبو عبد الله (ع) فأين أصحاب الأعراف، و أين المؤلفه قلوبهم، و أين الذين خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا، و أين الذين لم يدخلوها و هم يطمعون قال زرارة أ يدخل النار مؤمن فقال أبو عبد الله (ع) لا يدخلها إلا أن يشاء الله، قال زرارة فيدخل الكافر الجنة فقال أبو عبد الله لا، فقال زرارة هل يخلو أن يكون مؤمنا أو كافرا فقال أبو عبد الله (ع) قول الله أصدق من

قولك يا زرارۃ، بقول الله أقول، يقول الله تعالى لَمْ يَدْخُلُوهَا وَ هُمْ يَطْمَعُونَ، لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة و لو كانوا كافرين لدخلوا النار، قال فما ذا فقال أبو عبد الله (ع) أرجهم حيث أرجاهم الله أما إنك لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام و لحللت عندك

قال، و أصحاب زرارۃ يقولون لرجعت عن هذا الكلام و تحللت عنك عقد الأيمان. قال أصحاب زرارۃ فكل من أدرك زرارۃ بن أعين فقد أدرك أبا رجال الكشي ص : ١٤٣

عبد الله (ع) فإنه مات بعد أبي عبد الله (ع) بشهرين أو أقل، و توفي أبو عبد الله (ع) و زرارۃ مريض مات فى مرضه ذلك.

٢٢٤- حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال كيف تركت زرارۃ قال تركته لا يصلى العصر حتى تغيب الشمس، قال فأنت رسولى إليه فقل له فليصل فى مواقيت أصحابه فإنى قد حرقت، قال فأبلغته ذلك فقال أنا و الله أعلم أنك لم تكذب عليه و لكنى أمرنى بشيء فأكره أن أدعه.

٢٢٥- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن يحيى بن أبي حبيب، قال سألت الرضا (ع) عن أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله من صلاته فقال ست و أربعون ركعة فرائضه و نوافله، فقلت هذه رواية زرارۃ فقال أ ترى أن أحدا كان أصدع بحق من زرارۃ.

٢٢٦- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، قال دخل زرارۃ على أبي عبد الله (ع) قال إنكم قلتم لنا فى الظهر و العصر على ذراع و ذراعين، ثم قلتم أبردوا بها فى الصيف، فكيف الإبراد بها و فتح ألواح ليكتب

ما يقول، فلم يجبه أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ١٤٤

بشيء، فأطبق ألواحه فقال إنما علينا أن نسألكم و أنتم أعلم بما عليكم، و خرج و دخل أبو بصير على أبي عبد الله (ع) فقال إن زرارة سألني عن شيء فلم أجبه، و قد ضقت فاذهب أنت رسولي إليه، فقل صل الظهر في الصيف إذا كان ظلك مثلك و العصر إذا كان مثليكم، و كان زرارة هكذا يصلي في الصيف، و لم أسمع أحدا من أصحابنا يفعل ذلك غيره و غير ابن بكير.

٢٢٧- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (ع) أنا و حمران، فقال له حمران ما تقول فيما يقول زرارة فقد خالفته فيه قال فما هو قال يزعم أن مواقيت الصلاة مفوضة إلى رسول الله (ص) و هو الذي وضعها، قال فما تقول أنت قال قلت إن جبريل (ع) أتاه في اليوم الأول بالوقت الأول و في اليوم الثاني بالوقت الآخر ثم قال جبريل يا محمد ما بينهما وقت فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران إن زرارة يقول إنما جاء جبريل مشيرا على محمد (عليه السلام)، صدق زرارة، جعل الله ذلك إلى محمد (عليه السلام) فوضعه و أشار جبريل عليه.

٢٢٨- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي، قال حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، قال سمعت زرارة يقول رحم الله أبا جعفر و أما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة فقلت له و ما حمل زرارة على هذا قال حملة على هذا لأن أبا

رجال الكشي ص : ١٤٥

عبد الله (ع) أخرج مخازيه.

٢٢٩- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا العبيدي، عن هشام بن إبراهيم الختلي و هو المشرقي، قال قال لي أبو الحسن الخراساني (ع) كيف تقولون في

الاستطاعة بعد يونس فذهب فيها مذهب زرارة و مذهب زرارة هو الخطاء، فقلت لا، و لكنه بأبي أنت و أمي ما يقول زرارة في الاستطاعة و قول زرارة فيمن قدر و نحن منه براء و ليس من دين آبائك، و قال الآخرون بالجبر و نحن منه براء و ليس من دين آبائك، قال فبأي شيء تقولون قلت بقول أبي عبد الله (ع) و سألت عن قول الله عز و جل وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، ما استطاعته قال، فقال أبو عبد الله (ع) صحته و ماله فنحن بقول أبي عبد الله (ع) نأخذ قال صدق أبو عبد الله (عليه السلام) هذا هو الحق.

٢٣٠- حدثني طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن ابن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال قلت للذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أعاذنا الله و إياك من ذلك الظلم، قلت ما هو قال هو و الله ما أحدث زرارة و أبو حنيفة و هذا الضرب، قال قلت الزنا معه قال الزنا ذنب.

٢٣١- حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حفص رجال الكشي ص : ١٤٦

مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال أعاذنا الله و إياك يا أبا بصير من ذلك الظلم ذلك ما ذهب فيه زرارة و أصحابه و أبو حنيفة و أصحابه.

٢٣٢- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن حمزة، قال قلت لأبي عبد الله (ع) بلغني أنك برئت من عمي يعني زرارة قال، فقال أنا لم أبرأ من زرارة لكنهم يجيئون و يذكرون و يروون عنه، فلو سكت عنه ألزومني، فأقول من قال هذا فأنا إلى الله منه برىء.

٢٣٣- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الوشاء، عن ابن خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، قال سمعت

حمزة بن حمران، يقول حين قدم من اليمن لقيت أبا عبد الله (ع) فقلت له بلغني أنك لعنت عمي زرارة قال فرفع يده حتى صك بها صدره، ثم قال لا والله ما قلت ولكنكم تأتون عنه بأشياء فأقول من قال هذا فأنا منه برىء، قال قلت فأحكى لك ما يقول قال نعم، قال قلت إن الله عز وجل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون وأنهم لن يعملوا إلا أن يشاء الله ويريد ويقضى، قال هو والله الحق، ودخل علينا صاحب الزطى فقال له يا ميسر أ لست على هذا قال على أى شىء أصلحك الله أو جعلت

رجال الكشي ص : ١٤٧

فداك قال فأعاد هذا القول عليه كما قلت له، ثم قال هذا والله ديني ودين آبائي.

٢٣٤- حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه، قال حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه وصدقناه وقد أحببت أن أعرضه عليك فقال هاته قلت فرغم أنه سألك عن قول الله عز وجل وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فقلت من ملك زادا وراحلة، فقال كل من ملك زادا وراحلة فهو مستطيع للحج وإن لم يحج فقلت نعم. فقال ليس هكذا سألتني ولا هكذا قلت، كذب على والله كذب على والله، لعن الله زرارة لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، إنما قال لي من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج قلت وقد وجب عليه، قال فمستطيع هو، فقلت لا حتى يؤذن له، قلت فأخبر زرارة بذلك، قال نعم. قال زياد فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله (عليه السلام) وسكت عن لعنه، فقال أما إنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا أعلم، و صاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.

٢٣٥- قال أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي حدثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الدهنى النرماشيرى قال و كان من الغلاة الحنفين، قال حدثني أبو العباس المحاربي الجزري، قال حدثنا يعقوب

رجال الكشي ص : ١٤٨

بن يزيد، قال حدثنا فضالة بن أيوب، عن فضيل الرسان، قال قيل لأبي عبد الله (ع) إن زرارة يدعى أنه أخذ عنك الاستطاعة قال لهم عفرا كيف أصنع بهم و هذا المرادى بين يدى و قد أريته و هو أعمى بين السماء و الأرض فشك و أضمر أنى ساحر، فقلت اللهم لو لم تكن جهنم إلا سكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن، قيل فحمران قال حمران ليس منهم.

قال الكشى محمد بن بحر هذا غال و فضالة ليس من رجال يعقوب و هذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه.

٢٣٦- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثنى يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ايت زرارة و بريدا فقل لهما ما هذه البدعة التى ابتدعتها ما علمتما أن رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة قلت له إنى أخاف منهما فأرسل معى ليثا المرادى فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله (ع)، فقال و الله لقد أعطانى الاستطاعة و ما شعر، فأما يريد فقال لا و الله لا أرجع عنها أبدا. ٢٣٧- حدثنى حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسمع كردين أبى سيار، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله بريدا و لعن رجال الكشى ص : ١٤٩

الله زرارة.

٢٣٨- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن أبى عبد الله (ع) قال ذكر عنده بنو أعين فقال و الله ما يريد بنو أعين إلا أن يكونوا على.

٢٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، عن العبيدى، عن يونس، عن هارون بن خارجة، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز و جل الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال هو ما استوجبه أبو حنيفة و زرارة.

٢٤٠- و بهذا الإسناد عن يونس، عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لا يموت زرارة إلا تائها.

٢٤١- بهذا الإسناد عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لأبي بصير يا أبا بصير وكنى اثني عشر رجلا ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبد الله.

٢٤٢- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، قال حدثني الحسن بن كليب الأسدي، عن أبيه كليب الصيداوي، أنهم كانوا جلوسا و معهم عذافر الصيرفي و عدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله (ع)، قال، فابتدأ أبو عبد الله (ع) من غير ذكر لزرارة، فقال

رجال الكشي ص : ١٥٠

لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة، ثلاث مرات.

٢٤٣- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حريز قال خرجت إلى فارس و خرج معنا محمد الحلبي إلى مكة، فاتفق قدومنا جمعا إلى حين، فسألت الحلبي فقلت له أطرافنا بشيء قال نعم جئتكم بما تكره، قلت لأبي عبد الله (ع) ما تقول في الاستطاعة فقال ليس من ديني و لا دين آبائي، فقلت الآن ثلج عن صدري و الله لا أعود لهم مريضا و لا أشيع لهم جنازة و لا أعطيهم شيئا من زكاة مالي، قال، فاستوى أبو عبد الله (ع) جالسا و قال لي كيف قلت فأعدت عليه الكلام فقال أبو عبد الله (ع) كان أبي (ع) يقول أولئك قوم حرم الله وجوههم على النار، فقلت جعلت فداك فكيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعنى بذلك قول زرارة و أشباهه.

رجال الكشي ص : ١٥١

٢٤٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن القصير، عن بعض رجاله، قال استأذن زرارة بن أعين و أبو الجارود علي أبي عبد الله (ع) قال يا غلام أدخلهما فإنهما عجلا المحيا و عجلا

الممات.

٢٤٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أشيم، قال حدثني رجل، عن عمار الساباطي، قال نزلت منزلاً في طريقى مكة ليلة فإذا أنا برجل قائم يصلى صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله، فلما أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه فبينما أنا عند أبي عبد الله (ع) جالسا إذ دخل الرجل فلما نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الرجل، قال ما أقبح بالرجل أن يأتمنه رجل من إخوانه على حرمة من حرمة فيخونه فيها قال فولى الرجل، فقال لي أبو عبد الله (ع) يا عمار أ تعرف هذا الرجل قلت لا والله إلا أنى نزلت ذات ليلة في بعض المنازل فرأيت يصلى صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله، فقال لي هذا زرار بن أعين، هذا من الذين وصفهم الله عز و جل في كتابه فقال وَ قَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا.

٢٤٦- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير،

رجال الكشي ص : ١٥٢

عن ابن أذينة، عن عبيد الله الحلبي، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) و سألته إنسان قال إني كنت أنيل التيمية من زكاة مالي حتى سمعتك تقول فيهم، أ فأعطيتهم أم أكف قال لا بل أعطهم فإن الله حرم أهل هذا الأمر على النار.

٢٤٧- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن محمد بن حران، عن الوليد بن صبيح، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فاستقبلني زرار خارجاً من عنده، فقال لي أبو عبد الله (ع) يا وليد أ ما تعجب من زرار يسألني عن أعمال هؤلاء أى شيء كان يريد أ يريد أن أقول له لا، فيروى ذلك عنى ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم، إنما كانت الشيعة تقول من أكل من طعامهم و شرب من شرابهم و استظل بظلمهم، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا.

٢٤٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال

حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد. و
حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد
بن يحيى، عن ابن الريان عن الحسن بن راشد، عن

رجال الكشي ص : ١٥٣

علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة، قال قال لي زيد بن علي (ع) و أنا عند أبي
عبد الله (عليه السلام) ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد استنصرك فقلت إن كان
مفروض الطاعة نصرته و إن كان غير مفروض الطاعة فلي أن أفعل و لي أن لا أفعل، فلما
خرج قال أبو عبد الله (ع) أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له مخرجاً.
٢٤٩- و روى عن زرارة بن أعين قال جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبد الله بن محمد و

ربيعة الرأي، فقال عبد الله يا زرارة سل ربيعة عن شيء مما اختلفتم فقلت إن الكلام
يورث الضغائن، فقال لي ربيعة الرأي سل يا زرارة قال قلت بم كان رسول الله (ص)
يضرب في الخمر قال بالجريد و النعل، فقلت لو أن رجلاً أخذ اليوم شارب خمر و قدم
إلى الحاكم ما كان عليه قال يضربه بالسوط لأن عمر ضرب بالسوط، قال، فقال عبد
الله بن محمد يا سبحان الله يضرب رسول الله (ص) بالجريد و يضرب عمر بالسوط،
فيترك ما فعل رسول الله (ص) و يأخذ ما فعل عمر.

٢٥٠- حدثني حمدويه، قال حدثني أيوب، عن حنان بن سدير، قال كتب معي رجل أن
أسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عما قالت اليهود و النصارى و المجوس و الذين
أشركوا هو مما شاء أن يقولوا قال، قال إن ذا من مسائل آل أعين ليس من ديني و لا
دين آبائي، قال، قلت ما معي مسألة غير هذه.

٢٥١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي

رجال الكشي ص : ١٥٤

خلف، قال حدثنا محمد بن عثمان بن رشيد، قال حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن
أخيه أحمد بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، قال لما كانت وفاة أبي عبد الله (ع) قال

الناس بعبد الله بن جعفر، و اختلفوا فقائل قال به، و قائل قال بأبي الحسن (عليه السلام) فدعا زرارة ابنه عبيدا فقال يا بنى الناس مختلفون فى هذا الأمر فمن قال بعبد الله فإنما ذهب إلى الخبر الذى جاء أن الإمامة فى الكبير من ولد الإمام، فشد راحلتك و امض إلى المدينة حتى تأتيني بصحة الأمر فشد راحلته و مضى إلى المدينة، و اعتل زرارة فلما حضرته الوفاة سأل عن عبيد، فقيل إنه لم يقدم، فدعا بالمصحف فقال اللهم إني مصدق بما جاء نبيك محمد فيما أنزلته عليه و بينته لنا على لسانه، و إني مصدق بما أنزلته عليه فى هذا الجامع، و إن عقدى و دينى الذى يأتينى به عبيد ابنى و ما بينته فى كتابك، فإن أمتنى قبل هذا فهذه شهادتى على نفسى و إقرارى بما يأتى به عبيد ابنى و أنت الشهيد على بذلك فمات زرارة، و قدم عبيد، فقصدناه لنسلم عليه فسألوه عن الأمر الذى قصده فأخبرهم أن أبا الحسن (عليه السلام) صاحبهم.

٢٥٢- حدثنى حمدويه، قال حدثنى يعقوب بن يزيد، قال حدثنى على بن حديد، عن جميل بن دراج، قال ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين، إنا كنا نختلف إليه فما نكون حوله إلا بمنزلة الصبيان فى الكتاب حول المعلم، فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) و جلس عبد الله مجلسه بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليعرف الخبر و يأتية بصحته، و مرض زرارة مرضا شديدا

رجال الكشي ص : ١٥٥

قبل أن يوافيه عبيد، فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثم قبله، قال جميل فحكى جماعة ممن حضره أنه قال اللهم إني ألتاك يوم القيامة و إمامى من ثبت له فى هذا المصحف إمامته، اللهم إني أحل حلاله و أحرم حرامه و أومن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصة و عامة، على ذلك أحيا و عليه أموت إن شاء الله.

٢٥٣- محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله، عن الحسن بن على بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن أبى يحيى الضرير، عن درست بن أبى منصور

الواسطى، قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول إن زراراً شك في إمامتي فاستوهبته من ربي تعالى.

٢٥٤- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الله المسمعى، عن على بن أسباط، عن محمد بن عبد الله بن زرار، عن أبيه، قال بعث زراراً عبداً ابنه يسأل عن خبر أبي الحسن (ع) فجاء الموت قبل رجوع عبداً إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه، و قال إن الإمام بعد جعفر بن محمد من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه، من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه، أنا مؤمن به، قال فأخبر بذلك أبو الحسن الأول (ع) فقال و الله كان زراراً مهاجراً إلى الله تعالى.

٢٥٥- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج و غيره، قال وجه زراراً عبداً ابنه رجال الكشى ص : ١٥٦

إلى المدينة، يستخير له خبر أبي الحسن (عليه السلام) و عبد الله بن أبي عبد الله، فمات قبل أن يرجع إليه عبداً. قال محمد بن أبي عمير، حدثني محمد بن حكيم، قال قلت لأبي الحسن الأول (ع) و ذكرت له زراراً و توجيهه ابنه عبداً إلى المدينة، فقال أبو الحسن إنى لأرجو أن يكون زراراً ممن قال الله تعالى و مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

٢٥٦- حدثني محمد بن مسعود، قال أخبرنا جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمه زرار، قالت لما وقع زراراً و اشتد به قال ناوليني المصحف فناولته و فتحتة فوضعه على صدره، و أخذه منى ثم قال يا عمه اشهدى أن ليس لى إمام غير هذا الكتاب.

٢٥٧- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني العبيدى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال تدارأنا عند زراراً فى شىء من أمور الحلال و الحرام،

فقال قولاً برأيه، فقلت أ برأيك هذا أم بروايه فقال إني أعرف، أ و ليس رب رأى خير من أثر.

٢٥٨- حدثني أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاك، قال حدثني أبو سعيد الآدمي، قال حدثني ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال قال لي زراراً بن أعين، لا ترى على أحوالها غير جعفر، قال فلما توفي أبو عبد الله رجال الكشي ص : ١٥٧

(عليه السلام) أتيت فقلت له تذكر الحديث الذي حدثني به و ذكرته له، و كنت أخاف أن يجحدني، فقال إني و الله ما كنت قلت ذلك إلا برأى.

٢٥٩- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن هشام بن سالم، عن زراراً، قالت سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن جوائز العمال فقال لا بأس به قال، ثم قال، إنما أراد زراراً أن يبلغ هشاماً أني أحرم أعمال السلطان.

٢٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، قال حدثني زراراً، قال، قال لي أبو جعفر (ع) حدث عن بني إسرائيل و لا حرج، قال قلت جعلت فداك و الله إن في أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم قال و أى شيء هو يا زراراً قال فاخترت من قلبي فمكثت ساعة لا أذكر ما أريد، قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم، قال فصدق بها فإنها حق.

٢٦١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال سمعت زراراً إني

رجال الكشي ص : ١٥٨

كنت أرى جعفرأ أعلم مما هو، و ذاك أنه يزعم أنه سأل أبا عبد الله (ع) عن رجل من أصحابنا مختفى من غرامه، فقال أصلحك الله إن رجلاً من أصحابنا كان مختفياً من غرامه فإن كان هذا الأمر قريباً صبر حتى يخرج مع القائم و إن كان فيه تأخير صالح غرامه فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) يكون، فقال زراراً يكون إلى سنة فقال أبو عبد

الله (ع) يكون إن شاء الله، فقال زرارۃ فيكون إلى سنتين فقال أبو عبد الله يكون إن شاء الله فخرج زرارۃ فوطن نفسه على أن يكون إلى سنتين فلم يكن، فقال ما كنت أرى جعفرًا إلا أعلم مما هو.

٢٦٢- محمد بن مسعود، قال كتب إلينا الفضل، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة الشحام و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه زرارۃ فقال إن الحكم بن عتيبة حدث عن أبيك أنه قال صل المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد الله (ع) أنا تأملت ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم على أبي، قال، فخرج زرارۃ و هو يقول ما أرى الحكم كذب على أبيه.

٢٦٣- محمد بن يزداد، قال حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، قال، قال أبو عبد الله (ع) إن قوما يعارون الإيمان عارية ثم يسلبونه يقال لهم يوم القيامة المعارون، أما إن زرارۃ بن أعين منهم.

٢٦٤- حمدان بن أحمد قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود

رجال الكشي ص : ١٥٩

المسترق، قال كنت قائد أبي بصير في بعض جنائز أصحابنا، فقلت له هو ذا زرارۃ في الجنازة قال لي اذهب بي إليه قال، فذهبت به إليه، قال، فقال له السلام عليك أبا الحسين فرد عليه زرارۃ السلام، و قال له لو علمت أن هذا من رأيك لبدأت بك به، قال، فقال له أبو بصير بهذا أمرت.

٢٦٥- يوسف قال حدثني علي بن أحمد بن بقاح، عن عمه، عن زرارۃ، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن التشهد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قلت التحيات الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت قلت إن لقيته لأسأله غدا، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، قلت ألقاه بعد يوم لأسأله غدا، فسألته عن

التشهد فقال كمثلته، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت
ضربت في لحيته و قلت لا يفلح أبدا.

٢٦٦- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن
إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال مررت في الروضة بالمدينة فإذا
إنسان قد جذبني، فالتفت فإذا أنا بزرارة، فقال لي استأذن لي علي صاحبك قال فخرجت
من المسجد فدخلت علي أبي عبد الله

رجال الكشي ص : ١٦٠

(عليه السلام) فأخبرته الخبر ف ضرب بيده إلى لحيته، ثم قال أبو عبد الله (ع) لا
تأذن له لا تأذن له، لا تأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن و ليس من
ديني و لا دين آبائي.

٢٦٧- محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن
أبي عبد الله (ع) قال، دخلت عليه فقال متى عهدك بزرارة قال، قلت ما رأيته منذ أيام،
قال لا تبال و إن مرض فلا تعده و إن مات فلا تشهد جنازته قال، قلت زرارة متعجبا مما
قال، قال نعم زرارة، زرارة شر من اليهود و النصارى و من قال إن مع الله ثالث ثلاثة.
٢٦٨- علي، قال حدثني يوسف بن السخت، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب،
عن ميسر، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم
قد نكسته، قال فقال أبو عبد الله (ع) فما ذنبي أن الله قد نكس قلب زرارة كما نكست
هذه الجارية هذا القمقم.

٢٦٩- محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن
محمد الحلبي، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) كيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي
قال إنما أعنى بذلك قول زرارة و أشباهه.

رجال الكشي ص : ١٦١

في إخوة زرارة حمران و بكير و عبد الملك و عبد الرحمن بنى أعين

٢٧٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد. وحدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال حدثني المشايخ، أن حمرا و زرارة و عبد الملك و بكيرا و عبد الرحمن بنى أعين كانوا مستقيمين، و مات منهم أربعة فى زمان أبى عبد الله (ع) و كانوا من أصحاب أبى جعفر (عليه السلام)، و بقى زرارة إلى عهد أبى الحسن فلقى ما لقى.

٢٧١- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض رجاله، قال، قال ربيعة الراى لأبى عبد الله (ع) ما هؤلاء الإخوة الذين يأتونك من العراق و لم أر فى أصحابك خيرا منهم و لا أهيا قال أولئك أصحاب أبى، يعنى ولد أعين.

محمد بن مسلم الطائفى الثقفى

٢٧٢- حدثنا محمد بن مسعود، قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن علي بن فضال، يقول كان محمد بن مسلم الثقفى كوفيا و كان أعور طحانا.

٢٧٣- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبى يعفور، قال، قلت لأبى

رجال الكشى ص : ١٦٢

عبد الله (عليه السلام) إنه ليس كل ساعة ألقاك و لا يمكن القدوم، و يجىء الرجل من أصحابنا فيسألنى و ليس عندى كلما يسألنى عنه، قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفى فإنه قد سمع من أبى و كان عنده وجيها.

٢٧٤- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال شهد أبو كريب الأزدى و محمد بن مسلم الثقفى عند شريك بشهادة و هو قاض، فنظر فى وجوههما مليا ثم قال جعفران فاطميان

فبكيا، فقال لهما ما يبكيكما قالا له نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من إخوانهم لما يرون من سخف ورعنا، و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن يكونوا من شيعته، فإن تفضل و قبلنا فله المن علينا و الفضل، فتبسم شريك، ثم قال إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم، يا وليد أجزهما هذه المرة قال فحججنا فخيرنا أبا عبد الله (عليه السلام) بالقصة فقال ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.

٢٧٥- حدثني حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، قال إني لنائم ذات ليلة على السطح إذ طرق الباب طارق فقلت من هذا فقال شريك يرحمك الله، فأشرفت فإذا امرأة فقالت لي بنت عروس ضربها الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت

رجال الكشي ص : ١٦٣

و الولد يتحرك في بطنها و يذهب و يجيء فما أصنع فقلت يا أمة الله سأل محمد بن على بن الحسين الباقر (عليه السلام) عن مثل ذلك، فقال يشق بطن الميت و يستخرج الولد، يا أمة الله افعلى مثل ذلك أنا يا أمة الله رجل فى ستر، من وجهك إلى قال، قالت لي رحمك الله جئت إلى أبى حنيفة صاحب رأى فقال ما عندى فيها شىء، و لكن عليك بمحمد بن مسلم التقفى فإنه يخبر، فمهما أفتاك به من شىء فعودى إلى فأعلمينيه فقلت لها امضى بسلام فلما كان الغد خرجت إلى المسجد و أبو حنيفة يسأل عنها أصحابه فتحنحت فقال اللهم غفرا دعنا نعيش.

٢٧٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضير البصرى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال ما شجر فى رأى شىء قط إلا سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام) حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله (ع) عن ستة عشر ألف حديث.

٢٧٧- حدثنا محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمى، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن فضال، عن أبى كهمس، قال دخلت على أبى عبد

الله (عليه السلام) فقال لى شهد محمد بن مسلم التفتى القصير عند ابن أبى ليلى
بشهادة فرد شهادته فقلت نعم، فقال إذا صرت إلى الكوفة فأتيت ابن أبى ليلى، فقل له
أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتينى فيها بالقياس و لا تقول قال أصحابنا، ثم سله عن
الرجل يشك فى الركعتين

رجال الكشى ص : ١٦٤

الأولين من الفريضة، و عن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله، و عن
الرجل يرمى الجمار بسبع حصيات فتسقط منه واحدة كيف يصنع، فإذا لم يكن عنده
منها شيء فقل له يقول لك جعفر بن محمد ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف
بأحكام الله منك و أعلم بسيرة رسول الله (ص) منك قال أبو كهمس فلما قدمت أتيت
ابن أبى ليلى قبل أن أصير إلى منزلى، فقلت له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتينى فيها
بالقياس و لا تقول قال أصحابنا، قال هات قال، قلت ما تقول فى رجل شك فى الركعتين
الأولين من الفريضة فأطرق ثم رفع رأسه إلى فقال قال أصحابنا، فقلت هذا شرطى
عليك إلا تقول قال أصحابنا، فقال ما عندى فيها شيء، فقلت له ما تقول فى الرجل
يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله فأطرق ثم رفع رأسه فقال قال أصحابنا، فقلت
له هذا شرطى عليك، فقال ما عندى فيها شيء، فقلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات
فسقطت منه حصاء كيف يصنع فطأطأ رأسه ثم رفعه، فقال قال أصحابنا، فقلت أصلحك
الله هذا شرطى عليك، فقال ليس عندى فيها شيء، فقلت يقول لك جعفر بن محمد ما
حملك أن رددت شهادة رجل أعرف منك بأحكام الله و أعرف بسنة رسول الله (ص) منك
فقال لى و من هو فقلت محمد بن مسلم الطائفى القصير، قال، فقال و الله إن جعفر بن
محمد قال لك هذا قال، فقلت و الله إنه قال لى جعفر هذا، فأرسل إلى محمد بن مسلم
فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فأجاز شهادته.

٢٧٨- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن خالد

رجال الكشى ص : ١٦٥

الطيالسي، عن أبيه، قال كان محمد بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على أبي جعفر (ع) فقال أبو جعفر بِشْرَ الْمُخْبِتِينَ، و كان محمد بن مسلم رجلا موسرا جليلا، فقال أبو جعفر (عليه السلام) تواضع قال، فأخذ قوصرة تمر فوضعها على باب المسجد و جعل يبيع التمر، فجاء قومه فقالوا فضحتنا فقال أمرني مولاى بشيء فلا أبرح حتى أبيع هذه القوصرة، فقالوا أما إذا أبيت إلا هذا فاقعد فى الطحانين، ثم سلموا إليه رحي، فقعد على بابيه و جعل يطحن. قال أبو النصر سألت عبد الله بن محمد بن خالد، عن محمد بن مسلم فقال كان رجلا شريفا موسرا، فقال له أبو جعفر (ع) تواضع يا محمد فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان و جلس على باب مسجد الجامع و جعل ينادى عليه، فأتاه قومه فقالوا له فضحتنا، فقال إن مولاى أمرني بأمر فلن أخالفه و لن أبرح حتى أفرغ من بيع باقى هذه القوصرة، فقال له قومه إذ أبيت إلا لتشتغل ببيع و شراء فاقعد فى الطحانين فهياً رحي و جملا و جعل يطحن، و قيل إنه كان من العباد فى زمانه.

٢٧٩- حدثني أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة، قال حدثني الفضل

رجال الكشي ص : ١٦٦

بن شاذان، قال حدثنا أبي، عن غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن حكيم و صاحب له، قال أبو محمد قد كان درس اسمه فى كتاب أبي، قال رأينا شريكا واقفا فى حائط من حيطان فلان، قد كان درس اسمه أيضا فى الكتاب قال أحدنا لصاحبه هل لك فى خلوة من شريك فأتيناه فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، فقلنا يا أبا عبد الله مسألة قال فى أى شيء فقلنا فى الصلاة، قال سلوا عما بدأ لكم فقلنا لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسنده إلى النبى (ص)، فقال أليس فى الصلاة فقلنا بلى، فقال سلوا عما بدأ لكم قلنا فى كم يجب التقصير قال كان ابن مسعود يقول لا يغرنكم سوادنا هذا و كان يقول فلان، قال، قلت إنا استثنينا عليك ألا تحدثنا إلا عن نبى الله (ص)، قال، و الله إنه لقبىح بشيخ يسأل عن مسألة فى الصلاة عن النبى (ص) لا يكون عنده فيها

شئ، و أقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله (ص)، قلنا فمسألة أخرى فقال أ ليس
فى الصلاة قلنا بلى، قال فسلوا عما بدأ لكم، قلنا على من تجب الجمعة قال عادت
المسألة جذعة ما عندى فى هذا عن رسول الله (ص) شئ، قال فأردنا الانصراف، فقال
إنكم لم تسألوا عن هذا إلا و عندكم منه علم، قال قلت نعم، أخبرنا محمد بن مسلم
الثقفى عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن النبى (ص) فقال الثقفى الطويل
رجال الكشى ص : ١٦٧

اللىة فقلنا نعم، قال أما إنه لقد كان مأمونا على الحديث و لكن كانوا يقولون إنه
خشى ثم قال ما ذا روى قلنا روى عن النبى (ص) أن التقصير يجب فى بريدين و إذا
اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا.

٢٨٠- قال محمد بن مسعود، حدثنى على بن محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد، عن عبد
الله بن أحمد الرازى، عن بكر بن صالح، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، قال
أقام محمد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبى جعفر (ع) يسأله، ثم كان
يدخل على جعفر بن محمد يسأله، قال أبو أحمد فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج و
حماد بن عثمان يقولان ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم، قال، فقال
محمد بن مسلم سمعت من أبى جعفر (ع) ثلاثين ألف حديث، ثم لقيت جعفر ابنه
فسمعت منه أو قال سألته عن ستة عشر ألف حديث أو قال مسألة.

٢٨١- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى جعفر بن أحمد، قال حدثنى العمركى بن
على، قال أخبرنى محمد بن حبيب الأزدى، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد
الرحمن الأصم، عن ذريح، عن محمد بن مسلم، قال خرجت إلى المدينة و أنا و جع
ثقیل، فقیل له محمد بن مسلم و جع،

رجال الكشى ص : ١٦٨

فأرسل إلى أبو جعفر بشراب مع الغلام مغطى بمندیل، فناولنيه الغلام و قال لى
اشربه فإنه قد أمرنى ألا أرجع حتى تشربه، فتناولته فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب

طيب الطعم بارد، فلما شربته قال لى الغلام يقول لك إذا شربت فتعال ففكرت فيما قال لى و لا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلى، فلما استقر الشراب فى جوفى كأنما نشطت من عقال، فأتيت بابه فاستأذنت عليه، فصوت بى صح الجسم ادخل ادخل فدخلت و أنا باك فسلمت عليه و قبلت يده و رأسه، فقال لى و ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك أبكى على اغترابى و بعد الشقة و قلة المقدرة على المقام عندك و النظر إليك، فقال لى أما قلة المقدرة فكذلك جعل الله أولياءنا و أهل مودتنا، و جعل البلاء إليهم سريعا، و أما ما ذكرت من الغربة فلك بأبى عبد الله أسوء بأرض ناء عنا بالفرات (ص) و أما ما ذكرت من بعد الشقة فإن المؤمن فى هذه الدار غريب و فى هذه الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله، و أما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر إلينا و إنك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما فى قلبك و جزاؤك عليه.

٢٨٢- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة، قال قلت لأبى عبد الله (ع) إن امرأتى تقول بقول زرارة و رجال الكشى ص : ١٦٩

محمد بن مسلم فى الاستطاعة و ترى رأيهما فقال ما للنساء و رأى و القول لها أنهما ليسا بشيء فى ولاية قال فجئت إلى امرأتى فحدثتها فرجعت عن ذلك القول.

٢٨٣- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبى الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول يا أبا الصباح هلك المترئون فى أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفى، و ذكر آخر لم أحفظ.

٢٨٤- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عيسى بن سليمان و عدة، عن مفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله محمد بن مسلم كان يقول إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون.

فى أبى بصير ليث بن البختري المرادى

٢٨٥- روى عن ابن أبى يعفور، قال خرجت إلى السواد نطلب دراهم لنحج و نحن جماعة و فينا أبو بصير المرادى، قال، قلت له يا أبا بصير اتق الله و حج بمالك فإنك ذو مال كثير فقال اسكت فلو أن الدنيا وقعت لصاحبك لاشتغل عليها بكسائه.

رجال الكشى ص : ١٧٠

٢٨٦- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول بشر المختبين بالجنة يريد بن معاوية العجلي و أبو بصير ليث بن البختري المرادى و محمد بن مسلم و زرارة، أربعة نجباء آمناء الله على حاله و حرامه، لو لا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست.

٢٨٧- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله القمى، عن محمد بن عبد الله المسمعى، عن على بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث الرجل بالحديث و أنهاه عن الجدال و المراء فى دين الله و أنهاه عن القياس، فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما فكل تأول لنفسه يريد المعصية لله و لرسوله، فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه، إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياء و أمواتا أعنى زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادى و يريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط و هؤلاء السابِقُونَ السَّابِقُونَ أَوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.

٢٨٨- حدثنى حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبى الحسن المكفوف، عن رجل، عن بكير، قال لقيت أبا بصير المرادى قلت أين تريد قال أريد مولاك، قلت إني أتبعك، فمضى معى فدخلنا عليه، و أحد النظر إليه و قال هكذا

رجال الكشي ص : ١٧١

تدخل بيوت الأنبياء و أنت جنب قال أعوذ بالله من غضب الله و غضبك، فقال أستغفر الله و لا أعود و روى ذلك أبو عبد الله البرقي عن بكير.

٢٨٩- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل و عبد الله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفی، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي حضرت علباء عند موته قال قلت نعم، و أخبرني أنك ضمنت له الجنة و سألتني أن أذكرك ذلك، قال صدق، قال فبكيت ثم قلت جعلت فداك فما لي أ لست كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم فاضمنها لي قال قد فعلت، قال قلت اضمنها علي آبائك و سميتهم واحدا واحدا قال قد فعلت، قلت فاضمنها لي علي رسول الله (ص) قال قد فعلت، قال قلت فاضمنها لي علي الله تعالى قال فأطرق ثم قال قد فعلت.

٢٩٠- الحسين بن إشكيب، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم و أبي العباس، قال بينا نحن عند أبي عبد الله إذ دخل أبو بصير، فقال أبو عبد الله (ع) الحمد لله الذي لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام فظننت أنه يعرض بأبي بصير.

٢٩١- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفی، قال قلت لأبي عبد الله (ع) ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالأسدي، يعني أبا بصير.

٢٩٢- حمدان، قال حدثنا معاوية، عن شعيب العرقوفی، عن أبي

رجال الكشي ص : ١٧٢

بصير، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن امرأة تزوجت و لها زوج فظهر عليها قال ترجم المرأة و يضرب الرجل مائة سوط لأنه لم يسأل، قال شعيب فدخلت على أبي الحسن (ع) فقلت له امرأة تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل،

فلقيت أبا بصير فقلت له إني سألت أبا الحسن (ع) عن المرأة التي تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل، قال فمسح على صدره و قال ما أظن صاحبنا تناهى حلمه بعد.

٢٩٣- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العرقوفى، قال سألت أبا الحسن (ع) عن رجل تزوج امرأة و لها زوج و لم يعلم قال ترجم المرأة و ليس على الرجل شيء إذا لم يعلم، فذكرت ذلك لأبى بصير المرادى، قال قال لى و الله جعفر ترجم المرأة و يجلد الرجل الحد، و قال بيده على صدره يحكها أظن صاحبنا ما تكامل علمه.

٢٩٤- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن الوليد، عن حماد بن عثمان، قال خرجت أنا و ابن أبى يعفور و آخر إلى الحيرة أو إلى بعض المواضع فتذاكرنا الدنيا، فقال أبو بصير المرادى أما إن صاحبكم لو ظفر بها لاستأثر بها، قال، فأغفى فجاء كلب يريد أن يشغره عليه فذهبت لأطرده،

رجال الكشى ص : ١٧٣

فقال لى ابن أبى يعفور دعه قال، فجاء حتى شغره فى أذنه.

٢٩٥- حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا العبيدى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن أبى بصير، قال كنت أقرئ امرأة كنت أعلمها القرآن، قال، فمازحتها بشيء، قال، فقدمت على أبى جعفر (ع)، قال، فقال لى يا أبا بصير أى شيء قلت للمرأة قال قلت بيدى هكذا، و غطا وجهه، قال، فقال لى لا تعودن إليها.

٢٩٦- محمد بن مسعود، قال سألت على بن الحسن بن فضال عن أبى بصير فقال اسمه يحيى بن أبى القاسم، فقال، أبو بصير كان يكنى أبا محمد و كان مولى لبنى أسد و كان مكفوفاً، فسألته هل يتهم بالغلو فقال أما الغلو فلا، لم يتهم و لكن كان مغلطاً.

٢٩٧- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب، قال جلس أبو بصير على باب أبى عبد الله (ع) ليطلب الإذن،

فلم يؤذن له، فقال لو كان معنا طبق لأذن، قال، فجاء كلب فشغر في وجه أبي بصير، قال أف أف ما هذا قال جليسه هذا كلب شغر في وجهك.

رجال الكشي ص : ١٧٤

٢٩٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن مثنى الخياط، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي جعفر (ع) قلت تقدر أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص فقال لي بإذن الله، ثم قال ادن مني و مسح على وجهي و على عيني، فأبصرت السماء و الأرض و البيوت، فقال لي أ تحب أن تكون كذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة أم تعود كما كنت و لك الجنة الخالص قلت أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت. في أبي بصير عبد الله بن محمد الأسدي

٢٩٩- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن عبد الله بن وضاح، عن أبي بصير قال، سألت أبا عبد الله (ع) عن مسألة في القرآن فغضب و قال أنا رجل تحضرني قریش و غيرهم و إنما تسألني عن القرآن، فلم أزل أطلب إليه و أتضرع حتى رضى، و كان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه، فقعدت عند باب البيت على بشى و حزني، إذ دخل بشير الدهان فسلم

رجال الكشي ص : ١٧٥

و جلس عندي، و قال لي سله من الإمام بعده فقلت لو رأيتني مما قد خرجت من هيئة لم تقل لي سله، فقطع أبو عبد الله (ع) حديثه مع الرجل، ثم أقبل فقال يا أبا محمد ليس لكم أن تدخلوا علينا في أمرنا و إنما عليكم أن تسمعوا و تطيعوا إذا أمرتم. في عبد الملك بن أعين أبو الضريس

٣٠٠- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن أبي نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال قدم أبو عبد الله مكة، فسأل عن عبد الملك بن أعين فقلت مات،

قال مات قلت نعم، قال فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلى عليه قلت نعم، فقال لا و لكن نصلى عليه هاهنا، و رفع يده و دعا له و اجتهد فى الدعاء و ترحم عليه.

٣٠١- عن على بن الحسن، قال حدثنى على بن أسباط، عن على بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال، قال لى أبو عبد الله (ع) بعد موت عبد الملك بن أعين اللهم إن أبا الضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره فى ثقل محمد (ص) يوم القيامة ثم قال أبو عبد الله أ ما رأيته

رجال الكشى ص : ١٧٦

يعنى فى النوم فتذكرت فقلت لا، فقال سبحانه الله مثل أبى الضريس لم يأت بعد.
٣٠٢- حمدويه، قال حدثنى يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن على بن عطية، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبد الملك بن أعين كيف سميت ابنك ضريسا فقال كيف سماك أبوك جعفرا قال إن جعفرا نهر فى الجنة و ضريس اسم شيطان.
فى حمران بن أعين

٣٠٣- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام) إنى أعطيت الله عهدا، لا أخرج من المدينة حتى تخبرنى عما أسألك قال، فقال لى سل قال، قلت أ من شيعتكم أنا قال نعم فى الدنيا و الآخرة.

٣٠٤- محمد، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن زياد القندى، عن أبى عبد الله (ع) أنه قال فى حمران إنه رجل من أهل الجنة.

محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال روى عن ابن أبى عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبى عبد الله (ع) قال، كان يقول حمران بن أعين مؤمن لا يرتد و الله أبدا.

رجال الكشى ص : ١٧٧

٣٠٥- محمد بن مسعود، قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال، قال حدثنى

العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة، قال قال حمران بن أعين،
إن الحكم بن عتيبة، يروى عن علي بن الحسين (ع) أن علم علي (ع) في آية، فسألته
فلا يخبرنا، قال حمران سألت أبا جعفر (ع) فقال إن عليا (ع) كان بمنزلة صاحب
سليمان و صاحب موسى و لم يكن نبيا و لا رسولا، ثم قال و ما أرسلنا من قبلك من
رسول و لا نبى و لا محدث، قال فعجب أبو جعفر.

٣٠٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن حسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن
الحارث، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن حمران كان يقول بمد الحبل، من
جاوزه من علوى و غيره برئنا منه.

٣٠٧- حدثني محمد بن الحسن البرناني و عثمان بن حامد، قال حدثنا

رجال الكشي ص : ١٧٨

محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن العلاء بن زرير القلاء، عن أبي
خالد الأخرس، قال قال حمران بن أعين، لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إني حلفت ألا
أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا، قال، فقال أبو جعفر (عليه السلام) فتريد ما ذا يا
حمران قال تخبرني ما أنا قال أنت لنا شيعة في الدنيا و الآخرة.

٣٠٨- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن
أذينة، عن زرارة، قال قدمت المدينة و أنا شاب أمرت فدخلت سراقة لأبي جعفر (ع)
بمنى، فرأيت قوما جلوسا فى الفسطاط و صدر المجلس ليس فيه أحد، و رأيت رجلا
جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأى أنه أبو جعفر (ع) فقصدت نحوه فسلمت عليه،
فرد السلام على، فجلست بين يديه و الحجام خلفه، فقال أ من بنى أعين أنت فقلت
نعم أنا زرارة بن أعين، فقال إنما عرفتك بالشبه، أ حج حمران قلت لا و هو يقرئك
السلام، فقال إنه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فأقرئه منى السلام و قل له
لم حدثت الحكم بن عتيبة عنى أن الأوصياء محدثون لا تحدثه و أشباهه بمثل هذا
الحديث فقال زرارة فحمدت الله تعالى و أثنت عليه فقلت الحمد لله، فقال هو الحمد

لله، ثم قلت أحمده و أستعينه، فقال هو أحمده و أستعينه، فكنت كلما ذكرت الله في كلام ذكره كما أذكره حتى فرغت من كلامي.

٣٠٩- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد

رجال الكشي ص : ١٧٩

بن عبد الله القمي، قال حدثنا عبد الله الحجال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال لوددت أن كل شيء في قلبي في قلب أصغر إنسان من شيعة آل محمد (عليه و عليهم السلام).

٣١٠- و بهذا الإسناد عن الحجال، عن صفوان، قال كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن آل محمد (ص) فإن خلطوا في ذلك بغيره ردهم إليه، فإن صنعوا ذلك عدل ثلاث مرات قام عنهم و تركهم.

٣١١- إسحاق بن محمد قال حدثنا علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء، فلما خرجا قال أما حمران فمؤمن و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتل هارون جويرية بعد ذلك.

٣١٢- يوسف بن السخت قال حدثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال حججت أول حجة فصرت إلى منى، فسألت عن فسطاط أبي عبد الله (ع) فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت

رجال الكشي ص : ١٨٠

أنظر في وجوههم فلم أره فيهم، و كان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال هلم إلى ثم قال يا غلام أ من بنى أعين أنت قلت نعم جعلني الله فداك، قال أيهم أنت قلت أنا بكير بن أعين، قال لى ما فعل حمران قلت لم يحج العام على شوق شديد منه إليك، و هو يقرأ عليك السلام، فقال عليك و عليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبدا لا و الله لا و الله لا تخبره.

٣١٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن

محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن عمن رواه، عن زيد الشحام، قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ما وجدت أحدا أخذ بقولي و أطاع أمرى و هذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله عبد الله بن أبى يعفور و حمران بن أعين، أما أنهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهم عندنا فى كتاب أصحاب اليمين الذى أعطى الله محمدا.

٣١٤- على بن محمد قال حدثنى محمد بن موسى، عن محمد بن خالد، عن مروك بن عبيد، عن أخبره، عن هشام بن الحكم، قال سمعته يقول رجال الكشى ص : ١٨١

حمران مؤمن لا يرتد أبدا، ثم قال نعم الشفيع أنا و آبائي لحمران بن أعين يوم القيامة، فأخذ بيده و لا نزايله حتى ندخل الجنة جميعا. فى بكير بن أعين

٣١٥- حدثنا حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن الفضيل و إبراهيم ابني محمد الأشعريين، قالوا إن أبا عبد الله (ع) لما بلغه وفاة بكير بن أعين، قال أما و الله لقد أنزله الله بين رسول الله و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما).

٣١٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيدة بن زرار. و الحسن بن جهم بن بكير، عن عمه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرار، قال، كنت عند أبى عبد الله (ع) فذكر بكير بن أعين فقال رحم الله بكيرا و قد فعل، فنظرت إليه و كنت يومئذ حديث السن، فقال إني أقول إن شاء الله. فى بنى أعين مالك و قعنب

٣١٧- قال على بن الحسن بن فضال قعنب بن أعين أخو حمران مرجئ.

٣١٨- حدثنى حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن على بن يقطين، قال كان لهم غير زرار. و إخوته أخوان ليسا فى

رجال الكشى ص : ١٨٢

شيء من هذا الأمر مالك و قعنب.

تم الجزء الثاني من أبي عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، و يتلوه في الجزء الثالث ما أوله قيس بن رمانة

رجال الكشي ص : ١٨٣

في قيس بن رمانة

٣١٩- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال أتيت أبا جعفر (ع) فشكوت إليه الدين و خفة المال، قال، فقال ايت قبر النبي (ص) فاشك إليه و عد إلى قال، فذهبت ففعلت الذي أمرني ثم رجعت إليه، فقال لي ارفع المصلى و خذ الذي تحته قال فرفعته فإذا تحته دنانير، فقلت لا و الله جعلت فداك ما شكوت إليك لتعطيني شيئاً، قال، فقال لي خذها و لا تخبر أحداً بحاجتك فيستخف بك، فأخذتها فإذا هي ثلاثمائة دينار.

في مفضل بن قيس بن رمانة

٣٢٠- محمد بن إبراهيم العبيدي، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فذكرت له بعض حالي، فقال يا جارية هاتي ذلك الكيس هذه أربعمائة دينار وصلني أبو جعفر أبو الدوانيق بها، خذها فتفرج بها قال قلت جعلت فداك ما هذا دعوتي و لكني أحببت أن تدعو الله تعالى لي قال، فقال إني سأفعل، و لكن إياك أن تعلم الناس بكل

رجال الكشي ص : ١٨٤

حالك فتهون عليهم.

٣٢١- محمد بن بشر، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي أحمد و هو ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، و كان خياراً.

٣٢٢- حدثني طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا أبو الخير، قال حدثنا علي بن الحسن، قال أخبرني العباس بن عامر، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال

دخلت على أبي عبد الله (ع) فشكوت إليه بعض حالي و سألته الدعاء، فقال يا جارية هاتى الكيس الذى وصلنا به أبو جعفر فجاءت بكيس، فقال هذا كيس فيه أربعمئة دينار فاستعن به، قال قلت لا والله جعلت فداك ما أردت هذا ولكن أردت الدعاء لى، فقال لى و لا أدع الدعاء و لكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه فتهون عليهم.

٣٢٣- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال و كان خيرا، قال قلت لأبى عبد الله (ع) إن أصحابنا يختلفون فى شىء، و أقول قولى فيها قول جعفر بن محمد، فقال بهذا نزل جبريل. قال أبو أحمد لو كان شاطرا ما أخبرنى على هذا إلا بحقيقة.

رجال الكشى ص : ١٨٥

فى أبى جعفر الأحول محمد بن على بن النعمان مؤمن الطاق
٣٢٤- مولى بجيلة و لقبه الناس شيطان الطاق، و ذلك أنهم شكوا فى درهم فعرضوه عليه و كان صيرفيا فقال لهم ستوق، فقالوا ما هو إلا شيطان الطاق.
٣٢٥- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (ع) قال زرارة و بريد بن معاوية و محمد بن مسلم و الأحول أحب الناس إلى أحياء و أمواتا، و لكنهم يجيئونى فيقولون لى فلا أجد بدا من أن أقول.

٣٢٦- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد و يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن أبى العباس البقباق، عن أبى عبد الله (ع) أنه قال أربعة أحب الناس إلى أحياء و أمواتا، بريد بن معاوية العجلي و زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و أبو جعفر الأحول، أحب الناس إلى أحياء و أمواتا.

٣٢٧- حدثنى محمد بن الحسن، قال حدثنى الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى خالد الكابلى، قال رأيت أبا جعفر صاحب الطاق و هو قاعد فى الروضة قد قطع أهل المدينة أزراره و هو دائب

يجيبهم و يسألونه، فدنوت منه فقلت

رجال الكشي ص : ١٨٦

إن أبا عبد الله ينهانا عن الكلام فقال أمرك أن تقول لى فقلت لا و الله و لكن أمرنى أن لا أكلم أحدا، قال فاذهب فأطعه فيما أمرك، فدخلت على أبى عبد الله (ع) فأخبرته بقصة صاحب الطاق و ما قلت له و قوله لى اذهب و أطعه فيما أمرك، فتبسم أبو عبد الله (عليه السلام) و، قال يا أبا خالد إن صاحب الطاق يكلم الناس فيطير و ينقض، و أنت إن قصوك لن تطير.

٣٢٨- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ليلا فدخل عليه الأحول فدخل به من التذلل و الاستكانة أمر عظيم، فقال له أبو عبد الله (ع) ما لك و جعل يكلمه حتى سكن، ثم، قال له بما تخاصم الناس قال فأخبره بما يخاصم الناس، و لم أحفظ منه ذلك فقال أبو عبد الله (عليه السلام) خاصمهم بكذا و كذا. و ذكر أن مؤمن الطاق قيل له ما الذى جرى بينك و بين زيد بن على فى محضر أبى عبد الله قال قال زيد بن على يا محمد بن على بلغنى أنك تزعم أن فى آل محمد إماما مفترض الطاعة قال قلت نعم و كان أبوك على بن الحسين أحدهم، فقال و كيف و قد كان يؤتى بلقمة و هى حارة فيبردها بيده ثم يلقمونها، أفترى أنه كان يشفق على من حر اللقمة و لا يشفق على من حر النار قال قلت له كره أن يخبرك فتكفر فلا يكون له فيك الشفاعة لا و الله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله (ع) أخذته من بين يديه و من خلفه فما تركت له مخرجا.

٣٢٩- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى

رجال الكشي ص : ١٨٧

، قال حدثنى أحمد بن صدقة الكاتب الأنبارى، عن أبى مالك الأحمسى، قال حدثنى مؤمن الطاق و اسمه محمد بن على بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال كنت عند أبى عبد

الله (عليه السلام) فدخل زيد بن علي فقال لي يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة معروفا بعينه قال قلت نعم كان أبوك أحدهم، قال ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدي على فخذة و يتناول البضعة فيبردها ثم يلقمنيها، أفتراه كان يشفق على من حر الطعام و لا يشفق على من حر النار قال قلت كره أن يقول لك فتكفر فيجب من الله عليك الوعيد و لا يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجئ لله فيك المشيئة و له فيك الشفاعه. قال و قال أبو حنيفه لمؤمن الطاق و قد مات جعفر بن محمد (ع)، يا أبا جعفر إن إمامك قد مات فقال أبو جعفر لكن إمامك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.

٣٣٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال أخبرني أحمد بن صدقه، عن أبي مالك الأحمسي، قال خرج الضحاك الشاري بالكوفه فحكم و تسمى بامرء المؤمنين و دعا الناس إلى نفسه، فأتاه مؤمن الطاق، فلما رآته الشراء وثبوا في وجهه، فقال لهم جانح قال فأتى به صاحبهم، فقال لهم مؤمن الطاق أنا رجل على بصيره من رجال الكشي ص : ١٨٨

ديني و سمعتك تصف العدل فأحببت الدخول معك فقال الضحاك لأصحابه إن دخل هذا معكم نفعكم، قال ثم أقبل مؤمن الطاق على الضحاك فقال لهم لم تبرأتم من علي بن أبي طالب و استحللتم قتله و قتاله قال لأنه حكم في دين الله، قال و كل من حكم في دين الله استحللتم قتله و قتاله و البراءة منه قال نعم، قال فأخبرني عن الدين الذي جئت أناظرک عليه لأدخل معك فيه إن غلبت حجتی حجتک أو حجتک حجتی من يوقف المخطي على خطائه و يحكم للمصيب بصوابه فلا بد لنا من إنسان يحكم بيننا، قال فأشار الضحاك إلى رجل من أصحابه، فقال هذا الحكم بيننا فهو عالم بالدين، قال و قد حكمت هذا في الدين الذي جئت أنا أناظرک فيه قال نعم، فأقبل مؤمن الطاق على أصحابه، فقال إن هذا صاحبكم قد حكم في دين الله فشأنكم به ف ضربوا الضحاك

بأسيا فهم حتى سكت.

٣٣١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال كان رجل من الشراء يقدم المدينة في كل سنة، فكان يأتي أبا عبد الله (ع) فيودعه ما يحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين و عنده مؤمن الطاق و المجلس غاص بأهله، فقال الشاري وددت أني رأيت رجلا من أصحابك أكلمه فقال أبو عبد الله (ع) لمؤمن الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا و مجيبا، فقال الشاري لأبي عبد الله ما ظننت أن في أصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبو عبد الله إن في أصحابي من هو أكثر من هذا، قال فأعجبت مؤمن الطاق رجال الكشي ص : ١٨٩

نفسه، فقال يا سيدي سررتك قال و الله لقد سررتني و الله لقد قطعته و الله لقد حصرتة، و الله ما قلت من الحق حرفا واحدا، قال و كيف قال لأنك تكلم على القياس و القياس ليس من ديني.

٣٣٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني الحسن بن الحسين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، قال، قال ابن أبي العوجاء مرة أليس من صنع شيئا و أحدثه حتى يعلم أنه من صنعته فهو خالقه قال بلى، فأجلني شهرا أو شهرين ثم تعال حتى أريك قال فحجبت فدخلت على أبي عبد الله (ع) فقال أما إنه قد هيا لك شاتين و هو جاء معه بعده من أصحابه، ثم يخرج لك الشاتين قد امتلأتا دودا، و يقول لك هذا الدود يحدث من فعلى، فقل له إن كان من صنعك و أنت أحدثته فميز ذكورة من إناثه فأخرج إلى الدود، فقلت له ميز الذكور من الإناث فقال هذه و الله ليست من إيزارك هذه التي حملتها الإبل من الحجاز، ثم قال (عليه السلام) و يقول لك أليس تزعم أنه غني فقل بلى، فيقول أ يكون الغنى عندك في المعقول في وقت من الأوقات ليس عنده ذهب و لا فضة فقل له نعم، فإنه سيقول لك كيف يكون هذا غنيا فقل له إن كان الغنى عندك أن يكون الغنى غنيا من قبل فضته و ذهبه

رجال الكشي ص : ١٩٠

و تجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به، فأى القياس أكثر و أولى بأن يقال غنى من أحدث الغنى فأغنى به الناس قبل أن يكون شيء و هو وحده أو من أفاد مالا من هبة أو صدقة أو تجارة قال، فقلت له ذلك، قال، فقال و هذه و الله ليست من إيزاك هذه و الله مما تحملها الإبل. و قيل إنه دخل على أبي حنيفة يوما، فقال له أبو حنيفة بلغنى عنكم معشر الشيعة شيء فقال فما هو قال بلغنى أن الميت منكم إذا مات كسرت يده اليسرى لكى يعطى كتابه بيمينه، فقال مكذوب علينا يا نعمان و لكنى بلغنى عنكم معشر المرجئة أن الميت منكم إذا مات قمعتم فى دبره قمعا فصببتم فيه جرة من ماء لكى لا يعطش يوم القيامة، فقال أبو حنيفة مكذوب علينا و عليكم.

ما روى فيه من الدم،

٣٣٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فى جماعة من أصحابنا فلما أجلسنى قال ما فعل صاحب الطاق قلت صالح، قال أما إنه بلغنى أنه جدل و أنه يتكلم فى تيم قدر قلت أجل هو جدل، قال أما إنه لو شاء طريف من مخاصميه

رجال الكشي ص : ١٩١

أن يخصمه فعل قلت كيف ذاك فقال يقول أخبرنى عن كلامك هذا من كلام إمامك فإن قال نعم كذب علينا و إن قال لا قال له كيف تتكلم بكلام لم يتكلم به إمامك، ثم قال إنهم يتكلمون بكلام إن أنا أقررت به و رضيت به أقمت على الضلالة، و إن برئت منهم شق على، نحن قليل و عدونا كثير، قلت جعلت فداك فأبلغه عنك ذلك قال أما إنهم قد دخلوا فى أمر ما يمنعهم عن الرجوع عنه إلا الحمية، قال فأبلغت أبا جعفر الأحوال ذاك فقال صدق بأبى و أمى ما يمنعنى من الرجوع عنه إلا الحمية.

٣٣٤- علي، قال حدثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن

أحمد بن النضر، عن المفضل بن عمر، قال، قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) أيت الأحول فمرة لا يتكلم فأتيته فى منزله، فأشرف على، فقلت له يقول لك أبو عبد الله (ع) لا تكلم قال أخاف ألا أصبر.

فى جابر بن يزيد الجعفى

٣٣٥- حدثنى حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أحاديث جابر فقال ما رأيته عند أبى قط إلا مرة واحدة و ما دخل على قط.

٣٣٦- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن على بن

رجال الكشى ص : ١٩٢

الحكم، عن زياد بن أبى الحلال، قال اختلف أصحابنا فى أحاديث جابر الجعفى، فقلت لهم أسأل أبا عبد الله (ع)، فلما دخلت ابتدأنى، فقال رحم الله جابر الجعفى كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.

٣٣٧- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن عبد الحميد بن أبى العلا، قال دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال فأتيتهم فإذا جابر الجعفى عليه عمامة خز حمراء و إذا هو يقول حدثنى وصى الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن على (ع)، قال، فقال الناس جن جابر جن جابر.

٣٣٨- آدم بن محمد البلخى، قال حدثنا على بن الحسن بن هارون الدقاق، قال حدثنا على بن أحمد، قال حدثنى على بن سليمان، قال حدثنى الحسن بن على بن فضال، عن على بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفى، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعوه، أما تقرأ فى كتاب الله عز و جل فإذا نُقِرَ فى النَّاقُورِ، إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت فى قلبه، فظهر فقام بأمر الله.

٣٣٩- جبريل بن أحمد، حدثنى الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال دخلت على أبي جعفر (ع) و أنا شاب، فقال من أنت قلت من أهل الكوفة، قال ممن قلت من جعفي،

رجال الكشي ص : ١٩٣

قال ما أقدمك إلى هاهنا قلت طلب العلم، قال ممن قلت منك، قال فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة، قال، قلت أسألك قبل كل شيء عن هذا، أ يحل لي أن أكذب قال ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من أهلها حتى يخرج، قال و دفع إلى كتابا و قال لي إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، و إذا أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، ثم دفع إلى كتابا آخر ثم قال و هاك هذا فإن حدثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي و لعنة آبائي.

٣٤٠- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفي و ما روى فلم يجبني، و أظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال أذاعوا.

٣٤١- جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني محمد بن عيسى العبيدي، عن علي بن حسان الهاشمي، قال حدثني عبد الرحمن بن كثير، عن جابر بن يزيد قال قال أبو جعفر (ع) يا جابر حديثنا صعب مستصعب، أمرد ذكوان وعر أجرد لا يحتمله و الله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن ممتحن، فإذا

رجال الكشي ص : ١٩٤

ورد عليك يا جابر شيء من أمرنا فلان له قلبك فاحمد الله، و إن أنكرته فردوه إلينا أهل البيت، و لا تقل كيف جاء هذا و كيف كان و كيف هو فإن هذا و الله الشرك بالله العظيم.

٣٤٢- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني.

٣٤٣- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال حدثني أبو جعفر (عليه السلام) بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر فقلت لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إنك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا، فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة و دل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا و كذا.

٣٤٤- نصر بن الصباح، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري،

رجال الكشي ص : ١٩٥

قال حدثنا علي بن عبد الله، قال خرج جابر ذات يوم و على رأسه قوصرة راكبا قصبه حتى مر على سكك الكوفة، فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك أياما، فإذا كتاب هشام قد جاء بحمله إليه، قال، فسأل عنه الأمير فشهدوا عنده أنه قد اختلط، و كتب بذلك إلى هشام، فلم يتعرض له، ثم رجع إلى ما كان من حاله الأول.

٣٤٥- نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد، قال حدثنا فضيل عن محمد بن زيد الحافظ عن موسى بن عبد الله، عن عمرو بن شمر، قال جاء قوم إلى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم قال ما كنت بالذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده و هم يبخلونه و يكذبونه، فلما كان من الغد أتموا

الدراهم و وضعوا أيديهم في البناء، فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوق فمات.

٣٤٦- نصر، قال حدثنا إسحاق، قال حدثنا علي بن عبيد و محمد بن منصور الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال جاء العلاء بن يزيد رجل من جعفي، قال، خرجت مع جابر لما طلبه هشام حتى انتهى إلى السواد، قال فبينما نحن قعود و راع قريب منا إذ لفتت

رجال الكشي ص : ١٩٦

نعجة من شائه إلى حمل، فضحك جابر، فقلت له ما يضحكك أبا محمد قال إن هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء، فقالت له تنح عن ذلك الموضع فإن الذئب عاما أول أخذ أخاك منه، فقلت لأعلمن حقيقة هذا أو كذبه، فجئت إلى الراعى فقلت له يا راعى تبيعننى هذا الحمل قال، فقال لا، فقلت و لم قال لأن أمه أفره شاء فى الغنم و أغزرها درة و كان الذئب أخذ حملا لها عنده، عام الأول من ذلك الموضع، فما رجع لبنها حتى وضعت هذا فدرت، فقلت صدق. ثم أقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر إلى رجل معه خاتم ياقوت، فقال له يا فلان خاتمك هذا البراق أرنيه قال فخلعه فأعطاه، فلما صار فى يده رمى به فى الفرات، قال الآخر ما صنعت قال تحب أن تأخذه قال نعم، قال، فقال بيده إلى الماء، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض حتى إذا قرب تناوله و أخذه.

و روى عن سفيان الثورى أنه قال جابر الجعفى صدوق فى الحديث إلا أنه كان يتشيع، و حكى عنه أنه قال ما رأيت أروع بالحديث من جابر.

رجال الكشى ص : ١٩٧

٣٤٧- نصر بن الصباح، قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى، قال حدثنا محمد بن منصور، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن شمر، قال، قال أتى رجل جابر بن يزيد فقال له جابر تريد أن ترى أبا جعفر قال نعم، قال فمسح على عيني فمررت و أنا أسبق الريح حتى صرت إلى المدينة، قال فبينما أنا كذلك متعجب إذ فكرت فقلت ما أحوجنى إلى و تد أئده فإذا حججت عاما قابلا نظرت هاهنا هو أم لا، فلم أعلم إلا و جابر بين يدي يعطينى وتدا، قال ففزعت، فقال هذا عمل العبد بإذن الله فكيف لو رأيت السيد الأكبر قال ثم لم أره، قال فمضيت حتى صرت إلى باب أبى جعفر (عليه السلام) فإذا هو يصيح بى ادخل لا بأس عليك فدخلت فإذا جابر عنده، قال، فقال لجابر يا نوح غرقتهم أولا بالماء و غرقتهم آخرا بالعلم فإذا كسرت فاجبر، قال، ثم قال من أطاع الله أطيع، أى البلاد أحب إليك قال قلت الكوفة، قال بالكوفة فكن، قال سمعت أبا النون بالكوفة، قال فبقيت متعجبا من قول جابر فجئت فإذا به فى موضعه الذى كان فيه

قاعدا، قال فسألت القوم هل قام أو تنحى قال، فقالوا لا، و كان سبب توحيدى أن سمعت قوله بالإلهية و فى الأئمة.

رجال الكشى ص : ١٩٨

٣٤٨- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى. و حمدويه بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن عروة بن موسى، قال كنت جالسا مع أبى مريم الحنات و جابر عنده جالس، فقام أبو مريم فجاء بدورق من ماء بئر منازل ابن عكرمة، فقال له جابر ويحك يا أبا مريم كأنى بك قد استغنيت عن هذه البئر و اغترفت من هاهنا من ماء الفرات فقال له أبو مريم ما ألوم الناس أن يسمونا كذايين و كان مولى لجعفر (ع) كيف يجىء ماء الفرات إلى هاهنا قال ويحك إنه يحتفر هاهنا نهر أوله عذاب على الناس و آخره رحمة يجرى فيه ماء الفرات فتخرج المرأة الضعيفة و الصبى فيغترف منه و يجعل له أبواب فى بنى رواس و فى بنى موهية و عند بئر بنى كنده و فى بنى زرارة حتى تتغامس فيه الصبيان. قال على إنه قد كان ذلك و أن الذى حدث على و عهده لعل أنه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون.

رجال الكشى ص : ١٩٩

فى إسماعيل بن جابر الجعفى

٣٤٩- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، قال حدثنى ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال أصابنى لقوة فى وجهى، فلما قدمنا المدينة دخلت على أبى عبد الله (ع)، قال ما الذى أرى بوجهك قال، قلت فاسدة ریح، قال، فقال لى ائت قبر النبى (ص) فصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل بسم الله و بالله هذا أخرج عليك من عين إنس أو عين جن أو وجع أخرج عليك بالذى اتخذ إبراهيم خليلا و كلم موسى تكليما و خلق عيسى من روح القدس لما هدأت و طفيت كما طفيت نار إبراهيم اطفأ بإذن الله اطفأ بإذن الله. قال فما عاودته إلا مرتين

حتى رجع وجهي، فما عاد إلى الساعة.

٣٥٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول هلك المترسسون في أديانهم، منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظه.

في علباء بن دراع الأسدي و أبي بصير

٣٥١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، قال

رجال الكشي ص : ٢٠٠

حدثني أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفی، عن أبي بصير، قال حضرت يعني علباء الأسدي عند موته فقال لي إن أبا جعفر (ع) قد ضمن لي الجنة فأذكره ذلك قال، فدخلت على أبي جعفر (ع) فقال حضرت علباء عند موته قال قلت نعم فأخبرني أنك ضمنمت له الجنة و سألتني أن أذكرك ذلك قال صدق، قال فبكيت، ثم قلت جعلت فداك أ لست الكبير السن الضرير البصر فاضمنها لي قال قد فعلت، قلت أضمنها لي على آبائك و سميتهم واحدا واحدا، قال قد فعلت، قلت فاضمنها لي على رسول الله (ص) قال قد فعلت، قلت أضمنها لي على الله، قال قد فعلت.

٣٥٢- محمد بن مسعود، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن أبي عمير، عن شهاب بن عبد ربه، عن أبي بصير، قال إن علباء الأسدي ولي البحرين فأفاد سبعين ألف دينار و دواب و رقيقا، قال، فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله (عليه السلام) ثم قال إني وليت البحرين لبني أمية و أفدت كذا و كذا و قد حملته كله إليك و علمت أن الله عز و جل لم يجعل لهم من ذلك شيئا و أنه كله لك، فقال له أبو عبد الله (ع) هاته فوضع بين يديه، فقال له قد قبلنا منك و وهبناه لك و أحللناك منه و ضمنا لك على الله الجنة، قال أبو بصير فقلنا ما بالي و ذكر مثل حديث شعيب العرقوفی.

رجال الكشي ص : ٢٠١

في أبي حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفيّة عربي أزدی

٣٥٣- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين و تسمية ابنه الضريس قال، فقال إنما رواه أبو حمزة، و أصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة، و كان أبو حمزة يشرب النبيذ و متهم به، إلا أنه قال ترك قبل موته و زعم أن أبا حمزة و زرارة و محمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة بعد أبي عبد الله (ع) بسنة أو بنحو منه، و كان أبو حمزة كوفيا.

٣٥٤- حدثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد و محمد بن موسى الهمداني، قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال كنت أنا و عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي و حجر بن زائدة جلوسا على باب الفيل إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبد الله يا عامر أنت حرشت على أبا عبد الله (ع) فقلت أبو حمزة يشرب النبيذ فقال له عامر ما حرشت عليك أبا عبد الله (ع) و لكن سألت أبا عبد الله (ع) عن المسكر، فقال كل مسكر حرام، و قال لكن أبا حمزة يشرب، قال، فقال أبو حمزة أستغفر الله منه الآن و أتوب إليه.

٣٥٥- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن ابن

رجال الكشي ص : ٢٠٢

أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة، قال كانت بنية لي سقطت فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي فأخذها فنظر إلى يدها فقال منكسرة، فدخل يخرج الجبائر و أنا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت و دعوت، فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم ير بها شيئا ثم نظر إلى الأخرى فقال ما بها شيء، قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله (ع) فقال يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء، فاستجيب لك في أسرع من طرفه عين.

٣٥٦- حدثني محمد بن إسماعيل، قال حدثنا الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل أبو حمزة

الثمالى قلت خلفته عليلا، قال إذا رجعت إليه فأقرأه منى السلام و أعلمه أنه يموت فى شهر كذا فى يوم كذا، قال أبو بصير قلت جعلت فداك و الله لقد كان فيه أنس و كان لكم شيعه قال صدقت ما عندنا خير لكم، قلت من شيعتكم معكم قال إن هو خاف الله و راقب نبيه و توقى الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا فى درجتنا، قال على فرجعنا تلك السنه فما لبث أبو حمزه إلا يسيرا حتى توفى.

رجال الكشى ص : ٢٠٣

٣٥٧- وجدت بخط أبى عبد الله محمد بن نعيم الشاذانى، قال سمعت الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة، يقول سمعت الرضا (ع) يقول أبو حمزه الثمالى فى زمانه كلقمان فى زمانه و ذلك أنه قدم أربعة منا على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و برهه من عصر موسى بن جعفر (ع) و يونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان فى زمانه. قال أبو عمرو سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن على بن أبى حمزه الثمالى و الحسين بن أبى حمزه و محمد أخويه و أبيه فقال كلهم ثقات فاضلون. فى عقبه بن بشير الأسدى

٣٥٨- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب بن نوح، قال أخبرنا حنان، عن عقبه بن بشير الأسدى، قال دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقلت له إنى من الحسب الضخم من قومى، و إن قومى كان لهم عريف

رجال الكشى ص : ٢٠٤

فهلك فأرادوا أن يعرفونى عليهم فما ترى لى قال، فقال أبو جعفر (ع) تمن علينا بحسبك إن الله تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سموه وضيعا إذا كان مؤمنا، و وضع بالكفر من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله، و أما قولك إن قومى كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفونى عليهم فإن كنت تكره الجنة و تبغضها فتعرف على قومك، يأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم فى دمه، و عسى أن لا تنال من دنياهم شيئا.

فى أسلم المكى مولى محمد بن الحنفية عليه السلام

٣٥٩- حدثنى حمدويه، قال حدثنى أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحى، قال حدثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال كنت مع أبى جعفر (ع) جالسا مسندا ظهرى إلى زمزم، فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن و هو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر يا أسلم أ تعرف هذا الشاب قلت نعم هذا محمد بن عبد الله بن الحسن، قال أما إنه سيظهر و يقتل فى حال مضية، ثم قال يا أسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك أمانة قال فحدثت به معروف بن خربوذ و أخذت عليه مثل ما أخذ على، قال و كنا عند أبى جعفر (ع) غدوة و عشيئة أربعة من أهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث، فقال أخبرنى عن هذا الحديث الذى حدثنيه فإننى أحب أن أسمع منك، قال فالتفت إلى أسلم، فقال له أسلم جعلت فداك إنى أخذت عليه مثل الذى أخذته على، قال، فقال

رجال الكشى ص : ٢٠٥

أبو جعفر (عليه السلام) لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكاً و الربع الآخر أحمق.

٣٦٠- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال سئل أسلم المكى، عن قول محمد بن الحنفية لعامر بن واثلة لا تبرح مكة حتى تلقانى أو صار أمرك أن تأكل القضة فقال أسلم تعجبا مما روى عن محمد يا فنظر إلى الخياط و هو معهم، و قال أ لست شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثلة أن محمد بن الحنفية قال له يا عامر إن الذى ترجو إنما خروجه بمكة فلا تبرحن مكة حتى تلقى الذى تحب و إن صار أمرك إلى أن تأكل القضة، و لم يكن على ما روى أن محمدا قال لا تبرح حتى تلقانى. فى الكميت بن زيد

٣٦١- حدثنى حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار، عن أبى جميلة، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال قلت لأبى جعفر (ع) جعلنى الله

فداك قدم الكميت فقال أدخله، فسأله الكميت

رجال الكشي ص : ٢٠٦

عن الشيخين فقال له أبو جعفر (ع) ما أهریق دم و لا حکم یحکم بحکم غیر موافق
لحکم الله و حکم النبی (ص) و حکم علی (ع) إلا و هو فی أعناقهما، فقال الکمیت
الله أكبر الله أكبر حسبی حسبی.

٣٦٢- طاهر بن عیسی، قال حدثنی جعفر بن أحمد، قال حدثنی أبو الحسین صالح بن
أبی حماد الرازی، قال حدثنا محمد بن الولید الخراز، عن یونس بن یعقوب، قال أنشد
الکمیت أبا عبد الله شعره

أخلص الله فی هواي فما أغرق نزعا و ما تطیش سهامی

. فقال أبو عبد الله (ع) لا تقل هكذا و لكن قل قد أغرق نزعا و ما تطیش سهامی.

٣٦٣- نصر بن صباح، قال حدثنی إسحاق بن محمد البصری، قال حدثنی محمد بن
جمهور القمی، قال حدثنا موسى بن بشار الوشاء، عن داود بن النعمان، قال دخل
الکمیت فأنشده، و ذکر نحوه ثم قال فی آخره أن الله عز و جل یحب معالی الأمور و
یکره سفسافها، فقال الکمیت یا سیدی أسألك عن مسألة و کان متکئا فاستوی جالسا و
کسر فی صدره

رجال الكشي ص : ٢٠٧

وساده ثم قال سل فقال أسألك عن الرجلین فقال یا کمیت بن زید ما أهریق فی الإسلام
محجمة من دم و لا اکتسب مال من غیر حله و لا نکح فرج حرام إلا و ذلك فی أعناقهما
إلی يوم یقوم قائمنا، و نحن معاشر بنی هاشم نأمر کبارنا و صغارنا بسبهما و البراءة
منهما.

٣٦٤- نصر بن الصباح، قال حدثنی أبو یعقوب إسحاق بن محمد البصری، قال حدثنی
جعفر بن محمد بن الفضیل، قال حدثنی محمد بن علی الهمدانی، قال حدثنی درست بن
أبی منصور، قال کنت عند أبی الحسن موسى (علیه السلام) و عنده الکمیت بن زید،

فقال للكميت أنت الذى تقول فالآن صرت إلى أمية و الأمور إلى مصائر قال قد قلت ذاك فو الله ما رجعت عن إيماني و إنى لكم لموال و لعدوكم لقال و لكنى قلته على التقية، قال أما لئن قلت ذلك أن التقية تجوز فى شرب الخمر.

٣٦٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر القصباني و جعفر بن محمد بن حكيم، قال حدثنا أبان بن عثمان، عن عقبه بن بشير الأسدي، عن كميت بن زيد الأسدي، قال دخلت على أبي جعفر (ع)، فقال و الله يا كميت لو أن عندنا مالا أعطيناك منه، و لكن لك ما قال رسول الله (ص) لحسان لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا.

٣٦٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن رجال الكشي ص : ٢٠٨

حنان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، قال دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر (عليه السلام) و أنا عنده، فأنشده من لقلب متيم مستهام، فلما فرغ منها قال للكميت لا تزال مؤيدا بروح القدس ما دمت تقول فينا.

٣٦٧- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا أبو المسيح عبد الله بن مروان الجواني، قال كان عندنا رجل من عباد الله الصالحين و كان راوية شعر الكميت يعنى الهاشميات و كان سمع ذلك منه و كان عالما بها، فتركه خمسا و عشرين سنة لا يستحل روايته و إنشاده ثم عاد فيه، فقليل له أ لم تكن زهدت فيها و تركتها فقال نعم و لكنى رأيت رؤيا دعتنى إلى العود فيه، فقليل له و ما رأيت قال رأيت كأن القيامة قد قامت و كأنما أنا فى المحشر فدفعت إلى مجلة قال أبو محمد فقلت لأبى المسيح و ما المجلة قال الصحيفة، قال فنشرتها فإذا فيها بسم الله

الرحمن الرحيم أسماء من يدخل الجنة من محبى على بن أبى طالب، قال فنظرت فى السطر الأول فإذا أسماء قوم لم أعرفهم و نظرت فى الثانى فإذا هو كذلك و نظرت فى السطر الثالث أو الرابع فإذا فيه و الكميت بن زيد الأسدي،

رجال الكشي ص : ٢٠٩

قال فذلك دعاني إلى العود فيه.

في الحكم بن عتيبة

٣٦٨- حدثني أبو الحسن و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل زرارة بن أعين، فقال له إن الحكم بن عتيبة روى عن أبيك أنه قال له صل المغرب دون المزدلفة فقال له أبو عبد الله (ع) بإيمان ثلاثة ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم بن عتيبة على أبي (عليه السلام).

٣٦٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال، عن أبي مريم الأنصاري، قال، قال لي أبو جعفر (ع) قل لسلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة شرقا أو غربا لن تجدا علما صحيحا إلا شيئا خرج من عندنا أهل البيت.

٣٧٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال سألت أبا جعفر (ع) عن شهادة ولد الزنا أ تجوز قال لا، فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال اللهم لا تغفر ذنبه، قال الله

رجال الكشي ص : ٢١٠

للحكم إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ، فليذهب الحكم يمينا و شمالا فو الله لا يوجد العلم إلا في أهل بيت نزل عليهم جبريل عليه السلام.

و حكى عن علي بن الحسن بن فضال أنه قال كان الحكم من فقهاء العامة و كان أستاذ زرارة و حمران و الطيار قبل أن يروا هذا الأمر، و قيل إنه كان مرجئا.

في أبي الفضل سدير بن حكيم و عبد السلام بن عبد الرحمن

٣٧١- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن محمد بن فيروزان، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبد الله (ع) قال ذكر عنده سدير فقال سدير عصيدة بكل لون.

٣٧٢- حدثنا علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، قال و زعم لي زيد الشحام، قال إني لأطوف حول الكعبة و كفى في كف أبي عبد الله (عليه السلام) فقال، و دموعه تجري على خديه، فقال يا شحام ما رأيت ما صنع ربي إلى ثم بكى و دعا، ثم قال لي يا شحام إني طلبت إلى إلهي في سدير و عبد السلام بن عبد الرحمن و كانا في السجن فوهبهما لي و خلى سبيلهما. رجال الكشي ص : ٢١١

في معروف بن خربوذ

٣٧٣- ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال دخلت على محمد بن أبي عمير، و هو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه و ذكر له طول سجوده، قال كيف و لو رأيت جميل بن دراج ثم حدثه أنه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فأطال السجود جدا فلما رفع رأسه قال محمد بن أبي عمير أطلت السجود فقال لو رأيت معروف بن خربوذ.

٣٧٤- طاهر بن عيسى، قال وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفر (ع) قال، قال أمير المؤمنين (ع) أنا وجه الله أنا جنب الله و أنا الأول و أنا الآخر و أنا الظاهر و أنا الباطن و أنا وارث الأرض و أنا سبيل الله و به عزمت عليه، فقال معروف بن خربوذ و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو.

٣٧٥- جعفر بن معروف، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام) أنا و معروف بن خربوذ، فكان ينشد في الشعر و أنشده و يسألني و أسأله و أبو عبد الله

(ع) يسمع، فقال أبو عبد الله (ع) إن رسول الله (ص) قال لأن يمتلئ جوف الرجل قبحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا، فقال معروف إنما

رجال الكشي ص : ٢١٢

يعنى بذلك الذى يقول الشعر، فقال ويلك أو ويحك قد قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه و آله).

٣٧٦- طاهر قال حدثني جعفر، قال حدثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن سلام بن بشير الرمانى و على بن إبراهيم التيمى، عن محمد الأصبهاني، قال كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكة و نحن جماعة، فمر بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف سلوهم هل كان بها خبر فسألناهم فقالوا مات عبد الله بن الحسن، فأخبرناه بما قالوا قال، فلما جاوزوا مر بنا قوم آخرون، فقال لنا معروف فسلوهم هل كان بها خبر فسألناهم فقالوا كان عبد الله بن الحسن أصابته غشية و قد أفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال ما أدري ما يقول هؤلاء و أولئك أخبرنى ابن المكرمة يعنى أبا عبد الله (ع) أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن و أهل بيته على شاطئ الفرات قال فحملهم أبو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات.

فى الفضيل بن يسار

٣٧٧- حدثنا حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن

رجال الكشي ص : ٢١٣

إبراهيم بن عبد الله، قال كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى الفضيل بن يسار قال بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

٣٧٨- إبراهيم بن محمد بن عباس، قال حدثني أحمد بن إدريس المعلم القمى، قال

حدثني محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن على بن النعمان، عن العباس بن

عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن عثمان، قال قال أبو عبد الله (ع) إن الأرض

لتسكن إلى الفضيل بن يسار.

٣٧٩- الحسين، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن فضيل بن يسار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) ما يمنعني من لقائك إلا أني ما أدري ما يوافقك من ذلك قال، فقال ذلك خير لك.

٣٨٠- عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن خلف بن حماد، عن رجل، عن أبي جعفر (ع) قال كان أبو جعفر (ع) إذا دخل عليه الفضيل بن يسار يقول بخ بخ بَشْرَ الْمُخْبِتِينَ، مرحبا بمن تأنس به الأرض.

حدثني علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان. و محمد بن مسعود، قال كتب إلى الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله (ع) إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلا قال بَشْرَ الْمُخْبِتِينَ و كان يقول إن فضيلا من أصحاب أبي و إني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه.

٣٨١- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن علي بن إسماعيل الميثمي، قال حدثني ربعي بن عبد الله، قال حدثني غاسل الفضيل بن يسار، قال إني لأغسل الفضيل بن يسار و إن يده

رجال الكشي ص : ٢١٤

لتسبقني إلى عورته، فخبرت بذلك أبا عبد الله (ع) قال لي رحم الله الفضيل بن يسار و هو منا أهل البيت.

٣٨٢- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدي، عن ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أن محمدا و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا، فقال لي ليس أمرهما بشيء قال فصنعت ذلك مرارا كل ذلك يرد على مثل هذا الرد، قال، قلت رحمك الله قد أتيتك غير مرة أخبرك فتقول ليس أمرهما بشيء أفرأيتك تقول هذا قال، فقال لا و الله و لكن سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن خرجا قتلا.

في محمد بن مروان البصري

٣٨٣- حكي العباسي عن علي بن الحسن بن فضال، قال كان محمد بن مروان يسكن البصرة و كان أصله الكوفة، و ليس هو الذي روى تفسير الكلبي، ذلك يسمى محمد بن مروان السدي.

و قال حمدويه حدثني بعض من رأيته قال محمد بن مروان من ولد أبي الأسود الدؤلي.
في سعد الإسكاف

٣٨٤- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال رجال الكشي ص : ٢١٥

حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص بن محمد المؤذن، عن سعد الإسكاف، قال قلت لأبي جعفر (ع) إني أجلس فأقص و أذكر حقكم و فضلكم قال وددت أن علي كل ثلاثين ذراعا قاصا مثلك.

قال حمدويه سعد الإسكاف و سعد الخفاف و سعد بن طريف واحد. قال نصر و قد أدرك علي بن الحسين. قال حمدويه و كان ناووسيا وفد على أبي عبد الله (عليه السلام).
في عبد الله و عبد الملك ابني عطاء

٣٨٥- قال نصر بن صباح و ولد عطاء بن أبي رباح تلميذ ابن عباس عبد الملك و عبد الله و عريفا، نجباء من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (ع).

٣٨٦- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن عبد الله بن عطاء، قال أرسل إلى أبو عبد الله (ع) و قد أسرج له بغل و حمار، فقال لي هل لك أن تركب معنا إلى ما لنا قال، قلت نعم، قال أيهما أحب لك أن تركب قلت الحمار، قال فإن الحمار أوفقهما لي، قلت إنما كرهت أن أركب البغل و أن تركب الحمار قال فركب الحمار و ركبت البغل ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة، فبينما هو يحدثني إذا نكب على السرج مليا، فظننت أن السرج رجال الكشي ص : ٢١٦

آذاه أو ضغطه، ثم رفع رأسه، قلت جعلت فداك ما أرى السرج إلا و قد ضاق عنك فلو تحولت على البغل فقال كلا و لكن الحمار اختال فصنعت كما صنع رسول الله (ص) ركب حمارا يقال له عفير فاختال فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يا رب هذا عمل عفير ليس هو عملي.

في عكرمة مولى ابن عباس

٣٨٧- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني ابن إزداد ابن المغيرة، قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال، قال أبو جعفر (ع) لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعت، قيل لأبي عبد الله (ع) بم ذا ينفعه قال كان يلقيه ما أنتم عليه، فلم يدركه أبو جعفر (ع) و لم ينفعه.

قال الكشي و هذا نحو

ما يروى لو اتخذت خليلا لاتخذت فلانا خليلا
لم يوجب لعكرمة مدحا بل أوجب ضده.

في مالك بن أعين الجهني

٣٨٨- حمدويه بن نصير، قال سمعت علي بن محمد بن فيروزان القمي، يقول مالك بن أعين الجهني هو ابن أعين و ليس من إخوة زرارة و هو بصرى.
في ناجية بن عماره الصيداوى

٣٨٩- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن فضال،

رجال الكشي ص : ٢١٧

عن نجية قال هو نجية و اسم آخر أيضا ناجية بن أبي عماره الصيداوى، قال، و أخبرني بعض ولده أن أبا عبد الله (ع) كان يقول انج نجية فسمى بهذا الاسم.
حمدويه بن نصير قال، الصيذاء بطن من بنى أسد، قال، و كان رجل من أصحابنا يقال له نجية القواس و ليس هو بمعروف.
في عبد الله بن شريك العامري

٣٩٠- حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، قال حدثني علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة عن أبي جعفر (ع) قال كَأَنِّي بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء و ذوابتها بين كتفيه مصعدا في لحف الجبل بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكرون و مكرورون.

٣٩١- عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة الجمال، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني سألت الله في إسماعيل أن يبقيه بعدى فأبى، و لكنه قد أعطانى فيه منزلة أخرى، رجال الكشي ص : ٢١٨

إنه يكون أول منشور في عشرة من أصحابه، و منهم عبد الله بن شريك و هو صاحب لوائه.

٣٩٢- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر، قال حدثني أبو سعيد الآدمي، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عقبة بن بشير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال لما هزم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الناس يوم الجمل، قال لا تتبعوا مدبرا و لا تجيزوا على جرحي و من أغلق بابه فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المدبر و أجاز على الجرحي، قال أبان بن تغلب قلت لعبد الله بن شريك ما هاتان السيرتان المختلفتان فقال إن أهل الجمل قتل طلحة و الزبير و إن معاوية كان قائما بعينه و كان قائدهم.

في إسماعيل بن الفضل الهاشمي

٣٩٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، أن إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و كان ثقة و كان من أهل البصرة.

في ثور بن أبي فاختة

رجال الكشي ص : ٢١٩

٣٩٤- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال حدثني محمد بن بNDAR القمي، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن أحمد بن النضر الجعفي، عن عباد بن بشير، عن ثوير بن أبي فاختة، قال خرجت حاجا فصحبني عمر بن ذر القاضي و ابن قيس الماصر و الصلت بن بهرام، و كانوا إذا نزلوا منزلا قالوا انظر الآن فقد حررنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر (ع) منها عن ثلاثين كل يوم، و قد قلدناك ذلك، قال ثوير فغمني ذلك حتى إذا دخلنا المدينة فافترقنا، فنزلت أنا على أبي جعفر (ع) فقلت له جعلت فداك ابن ذر و ابن قيس الماصر و الصلت صحبوني و كنت أسمعهم يقولون قد حررنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر (ع) عنها فغمني ذلك فقال أبو جعفر (عليه السلام) ما يغمك من ذلك فإذا جاءوا فأذن لهم فلما كان من غد دخل مولى لأبي جعفر (ع) فقال جعلت فداك بالباب ابن ذر و معه قوم، فقال أبو جعفر (عليه السلام) يا ثوير قم فأذن لهم، فقممت فأدخلتهم فلما دخلوا سلموا و قعدوا و لم يتكلموا، فلما طال ذلك أقبل أبو جعفر (ع) يستنبئهم الأحاديث و أقبلوا لا يتكلمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر (ع) قال لجارية له يقال لها سرحة هاتي الخوان فلما جاءت به فوضعت، فقال

رجال الكشي ص : ٢٢٠

أبو جعفر (ع) الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي إليه حتى أن لهذا الخوان حدا ينتهي إليه، فقال ابن ذر و ما حده قال إذا وضع ذكر الله و إذا رفع حمد الله، قال، ثم أكلوا، ثم قال أبو جعفر (ع) اسقيني فجاءته بكوز من آدم فلما صار في يده، قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي إليه حتى أن لهذا الكوز حدا ينتهي إليه، فقال ابن ذر و ما حده قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب و يحمد الله إذا فرغ و لا يشرب من عند عروته و لا من كسر إن كان فيه، قال، فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث فلا يتكلمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر (ع) قال يا ابن ذر أ لا تحدثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا قال بلى يا ابن رسول الله، قال، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما

أكبر من الآخر كتاب الله و أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فقال أبو جعفر (ع) يا ابن ذر إذا لقيت رسول الله (ص) فقال ما خلفتني في الثقلين فما ذا تقول له قال، فبكي ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثم قال، أما الأكبر فمزقناه و أما الأصغر فقتلناه، فقال أبو جعفر (ع) إذن تصدقه يا ابن ذر، لا و الله لا تزول قدم يوم القيامة حتى يسأله عن ثلاث عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت، قال، فقاموا و خرجوا، فقال أبو جعفر (ع) لمولى له اتبعهم فانظر ما يقولون قال فتبعهم ثم رجع فقال جعلت فداك سمعتهم يقولون لابن ذر على هذا خرجنا معك فقال ويلكم اسكتوا ما أقول إن رجلا يزعم أن الله يسألني عن ولايته، و كيف أسأل رجلا يعلم حد الخوان

رجال الكشي ص : ٢٢١

و حد الكوز.

في أبي هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام)

٣٩٥- حدثني جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، قال حدثني أبو هارون، قال كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين، فلما علم انقطاعي إلى أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أخرجني من داره، قال فمر بي أبو عبد الله (ع) فقال لي يا أبا هارون بلغني أن هذا أخرجك من داره قال قلت نعم جعلت فداك، قال بلغني أنك كنت تكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى، و الدار إذا تلى فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور. في محمد بن فرات

٣٩٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، حدثني الحسن بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، قال قلت لمحمد بن فرات، لقيت أنت الأصبع قال نعم لقيته مع أبي فرأيته شيخا أبيض الرأس و اللحية طوالا، قال له أبي حدثنا بحديث سمعته من أمير المؤمنين (ع) قال سمعته يقول على المنبر أنا سيد الشيب و في سنة

من أيوب

رجال الكشي ص : ٢٢٢

و ليجمعن الله لى شملى كما جمعه لأيوب، قال فسمعت هذا الحديث أنا و أبى من الأصبع بن نباتة، قال فما مضى بعد ذلك إلا قليل حتى توفى رحمه الله عليه.
قال محمد بن فرات رأيت عباية بن ربيعى، و هو يحدث قال سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول أنا قسيم النار أقول هذا لك و هذا لى، قال، قلت لمحمد بن فرات ابن كم كنت ذلك اليوم قال كنت غلاما ألعب بالكرة مع الصبيان.

٣٩٧- محمد بن الحسن، قال حدثنى الحسين بن أحمد المالكى و على بن إبراهيم بن هاشم و على بن الحسين بن موسى، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن الوليد، عن محمد بن فرات، عن أبى جعفر (ع) قال سألته عن قول الله عز و جل وَ تَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ قال فى أصلاب النبيين، و فى رواية الحسن بن أحمد قال من صلب نبي إلى صلب نبي.

فى أبى هارون المكفوف

٣٩٨- حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى، قال حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبى عمير، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال قلت لأبى عبد الله (ع) زعم أبو هارون المكفوف

رجال الكشي ص : ٢٢٣

أنك قلت له إن كنت تريد القديم فذاك لا يدركه أحد و إن كنت تريد الذى خلق و رزق فذاك محمد بن على فقال كذب على عليه لعنة الله و الله ما من خالق إلا الله وحده لا شريك له، حق على الله أن يذيقنا الموت و الذى لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية.

فى المغيرة بن سعيد

٣٩٩- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي. حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى و أبي يحيى الواسطي، قال أبو الحسن الرضا (ع) كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر (عليه السلام) فأذاقه الله حر الحديد.

٤٠٠- سعد، قال حدثنا محمد بن الحسن و الحسن بن موسى، قالوا حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

رجال الكشي ص : ٢٢٤

٤٠١- حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بNDAR القمي، قالوا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، أن بعض أصحابنا سألوه و أنا حاضر، فقال له يا أبا محمد ما أشدك في الحديث و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا فما الذي يحملك على رد الأحاديث فقال حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن و السنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنة نبينا (صلى الله عليه و آله) فإننا إذا حدثنا قلنا قال الله عز و جل و قال رسول الله (ص). قال يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) و وجدت أصحاب أبي عبد الله (ع) متوافرين فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا (ع) فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) و قال لي إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله (ع) لعن الله أبا الخطاب و كذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه

الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله (ع)، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة إنا عن الله و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان فيتناقض كلامنا إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا و كلام أولنا

رجال الكشي ص : ٢٢٥

مصادق لكلام آخرنا، فإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا أنت أعلم و ما جئت به فإن مع كل قول منا حقيقة و عليه نورا، فما لا حقيقة معه و لا نور عليه فذلك من قول الشيطان.

٤٠٢- و عنه عن يونس، عن هشام بن الحكم، أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي، و يأخذ كتب أصحابه و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر و الزندقة و يسندها إلى أبي ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة، فكلما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك ما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم.

٤٠٣- و بهذا الإسناد عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن الحسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، قال، قال أبو عبد الله (ع) يوما لأصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد و لعن يهودية كان يختلف إليها يتعلم منه السحر و الشعبة و المخاريق إن المغيرة كذب على أبي (ع) فسلبه الله الإيمان، و إن قوما كذبوا على ما لهم أذاقهم الله حر الحديد فو الله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا و اصطفانا ما نقدر على ضر و لا نفع إن رحمنا فبرحمته و إن عذبنا فبذنوبنا، و الله ما لنا على الله من حجة و لا معنا من الله براءة و إنا

رجال الكشي ص : ٢٢٦

لميتون و مقبورون و منشرون و مبعوثون و موقوفون و مسئولون، ويلهم ما لهم

لعنهم الله فلقد آذوا الله و آذوا رسوله (ص) فى قبره و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على (صلوات الله عليهم) و ها أنا ذا بين أظهركم لحم رسول الله و جلد رسول الله أبيت على فراشى خائفا و جلا مرعوبا، يأمنون و أفزع و ينامون على فرشهم و أنا خائف ساهر و جل أتقلقل بين الجبال و البرارى، أبرأ إلى الله مما قال فى الأجدع البراد عبد بنى أسد أبو الخطاب لعنه الله، و الله لو ابتلوا بنا و أمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه فكيف و هم يرونى خائفا و جلا أستعدى الله عليهم و أتبرأ إلى الله منهم، أشهدكم أنى امرؤ ولدنى رسول الله (ص) و ما معى براءة من الله، إن أطعته رحمنى و إن عصيته عذبنى عذابا شديدا أو أشد عذابه.

٤٠٤- محمد بن الحسن، عن عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن حبيب الخثعمى، عن أبى عبد الله (ع) قال كان للحسن (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان للحسين (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان المختار يكذب على على بن الحسين (ع)، و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى.

رجال الكشى ص : ٢٢٧

٤٠٥- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، قال حدثنى على بن النعمان، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (ع) قال سألته عن المغيرة و هو بالقيع و معه رجل ممن يقول إن الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله و كرهت أن أمشى فيتعلق بى فرجعت إلى أبى و لم أمض، فقال يا بنى لقد أسرعت فقلت يا أبة إنى رأيت المغيرة مع فلان، فقال أبى لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل على أبدا. و ذكرت أن رجلا من أصحابه تكلم عندى ببعض الكلام فقال هو أشهد الله أن الذى حدثك لمن الكاذبين، و أشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين، ثم ذكر صاحبهم الذى بالمدينة فقال و الله ما رءاه أبى، و قال و الله ما صاحبكم بمهدى و لا بمهتدى، و ذكرت لهم أن فيهم غلما

أحداثاً لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا قال، ثم قال ألا يأتونى فأخبرهم.
٤٠٦- حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي خالد القمط، عن سلمان الكنانى، قال قال لى أبو جعفر (ع) هل تدرى ما مثل المغيرة قال، قلت لا، قال مثله مثل بلعم، قلت و من بلعم قال الذى

رجال الكشى ص : ٢٢٨

قال الله عز و جل الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ.

٤٠٧- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنا ابن المغيرة، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال، قال يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) إن أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب، أما المغيرة فإنه يكذب على أبى يعنى أبا جعفر (ع) قال حدثه أن نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة، و كذب و الله، عليه لعنة الله، ما كان من ذلك شيء و لا حدثه، و أما أبو الخطاب فكذب على، و قال إنى أمرته أن لا يصلى هو و أصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له القنداني، و الله إن ذلك لكوكب ما أعرفه.

٤٠٨- قال الكشى كتب إلى محمد بن أحمد بن شاذان، قال حدثنى الفضل، قال حدثنى أبى، عن على بن إسحاق القمى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن الصباح، عن أبى عبد الله (ع) قال لا يدخل المغيرة و أبو الخطاب الجنة إلا بعد ركضات فى النار. فى الزيدية

٤٠٩- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، قال حدثنا محمد بن عمر،

رجال الكشى ص : ٢٢٩

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الصدقة على الناصب و على الزيدية فقال لا تصدق عليهم بشيء و لا تسقهم من الماء إن استطعت، و قال لى الزيدية هم النصاب.

٤١٠- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حكى منصور، عن الصادق على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) أن الزيدية و الواقفة و النصاب بمنزلة عنده سواء.

٤١١- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدثه، قال سألت محمد بن علي الرضا (ع) عن هذه الآية وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ قال نزلت في النصاب و الزيدية و الواقفة من النصاب.

٤١٢- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (ع) قال ما أحد أجهل منهم يعني العجلية، إن في المرجئة فتيا و علما و في الخوارج فتيا و علما، و ما أحد أجهل منهم.

في أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب

٤١٣- حكى أن أبا الجارود سمى سرحوبا و نسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر (ع) و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب.

رجال الكشي ص : ٢٣٠

٤١٤- إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبتة، فقال أبو عبد الله (ع) إن الله عز و جل إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

٤١٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما فعل أبو الجارود أما و الله لا يموت إلا تائها.

٤١٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، قال ذكر

أبو عبد الله (ع) كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون
مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى
مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون
حديثنا فيكذبون به.

٤١٧- حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قالوا حدثنا محمد
بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال
سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لأبي الجارود بمنى فى فسطاطه رافعا صوته يا أبا
الجارود و كان و الله أبى إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيت فى
العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت
رجال الكشى ص : ٢٣١

أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله (ع) مرتين
قال إنما يعنى أباه على بن أبى طالب (ع).
فى هارون بن سعد العجلي و محمد بن سالم بياع القصب

٤١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن بن
على الخزاز، عن على بن عقبة، قال حدثني داود بن فرقد، قال، قال أبو عبد الله (ع)
عرضت لى إلى ربي تعالى حاجة فهجرت فيها إلى المسجد، و كذلك كنت أفعل إذا
عرضت لى الحاجة، فبينما أنا أصلى فى الروضة إذا رجل على رأسى، فقلت ممن الرجل
قال من أهل الكوفة، قال، فقلت ممن الرجل فقال من أسلم، قال، فقلت ممن الرجل قال
من الزيدية، قلت يا أبا أسلم من تعرف منهم قال أعرف خيرهم و سيدهم و أفضلهم
هارون بن سعد، قال، قلت يا أبا أسلم رأس العجلية، أما سمعت الله عز و جل يقول إِنَّ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ ذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، و إنما
الزیدی حقا محمد بن سالم بياع القصب.

٤١٩- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو عبد الله الشاذاني و كتب به إلى، قال حدثني

الفضل، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبو يعقوب المقرئ و كان من كبار الزيدية، قال
أخبرنا عمرو بن خالد و كان من رؤساء الزيدية، عن أبي الجارود و كان رأس الزيدية،
قال كنت عند أبي جعفر (ع) جالسا إذ

رجال الكشي ص : ٢٣٢

أقبل زيد بن علي (ع) فلما نظر إليه أبو جعفر (ع) قال هذا سيد أهل بيتي و الطالب
بأوتارهم

و منزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك، و ذكر ابن فضال أنه ثقة.

في سعيد بن منصور

٤٢٠- حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثنا حنان بن سدير، قال كنت جالسا عند
الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور و كان من رؤساء الزيدية، فقال ما ترى في
النبذ فإن زيدا كان يشربه عندنا قال ما أصدق على زيد أنه يشرب مسكرا، قال بلى قد
شربه، قال فإن كان فعل فإن زيدا ليس بنبي و لا وصي نبي، إنما هو رجل من آل محمد
يخطئ و يصيب.

في أبي الضبار

٤٢١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن
حكيم، عن عاصم بن عمار، عن نوح بن دراج، عن أبي الضبار، و كان من أصحاب زيد بن
علي (عليهما السلام).

في البتريه

٤٢٢- حدثني سعد بن صباح الكشي، قال حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا أحمد بن
محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمرو
سعد الحلاب، عن أبي عبد الله (ع) قال لو أن البتريه

رجال الكشي ص : ٢٣٣

صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب، ما أعز الله بهم دينا

و البتريه هم أصحاب كثير النواء، و الحسن بن صالح بن حى، و سالم بن أبى حفصه، و الحكم بن عتيبه، و سلمه بن كهيل، و أبو المقدام ثابت الحداد، و هم الذين دعوا إلى ولاية على (ع) ثم خلطوها بولاية أبى بكر و عمر و يثبتون لهما إمامتهما، و ينتقصون عثمان و طلحه و الزبير، و يرون الخروج مع بطون ولد على بن أبى طالب يذهبون فى ذلك إلى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و يثبتون لكل من خرج من ولد على (ع) عند خروجه الإمامه.

فى سالم بن أبى حفصه

٤٢٣- محمد بن إبراهيم، قال حدثنى محمد بن على القمى، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبى حفصه، قال دخلت على أبى عبد الله (ع) فقلت له عند الله يحتسب مصابنا برجل كان إذا حدث قال قال رسول الله (ص)، قال أبو عبد الله (ع) قال الله تعالى ما من شىء إلا و قد وكلت به غيرى إلا الصدقه فإنى أتلقفها بيدى، حتى أن الرجل و المرأة ليتصدق بتمره أو بشق تمره

رجال الكشى ص : ٢٣٤

فأربيهها له كما يربى الرجل فلوه أو فضيله، فتلقيه يوم القيامة و هو مثل أحد و أعظم من أحد.

٤٢٤- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى بصير، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال لقيت سالم بن أبى حفصه، فقال لى ويحك يا زرارة إن أبا جعفر قال لى أخبرنى عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائما أو معترضا قال فأخبرته أنه ينبت قائما. قال فأخبرنى عن ثمركم حلو هو و سألنى عن حمل النخل كيف يحمل فأخبرته. و سألنى عن السفن تسير فى الماء أو فى البر قال فوصفت له أنها تسير فى البحر و يمدونها الرجال بصدورهم، فأتى بإمام لا يعرف هذا قال، فدخلت الطواف و أنا مغتم لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر (ع) فأخبرته بما قال لى،

فلما حاذينا الحجر الأسود، قال اله عن ذكره فإنه و الله لا يئول إلى خير أبدا.

٤٢٥- ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن

محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قيل

رجال الكشي ص : ٢٣٥

لأبي عبد الله (ع) و أنا عنده، إن سالم بن أبي حفصة يروى عنك أنك تكلم على سبعين

وجها لك من كلها المخرج قال، فقال ما يريد سالم مني أ يريد أن أجيء بالملائكة فو

الله ما جاء بها النبيون، و لقد قال إبراهيم إني سقيم و الله ما كان سقيما و ما كذب،

و لقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا و ما فعله و ما كذب، و لقد قال يوسف إنكم

لسارقون و الله ما كانوا سارقين و ما كذب.

٤٢٦- ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن جعفر بن محمد بن حكيم و عباس

بن عامر، عن أبان بن عثمان، قال سالم بن أبي حفصة كان مرجئا.

٤٢٧- وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثني العبيدي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع،

عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، قال حدثني أبو عبيدة الحذاء، قال أخبرت أبا

جعفر (ع) بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام، فقال ويل سالم يا ويل سالم ما

يدري سالم ما منزلة الإمام إن منزلة الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم و الناس

أجمعون.

٤٢٨- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، قال حدثني فضيل

الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال قلت لأبي جعفر (ع) إن سالم بن أبي حفصة يقول

لي ما بلغك أنه من مات و ليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية فأقول بلى. فيقول من

إمامك فأقول أئمتي آل محمد عليه و عليهم السلام. فيقول و الله ما أسمعك عرفت

إماما قال أبو جعفر (ع)

رجال الكشي ص : ٢٣٦

ويح سالم و ما يدري سالم ما منزلة الإمام منزلة الإمام يا زياد أعظم و أفضل مما يذهب

إليه سالم و الناس أجمعون.

و حكى عن سالم أنه كان مختفيا من بنى أمية بالكوفة، فلما بويع لأبى العباس خرج من الكوفة محرما فلم يزل يلبي لبيك قاصم بنى أمية لبيك، حتى أناخ بالبيت.

فى سلمة بن كهيل و أبى المقدام و سالم بن أبى حفصة و كثير النواء

٤٢٩- سعد بن جناح الكشى، قال حدثنى على بن محمد بن يزيد القمى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان

الرواسى، عن سدير، قال دخلت على أبى جعفر (ع) و معى سلمة بن كهيل و أبو

المقدام ثابت الحداد و سالم بن أبى حفصة و كثير النواء و جماعة معهم، و عند أبى

جعفر عليه السلام أخوه زيد بن على (عليهم السلام) فقالوا لأبى جعفر (ع) نتولى

عليا و حسنا و حسيننا و نتبرأ من أعدائهم قال نعم. قالوا نتولى أبا بكر و عمر و نتبرأ

من أعدائهم قال فالتفت إليهم زيد بن على قال لهم أ تتبرءون من فاطمة بترتم أمرنا

بتركم الله، فيومئذ سموا البتريّة.

رجال الكشى ص : ٢٣٧

فى عمر بن رباح

٤٣٠- عمر قيل إنه كان أولا يقول بإمامة أبى جعفر (ع) ثم إنه فارق هذا القول و

خالف أصحابه مع عدة يسيرة بايعوه على ضلالتة، فإنه زعم أنه سأل أبا جعفر (ع) عن

مسألة فأجابها فيها بجواب، ثم عاد إليه فى عام آخر و زعم أنه سأل عن تلك المسألة

بعينها فأجابها فيها بخلاف الجواب الأول، فقال لأبى جعفر (ع) هذا خلاف ما أجبتنى فى

هذه المسألة عامك الماضى، فذكر أنه قال له إن جوابنا خرج على وجه التقيّة، فشك

فى أمره و إمامته، فلقي رجلا من أصحاب أبى جعفر (ع) يقال له محمد بن قيس، فقال

إنى سألت أبا جعفر (ع) عن مسألة فأجابنى فيها بجواب ثم سألت عنها فى عام آخر

فأجابنى فيها بخلاف الجواب الأول، فقلت له لم فعلت ذلك قال فعلته للتقيّة، و قد علم

الله أنى ما سألتة إلا و أنا صحيح العزم على التدين بما يفتينى فيه و قبوله و العمل

به، و لا وجه لاتقائه إياي، و هذه حاله، فقال له محمد بن قيس فلعله حضرك من اتقاه، فقال ما حضر مجلسه في واحدة من الحاليين غيري، لا، و لكن كان جوابه جميعا على وجه التخييب و لم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله، فرجع عن إمامته، و قال لا يكون إمام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه و لا في حال من الأحوال، و لا يكون إماما يفتي بتقية من غير ما يجب عند الله، و لا هو مرخي ستره و يغلق بابه،

رجال الكشي ص : ٢٣٨

و لا يسع الإمام إلا الخروج و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، فمال إلى سنته بقول البتريّة و مال معه نفر يسير.

في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)

٤٣١- قال الكشي اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر (ع) و أبي عبد الله (ع) و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا أفقه الأولين ستة زرارّة و معروف بن خربوذ و بريد و أبو بصير الأسدي و الفضيل بن يسار و محمد بن مسلم الطائفي، قالوا و أفقه الستة زرارّة، و قال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي أبو بصير المرادي و هو ليث بن البختري.

في بريد بن معاوية

٤٣٢- حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد و علي بن أسباط، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أوتاد الأرض و أعلام الدين أربعة محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و ليث بن البختري المرادي و زرارّة بن أعين.

٤٣٣- و بهذا الإسناد عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث الرجل بحديث و أنهاه عن الجدال و المراء في دين الله

رجال الكشي ص : ٢٣٩

تعالى، و أنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما، فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى و لرسوله، فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى (عليه السلام) أصحابه، إن أصحاب أبى (ع) كانوا زينا أحياء و أمواتا، أعنى زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادى و بريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوالون بالصدق هؤلاء السابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.

٤٣٤- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبى محمد القاسم بن عروة، عن أبى العباس البقباق، قال، قال أبو عبد الله (ع) زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و الأحول أحب الناس إلى أحياء و أمواتا و لكن الناس يكثرُونَ على فيهم فلا أجد بدا من متابعتهم، قال، فلما كان من قابل، قال أنت الذى تروى على ما تروى فى زرارة و بريد و محمد بن مسلم و الأحول قال، قلت نعم، فكذبت عليك قال إنما ذلك إذا كانوا صالحين، قلت هم صالحون.

٤٣٥- حدثنى محمد بن مسعود، عن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول يا أبا الصباح هلك المترسُونَ فى أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفى، و ذكر آخر لم أحفظه. ٤٣٦- بهذا الإسناد عن يونس، عن مسمع كردين أبى يسار قال سمعت

رجال الكشي ص : ٢٤٠

أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله بريدا و لعن زرارة.

٤٣٧- جبريل بن أحمد، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال أبو عبد الله (ع) ائت زرارة و بريدا و قل لهما ما هذه البدعة أ ما علمتم أن رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة فقلت له إني أخاف منهما فأرسل معى ليثا المرادى فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو

عبد الله (ع) فقال و الله لقد أعطاني الاستطاعة و ما شعروا ما يريد، فقال و الله لا أرجع عنها أبدا.

٤٣٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله (ع) أنه، قال أربعة أحب الناس إلى أحياء و أمواتا بريد العجلي و زرارة و محمد بن مسلم و الأحول.
في أم خالد و كثير النواء و أبي المقدام

٤٣٩- علي بن الحسن، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول إن الحكم بن عتيبة و سلمة و كثيرا و أبا المقدام و التمار يعني سالما، أضلوا كثيرا
رجال الكشي ص : ٢٤١

ممن ضل هؤلاء، و إنهم ممن قال الله عز و جل. و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ.

٤٤٠- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال، قال أبو عبد الله (ع) اللهم إني إليك من كثير النواء برىء في الدنيا و الآخرة.

٤٤١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) إذ جاءت أم خالد التي كان قطعها يوسف تستأذن عليه، قال، فقال أبو عبد الله (ع) أ يسرك أن تشهد كلامها قال، فقلت نعم جعلت فداك، فقال أما لا فادن، قال، فأجلسني على الطنفسة، ثم دخلت فتكلمت فإذا هي امرأة بليغة، فسألتها عن فلان و فلان، فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما، قال نعم. قالت فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، و كثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب إليك قال هذا و الله و أصحابه أحب إلى من

كثير النواء و أصحابه، إن هذا يخاصم فيقول مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا

رجال الكشي ص : ٢٤٢

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، فلما خرجت، قال
إني خشيت أن تذهب فتخبر كثيرا فيشهرني بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير برىء في
الدنيا والآخرة.

٤٤٢- حدثني محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، قال يوسف بن عمر هو الذي قتل
زيدا، و كان على العراق، و قطع يد أم خالد و هي امرأة سالحة على التشيع و كانت
مائلة إلى زيد بن علي (عليهما السلام).

و روى عن محمد بن يحيى، قال، قلت لكثير النواء ما أشد استخفافك بأبي جعفر (ع)
قال لأنني سمعت منه شيئا لا أحبه أبدا، سمعته يقول إن الأرض السبع تفتح بمحمد و
عترته.

في ميسر و عبد الله بن عجلان

٤٤٣- جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه محمد و أحمد.
عن أبيهم، عن ابن بكير، عن ميسر بن عبد العزيز، قال، قال لي أبو عبد الله (عليه
السلام) رأيت كأنى على جبل، فيجىء الناس فيركبونه، فإذا كثروا عليه تصاعد بهم
الجبل، فينتثرون عنه فيسقطون، فلم يبق معي إلا عصابة يسيرة أنت منهم و صاحبك
الأحمر يعنى عبد الله بن عجلان.

٤٤٤- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن

رجال الكشي ص : ٢٤٣

سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال رأيت كأنى
على رأس جبل، و الناس يصعدون عليه من كل جانب، حتى إذا كثروا عليه تطاول بهم
في السماء، و جعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق عليه منهم إلا

عصابة يسيرة، يفعل ذلك خمس مرات، و كل ذلك يتساقط الناس عنه و تبقى تلك العصابة عليه، أما أن ميسر بن عبد العزيز و عبد الله بن عجلان فى تلك العصابة فما مكث بعد ذلك إلا نحواً من سنتين حتى هلك صلوات الله عليه.

٤٤٥- حدثني خلف بن حامد الكشى، قال حدثني أبو سعيد الآدمي الرازى، قال حدثني ابن أبى عمير، قال حدثني يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام). و حدثني ابن مسعود، قال حدثني على بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبى عبد الله (ع) قالاً قلنا لأبى عبد الله (ع) إن عبد الله بن عجلان مرض مرضه الذى مات فيه و كان يقول إني لا أموت من مرضى هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أيها أيتها إن ذهب ابن عجلان لأعرفه الله قبيحا من عمله، إن موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلاً، فلما أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها، فقال رجال الكشى ص : ٢٤٤

يا رب أصحابي قال يا موسى إني أبدلك منهم خيراً، قال رب إني وجدت ريحهم و عرفت أسماءهم، قال ذلك ثلاثاً فبعثهم الله أنبياء.

٤٤٦- و قال على بن الحسن إن ميسر بن عبد العزيز كان كوفياً و كان ثقة.

٤٤٧- ابن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن ميسر، عن أحدهما، قال، قال لى يا ميسر إني لأظنك وصولاً لقرابتك قلت نعم جعلت فداك لقد كنت فى السوق و أنا غلام و أجرتى درهمان، و كنت أعطى واحدا عمتى و واحدا خالتي، فقال أما و الله لقد حضر أجلك مرتين كل ذلك يؤخره.

٤٤٨- إبراهيم بن على الكوفى، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلى، عن يونس، عن حنان و ابن مسكان، عن ميسر، قال دخلنا على أبى جعفر (ع) و نحن جماعة فذكروا صلة الرحم و القرابة، فقال أبو جعفر (ع) يا ميسر أما إنه قد حضر أجلك غير مرة و لا مرتين، كل ذلك يؤخر الله بصلتك قرابتك.

فى بسام

٤٤٩- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن

عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن على بن حديد، قال حدثنى

رجال الكشى ص : ٢٤٥

عنيسة العابد، قال كنت مع جعفر بن محمد (ع) بباب الخليفة أبى جعفر بالحيرة، حين أتى بسام وإسماعيل بن جعفر بن محمد، فأدخلا على أبى جعفر، قال، فأخرج بسام مقتولا وأخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد، قال، فرفع جعفر رأسه إليه، قال أ فعلتها يا فاسق أبشر بالنار.

فى محمد بن إسماعيل بن بزيع

٤٥٠- على بن محمد، قال حدثنى بنان بن محمد، عن على بن مهزيار، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، قال سألت أبا جعفر (ع) أن يأمر لى بقميص من قمصه أعده لكفنى،

فبعث به إلى، قال، فقلت له كيف أصنع به جعلت فداك، قال انزع أزراره.

فى أبى طالب القمى

٤٥١- على بن محمد، قال حدثنى محمد بن عبد الجبار، عن أبى طالب القمى، قال كتبت

إلى أبى جعفر (ع) بأبيات شعر، و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لى فى أن أقول فيه

فقطع الشعر و حبسه، و كتب فى صدر ما بقى من القرطاس قد أحسنت فجزاك الله

خيـرا.

فى عبد الله بن ميمون القداح المكى

٤٥٢- حدثنى حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى،

رجال الكشى ص : ٢٤٦

عن أبى خالد، عن عبد الله بن ميمون، عن أبى جعفر (ع) قال يا ابن ميمون كم أنتم

بمكة قلت نحن أربعة، قال إنكم نور فى ظلمات الأرض.

فى عبد الله بن أبى يعفور

٤٥٣- حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله (ع) يقول ما وجدت أحدا يقبل وصيتي ويطيع أمرى إلا عبد الله بن أبي يعفور.

٤٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن أن ابن أبي يعفور ثقة، مات في حياة أبي عبد الله (ع) سنة الطاعون.

٤٥٥- محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا لم يسمه، قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فقال منه، فقال له قال، فتركه و أقبل علينا، فقال هذا الذي يزعم أن له ورعا و هو يذكر أخاه بما يذكر، قال، ثم تناول بيده اليسرى عارضة فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، و قال إنها لشيبة سوء إن كنت، إنما أتولى بقولكم و أبرأ منهم بقولكم.

٤٥٦- محمد بن الحسن البراني و عثمان، قالوا حدثنا محمد بن يزداد، رجال الكشي ص : ٢٤٧

عن محمد بن الحسين، عن الرجال، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس البقباق، قال تدارأ ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور الأوصياء علماء أبرار أتقياء، و قال ابن خنيس الأوصياء أنبياء، قال فدخلنا على أبي عبد الله (ع) قال، فلما استقر مجلسهما، قال، فبدأهما أبو عبد الله (ع) فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال إنا أنبياء.

٤٥٧- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن حماد الناب، قال قلت لأبي عبد الله (ع) عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام قال و عليه السلام.

٤٥٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال لي أبو عبد الله (ع) شهدت جنازة عبد الله بن أبي يعفور قلت نعم و كان فيها ناس كثير، قال أما إنك ستري فيها من

مرجئة الشيعة كثيرا.

٤٥٩- وجدت في بعض كتبى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبى يعفور، قال، كان إذا أصابته هذه الأرواح فإذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه، فدخل على أبى عبد الله (ع) فأخبره بوجعه، و أنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن

رجال الكشى ص : ٢٤٨

عنه، فقال له لا تشربه فلما أن رجع إلى الكوفة هاج وجعه، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب، فساعة شرب منه سكن عنه، فعاد إلى أبى عبد الله (ع) فأخبره بوجعه و شربه، فقال له يا ابن أبى يعفور لا تشربه فإنه حرام إنما هذا شيطان موكل بك فلو قد يئس منك ذهب، فلما أن رجع إلى الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان، فأقبل أهله عليه، فقال لهم لا والله لا أذوق منه قطرة أبدا، فأيسوا منه، و كان يهم على شىء و لا يحلف، فلما سمعوا أيسوا منه، و اشتد به الوجع أياما ثم أذهب الله به عنه فما عاد إليه حتى مات رحمه الله عليه.

٤٦٠- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عدة من أصحابنا. و قال العبيدى حدثنى به أيضا عن ابن أبى عمير أن ابن أبى يعفور و معلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد أبى عبد الله (ع) فاختلعا فى ذبائح اليهود، فأكل معلى و لم يأكل ابن أبى يعفور، فلما صارا إلى أبى عبد الله (ع) أخبراه، فرضى بفعل ابن أبى يعفور و خطا المعلى فى أكله إياه.

٤٦١- حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن على بن حسان الواسطى الخزاز قال حدثنا على بن الحسين العبيدى، قال كتب أبو عبد الله (ع) إلى المفضل بن عمر الجعفى حين مضى عبد الله بن أبى يعفور، يا مفضل عهدت

رجال الكشى ص : ٢٤٩

إليك عهدى كان إلى عبد الله بن أبي يعفور صلوات الله عليه، فمضى صلوات الله عليه موفيا لله عز و جل و لرسوله و لإمامه بالعهد المعهود لله، و قبض صلوات على روحه محمود الأثر مشكور السعى مغفورا له مرحوما برضا الله و رسوله و إمامه عنه، فولدتى من رسول الله (ص) ما كان فى عصرنا أحد أطوع لله و لرسوله و لإمامه منه، فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته و صيره إلى جنته، مساكنها فيها مع رسول الله (ص) و أمير المؤمنين (ع) أنزله الله بين المسكين مسكن محمد و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) و إن كانت المساكين واحدة و الدرجات واحدة فزاده الله رضى من عنده و مغفرة من فضله برضاى عنه.

٤٦٢- حمدويه، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين الثقفى، قال حدثنى أبو حمزة معقل العجلي، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال قلت لأبى عبد الله (ع) و الله لو فلقت رمانة بنصفين، فقلت هذا حرام و هذا حلال، لشهدت أن الذى قلت حلال حلال و أن الذى قلت حرام حرام، فقال رحمك الله رحمك الله.

٤٦٣- أبو محمد الشامى الدمشقى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن زياد بن أبى الحلال، قال، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ما أحد أدى إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله بن أبى يعفور.

٤٦٤- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل،

رجال الكشى ص : ٢٥٠

عن أبى أسامة، قال دخلت على أبى عبد الله (ع) لأودعه، فقال لى يا زيد ما لكم و للناس قد حملتم الناس على، إنى و الله ما وجدت أحدا يطيعنى و يأخذ بقولى إلا رجلا واحدا رحمه الله عبد الله بن أبى يعفور، فإنى أمرته و أوصيته بوصية فاتبع أمرى و أخذ بقولى.

فى معتب

٤٦٥- حدثنى حمدويه و إبراهيم، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن

عبد العزيز بن نافع، أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول هم عشرة يعنى مواليه، فخيرهم
و أفضلهم معتب، و فيهم خائن فاحذروه و هو صغير.

٤٦٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي،
عن الحسن بن محبوب، لا أعلمه إلا عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال
موالي عشرة، خيرهم معتب، و ما يظن معتب إلا أني

رجال الكشي ص : ٢٥١

أسخر من الناس.

في جميل بن دراج و نوح أخيه

٤٦٧- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن عبد الله بن
المغيرة، قال حدثنا محمد بن حسان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يتلو هذه الآية فَإِنْ
يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ، ثم أهوى بيده إلينا، و

نحن جماعة فينا جميل بن دراج و غيره، فقلنا أجل و الله جعلت فداك لا نكفر بها.

٤٦٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن
عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال لي
يا جميل لا تحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك.

قال محمد بن مسعود سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي، عن نوح بن دراج فقال
كان من الشيعة و كان قاضي الكوفة، فقليل له لم دخلت في أعمالهم فقال لم أدخل في
أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوما، فقلت له لم لا تحضر المسجد فقال ليس لي
إزار

و قال حمدان مات جميل عن مائة ألف.

رجال الكشي ص : ٢٥٢

و قال حمدان كان دراج بقالا و كان نوح مخارجه من الذين يقتتلون في العصبية التي
تقع بين المجالس، قال، و كان يكتب الحديث و كان أبوه يقول لو ترك القضاء لنوح

أى رجل كان.

٤٦٩- نصر بن الصباح، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال دخلت على محمد بن أبي عمير، و هو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده، فقال كيف لو رأيت جميل بن دراج، ثم حدثه أنه دخل على جميل فوجده ساجدا فأطال السجود جدا، فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير أطلت السجود فقال كيف لو رأيت معروف بن خربوذ.

فى معاذ بن مسلم الفراء النحوى

٤٧٠- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا يعقوب

رجال الكشى ص : ٢٥٣

بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوى، عن أبي عبد الله (ع) قال لى بلغنى أنك تقعد فى الجامع فتفتى الناس قال، قلت نعم و قد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إنى أقعد فى المسجد فيجىء الرجل يسألنى عن الشىء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، و يجىء الرجل أعرفه بحبكم أو مودتكم فأخبره بما جاء عنكم و يجىء الرجل لا أعرفه و لا أدرى من هو فأقول جاء عن فلان كذا و جاء عن فلان كذا فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال، فقال لى اصنع كذا فإنى كذا أصنع.

معاذ و عمر ابنا مسلم كوفيان.

فى عمار بن موسى الساباطى

٤٧١- كان فطحيا، و روى عن أبي الحسن موسى (ع) أنه قال استوهبت عمارا من ربى

تعالى فوهبه لى

نصر بن الصباح، قال حدثني الحسن بن على بن أبي عثمان السجادة، قال حدثني قاسم الصحاف، عن رجل من أهل المداين يعرفه القاسم، عن عمار الساباطى، قال، قلت لأبى عبد الله (ع) جعلت فداك أحب أن تخبرنى

رجال الكشي ص : ٢٥٤

باسم الله تعالى الأعظم فقال لى إنك لن تقوى على ذلك، قال، فلما ألححت قال
فمكانك إذا ثم قام فدخل البيت هنيهة، ثم صاح بى ادخل فدخلت، فقال لى ما ذلك
فقلت أخبرنى به جعلت فداك قال فوضع يده على الأرض فنظرت إلى البيت يدور بى و
أخذنى أمر عظيم كدت أهلك، فضحكت، فقلت جعلت فداك حسبى لا أريد ذا.
الفتحية

٤٧٢- هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد، و سموا بذلك لأنه قيل إنه كان
أفطح الرأس، و قال بعضهم كان أفطح الرجلين، و قال بعضهم إنهم نسبوا إلى رئيس
من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح، و الذين قالوا بإمامته عامة مشايخ
العصابة، و فقهاؤها مالوا إلى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لما
روى عنهم (عليهم السلام) أنهم قالوا الإمامة فى الأكبر من ولد الإمام إذا مضى
ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لما امتحنه بمسائل من الحلال و الحرام لم يكن
عنده فيها جواب، و لما ظهر منه من الأشياء التى لا ينبغى أن يظهر من الإمام، ثم إن
عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوما فرجع الباكون إلا شذاذا منهم عن القول بإمامته
إلى القول بإمامة أبى الحسن موسى (ع) و رجعوا إلى الخبر الذى
روى أن الإمامة لا تكون فى الأخوين بعد الحسن و الحسين (ع)
و بقى شذاذ منهم على القول بإمامته،

رجال الكشي ص : ٢٥٥

و بعد أن مات قال بإمامة أبى الحسن موسى (عليه السلام). و
روى عن أبى عبد الله (ع) أنه قال لموسى يا بنى إن أخاك سيجلس مجلسى و يدعى
الإمامة بعدى فلا تنازعه بكلمة فإنه أول أهلى لحوقا بى.
٤٧٣- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن
فرقد، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن أصحابى أولو النهى و التقى فمن لم يكن

من أهل النهى و التقى فليس من أصحابي.

٤٧٤- ابن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إنا نغير بالكوفة فيقال لنا جعفرية قال فغضب أبو عبد الله (ع) ثم قال إن أصحاب جعفر منكم لقليل، إنما أصحاب جعفر من اشتد ورعه و عمل لخالقه.

في أبي محمد هشام بن الحكم

٤٧٥- قال الفضل بن شاذان هشام بن الحكم أصله كوفي و مولده و منشؤه بواسط، و قد رأيت داره بواسط، و تجارته ببغداد في الكرخ، و داره عند قصر وضاح في الطريق الذي يأخذ في بركة بنى زرزر حيث تباع

رجال الكشي ص : ٢٥٦

الطرائف و الخنج، و علي بن منصور من أهل الكوفة، و هشام مولى كندة، مات سنة تسع و سبعين و مائة بالكوفة في أيام الرشيد.

٤٧٦- و قال أبو عمرو الكشي روى عن عمر بن يزيد كان ابن أخى هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثا فيهم، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله (ع) لينظره، فأعلمته أنى لا أفعل ما لم أستاذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقممت من عنده و خطوت خطوات فذكرت ردايته و خبثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله (ع) فحدثته ردايته و خبثه، فقال لي أبو عبد الله

(ع) يا عمر تتخوف على فخجلت من قولى و علمت أنى قد عثرت، فخرجت مستحيا إلى

هشام، فسألته تأخير دخوله و أعلمته أنه قد أذن له بالدخول عليه، فبادر هشام فاستأذن و دخل فدخلت معه، فلما تمكن في مجلسه سأله أبو عبد الله (ع) عن مسألة فحار فيها هشام و بقى، فسأله هشام أن يؤجله فيها، فأجله أبو عبد الله (ع) فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب أياما فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله (ع) فأخبره أبو عبد الله (ع) بها، و سأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله و عقد مذهبه،

فخرج هشام من عنده مغتما متحيرا، قال، فبقيت أياما لا أفيق من حيرتي، قال عمر بن يزيد فسألني هشام أن

رجال الكشي ص : ٢٥٧

أستاذن له على أبي عبد الله (ع) ثالثا، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فاستأذنت له، فقال أبو عبد الله (ع) لينتظرني في موضع سماه بالحيرة لألتقي معه فيه غدا إن شاء الله إذا راح إليها و قال عمر فخرجت إلى هشام فأخبرته بمقالته و أمره، فسر بذلك هشام و استبشر و سبقه إلى الموضع الذي سماه، ثم رأيت هشاما بعد ذلك فسألته عما كان بينهما فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله (ع) إلى الموضع الذي كان سماه له فبينما هو، إذا بأبي عبد الله (ع) قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به و قرب مني، هالني منظره و أزعجني حتى بقيت لا أجد شيئا أتفوه به و لا انطلق لسانى لما أردت من مناطقته، و وقف على أبو عبد الله (ع) مليا ينتظر ما أكلمه، و كان وقوفه على لا يزيدنى إلا تهيبا و تحيرا، فلما رأى ذلك منى ضرب بغلته و سار حتى دخل بعض السكك فى الحيرة، و تيقنت أن ما أصابنى من هيبتة لم يكن إلا من قبل الله عز و جل من عظم موقعه و مكانه من الرب الجليل، قال عمر فانصرف هشام إلى أبي عبد الله (ع) و ترك مذهبه و دان بدين الحق، و فاق أصحاب أبي عبد الله (ع) كلهم، و الحمد لله. قال فاعتل هشام بن الحكم علتة التى قبض فيها، فامتنع من الاستعانة بالأطباء، فسأله أن يفعل ذلك فأجابهم إليه، فأدخل عليه جماعة من الأطباء، فكان إذا دخل الطبيب عليه و أمره بشيء سأله فقال يا هذا هل وقفت على علتى فمن بين قائل يقول لا و بين قائل يقول نعم، فإن

رجال الكشي ص : ٢٥٨

استوصف ممن يقول نعم وصفها، فإذا أخبره كذبه و يقول علتى غير هذه، فيسأل عن علتة، فيقول علتى قرح القلب مما أصابنى من الخوف، و قد كان قدم ليضرب عنقه فأقرح قلبه ذلك حتى مات رحمه الله.

٢٧٧- أبو عمرو الكشي قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي، قال أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي، عن إسحاق بن أحمد النخعي، قال حدثني أبو حفص الحداد وغيره، عن يونس بن عبد الرحمن، قال كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد علي هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة، وأحب أن يغري به هارون و يضريه على القتل، قال، وكان هارون لما بلغه عن هشام مال إليه، وذلك، أن هشاماً تكلم يوماً بكلام عند يحيى بن خالد في إرث النبي (ص) فنقل إلى هارون فأعجبه، وقد كان قبل ذلك يحيى يشرف أمره عند هارون و يرده عن أشياء كان يعزم عليها من آذائه، فكان ميل هارون إلى هشام أحد ما غير قلب يحيى على هشام، فسبه عنده، وقال له يا أمير المؤمنين إني قد استبطنت أمر هشام، فإذا هو يزعم أن الله في أرضه إماماً غيرك مفروض الطاعة، قال سبحانه الله قال نعم، و يزعم أنه لو أمره بالخروج لخرج، وإنما كنا نرى أنه ممن

رجال الكشي ص : ٢٥٩

يرى الإلباد بالأرض، فقال هارون ليحيى فاجمع عندك المتكلمين و أكون أنا من وراء الستر بيني و بينهم، لا يفطنون بي، و لا يمتنع كل واحد منهم أن يأتي بأصله لهيبتي، قال فوجه يحيى فأشحن المجلس من المتكلمين، و كان منهم ضرار بن عمرو و سليمان بن جرير و عبد الله بن يزيد الإباضي و موبدان موبذ و رأس الجالوت، قال، فسألوا و تكافوا و تناظروا و تناهوا إلى شاذ من مقال الكلام، كل يقول لصاحبه لم تجب و يقول قد أجبت، و كان ذلك من يحيى حيلة علي هشام، إذ لم يعلم بذلك المجلس و اغتم ذلك لعله كان أصابها هشام بن الحكم. فلما أن تناهوا إلى هذا الموضع قال لهم يحيى بن خالد ترضون فيما بينكم هشاماً حكماً قالوا قد رضينا أيها الوزير و أنى لنا به و هو عليل، قال يحيى فأنا أوجه إليه فأسأله أن يتجشم المجيء، فوجه إليه فأخبره بحضورهم، و أنه إنما منعه أن يحضره أول المجلس اتقاء عليه من العلة،

رجال الكشي ص : ٢٦٠

فإن القوم قد اختلفوا فى المسائل و الأجوبة و تراضوا بك حكما بينهم، فإن رأيت أن تتفضل و تحمل على نفسك فافعل فلما صار الرسول إلى هشام قال لى يا يونس قلبى ينكر هذا القول و لست آمن أن يكون هاهنا أمر لا أقف عليه، لأن هذا الملعون يحيى بن خالد قد تغير على لأمر شتى، و قد كنت عزمت أن من الله على الخروج من هذه العلة أن أشخص إلى الكوفة و أحرم الكلام بته و ألزم المسجد، ليقطع عنى مشاهدة هذا الملعون يعنى يحيى بن خالد، قال، فقلت جعلت فداك لا يكون إلا خيرا فتحرز ما أمكنك فقال لى يا يونس أ ترى أتحرز من أمر يريد الله إظهاره على لسانى أنى يكون ذلك، و لكن قم بنا على حول الله و قوته. فركب هشام بغلا كان مع رسوله و ركبت أنا حمارا كان لهشام، قال، فدخلنا المجلس فإذا هو مشحون بالمتكلمين، قال، فمضى هشام نحو يحيى فسلم عليه و سلم على القوم و جلس قريبا منه، و جلست أنا حيث انتهى بى المجلس، قال، فأقبل يحيى على هشام بعد ساعة، فقال إن القوم حضروا و كنا مع حضورهم نحب أن نحضر، لا لأن تناظر بل لأن نأنس بحضورك إذ كانت العلة تقطعك عن المناظرة، و أنت بحمد الله صالح ليست علتك بقاطعة عن المناظرة، و هؤلاء القوم قد تراضوا بك حكما بينهم، قال، فقال هشام للقوم ما الموضع الذى تناهت به المناظرة إليه فأخبره كل فريق منهم بموضع مقطعه، فكان من ذلك أن حكم لبعض على بعض، فكان

رجال الكشى ص : ٢٦١

من المحكومين عليه سليمان بن جرير فحقدها على هشام، قال، ثم إن يحيى بن خالد قال لهشام إنا قد غرضنا من المناظرة و المجادلة منذ اليوم، و لكن إن رأيت أن تبين عن فساد اختيار الناس لإمام و أن الإمامة فى آل الرسول دون غيرهم قال هشام أيها الوزير العلة تقطعنى عن ذلك، و لعل معترضا يعترض فيكتسب المناظرة و الخصومة فقال إن اعترض معترض قبل أن تبلغ مرادك و غرضك فليس ذلك له، بل عليه أن يتحفظ المواضع التى له فيها مطعن فيقفها إلى فراغك و لا يقطع عليك كلامك، فبدأ هشام و

ساق الذكر لذلك و أطال، و اختصرنا منه موضع الحاجة. فلما فرغ مما قد ابتدأ فيه من الكلام فى إفساد اختيار الناس للإمام، قال يحيى لسليمان بن جرير سل أبا محمد عن شىء من هذا الباب فقال سليمان لهشام أخبرنى عن على بن أبى طالب مفروض الطاعة فقال هشام نعم. قال فإن أمرك الذى بعده بالخروج بالسيف معه تفعل و تطيعه فقال هشام لا يأمرنى. قال و لم إذا كانت طاعته مفروضة عليك و عليك أن تطيعه قال هشام عد عن هذا فقد تبين فيه الجواب. قال سليمان فلم يأمرك فى حال تطيعه و فى حال لا تطيعه فقال هشام ويحك لم أقل لك

رجال الكشى ص : ٢٦٢

إنى لا أطيعه فتقول إن طاعته مفروضة، إنما قلت لك لا يأمرنى. قال سليمان ليس أسألك إلا على سبيل سلطان الجدل ليس على الواجب أنه لا يأمرك، فقال هشام كم تحول حول الحمى، هل هو إلا أن أقول لك إن أمرنى فعلت، فينقطع أقبح الانقطاع و لا يكون عندك زيادة، و أنا أعلم ما تحت قولى و ما إليه يؤول جوابى. قال، فتمعر هارون، و قال هارون قد أفصح، و قام الناس و اغتتمها هشام فخرج على وجهه إلى المدائن، قال، فبلغنا أن هارون قال ليحيى شد يديك بهذا و أصحابه و بعث إلى أبى الحسن موسى (ع) فحبسه، فكان هذا سبب حبسه مع غيره من الأسباب، و إنما أراد يحيى أن يهرب هشام فيموت مختفيا ما دام لهارون سلطان، قال، ثم صار هشام إلى الكوفة و هو بعقب علتة، و مات فى دار ابن شرف بالكوفة رحمه الله. قال، فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان النوفلى و ابن ميثم و هما فى حبس هارون، فقال النوفلى ترى هشاما ما استطاع أن يعتل فقال ابن

رجال الكشى ص : ٢٦٣

ميثم بأى شىء يستطيع أن يعتل و قد أوجب أن طاعته مفروضة من الله، قال يعتل بأن يقول الشرط على فى إمامته أن لا يدعو أحدا إلى الخروج حتى ينادى مناد من السماء، فمن دعانى ممن يدعى الإمامة قبل ذلك الوقت علمت أنه ليس بإمام، و طلبت من أهل

هذا البيت ممن يقول إنه يخرج و لا يأمر بذلك حتى ينادى مناد من السماء فاعلم أنه صادق، فقال ابن ميثم هذا من حديث الخرافة، و متى كان هذا فى عقد الإمامة، إنما يروى هذا فى صفة القائم (ع) و هشام أجدل من أن يحتج بهذا، على أنه لم يفصح بهذا الإفصاح الذى قد سطرته، أنت، إنما قال إن أمرنى المفروض الطاعة بعد على (ع) فعلت، و لم يسم فلان دون فلان، كما تقول إن قال لى طلبت غيره، فلو قال هارون له و كان المناظر له من المفروض الطاعة فقال له أنت، لم يمكن أن يقول له فإن أمرتك بالخروج بالسيف تقاتل أعدائى تطلب غيرى و تنتظر المنادى من السماء، هذا لا يتكلم به مثل هذا، هذا لعلك لو كنت أنت تكلمت به، قال، ثم قال على بن إسماعيل الميثمى إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ على ما يمضى من العلم إن قتل، فلقد كان عضدنا و شيخنا و المنظور إليه فينا.

٤٧٨- حدثنى أبو جعفر محمد بن قولويه القمى، قال حدثنى بعض المشايخ و لم يذكر اسمه، عن على بن جعفر بن محمد (ع) قال، جاءنى رجال الكشى ص : ٢٤٤

محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألنى أن أسأل أبا الحسن موسى (ع) أن يأذن له فى الخروج إلى العراق و أن يرضى عنه و يوصيه بوصية قال فتجنبت حتى دخل المتوضأ و خرج، و هو وقت كان يتهاى لى أن أخلو به و أكلمه، قال، فلما خرج قلت له إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له فى الخروج إلى العراق و أن توصيه فأذن له (ع) فلما رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل و قال يا عم أحب أن توصينى فقال أوصيك أن تتقى الله فى دمي، فقال لعن الله من يسعى فى دمك، ثم قال يا عم أوصنى فقال أوصيك أن تتقى الله فى دمي، قال، ثم ناوله أبو الحسن (ع) صرة فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها، محمد، ثم ناوله أخرى فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها، ثم أعطاه صرة أخرى فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها ثم أمر له بألف و خمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له فى ذلك و استكثرت فقال هذا ليكون أوكد لحجتى

إذا قطعني و وصلته، قال، فخرج إلى العراق، فلما ورد حضره هارون أتى باب هارون
بثياب طريقه قبل أن ينزل، و استأذن على هارون، و قال للحاجب قل لأمر المؤمنين
إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب فقال الحاجب انزل أولاً و غير ثياب
طريقك و عد لأدخلك إليه بغير إذن فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال أعلم
أمر المؤمنين أني حضرت و لم تأذن لي فدخل الحاجب و أعلم هارون قول محمد بن
إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، و قال يا أمير المؤمنين خليفتان في

رجال الكشي ص : ٢٦٥

الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج و أنت بالعراق يجبي لك الخراج
فقال و الله، فقال و الله، قال، فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها و حمل إلى منزله
أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات، و حول من الغد المال الذي حمل إليه.
و روى موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر، قال، سمعت أخى موسى (ع) قال
قال أبى لعبد الله أخى، إليك ابني أخيك فقد ملأني بالسفه فإنهما شرك شيطان، يعنى
محمد بن إسماعيل بن جعفر و علي بن إسماعيل و كان عبد الله أخاه لأبيه و أمه.
٤٧٩- و حدثني محمد بن مسعود العياشي، قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي، قال
حدثني محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس، قال قلت لهشام إنهم يزعمون أن أبا
الحسن (ع) بعث إليك عبد الرحمن بن الحجاج يأمرك أن تسكت و لا تتكلم فأبيت أن
تقبل رسالته، فأخبرني كيف كان سبب هذا و هل أرسل إليك ينهاك عن الكلام أو لا، و
هل تكلمت بعد نهيه إياك فقال هشام إنه لما كان أيام المهدي شدد على أصحاب
الأهواء، و كتب له ابن المقعد صنوف الفرق صنفا صنفا، ثم قرأ الكتاب على الناس،
فقال يونس قد سمعت هذا الكتاب يقرأ على الناس على باب الذهب

رجال الكشي ص : ٢٦٦

بالمدينة و مرة أخرى بمدينة الواضح، فقال إن ابن المقعد صنف لهم صنوف الفرق
فرقة فرقة، حتى قال في كتابه و فرقة منهم يقال لهم الزرارية و فرقة منهم يقال لهم

العمارية أصحاب عمار الساباطى و فرقة يقال لها اليعفورىة و منهم فرقة أصحاب سليمان الأقطع و فرقة يقال لها الجوالقىة، قال يونس و لم يذكر يومئذ هشام بن الحكم و لا أصحابه فزعم هشام ليونس أن أبا الحسن (ع) بعث إليه، فقال له كف هذه الأيام عن الكلام فإن الأمر شديد قال هشام فكففت عن الكلام حتى مات المهدي و سكن الأمر فهذا الذى كان من أمره و انتهائى إلى قوله.

٤٨٠- و بهذا الإسناد قال، و حدثنى يونس، قال كنت مع هشام بن الحكم فى مسجده بالعشى حيث أتاه سالم صاحب بيت الحكمة... فقال له إن يحيى بن خالد يقول قد أفسدت على الرافضة دينهم لأنهم يزعمون أن الدين لا يقوم إلا بإمام حى و هم لا يدرون أن إمامهم اليوم حى أو ميت فقال هشام عند ذلك إنما علينا أن ندين بحياة الإمام أنه حى حاضرا كان عندنا أو متواريا عنا حتى يأتينا موته فما لم يأتنا موته فنحن مقيمون على حياته، و مثل مثالا فقال الرجل إذا جامع أهله و سافر إلى مكة أو توارى عنه ببعض الحيطان فعلينا أن نقيم على حياته حتى يأتينا خلاف ذلك، فانصرف سالم ابن عم يونس بهذا الكلام، فقصه على يحيى بن خالد، فقال رجال الكشى ص : ٢٦٧

يحيى ما ترانا صنعنا شيئا فدخل يحيى على هارون فأخبره، فأرسل من الغد فى طلبه، فطلب فى منزله فلم يوجد، و بلغه الخبر فلم يلبث إلا شهرين أو أكثر حتى مات فى منزل محمد و حسين الحنطين. فهذا تفسير أمر هشام، و زعم يونس أن دخول هشام على يحيى بن خالد و كلامه مع سليمان بن جرير بعد أن أخذ أبو الحسن (ع) بدهر، إذ كان النهى فى زمن المهدي و دخوله إلى يحيى بن خالد فى زمن الرشيد.

٤٨١- حدثنى إبراهيم الوراق السمرقندى، قال حدثنى على بن محمد القمى، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، قال، قال أبو الحسن (ع) قولوا لهشام يكتب إلى بما يرد به القدرية قال فكتب إليه يسأل القدرية أ عصى الله من عصى لشيء من الله أو لشيء كان من الناس أو لشيء لم يكن

من الله و لا من الناس قال، فلما دفع الكتاب إليه، فقال لهم ادفعوه إلى الجرمي،
فدفعوه إليه، فنظر فيه ثم قال ما صنع شيئا، فقال أبو الحسن (ع) ما ترك شيئا، قال
أبو أحمد و أخبرني أنه كان الرسول بهذا إلى الصادق (عليه السلام).

٤٨٢- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن
رجال الكشي ص : ٢٦٨

عيسى، عن علي بن يونس بن بهمن، قال قلت للرضا (ع) جعلت فداك إن أصحابنا قد
اختلفوا فقال في أى شيء اختلفوا فيه احك لى من ذلك شيئا قال فلم يحضرني إلا ما
قلت، جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زرارة و هشام بن الحكم، فقال زرارة إن الهواء
ليس بشيء و ليس بمخلوق، و قال هشام إن الهواء شيء مخلوق، قال، فقال لى قل في
هذا بقول هشام و لا تقل بقول زرارة.

٤٨٣- و حدثني حمدويه بن نصير، قال، حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، قال حدثني
جعفر بن عيسى قال، قال موسى بن المرقى لأبى الحسن الثاني (عليه السلام) جعلت
فداك روى عنك المشرقى و أبو الأسد أنهما سألاك عن هشام بن الحكم فقلت ضال
مضل شرك فى دم أبى الحسن (ع) فما تقول فيه يا سيدى نتولاه قال نعم. فأعاد عليه
نتولاه على جهة الاستقطاع قال نعم تولوه نعم تولوه،، إذا قلت لك فاعمل به و لا
تريد أن تغالب به، اخرج الآن فقل لهم قد أمرنى

رجال الكشي ص : ٢٦٩

بولاية هشام بن الحكم، فقال المرقى لنا بين يديه و هو يسمع أ لم أخبركم أن هذا
رأيه فى هشام بن الحكم غير مرة.

٤٨٤- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني الحسن بن
على بن يقطين، قال كان أبو الحسن (ع) إذا أراد شيئا من الحوائج لنفسه أو مما يعنى
به من أموره، كتب إلى أبى يعنى عليا اشتر لى كذا و كذا و اتخذ لى كذا و كذا، و ليتول
ذلك لك هشام بن الحكم، فإذا كان غير ذلك من أموره كتب إليه اشتر لى كذا و كذا، و

لم يذكر هشاما إلا فيما يعنى به من أمره، و ذكر أنه بلغ من عنايته به و حاله عنده أنه سرح إليه خمسة عشر ألف درهم، و قال له اعمل بها و كل أرباحها و رد إلينا رأس المال، ففعل ذلك هشام رحمه الله، و صلى على أبي الحسن.

٤٨٥- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال، قلت لهشام أصحابك يحكون أن أبا الحسن (ع) سرح إليك مع عبد الرحمن بن الحجاج أن أمسك عن الكلام و إلى هشام بن سالم قال أتانى عبد الرحمن بن الحجاج، و قال لى يقول لك أبو الحسن (ع) أمسك عن الكلام هذه الأيام، و كان المهدى قد صنف له مقالات الناس و فيه مقالة الجوالقية هشام بن سالم، و قرأ ذلك الكتاب فى الشرقية و لم يذكر كلام

رجال الكشى ص : ٢٧٠

هشام، و زعم يونس أن هشام بن الحكم قال له فأمسكت عن الكلام أصلا حتى مات المهدى، و إنما قال لى هذه الأيام فأمسك حتى مات المهدى.

٤٨٦- حدثنا حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني زحل عمر بن عبد العزيز بن أبى بشار، عن سليما بن جعفر الجعفرى، قال سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن هشام بن الحكم قال، فقال لى رحمه الله كان عبدا ناصحا أودى من قبل أصحابه حسدا منهم له.

٤٨٧- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني زحل، عن أسد بن أبى العلاء، قال، كتب أبو الحسن الأول (ع) إلى من وافى الموسم من شيعته فى بعض السنين فى حاجة له، فما قام بها غير هشام بن الحكم، قال، فإذا هو قد كتب صلى الله عليه جعل الله ثوابك الجنة، يعنى هشام بن الحكم.

٤٨٨- جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن النعمان، عن أبى يحيى و هو إسماعيل بن زياد الواسطى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، سمعته يؤدى إلى هشام بن الحكم رسالة أبى الحسن (ع) قال لا تتكلم فإنه قد أمرنى أن آمرك أن لا تتكلم، قال

فما بال هشام يتكلم و أنا لا أتكلم، قال، أمرني أن آمرك أن لا تتكلم و أنا رسوله إليك. قال أبو يحيى أمسك هشام بن الحكم عن الكلام شهرا لم يتكلم ثم تكلم، فأتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له سبحان الله يا أبا محمد تكلمت و قد نهيت عن الكلام

رجال الكشي ص : ٢٧١

قال مثلى لا ينهى عن الكلام، قال أبو يحيى فلما كان من قابل، أتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له يا هشام قال لك أيسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم قال لا، قال و كيف تشرك في دمي فإن سكت و إلا فهو الذبح فما سكت حتى كان من أمره ما كان (صلى الله عليه).

٤٨٩- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن هشام بن الحكم، قال كنت في طريق مكة قائما أريد شراء بعير، فمر بي أبو الحسن (ع) فلما نظرت إليه تناولت رقعة فكتبت إليه جعلت فداك إني أريد شراء هذا البعير فما ترى فنظر إليه، ثم قال لا أرى في شراه بأسا فإن خفت عليه ضعفا فألقمه فاشتريته و حملت عليه، فلم أر منكرا حتى إذا كنت قريبا من الكوفة في بعض المنازل عليه حمل ثقيل، رمى بنفسه و اضطرب للموت، فذهب الغلمان ينزعون عنه، فذكرت الحديث فدعوت بلقم، فما ألقموه إلا سبعا حتى قام بحمله.

٤٩٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، قال حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، قال كان عند أبي عبد الله (ع) جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين و مؤمن الطاق و هشام بن سالم و الطيار و جماعة فيهم هشام بن الحكم و هو شاب، فقال أبو عبد الله (ع) يا هشام قال لبيك يا ابن رسول

رجال الكشي ص : ٢٧٢

الله، قال أ لا تخبرنى كيف صنعت بعمر و بن عبيد و كيف سألته فقال هشام أنى أجلك
و أستحيى منك فلا يعمل لسانى بين يديك، قال أبو عبد الله (ع) إذا أمرتكم بشىء
فافعلوه، قال هشام بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد و جلوسه فى مسجد البصرة، و
عظم ذلك على، فخرجت إليه فدخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجد البصرة فإذا
أنا بحلقة كبيرة، و إذا أنا بعمر و بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف متزر بها و شملة
مرتدى بها، و الناس يسألونه فاستفرجت الناس ثم قعدت فى آخر القوم على ركبتى، ثم
قلت أيها العالم أنا رجل غريب فأذن لى فأسألك عن مسألة قال، فقال نعم. قال، قلت له
أ لك عين قال يا بنى أى شىء هذا من السؤال أ رأيتك شيئاً كيف تسأل فقلت هكذا
مسألتى، فقال يا بنى سل و إن كان مسألتك حمقا قلت أجبنى فيها، قال، فقال لى سل
قال، قلت أ لك عين قال نعم. قلت فما ترى بها قال الألوان و الأشخاص، قال، قلت فلك
أنف قال نعم، قال، قلت فما تصنع به قال أتشمم الرائحة، قال، قلت فلك فم قال
نعم، قال، قلت فما تصنع به قال أذوق به الطعم، قال، قلت أ لك قلب قال نعم. قال،
قلت فما تصنع به قال أميز به كل ما ورد على هذه الجوارح، قال، قلت

رجال الكشى ص : ٢٧٣

أ ليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا، قلت و كيف ذاك و هى صحيحة سليمة
قال يا بنى الجوارح إذا شكت فى شىء شمتته أو رأته أو ذاقته ردتته إلى القلب فيتيقن
اليقين و يبطل الشك، قال، قلت و إنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم، قال،
قلت فلا بد من القلب و إلا لم تستيقن الجوارح قال نعم، قال، قلت يا أبا مروان إن
الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً يصحح لها الصحيح و يتيقن لها ما شكت
فيه، و يترك هذا الخلق كلهم فى حيرتهم و شكهم و اختلافاتهم لا يقيم لهم إماماً
يردون إليه شكهم و حيرتهم، و يقيم لك إماماً لجوارحك ترد إليه حيرتك و شكك قال،
فسكت و لم يقل لى شيئاً، ثم التفت إلى فقال أنت هشام قال قلت لا، فقال أ جالسته
قال قلت لا، قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة، قال فأنت إذن هو، قال ثم ضمنى

إليه و أقعدني في مجلسه و ما نطق حتى قمت، فضحك أبو عبد الله (ع) ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لسانى، فقال يا هشام هذا و الله مكتوب فى صحف إبراهيم و موسى.

٤٩١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن

رجال الكشي ص : ٢٧٤

محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم، قال سألت أبا عبد الله (ع) بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول يقولون كذا، قال فنقول قل كذا، فقلت هذا الحلال و الحرام، و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به فهذه الكلام من أين فقال يحتج الله على خلقه بحجة لا تكون عنده كلما يحتاجون إليه.

٤٩٢- محمد بن مسعود، عن محمد بن سعد بن مزيد الكشي و محمد بن أبي عوف البخارى، قالوا حدثنا أبو علي المحمودى، قال حدثني أبي، عن يونس، أن هشام بن الحكم كان يقول اللهم ما عملت و اعمل من خير مفترض و غير مفترض فجميعه عن رسول الله و أهل بيته الصادقين صلواتك عليه و عليهم حسب منازلهم عندك فتقبل ذلك كله منى و عنهم، و أعطنى من جزيل جزاك به حسب ما أنت أهله.

٤٩٣- علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى، قال حدثني أبو زكريا يحيى بن أبى بكر، قال، قال النظام لهشام بن الحكم إن أهل الجنة لا يبقون فى الجنة بقاء الأبد فيكون بقاءهم بقاء الله و محال أن يبقوا كذلك، فقال هشام إن أهل الجنة يبقون بمبق لهم و الله يبقى بلا مبق و ليس هو كذلك، فقال محال أن يبقوا للأبد، قال، قال ما يصيرون قال يدركهم

رجال الكشي ص : ٢٧٥

الخمود، قال فبلغك أن فى الجنة ما تشتهى الأنفس قال نعم، قال فإن اشتهوا و سألوا ربهم بقاء الأبد قال إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك، قال فلو أن رجلا من أهل الجنة نظر

إلى ثمرة على شجرة، فمد يده ليأخذها فتدلت إليه الشجرة و الثمار، ثم كانت منه فلتة فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها، فمد يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود، و يده متعلقة بشجرتين، فارتفعت الأشجار و بقي هو مصلوبا، فبلغك أن في الجنة مصلوبين قال هذا محال، قال فالذي أتيت به أمحل منه، أن يكون قوم قد خلقوا و عاشوا فأدخلوا الجنان يموتهم فيها يا جاهل.

٤٩٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له، فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله (ع) بالجلوس، ثم قال له حاجتك أيها الرجل قال بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت إليك

رجال الكشي ص : ٢٧٦

لأنظر فقل أبو عبد الله (ع) فيما ذا قال في القرآن و قطعه و إسكانه و خفضه و نصبه و رفعه، فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران دونك الرجل فقال الرجل إنما أريدك أنت لا حمران، فقال أبو عبد الله (ع) إن غلبت حمران فقد غلبتني، فأقبل الشامي يسأل حمران حتى غرض و حمران يجيبه، فقال أبو عبد الله (ع) كيف رأيت يا شامي قال رأيت حاذقا ما سألته عن شيء إلا أجابني فيه، فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران سل الشامي فما تركه يكشر، فقال الشامي أريد يا أبا عبد الله أناظرك في العريئة فالتفت أبو عبد الله (ع) فقال يا أبان بن تغلب ناظره، فناظره فما ترك الشامي يكشر، فقال أريد أن أناظرك في الفقه فقال أبو عبد الله (عليه السلام) يا زرارَةَ ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر، قال أريد أن أناظرك في الكلام قال يا مؤمن الطاق ناظره، فناظره فسجل الكلام بينهما ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به، فقال أريد أن أناظرك في

الاستطاعة فقال للطيار كلمه فيها قال فكلمه فما تركه يكشر، ثم قال أريد أكلمك فى التوحيد، فقال لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام، فقال أريد أن أتكلم فى الإمامة، فقال لهشام بن الحكم كلمه يا أبا الحكم فكلمه فما تركه يرم و لا يحلى و لا يمر، قال فبقى يضحك أبو عبد الله (ع) حتى بدت نواجده، فقال الشامى كأنك

رجال الكشى ص : ٢٧٧

أردت أن تخبرنى أن فى شيعتك مثل هؤلاء الرجال قال هو ذاك، ثم قال يا أخا أهل الشام أما أن حمران فحرفك فحرت له فغلبك بلسانه و سألك عن حرف من الحق فلم تعرفه، و أما أبان بن تغلب فمغث حقا بباطل فغلبك، و أما زرارة فقاسك فغلب قياسه قياسك، و أما الطيار فكان كالطير يقع و يقوم و أنت كالطير المقصوص لا نهوض لك، و أما هشام بن سالم فأحسن أن يقع و يطير، و أما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك بريقتك. يا أخا أهل الشام إن الله أخذ ضغثا من الحق و ضغثا من الباطل فمغتهما ثم أخرجهما إلى الناس، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما ففرقها الأنبياء و الأوصياء، و بعث الله الأنبياء ليعرفوا ذلك و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفضل الله و من يختص، و لو كان الحق على حدة و الباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس إلى نبى و لا وصى، و لكن الله خلطهما و جعل تفريقهما إلى الأنبياء و الأئمة (ع) من عبادته فقال الشامى قد أفلح من جالسك، فقال أبو عبد الله (ع) إن رسول الله (ص) كان يجالسه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار فإن كان ذلك كذلك فهو كذلك، فقال الشامى اجعلنى من شيعتك و علمنى فقال أبو عبد الله (ع) يا هشام علمه فإنى أحب أن يكون تلميذا لك.

رجال الكشى ص : ٢٧٨

قال على بن منصور و أبو مالك الحضرمى رأينا الشامى عند هشام بعد موت أبى عبد الله

(ع)، و يأتي الشامي بهدايا أهل الشام و هشام يرده هدايا أهل العراق. قال علي بن منصور و كان الشامي ذكي القلب.

٤٩٥- محمد بن مسعود العياشي، قال حدثني جعفر، قال حدثني العمرى، قال حدثني الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي هاشم الجعفري، قال، قلت لأبي جعفر (ع) ما تقول في هشام بن الحكم فقال رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية.

٤٩٦- محمد بن نصير، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال أ ما كان لكم في أبي الحسن (ع) عظة ما ترى حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بأبي الحسن ما صنع و قال لهم و أخبرهم، أ ترى الله يغفر له ما ركب منا.

٤٩٧- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن بعض أصحابنا، عن الرضا (ع) قال ذكر الرضا (ع) العباسي، فقال هو من غلمان أبي الحارث يعني يونس بن عبد الرحمن، و أبو الحارث من غلمان هشام و هشام من غلمان أبي شاكرو، و أبو شاكرو زنديق.

٤٩٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن رجال الكشي ص : ٢٧٩

يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو الحسن (ع) ايت هشام بن الحكم فقل له يقول لك أبو الحسن أ يسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم، فإذا قال لا، فقل له ما بالك شركت في دمي.

٤٩٩- علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني (ع) قال قلت جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فأصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم قال ياأبي عليك علي بن حديد قلت فأخذ بقوله قال نعم. فلقيت علي بن حديد فقلت له نصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم قال لا.

٥٠٠- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن موسى الهمداني، عن الحسن بن موسى

الخشاب، عن غيره، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي، قال اجتمع هشام بن سالم و هشام بن الحكم و جميل بن دراج و عبد الرحمن بن الحجاج و محمد بن حمران و سعيد بن غزوان و نحو من خمسة عشر رجلا من أصحابنا فسألوا هشام بن الحكم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد و صفة الله عز و جل و غير ذلك لينظروا أيهما أقوى حجة فرضى هشام بن سالم أن يتكلم عنه محمد بن أبي عمير و رضى هشام بن الحكم أن يتكلم عنه محمد بن هشام فتكالما و ساق ما جرى بينهما و قال، قال عبد الرحمن بن الحجاج لهشام بن الحكم كفرت و الله بالله العظيم و أُلحِدت فيه ويحك ما قدرت أن تشبه بكلام ربك إلا العود يضرب رجال الكشي ص : ٢٨٠

به قال جعفر بن محمد بن حكيم فكتب إلى أبي الحسن موسى (ع) يحكي له مخاطبتهم و كلامهم و يسأله أن يعلمه ما القول الذي ينبغي تدين الله به من صفة الجبار فأجابته في عرض كتابه فهمت رحمك الله إن الله أجل و أعلى و أعظم من أن يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه و كفوا عما سوى ذلك. قد تم الجزء الثالث من كتاب أبي عمرو الكشي في أخبار الرجال و يتلوه في الجزء الرابع في هشام.

رجال الكشي ص : ٢٨١

في هشام بن سالم

٥٠١- مولى بشر بن مروان و كان من سبي الجوزجان كوفي و يقال له الجواليقي ثم صار علافا.

محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان قالوا حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الرجال، عن هشام بن سالم قال كلمت رجلا بالمدينة من بني مخزوم في الإمامة، قال، فقال فمن الإمام اليوم قال، قلت جعفر بن محمد. قال، فقال و الله لأقولنها له قال، فغمنى بذلك غما شديدا خوفا أن يلغنى أبو عبد الله أو يتبرأ مني،

قال، فأتاه المخزومي فدخل عليه، فجرى الحديث، قال، فقال له مقالة هشام، قال، فقال أبو عبد الله (ع) أ فلا نظرت في قوله فنحن لذلك أهل، قال، فبقى الرجل لا يدرى أيش يقول و قطع به، قال، فبلغ هشاما قول أبي عبد الله (ع) ففرح بذلك و انجلت غمته.

رجال الكشي ص : ٢٨٢

٥٠٢- جعفر بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله (ع) أنا و مؤمن الطاق أبو جعفر قال و الناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه فدخلنا عليه أنا و صاحب الطاق و الناس مجتمعون عند عبد الله و ذلك أنهم رووا، عن أبي عبد الله (ع) أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه، عن الزكاة في كم تجب قال في مائتين خمسة قلنا ففي مائة قال درهمان و نصف درهم، قال قلنا له و الله ما تقول المرجئة هذا فرفع يديه إلى السماء، فقال لا و الله ما أدري ما تقول المرجئة، قال فخرجنا من عنده ضاللا لا ندرى إلى أين نتوجه أنا و أبو جعفر الأحوال فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد و إلى من نتوجه نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى الزيدية إلى المعتزلة إلى الخوارج قال فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يومى إلى بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر و ذاك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق بشيعة جعفر فيضربون عنقه فخفت أن يكون منهم فقلت لأبي جعفر تتح فإنى خائف على نفسى و عليك و إنما يريدنى ليس يريدك ففتح عني لا تهلك و تعين على نفسك فتنحى غير بعيد و تبعت الشيخ و ذاك أنى ظننت أنى لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه حتى ورد بى على باب أبي الحسن موسى (ع) ثم خلانى و مضى فإذا خادم بالباب، فقال لى ادخل رحمك الله قال

رجال الكشي ص : ٢٨٣

فدخلت فإذا أبو الحسن (ع) فقال لي ابتداء لا إلى المرجئة و لا إلى القدريّة و لا إلى الزيدية و لا إلى المعتزلة و لا إلى الخوارج إلى إلى إلى، قال فقلت له جعلت فداك مضى أبوك قال نعم، قال قلت جعلت فداك مضى في موت قال نعم قلت جعلت فداك فمن لنا بعده فقال إن شاء الله يهدك هداك قلت جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، فقال يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت له جعلت فداك فمن لنا من بعده فقال إن شاء الله أن يهديك هداك أيضا قلت جعلت فداك أنت هو قال ما أقول ذلك قلت في نفسي لم أصب طريق المسألة، قال، قلت جعلت فداك عليك إمام قال لا فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاما له و هيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، قلت جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك قال سل تخبر و لا تدع فإن أذعت فهو الذبح، قال، فسألته فإذا هو بحر، قال، قلت جعلت فداك شيعتك و شيعة أبيك ضلال فألقى إليهم و أدعاهم إليك فقد أخذت على بالكتمان قال من آنت منهم رشدا فألق إليهم و خذ عليهم بالكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح و أشار بيده إلى حلقه، قال، فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي ما وراك قال، قلت الهدى، قال، فحدثته بالقصة، قال، ثم لقيت المفضل بن عمر و أبا بصير، قال، فدخلوا عليه

رجال الكشي ص : ٢٨٤

فسمعوا كلامه و سألوه، قال، ثم قطعوا عليه (عليه السلام)، ثم قال، ثم لقيت الناس أفواجا، قال، فكان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل عمار و أصحابه، فبقى عبد الله لا يدخل عليه أحد إلا قليل من الناس، قال، فلما رأى ذلك و سأل عن حال الناس، قال، فأخبر أن هشام بن سالم صد عنه الناس، قال، فقال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني.

٥٠٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عيسى من أهل همدان، قال حدثني إشكيب بن عبدك الكسائي، قال حدثني عبد الملك بن هشام الحنابط، قال قلت

لأبي الحسن الرضا (ع) أسألك جعلني الله فداك قال سل يا جبلي عما ذا تسألني فقلت جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن لله عز وجل صورة، وأن آدم خلق على مثال الرب و يصف هذا و يصف هذا و أوميت إلى جانبي و شعر رأسي، و زعم يونس مولى آل يقطين و هشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء و أن الأشياء بآئنة منه و هو بآئن من الأشياء، و زعم أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو جسم لا كالأجسام شيء لا كالأشياء ثابت موجود غير مفقود و لا معدوم خارج من الحدين حد الإبطال و حد التشبيه، فبأى القولين أقول قال، فقال (ع)

رجال الكشي ص : ٢٨٥

أراد هذا الإثبات و هذا شبه ربه تعالى بمخلوق، تعالى الله الذي ليس له شبيه و لا عدل و لا مثل و لا نظير و لا هو في صفة المخلوقين، لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم و قل بما قال مولى آل يقطين و صاحبه، قال، قلت فنعطى الزكاة من خالف هشاما في التوحيد فقال برأسه لا.

٥٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، رفع الحديث قال كان أصحابنا يروون و يتحدثون أنه كان يكسر خمسين ألف درهم.

في السيد بن محمد الحميري

٥٠٥- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني علي بن إسماعيل، قال أخبرني فضيل الرسان، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) بعد ما قتل زيد بن علي رحمه الله عليه، فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لي يا فضيل قتل عمي زيد قلت نعم جعلت فداك، قال رحمه الله أما إنه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا، أما إنه لو ظفر لوفى، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت يا سيدي أ لا أنشدك شعرا قال أمهل، ثم أمر بستور فسدلت و بأبواب ففتحت، ثم قال أنشد فأنشدته

لأُم عمرو باللوى مربع طامسةً أعلامه بلقع

رجال الكشي ص : ٢٨٦

لما وقفت العيس في رسمه و العين من عرفانه تدمع
ذكرت من قد كنت أهوى به فبت و القلب شج موجع
عجبت من قوم أتوا أحمدا بخطه ليس لها مدفع
قالوا له لو شئت أخبرتنا إلى من الغاية و المفزع
إذا توليت و فارقتنا و منهم في الملك من يطمع
فقال لو أخبرتكم مفزعا ما ذا عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا هارون فالترك له أودع
فالناس يوم البعث راياتهم خمس فمنها هالك أربع
قائدها العجل و فرعونها و سامرى الأمة المفزع
و مخدع من دينه مارق أخدع عبد لكع أوكع
و راية قائدها وجهه كأنه الشمس إذا تطلع
قال فسمعت نحيبا من وراء الستر، فقال من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد
الحميرى، فقال رحمه الله، قلت إنى رأيته يشرب النبيذ فقال رحمه الله، قلت إنى
رأيته يشرب نبيذ الرستاق، قال تعنى الخمر قلت نعم، قال رحمه الله و ما ذلك على
الله أن يغفر لمحِب على.

٥٠٦- حدثنى أبو سعيد محمد بن رشيد الهروى، قال حدثنى السيد

رجال الكشي ص : ٢٨٧

و سماه، و ذكر أنه خير، قال سألته عن الخبر الذى يروى أن السيد اسود وجهه عند
موته فقال ذلك الشعر الذى يروى له فى ذلك ما حدثنى أبو الحسين بن أبى أيوب
المروزى قال روى أن السيد بن محمد الشاعر اسود وجهه عند الموت، فقال هكذا
يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين قال فايض وجهه كأنه القمر ليلة البدر، فأنشأ يقول

أحب الذي من مات من أهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك

و من مات يهوى غيره من عدوه فليس له إلا إلى النار مسلك

أبا حسن تفديك نفسى و أسرتى و مالى و ما أصبحت فى الأرض أملك

أبا حسن إنى بفضلك عارف و إنى بحبل من هواك لممسك

و أنت وصى المصطفى و ابن عمه فإننا نعادى مبغضيك و نترك

مواليك ناج مؤمن بين الهدى و قاليك معروف الضلالة مشرك

و لاح لحانى فى على و حزبه فقلت لحاك الله إنك أعفك.

٥٠٧- و حدثنى نصر بن الصباح، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

بن أبى نجران، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن النعمان، قال دخلت على السيد بن

محمد و هو لما به قد اسود وجهه و ازرق عيناؤه و عطش كبده، و هو يومئذ يقول

بمحمد بن الحنفية و هو من حشمه، و كان

رجال الكشي ص : ٢٨٨

ممن يشرب المسكر، فجئت و كان أبو عبد الله (ع) قدم الكوفة، لأنه كان انصرف من

عند أبى جعفر المنصور، فدخلت على أبى عبد الله (ع) فقلت جعلت فداك إنى فارقت

السيد بن محمد الحميرى لما به قد اسود وجهه و ازرق عيناؤه و عطش كبده و سلب

الكلام و أنه كان يشرب المسكر فقال أبو عبد الله (ع) أسرجوا حمارى، فأسرج له و

ركب و مضى، و مضيت معه حتى دخلنا على السيد، و أن جماعة محدقون به، فقعد أبو

عبد الله (ع) عند رأسه، و قال يا سيد ففتح عينيه ينظر إلى أبى عبد الله (ع) و لا

يمكنه الكلام و قد اسود وجهه، فجعل يبكى و عينه إلى أبى عبد الله (ع) و لا يمكنه

الكلام، و إنا لتبين فيه أنه يريد الكلام و لا يمكنه، فرأينا أبا عبد الله (ع) حرك

شفتيه، فنطق السيد فقال جعلنى الله فداك أ بأوليائك يفعل هذا فقال أبو عبد الله

(ع) يا سيد قل بالحق يكشف الله ما بك و يرحمك و يدخلك جنته التى وعد أوليائه،

فقال فى ذلك تجعفت بسم الله و الله أكبر. فلم يبرح أبو عبد الله (ع) حتى قعد

السيد على استه. و روى أن أبا عبد الله (ع) لقي السيد بن محمد الحميري، فقال
سمتك أمك سيدا و وفقت في ذلك و أنت سيد الشعراء، ثم أنشد السيد في ذلك
و لقد عجبت لقائل لي مرة علامة فهم من الفقهاء
سماك قومك سيدا صدقوا به أنت الموفق سيد الشعراء
رجال الكشي ص : ٢٨٩

ما أنت حين تخصص آل محمد بالمدح منك و شاعر بسواء
مدح الملوك ذوى الغنا لعطائهم و المدح منك لهم لغير عطاء
فأبشر فإنك فائز في حبهم لو قد وردت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعا كلها من حوض أحمد شربة من ماء
في جعفر بن عفان الطائي

٥٠٨- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن
عمران، قال حدثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) و
نحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله (ع) فقربه و أدناه،
ثم قال يا جعفر قال لبيك جعلني الله فداك، قال بلغني أنك تقول الشعر في الحسين
(ع) و تجيد فقال له نعم جعلني الله فداك، فقال قل فأنشده (ع) و من حوله حتى
صارت له الدموع على وجهه و لحيته، ثم قال يا جعفر و الله لقد شهدك ملائكة الله
المقربون هاهنا يسمعون قولك في الحسين (ع) و لقد بكوا كما بكينا أو أكثر، و لقد
أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها و غفر الله لك، فقال يا جعفر أ لا
أزيدك قال نعم يا سيدي، قال ما من أحد قال في الحسين (ع) شعرا فبكي و أبكى به
إلا أوجب الله له الجنة و غفر له.

رجال الكشي ص : ٢٩٠

ما روى في محمد بن أبي زينب اسمه مقلاص ابن الخطاب البراد الأجدع الأسدي و
يكنى أبا إسماعيل و يكنى أيضا أبا الخطاب

٥٠٩- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا الحسين بن موسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، قال سمعت أبا عبد الله (ع) و ذكر أبا الخطاب فقال اللهم العن أبا الخطاب فإنه خوفني قائما و قاعدا و على فراشي اللهم أذقه حر الحديد.

٥١٠- و بهذا الإسناد عن إبراهيم عن أبي أسامة، قال، قال رجل لأبي عبد الله (ع) أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم قال، فقال خطابية، إن جبريل أنزلها على رسول الله (ص) حين سقط القرص.

٥١١- أبو علي خلف بن حامد، قال حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله (ع) قال أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستته و تركوا أبا لهب، و سألت عن قول الله عز و جل هَلْ أَنْبَأَكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و

رجال الكشي ص : ٢٩١

الحارث الشامي و عبد الله بن الحارث و حمزة بن عماره البربري و أبو الخطاب.

٥١٢- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (ع) قال كتب أبو عبد الله (ع) إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل و أن الخمر رجل و أن الصلاة رجل و أن الصيام رجل و أن الفواحش رجل، و ليس هو كما تقول أنا أصل الحق و فروع الحق طاعة الله، و عدونا أصل الشر و فروعهم الفواحش، و كيف يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع.

٥١٣- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاعى، عن الحمادى، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) أنه قيل له روى عنكم أن الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجال فقال ما كان الله عز و جل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون.

٥١٤- طاهر، قال حدثني جعفر، قال حدثنا الشجاعى، عن الحمادى، رفعه إلى أبي عبد

الله (ع) قال سأل عن التناسخ قال فمن نسخ الأول.

٥١٥- أحمد بن علي القمي السلولي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان، عن عنبسة بن مصعب، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) أى شيء سمعت من أبي الخطاب قال سمعته يقول إنك وضعت يدك على صدره وقلت له عه و لا تنس و إنك تعلم الغيب، و إنك قلت له هو عيبة علمنا و موضع

رجال الكشي ص : ٢٩٢

سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا، قال لا و الله ما مس شيء من جسد جسدته إلا يده، و أما قوله إنى قلت أعلم الغيب فو الله الذى لا إله إلا هو ما أعلم الغيب، و لا آجرنى الله فى أمواتى و لا بارك لى فى أحيائى إن كنت قلت له، قال، و قدامه جويرة سوداء تدرج، قال لقد كان منى إلى أم هذه أو إلى هذه كخط القلم فأتتنى هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني، و لقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بينى و بينه، فأصابه السهل و الشرب و أصابنى الجبل فلو كنت أعلم الغيب لأصابنى السهل و الشرب و أصابه الجبل، و أما قوله إنى قلت له هو عيبة علمنا و موضع سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا فلا آجرنى الله فى أمواتى و لا بارك لى فى أحيائى إن كنت قلت له شيئا من هذا، قط.

٥١٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) قال فسلمت و جلست، فقال لي كان فى مجلسك هذا أبو الخطاب، و معه سبعون رجلا كلهم إليه يتألم منهم

رجال الكشي ص : ٢٩٣

شيء رحمتهم، فقلت لهم أ لا أخبركم بفضائل المسلم فلا أحسب أصغرهم إلا قال بلى جعلت فداك، قلت من فضائل المسلم أن يقال فلان قارئ لكتاب الله عز و جل، و فلان ذو حظ من ورع، و فلان يجتهد فى عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، ما لكم و

للرئاسات إنما المسلمون رأس واحد، إياكم و الرجال فإن الرجال للرجال مهلكة، فإنى سمعت أبى يقول إن شيطاننا يقال له المذهب يأتى فى كل صورة، إلا أنه لا يأتى فى صورة نبي و لا وصى نبي، و لا أحسبه إلا و قد تراءى لصاحبكم فاحذروه فبلغنى أنهم قتلوا معه فأبعدهم الله و أسحقهم أنه لا يهلك على الله إلا هالك.

٥١٧- حمدويه و محمد، قالا حدثنا الحميدى و هو محمد بن عبد الحميد العطار الكوفى، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن بكير الرجاني، قال ذكرت أبا الخطاب و مقتله عند أبى عبد الله (ع)، قال، فرققت عند ذلك فبكيت، فقال أ تأسى عليهم فقلت لا و قد سمعتك تذكر أن عليا (ع) قتل أصحاب النهر فأصبح أصحاب على (ع) ييكون عليهم، فقال على (ع) لهم أ تأسون عليهم قالوا لا إلا أنا ذكرنا الألفه التى كنا عليها و البلية التى أوقعتهم، فلذلك رققنا عليهم، قال لا بأس.

٥١٨- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، عن معمر بن خلاد،

رجال الكشى ص : ٢٩٤

قال، قال أبو الحسن (ع) إن أبا الخطاب أفسد أهل الكوفة فصاروا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق و لم يكن ذلك إنما ذاك للمسافر و صاحب العلة، و قال، إن رجلا سأل أبا الحسن (ع) فقال كيف قال أبو عبد الله (ع) فى أبى الخطاب ما قال ثم جاءت البراءة منه فقال له أ كان لأبى عبد الله (ع) أن يستعمل و ليس له أن يعزل.

٥١٩- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى حمدان بن أحمد، قال حدثنى معاوية بن حكيم. و حدثنى محمد بن الحسن البرانى و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزداد، قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال بلغنى عن أبى الخطاب أشياء، فدخلت على أبى عبد الله (ع) فدخل أبو الخطاب و أنا عنده أو دخلت و هو عنده، فلما أن بقيت أنا و هو فى المجلس قلت لأبى عبد الله (ع) إن أبا الخطاب روى عنك كذا و كذا قال كذب، قال، فأقبلت أروى ما روى شيئا شيئا مما سمعناه و أنكرناه إلا سألت عنه، فجعل يقول كذب، و زحف أبو الخطاب حتى ضرب بيده إلى لحيه أبى عبد الله،

فضربت يده و قلت خذ يدك عن لحيته فقال أبو الخطاب يا أبا القاسم لا تقوم قال أبو عبد الله (ع) له حاجة، حتى قال ثلاث مرات كل ذلك يقول أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٢٩٥

له حاجة، فخرج، فقال أبو عبد الله (ع) إنما أراد أن يقول لك يخبرني و يكتمك، فأبلغ أصحابي كذا و أبلغهم كذا و كذا، قال، قلت إني لا أحفظ هذا فأقول ما حفظت ما لم أحفظ قلت أحسن ما يحضرني، قال نعم فإن المصلح ليس بكذاب. قال أبو عمرو الكشي هذا غلط و وهم في الحديث إن شاء الله، لقد أتى معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول، و ذلك أن مثل أبي الخطاب لا يحدث نفسه بضرب يده إلى لحيه أقل عبد لأبي عبد الله (ع) فكيف هو صلى الله عليه.

٥٢٠- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني بن عامر الكوفي، عن المفضل، قال سمعت أبا عبد الله يقول اتق السفلة و احذر السفلة، فإنني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني.

٥٢١- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبيه عمران بن علي، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله أبا الخطاب و لعن من قتل معه و لعن من بقى منهم و لعن الله من دخل قلبه رحمة لهم. ٥٢٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، قال، قال أبو عبد الله (ع) كان أبو الخطاب أحق فكنت أحدثه فكان لا يحفظ، و كان يزيد من عنده.

رجال الكشي ص : ٢٩٦

٥٢٣- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن عيسى شلقان، قال قلت لأبي الحسن (ع) و هو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه جعلت فداك ما هذا الذي يسمع من أبيك أنه أمرنا بولاية أبي الخطاب ثم أمرنا بالبراءة منه قال، فقال أبو الحسن (ع) من تلقاء نفسه إن الله خلق الأنبياء على

النبوة فلا يكونون إلا أنبياء و خلق المؤمنين على الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين و استودع قوما إيماناً فإن شاء أتمه لهم و إن شاء سلبهم إياه، و إن أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الإيمان فلما كذب على أبي سلبه الله الإيمان، قال، فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله (ع)، قال، قال لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال. ٥٢٤- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (ع) قال كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) و ميسر عنده، و نحن فى سنة ثمان و ثلاثين و مائة، فقال ميسر بياع الزطى جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم و فنيت آجالهم قال و من هم قلت أبو الخطاب و أصحابه، و كان متكئا فجلس فرفع إصبعه إلى السماء ثم قال على أبي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، و أنه يحشر مع فرعون فى أشد العذاب غدوا و عشيا، ثم قال أما و الله إنى لأنفس على أجساد أصيبت معه النار.

رجال الكشى ص : ٢٩٧

٥٢٥- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدى، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن مزيد، قال، قال أبو عبد الله (ع) و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلاء، فقال لى يا مفضل لا تقاعدوهم و لا تؤاكلوهم و لا تشاربوهم و لا تصافحوهم و لا توارثوهم. ٥٢٦- و قالا، حدثنا العبيدى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) و ذكر الغلاء، فقال إن فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه. ٥٢٧- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، قال، قال أبو عبد الله (ع) قال للغالية توبوا إلى الله فإنكم فساق كفار مشركون.

٥٢٨- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخى، عن أبي عبد الله (ع) قال إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود و النصارى و

المجوس و الذين أشركوا.

٥٢٩- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

رجال الكشي ص : ٢٩٨

جعفر بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا أبا محمد ابرأ ممن يزعم أنا أرباب قلت برىء الله منه، فقال ابرأ ممن يزعم أنا أنبياء قلت برىء الله منه. ٥٣٠- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، قال، كنت عند أبي الحسن (ع) أنا و يحيى بن عبد الله بن الحسن (ع) فقال يحيى جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب فقال سبحان الله سبحان الله ضع يدك على رأسى فو الله ما بقيت فى جسدى شعرة و لا فى رأسى إلا قامت، قال، ثم قال لا و الله ما هى إلا وراثته عن رسول الله (ص).

٥٣١- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال لما لى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله (ع) فأخبرته بذلك، فخر ساجدا و ألزق جؤجؤه بالأرض و بكى، و أقبل يلوذ بإصبعه و يقول بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه و دمعه تسيل على لحيته فندمت على أخبارى إياه، فقلت جعلت فداك و ما عليك أنت من ذا فقال يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت

رجال الكشي ص : ٢٩٩

النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه و يعمى بصره، و لو سكت عما قال فى أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعى و يعمى بصرى.

٥٣٢- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إنهم يقولون قال و ما يقولون قلت يقولون تعلم قطر المطر و عدد النجوم و ورق الشجر و وزن ما فى البحر و عدد التراب، فرفع يده إلى السماء، و قال سبحان الله سبحان الله لا و الله ما يعلم هذا إلا الله.

٥٣٣- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم.

٥٣٤- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى و لقد لقيت محمدا رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال جاء رجل إلى رسول الله (ص) فقال السلام عليك يا ربى فقال ما لك لعنك الله ربى و ربك الله، أما و الله لكنت ما علمت لجباننا فى الحرب لئىما فى السلم.

٥٣٥- خالد بن حماد، قال حدثنى الحسن بن طلحة، رفعه عن محمد بن إسماعيل، عن على بن يزيد الشامى، قال، قال أبو الحسن (ع) قال أبو عبد الله (ع) ما أنزل الله سبحانه آية فى المنافقين إلا و هى فىمن ينتحل التشيع.

٥٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى محمد رجال الكشى ص : ٣٠٠

بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن مياح، عن عيسى، قال، قال أبو عبد الله (ع) إياك و مخالطة السفلة فإن السفلة لا يتول إلى خير.

٥٣٧- وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثنى محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، قال قال أبو عبد الله (ع) أخبرنى عن حمزة أ يزعم أن أبى آتیه قلت نعم، قال كذب و الله ما يأتیه إلا المتكون، إن إبليس سلط شيطاناً يقال له المتكون يأتى الناس فى أى صورة شاء، إن شاء فى صورة صغيرة و إن شاء فى صورة كبيرة، و لا و الله ما يستطيع أن يجىء فى صورة أبى (عليه السلام).

٥٣٨- محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن خالد، عن على بن حسان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبى عبد الله (ع) قال، ذكر عنده جعفر بن واقد و نفر من أصحاب أبى الخطاب، فقيل إنه صار إلى بيروذ، و قال فىهم وَ هُوَ الَّذِى فى السَّمَاءِ إِلَهُ وَ فى الْأَرْضِ إِلَهُ، قال، هو الإمام، فقال أبو عبد الله (ع) لا و الله لا يأوينى و إياه

سقف بيت أبدا، هم شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا، و الله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيء قط، إن عزيزا جال فى صدره ما قالت فيه اليهود رجال الكشى ص : ٣٠١

فمحا الله اسمه من النبوة، و الله لو أن عيسى أقر بما قالت النصارى لأورثه الله صمما إلى يوم القيامة، و الله لو أقررت بما يقول فى أهل الكوفة لأخذتنى الأرض، و ما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على شيء ضر و لا نفع.

٥٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا، عن ابن مسكان، عن قاسم الصيرفى، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قوم يزعمون أنى لهم إمام، و الله ما أنا لهم بإمام، ما لهم لعنهم الله، كلما سترت سترا هتكوه، هتك الله ستورهم، أقول كذا، يقولون إنما يعنى كذا، إنما أنا إمام من أطاعنى.

٥٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثنى الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (ع) قال من قال إنا أنبياء فعليه لعنة الله، و من شك فى ذلك فعليه لعنة الله.

٥٤١- قال حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار و محمد بن قولويه القميان، قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبى جعفر (ع) قال، سمعته يقول لعن الله بيان التبان و إن بنانا لعنه الله كان يكذب على أبى أشهد أن أبى على بن الحسين كان عبدا صالحا. رجال الكشى ص : ٣٠٢

٥٤٢- سعد، قال حدثنا محمد بن الحسين و الحسن بن موسى، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن حدثه من أصحابنا، عن أبى عبد الله (ع) قال، سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد، إنه كان يكذب على أبى فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فىنا ما لا نقوله فى أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذى

خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

٥٤٣- سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن الحسن بن فضال و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد العطار، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز و جل هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ، قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و حمزة بن عمارة البربري و الحارث الشامي و عبد الله بن عمرو بن الحارث و أبو الخطاب.

٥٤٤- سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي و محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر و أبي يحيى الواسطي، قال، قال أبو الحسن الرضا (ع) كان بيان يكذب على علي بن الحسين (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن رجال الكشي ص : ٣٠٣

موسى (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و الذي يكذب على محمد بن فرات. قال أبو يحيى و كان محمد بن فرات من الكتاب فقتله إبراهيم بن شكلة.

٥٤٥- سعد، قال حدثني الأشعري عبد الله بن علي بن عامر، بإسناده، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال تراءى و الله إبليس لأبي الخطاب على سور المدينة أو المسجد، فكأنني أنظر إليه و هو يقول له أيها نظفر الآن أيها نظفر الآن.

٥٤٦- سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه و يعقوب بن يزيد و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حصن بن عمرو النخعي، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) فقال له رجل جعلت فداك إن أبا منصور حدثني أنه رفع إلى ربه و مسح على رأسه و قال له بالفارسية يا پسر، فقال له أبو عبد الله (ع) حدثني

أبى عن جدى أن رسول الله (ص) قال إن إبليس اتخذ عرشا فيما بين السماء و الأرض،
و اتخذ زبانية

رجال الكشى ص : ٣٠٤

كعدد الملائكة فإذا دعا رجلا فأجابه و وطئ عقبه و تخطت إليه الأقدام، تراءى له
إبليس و رفع إليه، و إن أبا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبا منصور، لعن الله أبا
منصور ثلاثا.

٥٢٧- سعد، قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى
عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (ع) قال إن بيانا و السرى و بزيعا لعنهم
الله تراءى لهم الشيطان فى أحسن ما يكون صورة آدمى من قرنه إلى سرتة، قال، فقلت
إن بنانا يتأول هذه الآية وَ هُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ إِلَهٌ وَ فِى الْأَرْضِ إِلَهٌ، أن الذى فى
الأرض غير إله السماء، و إله السماء غير إله الأرض، و أن إله السماء أعظم من إله
الأرض، و أن أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء و يعظمونه فقال و الله ما هو إلا
الله وحده لا شريك له إله من فى السماوات و إله من فى الأرضين، كذب بنان عليه لعنة
الله، لقد صغر الله جل و عز و صغر عظمتة.

٥٢٨- سعد، قال حدثنى أحمد بن محمد، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبى
عمير. و حدثنى محمد بن عيسى، عن يونس و محمد بن أبى عمير، عن محمد بن عمر بن
أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي، قال، كان حمزة بن عمارة البربرى لعنه الله يقول
لأصحابه إن أبا جعفر (ع) يأتينى فى كل ليلة، و لا يزال إنسان يزعم أنه قد أراه إياه،
فقدر لى أنى لقيت أبا جعفر (ع) فحدثته بما يقول حمزة، فقال كذب عليه لعنة الله ما
يقدر الشيطان أن يتمثل فى صورة نبي و لا وصى نبي.

رجال الكشى ص : ٣٠٥

٥٢٩- سعد بن عبد الله، قال حدثنى محمد بن خالد الطيالسى، عن عبد الرحمن بن أبى
نجران، عن ابن سنان، قال، قال أبو عبد الله (ع) إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من

كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله (ص) أصدق البرية لهجة و كان مسيلمه يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين (ع) أصدق من برأ الله من بعد رسول الله (ص)، و كان الذى يكذب عليه و يعمل فى تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبأ لعنه الله، و كان أبو عبد الله الحسين بن على (ع) قد ابتلى بالمختار، ثم ذكر أبو عبد الله الحارث الشامى و بيان، فقال، كانا يكذبان على على بن الحسين (ع) ثم ذكر المغيرة بن سعيد و بزيعة و السرى و أبا الخطاب و معمرا و بشارا الأشعري و حمزة البربرى و صائد النهدي، فقال لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب أو عاجز رأى، كفانا الله مؤنة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد.

٥٥٠- سعد، قال حدثني العبيدي، عن يونس، عن العباس بن عامر القصباني. و حدثني أيوب بن نوح و الحسن بن موسى الخشاب و الحسن بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن حماد بن أبي طلحة، عن ابن أبي يعفور، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل بزيع فقلت له قتل، فقال الحمد لله، أما إنه ليس لهؤلاء المغيرة شىء خيرا من القتل لأنهم رجال الكشى ص : ٣٠٦ لا يتوبون أبدا.

٥٥١- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني محمد بن أورمة، عن محمد بن خالد البرقى، عن أبي طالب القمى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن قوما يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا يا أيها الرسل كُلو من الطيبات و اعملوا صالحاً إننى بما تعملون عليم، قال يا سدير سمعى و بصرى و شعرى و بشرى و لحمى و دمي من هؤلاء براء، برأ الله منهم و رسوله، ما هؤلاء على دينى و دين آبائى، و الله لا يجمعنى و إياهم يوم القيامة إلا و هو عليهم ساخط، قال، قلت فما أنتم جعلت فداك قال خزان علم الله و تراجمه و حى الله و نحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا و نهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء

و فوق الأرض قال الحسين بن إشكيب و سمعت من أبي طالب عن سدير إن شاء الله.
٥٥٢- إبراهيم بن علي الكوفي، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إياك و السفلة إنما شيعة جعفر من عف بطنه و فرجه و اشتد جهاده و عمل لخالقه و رجا ثوابه و خاف عقابه.

رجال الكشي ص : ٣٠٧

٥٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة، فقال اتق السفلة، فما تقارت في الأرض حتى خرجت، فسألت عنه فوجدته غاليا.

٥٥٤- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة قال كنت أنا و مراد أخى عند أبي عبد الله (ع) فقال له مراد جعلت فداك خف المسجد قال و مم ذلك قال بهؤلاء الذين قتلوا يعني أصحاب أبي الخطاب، قال فأكب على الأرض مليا ثم رفع رأسه فقال كلا زعم القوم أنهم لا يصلون.

٥٥٥- إبراهيم بن محمد بن العباس، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن عنبسة، قال، قال أبو عبد الله (ع) لقد أمسينا و ما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا.

٥٥٦- محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن بشار، عن عبد الله بن شريك،

رجال الكشي ص : ٣٠٨

عن أبيه، قال، بينا على (ع) عند امرأة من عنزة و هي أم عمرو إذ أتاه قنبر، فقال، إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، قال أدخلهم قال، فدخلوا عليه، فقال ما تقولون فقالوا إنك ربنا و أنت الذى خلقتنا و أنت الذى ترزقنا، فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما

أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يقلعوا فقال لهم ويلكم ربى و ربكم الله ويلكم توبوا و ارجعوا، فقالوا لا نرجع عن مقاتلتنا أنت ربنا و ترزقنا و أنت خلقتنا، فقال يا قنبر آتني بالفعل، فخرج قنبر فأتاه بعشرة رجال مع الزبل و المرور فأمرهم أن يحفروا لهم فى الأرض، فلما حفروا خدا أمر بالحطب و النار فطرح فيه حتى صار نارا تتوقد قال لهم ويلكم توبوا و ارجعوا فأبوا و قالوا لا نرجع، فقذف على (ع) بعضهم ثم قذف بقيتهم فى النار، ثم قال على (ع)

إني إذا أبصرت شيئا منكرا أوقدت ناري و دعوت قنبرا

فى معاوية بن عمار و ذكر عمره

٥٥٧- قال أبو عمرو الكشي هو مولى بنى دهن و هم حى من بجيلة،

رجال الكشي ص : ٣٠٩

و كان يبيع السابري، و عاش مائة و خمسا و سبعين سنة.

فى أبى البختري و هب بن و هب

٥٥٨- ذكر أبو الحسن على بن قتيبة ابن محمد بن قتيبة القتيبي، عن على بن سلمه

الكوفى أبو البختري اسمه و هب بن و هب بن كثير بن زمعة بن الأسود صاحب رسول

الله (صلى الله عليه و آله). و قال على أيضا قال أبو محمد الفضل بن شاذان كان أبو

البختري من أكذب البرية.

٥٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني على بن الحسن على بن فضال، قال حدثنا محمد بن

الوليد البجلي، قال حدثنا العباس بن هلال، عن أبى الحسن الرضا (ع) قال العباس،

سمعت رجلا يخبر أن أبا البختري كان يحدث أن النار تستأمر فى قرشى سبع مرات،

قال، فقال له أبو الحسن، قد قال الله عز و جل عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ

اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا

رجال الكشي ص : ٣١٠

يُؤْمَرُونَ قال العباس، و ذكر رجل لأبى الحسن (ع) أن أبا البختري و حديثه عن جعفر و

كان الرجل يكذبه، فقال له أبو الحسن (ع) لقد كذب على الله و ملائكته و رسله، ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه أنه خرج مع أبي عبد الله جعفر جده (ع) إلى نخله، حتى إذا كان ببعض الطريق لقيته أم أبي البختری، فوقف و عدل وجهه دابته، فأرسلت إليه بالسلام فرد عليها السلام، فلما انصرف أبوه و جده إلى المدينة، أتى قوم جعفر فذكروا له خطبته أم أبي البختری فقال لهم لم أفعل.

ما روى فى مسمع بن مالك كردین أبی سیار
۵۶۰- قال محمد بن مسعود سألت أبا الحسن على بن الحسن بن فضال عن مسمع كردین فقال هو ابن مالك من أهل البصرة، و كان ثقة.

ما روى فى أبی موسى البناء
۵۶۱- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله (ع) مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله (ع) احتفظوا بهذا الشيخ قال، فذهب على وجهه فى طريق مكة، فذهب من قرح فلم ير بعد ذلك.

رجال الكشى ص : ۳۱۱

ما روى فى عبد الرحمن بن أبی عبد الله
۵۶۲- قال أبو عمرو سألت محمد بن مسعود، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله فذكر عن على بن الحسن بن فضال، أنه عبد الرحمن بن ميمون الذى فى الحديث، و أبو عبد الله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون، و عبد الرحمن هو ختن فضيل بن يسار.

ما روى فى بشر بن طرخان النخاس

۵۶۳- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا الحسن الوشاء، عن بشر بن طرخان، قال، لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الحيرة أتيته، فسألنى عن صناعتى فقلت نخاس، فقال نخاس الدواب فقلت نعم، و كنت رث الحال، فقال اطلب لى بغلة فضحاء بيضاء الأعفاج بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفة قط،

فقال بلى، فخرجت من عنده فلقيت غلاماً تحتها بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها فدلني على مولاه، فأتيته فلم أبرح حتى اشتريتها، ثم أتيت أبا عبد الله (ع) بها، فقال نعم هذه الصفة طلبت، ثم دعا لى فقال أنمى الله ولدك وكثر مالك فرزقت من ذلك ببركة دعائه و نشبت من الأولاد

رجال الكشي ص : ٣١٢

ما قصرت عنه الأمانة.

ما روى في داود بن زربي و كان أخص الناس بالرشيد

٥٦٤- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني أحمد بن سليمان، قال حدثني داود الرقي، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت له جعلت فداك كم عدة الطهارة فقال ما أوجبه الله فواحدة، و أضاف إليها رسول الله (ص) واحدة لضعف الناس و من توضاً ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له، أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي، فأخذ زاوية من البيت فسأله عما سألت في عدة الطهارة فقال له ثلاثاً ثلاثاً من نقص عنه فلا صلاة له، قال، فارتعدت فرائصي و كاد أن يدخلني الشيطان، فأبصر أبو عبد الله (ع) إلى و قد تغير لوني، فقال اسكن يا داود هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق، قال، فخرجنا من عنده، و كان ابن زربي إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، و كان قد ألقى إلى أبي جعفر أمر داود بن زربي و أنه رافضى يختلف إلى جعفر بن محمد، فقال أبو جعفر إنني مطلع على طهارته فإن هو توضاً وضوء جعفر بن محمد فإنني لأعرف طهارته حققت عليه القول و قتلته، فاطلع و داود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبد الله (ع)، فما تم وضوءه حتى بعث إليه أبو جعفر فدعاه،

رجال الكشي ص : ٣١٣

قال، فقال داود فلما أن دخلت عليه رحب بي، و قال يا داود قيل فيك شيء باطل و ما أنت كذلك، قال قد اطلعت على طهارتك و ليست طهارتك طهارة الرافضة، فاجعلني في

حل، فأمر له بمائة ألف درهم، قال، فقال داود الرقي التقيت أنا و داود بن زربي عند أبي عبد الله (ع)، فقال له داود بن زربي جعلني الله فداك حقنت دماءنا في دار الدنيا و نرجو أن ندخل يمينك و بركتك الجنة فقال أبو عبد الله (ع) فعل الله ذلك بك و بإخوانك من جميع المؤمنين، فقال أبو عبد الله (ع) لداود بن زربي حدث داود الرقي بما مر عليكم حتى تسكن روعته، قال، فحدثه بالأمر كله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) لهذا أفتيته لأنه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو، ثم قال يا داود بن زربي توضحاً مثني مثني و لا تزيدن عليه و إنك إن زدت عليه فلا صلاة لك.

٥٦٥- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن علي بن عقبة، أو غيره، عن الضحاك بن الأشعث، قال أخبرني داود بن زربي، قال، حملت إلى أبي الحسن موسى (ع) مالا فأخذ بعضه و ترك بعضه، فقلت لم لا تأخذ الباقي قال إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك، فلما مضى بعث إلى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) فأخذه مني.

ما روى في ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني

٥٦٦- حمدويه، قال، سمعت أشياخي يقولون ضريس إنما سمي الكناسي لأن تجارته بالكناسة، و كانت تحته بنت حمران، و هو خير

رجال الكشي ص : ٣١٤

فاضل ثقة.

في علي بن حزور الكناسي

٥٦٧- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن حزور قال، كان يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس.

ما روى في حيان السراج و احتجاج أبي عبد الله (ع) عليه في محمد بن الحنفية

٥٦٨- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي لو كنت سبقت

قليلا أدركت حيان السراج، قال، و أشار إلى موضع في البيت، فقال و كان هاهنا جالسا فذكر محمد بن الحنفية و ذكر حياته و جعل يطريه و يقرظه، فقلت له يا حيان أليس تزعم و يزعمون و تروى و يروون لم يكن في بنى إسرائيل شيء إلا و هو في هذه الأمة مثله قال بلى، قال، فقلت فهل رأينا و رأيتم أو سمعنا و سمعتم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه و قسمت أمواله و هو حي لا يموت فقام و لم يرد على شيئا ٥٦٩- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال روى أصحابنا، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو عبد الله (ع) أتاني ابن عم لي يسألني أن رجال الكشي ص : ٣١٥

آذن لحيان السراج فأذنت له، فقال لي يا أبا عبد الله إني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم إلا أنني أحب أن أسألك عنه، أخبرني عن عمك محمد بن علي مات قال، قلت أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى فقيل له أدرك عمك قال، فأتيته و قد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي ارجع إلى ضيعتك، قال، فأبيت، فقال لترجعن، قال، فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا أدركه فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، و جعل يكتب وصيته فما برحت حتى غمضته و غسلته و كفنته و صليت عليه و دفنته، فإن كان هذا موتا فقد و الله مات، قال، فقال لي رحمك الله شبه علي أبيك، قال، قلت يا سبحان الله أنت تصدف على قلبك قال، فقال لي و ما الصدف على القلب قال، قلت الكذب.

٥٧٠- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن الصلت أبي طالب، عن حماد بن عيسى. قال و حدثني علي بن إسماعيل و يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حيان السراج على أبي عبد الله (ع) فقال له يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية قال يقولون هو حي يرزق،

فقال أبو عبد الله (ع) حدثني أبي أنه كان فيمن عادة في مرضه و فيمن أغمضه و فيمن أدخله حفرته،

رجال الكشي ص : ٣١٦

و تزوج نساؤه و قسم ميراثه، قال، فقال حيان إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة مثل عيسى ابن مريم، فقال ويحك يا حيان شبه على أعدائه فقال بلى شبه على أعدائه، قال فتزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي لا ولكنك تصدف يا حيان، و قد قال الله عز و جل في كتابه سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ، فقال أبو عبد الله (ع) فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يوما.

ما روى في حماد بن عيسى الجهني البصري و دعوة أبي الحسن (ع) له، و كم عاش ٥٧١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى البصري، قال، سمعت أنا و عباد بن صهيب البصري من أبي عبد الله (ع)، فحفظ عباد مائتي حديث و قد كان يحدث بها عنه عباد، و حفظت أنا سبعين، قال حماد فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثا التي لم تدخلني فيها الشكوك. ٥٧٢- حمدويه، قال حدثني العبيدي، عن حماد بن عيسى، قال، دخلت، على أبي الحسن الأول (ع) فقلت له جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني دارا و زوجة و ولدا و خادما و الحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقه دارا و زوجة و ولدا و خادما و الحج خمسين سنة.. قال حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أني لا أحج أكثر من خمسين سنة، قال حماد و حجبت ثمانيا و أربعين سنة و هذه داري قد رزقتها و هذه

رجال الكشي ص : ٣١٧

زوجتي وراء الستر تسمع كلامي و هذا ابني و هذا خادمي قد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحملة فغرقه

الماء رحمنا الله و إياه، قبل أن يحج زيادة على الخمسين، عاش إلى وقت الرضا (ع) و توفي سنة تسع و مائتين، و كان من جهينة و كان أصله كوفيا و مسكنه البصرة، و عاش نيفا و سبعين سنة، و مات بوادي قنأة بالمدينة و هو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة.

ما روى في عبد الله بن بكير الرجاني

٥٧٣- قال أبو الحسن حمدويه بن نصير عبد الله بن بكير ليس هو من ولد أعين، له ابن اسمه الحسين. وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق عن أحمد بن عبد الله الكرخي، عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب عن عبد الله الرجاني قال، دخلت على أبي جعفر (ع) و أنا غلام فبكيت، فقال ما يبكيك يا بني ما كل من طلب هذا الأمر أصابه، ثم دخلت

رجال الكشي ص : ٣١٨

على جعفر (ع) بعد أبي جعفر (ع) فلما رءاني و أنا مقبل قال الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

ما روى في شعيب بن أعين

٥٧٤- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن فضال، عن شعيب يروى عنه سيف بن عميرة فقال هو ثقة.

ما روى في أبي حنيفة سابق الحاج

٥٧٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال أتى قنبر أمير المؤمنين (ع) فقال هذا سابق الحاج و قد أتى و هو في الرحبة فقال لا قرب الله دياره، هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة و ينقر الصلاة، اخرج إليه فاطرده.

٥٧٦- حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن عبد الله بن عثمان، قال، ذكر عند أبي عبد الله

(ع) أبو حنيفة السابق و أنه يسير في أربع عشرة، فقال لا صلاة له.

رجال الكشي ص : ٣١٩

ما روى في أبي داود المسترق

٥٧٧- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي داود المسترق قال اسمه سليمان بن سفيان المسترق و هو المنشد، و كان ثقة.

قال حمدويه هو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق كوفي يروى عنه الفضل بن شاذان، أبو داود المسترق مشددة مولى بني أعين من كندة و إنما سمي المسترق لأنه كان راوية لشعر السيد و كان يستخفه الناس لإنشاده يسترق أي يرق على أفئدتهم، و كان يسمى المنشد، و عاش تسعين سنة و مات سنة ثلاثين و مائة.

ما روى في عبد الأعلى مولى أولاد سام

٥٧٨- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن الناس يعيبون علي بالكلام و أنا أكلم الناس، فقال أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم و أما من يقع ثم لا يطير فلا.

ما روى في الوليد بن صبيح

٥٧٩- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي

رجال الكشي ص : ٣٢٠

خلف، عن إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، قال، دخلت أنا و أبو بصير علي أبي عبد الله (ع)، فقال له أبو بصير جعلني الله فداك إن لنا صديقا و هو رجل صدق يدين الله بما ندين به، فقال من هذا يا أبا محمد الذي تركيه فقال العباس بن الوليد بن صبيح، فقال يرحم الله الوليد بن صبيح.

ما روى في أبي نجران أبي عبد الرحمن بن أبي نجران

٥٨٠- وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني بخطه حدثني جعفر بن

محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لي قرابة يحبكم إلا أنه يشرب هذا النبيذ قال حنان و أبو نجران هو الذي كان يشرب غير أنه كنى عن نفسه، قال، فقال أبو عبد الله (ع) فهل كان يسكر قال، قلت إى و الله جعلت فداك إنه ليسكر، قال فترك الصلاة قال، ربما قال للجارية صليت البارحة فربما قالت له نعم قد صليت ثلاث مرات، و ربما قال للجارية يا فلانة صليت البارحة العتمة، فتقول لا و الله ما صليت و لقد أيقظناك و جهدنا بك، فأمسك أبو عبد الله (ع) يده على جبهته طويلا ثم نحى يده، ثم قال قل له يتركه فإن زلت به قدم فإن له قدما ثابتا بمودتنا أهل البيت.

رجال الكشي ص : ٣٢١

ما روى فى المفضل بن عمر

٥٨١- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس عن حماد بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول للمفضل بن عمر الجعفى يا كافر يا مشرك ما لك و لابنى يعنى إسماعيل بن جعفر، و كان منقطعا إليه يقول فيه مع الخطابية، ثم رجع بعد.

٥٨٢- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خلف، قال حدثنا على بن حسان الواسطى، قال حدثني موسى بن بكر، قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول لما أتاه موت المفضل بن عمر، قال رحمه الله كان الوالد بعد الوالد، أما إنه قد استراح.

٥٨٣- محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصرى، قال أخبرنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن يسير الدهان، قال، قال أبو عبد الله (ع) لمحمد بن كثير الثقفى، ما تقول فى المفضل بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت فى عنقه صليبا و فى وسطه كستيجا لعلمت على أنه على

رجال الكشي ص : ٣٢٢

الحق، بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول، قال، رحمه الله لكن حجر بن زائدة و عامر بن

جذاعة أتياني فشتماه عندي، فقلت لهما لا تفعلوا فإني أهواه، فلم يقبلا فسألتهما و
أخبرتهما أن الكف عنه حاجتي فلم يفعلوا، فلا غفر الله لهما، أما إنني لو كرمت عليهما
لكرم عليهما من يكرم علي، و لقد كان كثير عزة في مودته لها أصدق منهما في مودتهما
لي، حيث يقول

لقد علمت بالغيب أني أخونها إذا هو لم يكرم علي كريمها
أما إنني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي.

٥٨٤- حدثني أبو القاسم نصر بن الصباح و كان غاليا، قال حدثني أبو يعقوب بن
محمد البصري و هو غال ركن من أركانهم أيضا، قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
و هو أيضا منهم، قال حدثني محمد بن سنان و هو كذلك، عن بشير النبال، أنه قال، قال
أبو عبد الله (ع) لمحمد بن كثير الثقفي و هو من أصحاب المفضل بن عمر أيضا، ما
تقول في المفضل بن عمر و ذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

٥٨٥- حدثني إبراهيم بن محمد، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثنا أحمد
بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلا، عن
هشام بن أحمر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن
عمر، و هو في ضيعة له في يوم شديد الحر و العرق يسيل على صدره، فابتدأني فقال
نعم و الله الذي لا إله إلا

رجال الكشي ص : ٣٢٣

هو، المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت نيفا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها، قال
إنما هو والد بعد والد.

قال الكشي أسد بن أبي العلا يروي المناكير، لعل هذا الخبر إنما روى في حال استقامة
المفضل قبل أن يصير خطايا.

٥٨٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن
هشام بن الحكم و حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن جابر، قال، قال أبو عبد الله ايت

المفضل قل له يا كافر يا مشرك ما تريد إلى ابني تريد أن تقتله.

٥٨٧- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله (ع) فقالا جعلنا فداك، إن المفضل بن عمر يقول إنكم تقدرون أرزاق العباد فقال و الله ما يقدر أرزاقنا إلا الله و لقد احتجت إلى طعام ليعالي فضاقت صدري و أبلغت إلى الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي، لعنه الله و برىء منه، قالوا أفتلعه و تتبرأ منه قال نعم فالعنه و ابرأ منه برىء الله و رسوله منه.

٥٨٨- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن المفضل بن عمر، أنه كان يشير إنكما لمن المرسلين.

رجال الكشي ص : ٣٢٤

قال الكشي و ذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل أنه قال لقد قتل مع أبي إسماعيل يعني أبا الخطاب سبعون نبيا كلهم رأى و هلك نبينا فيه، و أن المفضل قال أدخلنا على أبي عبد الله (ع) و نحن اثنا عشر رجلا، قال، فجعل أبو عبد الله (ع) يسلم على رجل رجل منا و يسمى كل رجل منا باسم نبي، و قال لبعضنا السلام عليك يا نوح، و قال لبعضنا السلام عليك يا إبراهيم، و كان آخر من سلم عليه و، قال السلام عليك يا يونس، ثم قال لا تخاير بين الأنبياء.

قال أبو عمرو الكشي قال يحيى بن عبد الحميد الحمانى، في كتابه المؤلف في إثبات إمامة أمير المؤمنين (ع)، قلت لشريك إن أقواما يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف في الحديث فقال أخبرك القصة كان جعفر بن محمد رجلا صالحا مسلما ورعا، فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه و يخرجون من عنده و يقولون حدثنا جعفر بن محمد، و يحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر، يستأكلون الناس بذلك و

يأخذون منهم الدراهم، فكانوا يأتون من ذلك بكل منكر، فسمعت العوام بذلك منهم
فمنهم من هلك و منهم من أنكر، و هؤلاء مثل المفضل بن عمر و بيان و عمرو النبطي
رجال الكشي ص : ٣٢٥

و غيرهم، ذكروا أن جعفرًا حدثهم أن معرفة الإمام تكفي من الصوم و الصلاة، و حدثهم
عن أبيه عن جده و أنه حدثهم قبل القيامة، و أن عليا (ع) في السحاب يطير مع
الريح، و أنه كان يتكلم بعد الموت، و أنه كان يتحرك على المغتسل، و أن إله
السماء و إله الأرض الإمام، فجعلوا لله شريكا، جهال ضلال، و الله ما قال جعفر شيئا
من هذا قط، كان جعفر أتقى لله و أورع من ذلك، فسمع الناس ذلك، فضعفوه، و لو
رأيت جعفرًا لعلمت أنه واحد الناس.

٥٨٩- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي في كتابه حدثني محمد بن عيسى، عن
ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب و إسحاق بن عمار قالوا خرجنا نريد زيارة الحسين
(ع)، فقلنا لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا، فأتينا الباب
فاستفتحنا فخرج إلينا فأخبرنا، فقال استخرج الحمار و أخرج فخرج إلينا و ركب و
ركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة فنزلنا فصلينا، و المفضل واقف لم
ينزل يصلي، فقلنا يا أبا عبد الله أ لا تصلي فقال قد صليت قبل أن أخرج من منزلي.
٥٩٠- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن
عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فوصفت له الأئمة
حتى انتهيت إليه، قلت و إسماعيل من بعدك، فقال أما

رجال الكشي ص : ٣٢٦

ذا فلا، قال حماد، فقلت لإسماعيل و ما دعاك إلى أن تقول و إسماعيل من بعدك قال
أمرني المفضل بن عمر.

٥٩١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني عبد
الله بن القاسم، عن خالد الجوان، قال، كنت أنا و المفضل بن عمر و ناس من أصحابنا

بالمدينة، و قد تكلمنا فى الربوبية، قال، فقلنا مروا إلى باب أبى عبد الله (ع) حتى نسأله، قال، فقمنا بالباب، قال، فخرج إلينا و هو يقول بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ.

قال الكشى إسحاق و عبد الله و خالد من أهل الارتفاع.

٥٩٢- قال نصر بن الصباح، رفعه، عن محمد بن سنان، أن عدة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق (ع) فقالوا إن المفضل يجالس الشطار و أصحاب الحمام و قوما يشربون الشراب، فينبغى أن تكتب إليه و تأمره إلا يجالسهم، فكتب إلى المفضل كتابا و ختم و دفع إليهم، و أمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل، فجاءوا بالكتاب إلى المفضل، منهم زرارة و عبد الله بن بكير و محمد بن مسلم و أبو بصير و حجر بن زائدة، و دفعوا الكتاب إلى المفضل ففكه و قرأه، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر كذا و كذا و اشتر كذا، و لم يذكر قليلا و لا كثيرا مما قالوا فيه، فلما قرأ

رجال الكشى ص : ٣٢٧

الكتاب دفعه إلى زرارة و دفع زرارة إلى محمد بن مسلم حتى دار الكتاب إلى الكل فقال المفضل ما تقولون قالوا هذا مال عظيم حتى ننظر و نجتمع و نحمل إليك لم ندرك إلا نراك بعد ننظر فى ذلك، و أرادوا الانصراف، فقال المفضل حتى تغدوا عندى، فحبسهم لغدائه و وجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاءوا فقراً عليهم كتاب أبى عبد الله (ع)، فرجعوا من عنده و حبس المفضل هؤلاء ليتغدوا، عنده فرجع الفتيان و حمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفا و ألفين و أقل و أكثر، فحضروا أو أحضروا ألفى دينار و عشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل تأمرونى أن أطرده هؤلاء من عندى، تظنون أن الله تعالى يحتاج إلى صلاتكم و صومكم.

و حكى نصر بن الصباح عن ابن أبى عمير بإسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث خرجوا إلى أبى عبد الله (ع) فقالوا أقم لنا رجلا نفرع إليه فى أمر ديننا و ما

نحتاج إليه من الأحكام قال لا تحتاجون إلى ذلك، متى ما احتاج أحدكم عرج إلى و
سمع منى و ينصرف، فقالوا لا بد فقال قد أقمت عليكم المفضل اسمعوا منه و أقبلوا
عنه فإنه لا يقول على الله

رجال الكشي ص : ٣٢٨

و على إلا الحق، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه و على أصحابه، و قالوا
أصحابه لا يصلون و يشربون النبيذ و هم أصحاب الحمام و يقطعون الطريق، و
المفضل يقربهم و يدينهم.

٥٩٣- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن عمر بن
سعيد الزيات، عن محمد بن حبيب، قال حدثني بعض أصحابنا، من كان عند أبي الحسن
الثاني (ع) جالسا، فلما نهضوا قال لهم القوا أبا جعفر (ع) فسلموا عليه و أحدثوا به
عهدا، فلما نهض القوم التفت إلى و قال يرحم الله المفضل إن كان ليكتفى بدون هذا.

٥٩٤- و حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن
عيسى، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيع الجوان، قال، قال لى أبو
الحسن (ع) ما يقولون فى المفضل بن عمر قلت يقولون فيه هبه يهوديا أو نصرانيا و
هو يقوم بأمر صاحبكم، قال ويلهم ما أخبت ما أنزلوه ما عندي كذلك و ما لى فيهم مثله.
٥٩٥- على بن محمد، قال حدثني سلمه بن الخطاب، عن على بن حسان، عن موسى بن
بكر، قال، كنت فى خدمة أبي الحسن (ع) و لم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية
المفضل بن عمر، و لربما رأيت الرجل يجيء بالشئ فلا يقبله منه و يقول أوصله إلى
المفضل.

٥٩٦- على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن كليب، عن محمد بن
الحسين، عن صفوان، قال، بلغ من شفقة المفضل أنه كان

رجال الكشي ص : ٣٢٩

يشترى لأبى الحسن (ع) الحيتان، فيأخذ رءوسها و يبيعها و يشتري لها حيتانا شفقة

عليه.

٥٩٧- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم (ع)، قال، قلت جعلني الله فداك خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له قال رحم الله المفضل قد استراح، قال، فخرجت إلى أصحابنا فقلت لهم قد و الله مات المفضل، قال، ثم دخلت الكوفة و إذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام.

٥٩٨- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فإنهما له مؤذيان فقال إذن أغريهما به، كان كثير عزة في مودتها أصدق منهما في مودتي حيث يقول

لقد علمت بالغيب ألا أحبها إذا هو لم يكرم على كريمها
أما و الله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من أقرب و أوثر.

ما روى في عيسى بن أبي منصور شلقان

٥٩٩- محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال، كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى عيسى بن أبي منصور، قال من أحب أن رجال الكشي ص : ٣٣٠

يرى رجلا من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.

٦٠٠- كتب إلى أبو محمد الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا و خيار في الآخرة فانظر إليه.

قال أبو عمرو الكشي سألت حمدويه بن نصير، عن عيسى فقال خير فاضل هو المعروف بشلقان و هو ابن أبي منصور، و اسم أبي منصور صبيح.

ما روى فى أبان بن تغلب

٦٠١- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله القمى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبى عبد الله (ع) قال، ذكرنا أبان بن تغلب عند أبى عبد الله (ع)، فقال رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبى موت أبان.

٦٠٢- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن على بن إسماعيل بن عمار، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب، قال، قلت لأبى عبد الله (ع) إني أقعد فى المسجد فيجىء الناس فيسألونى، فإن لم أجبه لم يقبلوا منى و أكره أن أجيبهم بقولكم و ما جاء عنكم فقال لى انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٦٠٣- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن تغلب، قال، قال لى أبو عبد الله (ع) جالس أهل المدينة فإني أحب

رجال الكشى ص : ٣٣١

أن يروا فى شيعتنا مثلك.

٦٠٤- و روى عن صالح بن السندى، عن أمية بن على، عن مسلم بن أبى حية، قال، كنت عند أبى عبد الله (ع) فى خدمته، فلما أردت أن أفارقه ودعته و قلت له أحب أن تزودنى قال أنت أبان بن تغلب فإنه قد سمع منى حديثا كثيرا، فما روى لك عنى فارو عنى.

ما روى فى عمر بن يزيد بياع السابرى مولى ثقيف

٦٠٥- حدثنى جعفر بن معروف، قال حدثنى يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال، لى أبو عبد الله (ع) يا ابن يزيد أنت والله منا أهل البيت قلت له جعلت فداك من آل محمد قال إى والله من أنفسهم، قلت من أنفسهم قال إى والله من أنفسهم يا عمر، أما تقرأ كتاب الله عز و جل إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.

ما روى فى عمران و عيسى ابنى عبد الله القميين

٦٠٦- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله القمى، قال حدثنا أحمد

بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه قال، كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي، و معه مضارب للرجال و النساء فيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبد الله (ع)، إذ أقبل

رجال الكشي ص : ٣٣٢

أبو عبد الله (ع) و معه نساؤه، قال، فقال ما هذا قالوا جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله، قال، فنزل، ثم قال يا غلام، عمران بن عبد الله قال، فأقبل فقال جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال بكم ارتفعت فقال له جعلت فداك إن الكرابيس من ضيعتي و عملتها لك، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية، فإني رددت المال الذي أعطيتني، قال، فقبض أبو عبد الله (ع) على يده ثم قال أسأل الله أن يصلي على محمد و آل محمد، و أن يظلك و عترتك يوم لا ظل إلا ظله.

٦٠٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخى يونس بن يعقوب، عنه، قال، كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد (عليهما السلام) في بعض أزقتها، قال، فقال اذهب يا يونس فإن بالبواب رجل منا أهل البيت، قال فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال، فقلت له من أنت فقال له أنا رجل من أهل قم، قال، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله (ع)، قال، فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس بن يعقوب أحسبك أنكرت قولي لك إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت قال قلت إى و الله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال يا يونس عيسى بن عبد الله هو منا حى و هو منا ميت.

رجال الكشي ص : ٣٣٣

٦٠٨- محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالا حدثنا الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب، قال، كنا عند أبي عبد

الله (ع) و نحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله و بره و بشه، فلما أن قام، قلت لأبي عبد الله (ع) من هذا الذي بررته هذا البر فقال هذا من أهل بيت النجباء، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله.

٦٠٩- محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالا حدثنا الحسين بن عبيد الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال، دخل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله (ع)، فقربه أبو عبد الله، فقال له كيف أنت و كيف ولدك و كيف أهلك و كيف بنو عمك و كيف أهل بيتك ثم حدثه مليا فلما خرج، قيل لأبي عبد الله (ع) من هذا قال هذا نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله.

قال حسين عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال أعرفهما و لا أحفظ من رواهما لي.

٦١٠- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب. قال و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال،

رجال الكشي ص : ٣٣٤

دخل عيسى بن عبد الله القمي على أبي عبد الله (ع)، فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخدمه ادعه فانصرف إليه فخرج إليه فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخدمه ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء، ثم قال له يا عيسى بن عبد الله إن الله عز و جل يقول وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ، و إنك منا أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر، فصل ست ركعات، قال ثم ودعه و قبل ما بين عيني عيسى فانصرف، قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ذلك لعيسى بن عبد الله.

ما روى في يزيد بن خليفة الحارثي

٦١١- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه قال، دخل علي أبي عبد الله (ع) رجل يقال له يزيد بن خليفة، فقال له من أنت فقال من بلحارث بن كعب، قال، فقال أبو عبد الله (ع) ليس من أهل بيت إلا و فيهم نجيب أو نجيبان و أنت نجيب بلحارث بن كعب.

ما روى في عمر بن أذينة و سبب خروجه إلى الموضع الذي مات فيه
٦١٢- حمدويه بن نصير، قال سمعت أشياخي منهم العبيدي و غيره،
رجال الكشي ص : ٣٣٥

أن ابن أذينة كوفي، و كان هرب من المهدي و مات باليمن فلذلك لم يرو عنه كثير، و يقال اسمه محمد بن عمر بن أذينة، غلب عليه اسم أبيه، و هو كوفي مولى لعبد القيس.
ما روى في جابر المكفوف

٦١٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله (ع) قال، دخلت عليه فقال أ ما يصلونك قلت بلى ربما فعلوا، قال، فوصلني بثلاثين ديناراً، قال يا جابر كم من عبد إن غاب لم يفقدوه و إن شهد لم يعرفوه في أطمار لو أقسم على الله لأبره قسمه.
ما روى في زكريا بن سابور

٦١٤- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار، أنه حضر أحد ابني سابور و كان لهما ورع و إخبارات فمرض أحدهما و لا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال، فحضرتة عند موته، قال، فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي، قال، فدخلت على أبي عبد الله (ع) و عنده محمد بن مسلم، فلما قمت من عنده ظننت أن محمد بن مسلم أخبره بخبر الرجل،

رجال الكشي ص : ٣٣٦

فأتبعني رسول فرجعت إليه، فقال أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت أى شيء سمعته يقول قلت بسط يده فقال ابيضت يدي يا على، فقال أبو عبد الله (ع) رءاه و الله رءاه و الله رءاه.

ما روى في حريز و فضل بن عبد الملك البقباق و حذيفة بن منصور ٦١٥- حمدويه و محمد، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، سأل أبو العباس فضل البقباق لحريز الإذن على أبي عبد الله (ع) فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال أى شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه قال، قال على قدر ذنوبه، فقال قد عاقبت و الله حريزا بأعظم مما صنع، قال، ويحك إني فعلت ذلك أن حريزا جرد السيف، ثم قال أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت لا.

٦١٦- محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، قال، قلت لحريز يوما، يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح من شعر رأسك في وضوء الصلاة قال بقدر ثلاث أصابع و أوماً بالسبابة و الوسطى و الثالثة، و كان يونس يذكر عنه فقها كثيرا.

٦١٧- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثني أبو داود المسترق، عن عبد الله بن راشد، عن عبيد بن زرارَةَ قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) و عنده البقباق، فقلت له جعلت فداك رجل أحب بنى أمية

رجال الكشي ص : ٣٣٧

أ هو معهم قال نعم، قلت رجل أحبكم أ هو معكم قال نعم قلت و إن زنى و إن سرق قال فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة ثم أومى برأسه نعم.

ما روى في زيد الشحام و الحارث بن المغيرة النصرى

٦١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن عمن رواه، عن

زيد الشحام، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) اسمي في تلك الأسامي يعني في كتاب أصحاب اليمين قال نعم.

٦١٩- نصر بن الصباح، قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة قال حدثنا محمد بن الوضاح، عن زيد الشحام، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي يا زيد جدد التوبة و أحدث عبادة، قال، قلت نعت إلى نفسي، قال، فقال لي يا زيد ما عندنا لك خير و أنت من شيعتنا إلينا الصراط و إلينا الميزان و إلينا حساب شيعتنا و الله لأننا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأنى أنظر إليك في درجتك من الجنة و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصرى.

٦٢٠- و حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن يونس بن يعقوب، قال، كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال أ ما لكم من مفزع أ ما لكم من مستراح تستريحون إليه ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصرى.

رجال الكشي ص : ٣٣٨

ما روى في الفضيل بن الزبير الرسان و إخوته

٦٢١- قال محمد بن مسعود و سألت علي بن الحسن عن فضيل الرسان عبد الله بن الزبير الرسان

٦٢٢- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى قال حدثني أحمد بن إدريس القمى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال دفع إلى أبو عبد الله (ع) دنانير، و أمرنى أن أقسمها فى عيالات من أصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال، فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرسان أربعة دنانير.

ما روى فى سلام و مثنى بن الوليد و المثنى بن عبد السلام

٦٢٣- قال أبو النصر محمد بن مسعود قال على بن الحسن، سلام و المثنى بن الوليد

و المثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم.

ما روى فى مسلم مولى أبى عبد الله عليه السلام

٦٢٤- محمد بن مسعود، قال حدثنا على بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الوليد

البجلي، عن العباس بن هلال، عن أبى الحسن (عليه السلام)

رجال الكشى ص : ٣٣٩

، قال، ذكر أن مسلما مولى جعفر بن محمد سدى و أن جعفرا قال له أرجو أن تكون قد

وفقت الاسم، و أنه علم القرآن فى النوم فأصبح و قد علمه، قال محمد بن الوليد كان

من أولاد السند.

٦٢٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن الرضا

(ع) مثله.

ما روى فى عبد الله بن غالب الشاعر

٦٢٦- قال نصر بن الصباح البلخى عبد الله بن غالب الشاعر الذى، قال له أبو عبد

الله (ع) إن ملكا يلقى عليه الشعر و إنى لأعرف ذلك الملك.

ما روى فى كليب الصيداوى

٦٢٧- على بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبى أسامة،

قال، قلت لأبى عبد الله (ع) إن عندنا رجلا يسمى كليباً، فلا يجىء عنكم شىء إلا، قال

أنا أسلم فسميناه كليباً بتسليمه، قال فترحم عليه أبو عبد الله (ع) و قال أ تدرؤن ما

التسليم فسكتنا، فقال هو و الله الإخبات، قول الله عز و جل الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَ اخْتَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ.

٦٢٨- أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدى، قال،

سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و الله إنكم لعلى دين الله و دين ملائكته فأعينونى

بورع و اجتهد، فو الله ما يتقبل إلا منكم، فاتقوا الله و كفوا ألسنتكم و صلوا فى

مساجدهم، فإذا تميز القوم فتميزوا.

رجال الكشي ص : ٣٤٠

٦٢٩- روى عن محمد بن معلى النيلي، عن الحسين بن حماد الخزاز عن كليب، قال، قال رجل لأبى عبد الله (ع) أ يحب الرجل الرجل و لم يره قال ها هو ذا أنا أحب كليباً الصيداوى و لم أره.

و هو كليب بن معاوية الصيداوى الأسدى و الصيداء بطن من بنى أسد.

ما روى فى محمد بن قيس

٦٣٠- روى محمد بن غالب، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن عثمان، عن مرزوق، قال، قلت لأبى عبد الله (ع) محمد بن قيس يقرئك السلام فقال لى محمد بن القيس الذى بينه و بين عبد الرحمن القصير قرابة قلت نعم، قال قل له أعبد الله و لا تشرك به شيئاً و آمن برسوله خاتم النبيين لا نبى بعده، و أنه كان لرسول الله الطاعة المفروضة و على ابن عمه، و إياك و السمع من فلان و فلان.

ما روى فى عبد الواحد بن المختار الأنصارى

٦٣١- روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصارى قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الشطرنج فقال إن عبد الواحد لفى شغل عن اللعب

قال ابن بكير عبد الواحد ما كان عندى يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله (ع).

رجال الكشي ص : ٣٤١

ما روى فى صالح بن سهل

٦٣٢- روى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن على الصيرفى، عن صالح بن سهل، قال، كنت أقول فى أبى عبد الله (ع) بالربوبية، فدخلت عليه فلما نظر إلى قال يا صالح إنا و الله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده و إن لم نعبده عذبنا.

ما روى فى رزام مولى خالد القسرى

٦٣٣- محمد بن الحسين، قال حدثنى الحسين بن خرزاذ، عن يونس بن القاسم

البلخي، قال حدثني رزام مولى خالد القسري، قال، كنت أعذب، بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف و يرجع إلى أهله و يغلق على الباب، و كان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلوا الحبل عني حتى يريحوني، و أقعد على الأرض حتى إذا دنا مجيئه علقوني، فو الله إني كذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوة إلى من الطريق، فأخذتها فإذا هي مشدودة بحصاة، فنظرت فيها فإذا خط أبي عبد الله (ع) و إذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل

رجال الكشي ص : ٣٤٢

شيء و يا كائنا بعد كل شيء و يا مكون كل شيء ألبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك، قال رزام، فقلت ذلك فما عاد إلى شيء من العذاب بعد ذلك.

ما روى في أبي بحير عبد الله بن النجاشي

٦٣٤- حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني، قال زاملت أبا بحير عبد الله بن النجاشي من سجستان إلى مكة، و كان يرى رأى الزيدية، فلما صرنا إلى المدينة مضيت أنا إلى أبي عبد الله (ع) و مضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيته منكسرا يتقلب على فراشه و يتأوه، قلت ما لك أبا بحير فقال استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت هذا عبد الله بن النجاشي سألني أن أستأذن له عليك و هو يرى رأى الزيدية، فقال ائذن له فلما دخل عليه قربه أبو عبد الله (ع)، فقال له أبو بحير جعلت فداك إني لم أزل مقرا بفضلكم أرى الحق فيكم لا في غيركم، و إني قتلت ثلاثة عشر رجلا من الخوارج كلهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب (ع)، فقال له أبو عبد الله (ع) سألت عن هذه المسألة أحدا غيري فقال نعم سألت عنها عبد الله بن الحسن فلم يكن عنده فيها جواب و عظم عليه، و قال لي أنت مأخوذ

رجال الكشي ص : ٣٤٣

فى الدنيا و الآخرة، فقلت أصلحك الله فعلى ما ذا عادينا الناس فى على (ع) فقال له أبو عبد الله (ع) و كيف قتلتهم يا أبا بحير فقال منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله، و منهم من دعوته بالليل على بابه فإذا خرج على قتلته، و منهم من كنت أصحابه فى الطريق فإذا خلا لى قتلته، و قد استتر ذلك كله على، فقال أبو عبد الله (ع) يا أبا بحير لو كنت قتلتهم بأمر الإمام لم يكن عليك فى قتلهم شىء و لكنك سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى و لتصدق بلحمها لسبقك الإمام، و ليس عليك غير ذلك، ثم قال أبو عبد الله (ع) يا أبا بحير أخبرنى حين أصابك الميزاب و عليك الصدره من فراء فدخلت النهر فخرجت و تبك الصبيان يعيطون بك، أى شىء صيرك على هذا فقال عمار، فالتفت إلى أبو بحير فقال أى شىء كان هذا من الحديث حتى تحدثه أبا عبد الله (ع) فقلت لا و الله ما ذكرت له و لا لغيره و هذا هو يسمع كلامى، فقال له أبو عبد الله (ع) لم يخبرنى بشىء يا أبا بحير، فلما خرجنا من عنده، قال لى أبو بحير يا عمار أشهد أن هذا عالم آل محمد، و أن الذى كنت عليه باطل، و أن هذا صاحب الأمر.

ما روى فى حماد السمندرى

٦٣٥- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن أحمد النهدى الكوفى، عن معاوية بن حكيم الدهنى، عن شريف بن سابق التفليسى، عن رجال الكشى ص : ٣٤٤

حماد السمندرى، قال قلت لأبى عبد الله (ع) إنى أدخل إلى بلاد الشرك و إن من عندنا يقولون إن مت ثم حشرت معهم، قال، فقال يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت بلى، قال فإذا كنت فى هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال، قلت لا، قال، فقال لى إنك إن مت ثم حشرت أمة وحدك و سعى نورك بين يديك.

فى عقبه بن خالد

٦٣٦- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد، عن الوشاء، قال حدثنا

على بن عقبة، عن أبيه، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لنا خادما لا تعرف ما نحن عليه، فإذا أذنبت ذنبا و أرادت أن تحلف بيمين قالت لا و حق الذى إذا ذكرتموه بكيتم، قال، فقال رحمكم الله من أهل البيت.

ما روى فى إسماعيل بن حقيبة و قيل جفينة

٦٣٧- قال محمد بن مسعود و سألت على بن الحسن بن على بن فضال، عن إسماعيل بن حقيبة قال صالح، و هو قليل الرواية.

ما روى فى موسى بن أشيم و حفص بن ميمون و جعفر بن ميمون

٦٣٨- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (ع) قال إنى لأنفس على أجساد أصيبت معه يعنى أبا الخطاب النار، ثم ذكر ابن الأشيم، فقال كان يأتينى فيدخل على هو و صاحبه و حفص بن ميمون و يسألونى، فأخبرهم بالحق، ثم يخرجون من عندى إلى أبى الخطاب، فيخبرهم بخلاف قولى، فيأخذون بقوله و يذرون قولى.

رجال الكشى ص : ٣٤٥

ما روى فى عبد الله بن بكير بن أعين

٦٣٩- قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير و ابن فضال يعنى الحسن بن على و عمار الساباطى و على بن أسباط و بنو الحسن بن على بن فضال على و أخواه و يونس بن يعقوب و معاوية بن حكيم، و عد عدة من أجلة العلماء.

ما روى فى داود بن فرقد

٦٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد، قال حدثنى الوشاء، عن على بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك كنت أصلى عند القبر و إذا رجل خلفى يقول أ تُريدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا، قال، فالتفت إليه و قد تأول على هذه الآية، و ما أدرى من هو و أنا أقول وَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ

لِيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ، فإذا هو هارون بن سعد، قال، فضحك أبو عبد الله (ع) ثم قال إذا أصبت الجواب، قل الكلام بإذن الله.

٦٤١- حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثني صفوان، عن داود بن فرق، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن رجلا خلفي حين صليت المغرب في مسجد رسول الله (ص) فقال فما لكم في المنافقين ففتين والله أركسهم بما كسبوا رجال الكشي ص : ٣٤٦

أ تريدون أن تهذوا من أضل الله، فعلت أنه يعنيني، فالتفت إليه فقلت وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم، و ذكر مثله سواء إلى آخره، و قال في آخره قلت جعلت فداك لا جرم و الله ما تكلم بكلمة، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) ما أحد أجهل منهم إن في المرجئة فتيا و علما و في الخوارج فتيا و علما، و ما أحد أجهل منهم.

ما روى في خالد بن جرير البجلي

٦٤٢- محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن خالد بن جرير الذي يروى عنه الحسن بن محبوب فقال كان من بجيله و كان صالحا.

ما روى في وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار

٦٤٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، و سأله عن وهب بن جميع فقال ما سمعت فيه إلا خيرا.

ما روى في علي بن خليلد المكفوف

٦٤٤- محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن علي بن خليل قال يعرف بأبي الحسن المكفوف و هو بغدادى، قال ليس به بأس.

رجال الكشي ص : ٣٤٧

ما روى في أديم بن الحر أبي الحر الحذاء

٦٤٥- قال نصر بن الصباح أبو الحر اسمه أديم بن الحر و هو حذاء صاحب أبي عبد الله (ع).

ما روى فى حبيب السجستاني

٦٤٦- محمد بن مسعود، قال حبيب السجستاني كان أولا شاريا، ثم دخل فى هذا المذهب و كان من أصحاب أبى جعفر و أبى عبد الله (عليهما السلام) منقطعا إليهما. زياد بن أبى رجاء

٦٤٧- قال محمد بن مسعود سألت ابن فضال، عن زياد بن أبى رجاء فقال ثقة. ما روى فى الطيار و أبيه

٦٤٨- قال محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنى محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن حمزة بن الطيار، قال، سألتى أبو عبد الله (ع) عن قراءة القرآن فقلت ما أنا بذلك، قال لكن أبوك، قال، فسألنى عن الفرائض فقلت أنا و ما أنا بذلك فقال لكن

رجال الكشى ص : ٣٤٨

أبوك، قال، ثم قال إن رجلا من قريش كان لى صديقا و كان عالما قارئا، فاجتمع هو و أبوك عند أبى جعفر (ع)، فقال ليقبل كل واحد منكما على صاحبه و يسائل كل واحد منكما صاحبه ففعلا، فقال القرشى لأبى جعفر (ع) قد علمت ما أردت أردت أن تعلمنى أن فى أصحابك مثل هذا، قال هو ذاك كيف رأيت

٦٤٩- طاهر بن عيسى، قال حدثنى جعفر بن أحمد، قال حدثنى الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة بن الطيار، عن أبيه محمد قال، جئت إلى باب أبى جعفر (ع) أستأذن عليه فلم يأذن لى و أذن لغيرى، فرجعت إلى منزلى و أنا مغموم، فطرحت نفسى على سرير فى الدار و ذهب عنى النوم، فجعلت أفكر و أقول أليس المرجئة تقول كذا و القدريئة تقول كذا و الحرورية تقول كذا و الزيدية تقول كذا، فيفسد عليهم قولهم، و أنا أفكر فى هذا حتى نادى المنادى فإذا الباب تدق، فقلت من

هذا فقال رسول أبي جعفر (ع) يقول لك أبو جعفر (ع) أجب فأخذت ثيابي و مضيت معه فدخلت عليه، فلما رءاني قال يا محمد لا إلى المرجئة و لا إلى القدريئة و لا إلى الحرورية و لا إلى الزيدية، و لكن إلينا، إنما حجتك لكذا و كذا، فقبلت و قلت به.

٦٥٠- حمدويه و محمد ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال، قلت لأبي عبد الله (ع) بلغني

رجال الكشي ص : ٣٤٩

أنك كرهت منا مناظرة الناس و كرهت الخصومة فقال أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسن أن يقع و إن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه.

٦٥١- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما فعل ابن الطيار قال، قلت مات، قال رحمه الله و لقاءه نضرة و سرورا فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت.

٦٥٢- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل ابن الطيار فقلت توفي، فقال رحمه الله أدخل الله عليه الرحمة و نضره، فإنه كان يخاصم عنا أهل البيت.

٦٥٣- فضالة بن جعفر، عن أبان، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (ع) قال، أخذ أبو عبد الله (ع) بيدي ثم عد الأئمة عليهم السلام إماما إماما يحسبهم بيده حتى

انتهى إلى أبي جعفر (ع) فكف، فقلت جعلني الله فداك لو فلقت رمانة فاحللت بعضها و حرمت بعضها لشهدت أن ما حرمت حرام و ما أحللت حلال، فقال فحسبك أن تقول بقوله، و ما أنا إلا مثلهم لي ما لهم و على ما عليهم، فإن أردت أن تجيء يوم القيامة مع الذين قال الله تعالى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، فقل بقوله.

رجال الكشي ص : ٣٥٠

ما روى في أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم

٦٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني أحمد بن محمد، عن

الوشاء، عن بعض أصحابنا قال، قال أبو عبد الله (ع) لأبي الصباح الكناني أنت ميزان فقال له جعلت فداك الميزان ربما كان فيه عين قال أنت ميزان ليس فيه عين.

٦٥٥- بهذا الإسناد عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بريد العجلي، قال، كنت أنا و أبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله (ع) فقال كان أصحاب أبي و الله خيرا منكم، كان أصحاب أبي ورقا لا شوكة فيه و أنتم اليوم شوكة لا ورق فيه، فقال أبو الصباح الكناني جعلت فداك فنحن أصحاب أبيك قال كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم.

٦٥٦- محمد بن مسعود، قال كتب إلى الشاذاني، قال حدثنا الفضل، قال حدثني علي بن الحكم و غيره، عن أبي الصباح الكناني قال جاءني سدير فقال لي إن زيدا تبرأ منك، قال فأخذت على ثيابي، قال و كان أبو الصباح رجلا ضاريا، قال، فأتيته فدخلت عليه و سلمت عليه،

رجال الكشي ص : ٣٥١

فقلت له يا أبا الحسين بلغني أنك قلت الأئمة أربعة ثلاثة مضوا و الرابع هو القائم قال زيد هكذا قلت، قال، فقلت لزيد هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر (ع) و أنت تقول إن الله تعالى قضى في كتابه أن مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَاناً، و إنما الأئمة ولاء الدم و أهل الباب و هذا أبو جعفر الإمام فإن حدث به حدث فإن فينا خلفا، و قال، كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين (ع) و أنا أقول فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، فقال لي أما تذكر هذا القول فقلت بلى فإن منكم من هو كذلك، قال، ثم خرجت من عنده فتهيأت و هيأت راحلة، و مضيت إلى أبي عبد الله (ع) و دخلت عليه، و قصصت عليه ما جرى بيني و بين زيد، فقال أ رأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخرا بآى شيء يعرف أى السيف سيف الحق، و الله ما هو كما قال، لئن خرج ليقتلن، قال فرجعت فأنتهيت إلى القادسية فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

٦٥٧- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثني علي

بن الحكم، بإسناده، هذا الحديث بعينه.

٦٥٨- محمد بن مسعود، قال، قال علي بن الحسن أبو الصباح الكناني

رجال الكشي ص : ٣٥٢

ثقة و كان كوفيا، و إنما سمي الكناني لأن منزله في كنانة فعرف به و كان عبديا.

ما روى في أبان بن عثمان الأحمر

٦٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير و حمدويه، قالا حدثنا محمد بن

عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال، كنت أقود أبي و

قد كان كف بصره، حتى صرنا إلى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي عن تحدث قلت عن

أبي عبد الله (ع)، فقال ويحه سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أما إن منكم الكذابين و

من غيركم المكذبين.

٦٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال، كان أبان من أهل البصرة و

كان مولى بجيلة و كان يسكن الكوفة و كان من النواوسية.

ما روى في أبي خديجة سالم بن مكرم

٦٦١- محمد بن مسعود، قال سألت أبا الحسن علي بن الحسن، عن اسم أبي خديجة

قال سالم بن مكرم، فقلت له ثقة فقال صالح و كان من أهل الكوفة و كان جمالا، و ذكر

أنه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكة إلى المدينة، قال، أخبرنا عبد الرحمن بن

أبي هاشم عن أبي

رجال الكشي ص : ٣٥٣

خديجة قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا تكتن بأبي خديجة قلت فبم أكتنى فقال بأبي

سلمه، و كان سالم من أصحاب أبي الخطاب، و كان في المسجد يوم بعث عيسى بن

موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، و كان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي

الخطاب، لما بلغه أنهم قد أظهروا الإباحات و دعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب، و

إنهم يجتمعون في المسجد و لزموا الأساطين يورون الناس أنهم قد لزموها للعبادة، و

بعث إليهم رجلا فقتلهم جميعا، لم يفلت منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات فسقط بين القتلى يعد فيهم، فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص، و هو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بأبي خديجة، فذكر بعد ذلك أنه تاب و كان ممن يروى الحديث. ما روى في فيض بن المختار و سليمان بن خالد و عبد السلام بن عبد الرحمن ٦٦٢- حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. و محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم و كتاب الفيض بن المختار و سليمان بن خالد، يخبرونه

رجال الكشي ص : ٣٥٤

أن الكوفة شاغرة برجلها، و أنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال ما أنا لهؤلاء بإمام أ ما علموا أن صاحبهم السفيناني. ما روى في الفيض و يونس بن ظبيان و أن الفيض أول من سمع عن أبي عبد الله (ع) نصه على ابنه موسى بن جعفر (ع).

٦٦٣- جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجيع، عن الفيض بن الختار. و عنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجيع عن الفيض، قال، قلت لأبي عبد الله جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم أؤاجرها آخرين علي أن ما أخرج الله منها من شيء كان من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر قال لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنه يا أبة لم تحفظ قال، فقال يا بني أ و ليس كذلك أعامل أكرتي إن كثيرا ما أقول لك ألزمني فلا تفعل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت جعلت فداك و ما علي إسماعيل ألا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الأشياء من بعدك كما أفضيت إليك بعد أبيك، قال، فقال يا فيض إن إسماعيل ليس كانا من أبي، قلت جعلت فداك فقد كنا لا نشك أن الرجال ستحط إليه من بعدك، و قد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما

نخاف و أسأل الله العافية فإلى من قال، فأمسك عني، فقبلت ركبته

رجال الكشي ص : ٣٥٥

و قلت ارحم سيدي فإنما هي النار، و إني و الله لو طمعت أني أموت قبلك ما باليت و لكني أخاف البقاء بعدك، فقال لي مكانك ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه و دخل، ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، و انحرف عن القبلة فجلست بين يديه و دخل إليه أبو الحسن (ع) و هو يومئذ خماسي و في يده درة فأقعه على فخذه، فقال له بأبي أنت و أمي ما هذه المخفقة بيدك قال مررت بعلي أخي و هي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده، فقال أبو عبد الله (ع) يا فيض إن رسول الله (ص) أفضيت إليه صحف إبراهيم و موسى (عليهما السلام) فأتتمن عليها رسول الله (ص) عليا (ع) و اتمن عليها علي الحسن (ع) و اتمن عليها الحسن الحسين (ع) و اتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي و اتمنني عليها أبي، و كانت عندي و لقد اتمنت عليها ابني هذا علي حدثته و هي عنده، فعرفت ما أراد، فقلت له جعلت فداك زدني قال يا فيض إن أبي كان إذا أراد ألا ترد له دعوة أقعدني على يمينه فدعا و أمنت فلا ترد له دعوة، و كذلك أصنع بابني هذا، و لقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له يا سيدي زدني قال يا فيض إن أبي كان إذا سافر و أنا معه فنعس، و هو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته زراعي الميل و الميلين حتى يقضى وطره من النوم، و كذلك يصنع

رجال الكشي ص : ٣٥٦

بي ابني هذا، قال قلت جعلت فداك زدني قال إني لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت يا سيدي زدني قال هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه و دعوت الله له. فقال أبو عبد الله (ع) أما إنه لم يؤذن لي في أمرك منك، قلت جعلت فداك أخبر به أحدا قال نعم أهلك و ولدك و رفقاءك، و كان معي أهلي و ولدي و يونس بن ظبيان من رفقائي، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيرا، و قال

يونس لا والله حتى أسمع ذلك منه، وكانت فيه عجلة، فخرج واتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله (ع) قد سبقني وقال الأمر كما قال لك الفيض، قال سمعت وأطعت.

ما روى في سليمان بن خالد

و سؤاله لأبي جعفر (ع) عن الإمام هل يعلم ما في يومه فأجابه بما رأى بيان ذلك، والدليل على صدق أبي جعفر (ع) ما خبره به، وشاهده منه من الدلالة على إمامته (صلوات الله عليه)، واحتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن. ٦٦٤- حمدويه، قال سألت أبا الحسين أيوب بن نوح بن دراج النخعي، عن سليمان بن خالد النخعي، أ ثقة هو فقال كما يكون الثقة، قال، حدثني

رجال الكشي ص : ٣٥٧

عبد الله بن محمد، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي حمزة قال ركب أبو جعفر (ع) يوما إلى حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط ومعنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد جعلت فداك يعلم الإمام ما في يومه فقال يا سليمان والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة، أنه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته، ثم قال يا سليمان أما علمت أن روحا تنزل عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل و علم ما يحدث في الليل والنهار، والساعة ترى ما يطمئن به قلبك. قال، فوالله ما سرنا إلا ميلا أو نحو ذلك، حتى قال الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد أضمرنا عليها، فوالله ما سرنا إلا ميلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر (ع) لغلماناه عليكم بالسارقين فأخذا حتى أتى بهما، فقال سرقتما، فحلفا له بالله أنهما ما سرقا، فقال والله لئن أنتما لم تخرجا ما سرقتما لأبعثن إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتما، ولأبعثن إلى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما ويرفعكما إلى والي المدينة، فرأيكما فأبيا أن يردا الذي سرقاه، فأمر أبو جعفر (ع) غلماناه أن يستوثقوا منهما، قال، فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل وأشار بيده

إلى ناحية من الطريق، فاصعد أنت و هؤلاء الغلمان فإن فى قلة الجبل كهفا، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه و تدفعه إلى مولى هذا، فإن فيه

رجال الكشى ص : ٣٥٨

سرقه لرجل آخر و لم يأت و سوف يأتى، فانطلقت و فى قلبى أمر عظيم مما سمعت حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذى وصفه لى فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين، حتى أتيت بهما أبا جعفر (ع)، فقال يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس. فرجعنا إلى المدينة، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر (ع) بأيدينا فدخلنا معه على والى المدينة، و قد دخل المسروق منه معه برجال براء فقال هؤلاء سرقوها، و إذا الوالى يتفرسهم فقال أبو جعفر (ع) إن هؤلاء براء و ليس هم سراقه و سراقه عندى، ثم قال لرجل ما ذهب لك قال عيبه فيها كذا و كذا، فادعى ما ليس له و ما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر (عليه السلام) لم تكذب فقال أنت أعلم بما ذهب منى فهم الوالى أن يبطش به حتى كفه أبو جعفر (عليه السلام)، ثم قال للغلام ائتني بعيبه كذا و كذا فأتى بها، ثم قال للوالى إن ادعى فوق هذا و هو كاذب مبطل فى جميع ما ادعى، و عندى عيبه أخرى لرجل آخر و هو يأتىك إلى أيام و هو رجل من بربر، فإذا أتاك فأرشده إلى فإن عيبته عندى، و أما هذان السارقان فلست ببارح من هاهنا حتى تقطعهما، فأتى بالسارقين فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبى جعفر (ع)، فقال أحدهما لم تقطعنا و لم نقر على أنفسنا بشيء قال ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته، فلما

رجال الكشى ص : ٣٥٩

قطعهما قال أحدهما و الله يا أبا جعفر لقد قطعتنى بحق، و ما سرنى أن الله عز و علا أجرى توبتى على يد غيرك و أن لى ما حازته المدينة، و إنى لأعلم أنك لا تعلم الغيب و لكنكم أهل بيت النبوة و عليكم نزلت الملائكة و أنتم معدن الرحمة، فرق له أبو جعفر (ع) و قال له أنت على خير ثم التفت إلى الوالى و جماعة الناس فقال و الله لقد سبقته

إلى الجنة بعشرين سنة. فقال سليمان بن خالد لأبى حمزة يا أبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا، فقال أبو حمزة العجيبه فى العيبه الأخرى، فو الله ما لبثنا إلا ثلاثا حتى جاء البربرى إلى الوالى فأخبره بقصتها، فأرشده الوالى إلى أبى جعفر (ع) فأتاه، فقال له أبو جعفر (ع) ألا أخبرك بما فى عيبك قبل أن تخبرنى فقال له البربرى إن أنت أخبرتنى بما فيها علمت أنك إمام فرض الله طاعتك، فقال أبو جعفر (ع) ألف دينار لك و ألف دينار لغيرك و من الثياب كذا و كذا، قال فما اسم الرجل الذى له الألف قال محمد بن عبد الرحمن و هو على الباب ينتظرك، أترانى أخبرك إلا بالحق فقال البربرى آمنت بالله وحده لا شريك له و بمحمد (ع) و أشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس و طهركم تطهيرا، فقال أبو جعفر (ع) رحمك الله رجال الكشى ص : ٣٦٠

فخر يشكر، فقال سليمان بن خالد حججت بعد ذلك عشر سنين و كنت أرى الأقطع من أصحاب أبى جعفر (عليه السلام).

٦٦٥- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنى يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال لقيت الحسن بن الحسن، فقال أ ما لنا حق أ ما لنا حرمة إذ اخترتم منا رجلا واحدا كفاكم فلم يكن له عندى جواب، فلقيت أبا عبد الله (ع) فأخبرته بما كان من قوله لى، فقال لى القه فقل له أتيناكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند غيركم فقلتم لا، فصدقناكم و كنتم أهل ذلك، و آتينا بنى عمكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند الناس فقالوا نعم، فصدقناهم و كانوا أهل ذلك، قال، فلقيته فقلت له ما قال لى، فقال لى الحسن فإن عندنا ما ليس عند الناس، فلم يكن عندى شىء، فأتيت أبا عبد الله (ع) فأخبرته، فقال لى القه و قل إن الله عز و جل يقول فى كتابه ائتُونى بكتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أو أثاره مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فاقعدوا لنا حتى نسألكم قال، فلقيته فحاججته بذلك، فقال لى أ فما عندكم شىء ألا تعيونا، إن كان فلان تفرغ و شغلنا فذاك الذى يذهب بحقنا.

٦٦٦- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن عدة من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) رحم الله عمي زيدا ما قدر أن يسير بكتاب الله ساعة من نهار، ثم قال يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم قلنا كفار، قال فإن الله عز و جل يقول حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَاِمَّا مِّنَّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَاءً، فجعل المن رجال الكشي ص : ٣٦١

بعد الإثخان و أسرتم قوما ثم خليتم سبيلهم قبل الإثخان فمنتتم قبل الإثخان و إنما جعل الله المن بعد الإثخان، حتى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم.

٦٦٧- محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراني، قالوا حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله (ع) و أنا جالس إني منذ عرفت هذا الأمر أصلى في كل يوم صلاتين أفضى ما فاتني قبل معرفته، قال لا تفعل فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة.

٦٦٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالوا حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال، كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج، قال، فقال له رجل و نحن وقوف في ناحية و زيد واقف في ناحية ما تقول في زيد هو خير أم جعفر قال سليمان قلت و الله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال فحرك دابته و أتى زيدا و قص عليه القصة، قال و مضيت نحوه فأنتهيت إلى زيد و هو يقول جعفر إمامنا في الحلال و الحرام.

ما روى في العيص بن القاسم و كلامه لخاله

٦٦٩- حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الآدمي، عن موسى بن

رجال الكشي ص : ٣٦٢

سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيص بن القاسم قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي من هذا الفتى قال هذا ابن أختي، قال فيعرف أمركم فقال له نعم، فقال الحمد لله الذي لم يجعله شيطانا، ثم قال يا ليتني و إياكم بالطائف أحدثكم و تؤنسوني، و تضمن لهم ألا يخرج عليهم أبدا.

ما روى في ربيع بن عبد الله أبو نعيم

٦٧٠- قال محمد بن مسعود سألت أبا محمد عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن ربيع بن عبد الله فقال هو بصرى هو ابن الجارود، ثقة.

ما روى في محمد بن عائذ

٦٧١- قال محمد بن مسعود سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن عائذ كيف هو فقال صالح و كان يسكن بغداد و، قال أبو الحسن أنا لم ألقه. تم الجزء الرابع من كتاب أبي عمرو الكشي في أخبار الرجال و يتلوه في الجزء الخامس ما روى في يونس بن ظبيان. و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و السلام كثيرا.

رجال الكشي ص : ٣٦٣

الجزء الخامس

من الاختيار من أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في معرفة الرجال بسم الله الرحمن الرحيم

ما روى في يونس بن ظبيان

٦٧٢- قال محمد بن مسعود يونس بن ظبيان متهم غال و ذكر أن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس يحدثنا بأحاديثه إذ مر علينا حديث الذي يرويه يونس بن ظبيان، حديث العمود، فقال تحدثوا عني هذا الحديث لا أروى لكم ثم رواه.

٦٧٣- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد

بن عيسى، عن يونس، قال، سمعت رجلا من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا (ع) عن يونس بن ظبيان أنه، قال كنت فى بعض الليالى و أنا فى الطواف فإذا نداء من فوق رأسى يا يونس إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعْبُدْنِي

رجال الكشي ص : ٣٦٤

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي فرفعت رأسى فأذاج فغضب أبو الحسن (ع) غضبا لم يملك نفسه ثم، قال للرجل اخرج عنى لعنك الله و لعن من حدثك و لعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم اشهد ما ناداه إلا شيطان أما إن يونس مع أبى الخطاب فى أشد العذاب مقرونان و أصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون و آل فرعون فى أشد العذاب سمعت ذلك من أبى (ع) قال يونس فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلا عشر خطا حتى صرع مغشيا عليه و قد قاء رجيعه و حمل ميتا، فقال أبو الحسن (ع) أتاه ملك بيده عمود ف ضرب على هامته ضربة قلب فيها مثانته حتى قاء رجيعه و عجل الله بروحه إلى الهاوية و ألحقه بصاحبه الذى حدثه، بيونس بن ظبيان، و رأى الشيطان الذى كان يتراءى له.

٦٧٤- حدثنى أحمد بن على، قال حدثنى أبو سعيد الآدمى، عن أبى القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عمار بن أبى عنبسة، قال هلكت بنت لأبى الخطاب فلما دفنها اطلع يونس بن ظبيان فى قبرها، فقال السلام عليك يا بنت رسول الله.

٦٧٥- حدثنى محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى

رجال الكشي ص : ٣٦٥

عن الحسن بن على الزيتونى، عن أبى محمد القاسم بن الهروى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، قال سألت أبا عبد الله ع، عن يونس بن ظبيان فقال رحمه الله و بنى له بيتا فى الجنة كان و الله مأمونا على الحديث.

قال أبو عمرو الكشي ابن الهروي مجهول و هذا حديث غير صحيح مع ما قد روى في
يونس بن ظبيان.

ما روى في عنبسة بن مصعب

٦٧٦- قال حمدويه عنبسة بن مصعب ناووسى واقفى على أبى عبد الله (ع)، و إنما
سميت الناووسية برئيس كان لهم يقال له فلان بن فلان الناووس.

٦٧٧- على بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب، قال سمعت أبا عبد
الله (ع) يقول أشكو إلى الله وحدتى و تقلقلنى من أهل المدينة حتى تقدموا و أراكم و
أسر بكم، فليت هذا الطاغية أذن لى فاتخذت قصرا فسكنته و أسكنتكم معى، و أضمن
له ألا يجىء من ناحيتنا مكروه أبدا.

ما روى في الحسين بن أبى العلا

٦٧٨- قال محمد بن مسعود عن على بن الحسن الحسين بن أبى العلاء الخفاف و كان
أعور. قال حمدويه الحسين هو أزدى، و هو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف،
رجال الكشي ص : ٣٦٦

و كنية خالد أبو العلاء، أخوه عبد الله بن أبى العلاء.

أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخزاز

٦٧٩- قال محمد بن مسعود عن على بن الحسن، أبو أيوب كوفى، اسمه إبراهيم بن
عيسى، ثقة.

على بن ميمون الصائغ

٦٨٠- محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنى محمد بن الحسن، عن

جعفر بن بشير، عن على بن ميمون الصائغ، قال، دخلت عليه يعنى أبا عبد الله (ع)

ليلة، فقلت إنى أدين الله بولايتك و ولاية آبائك و أجدادك (عليهم السلام) فادع الله

أن يثبتنى فقال رحمك الله رحمك الله.

سعيدة مولاة جعفر (ع)

٦٨١- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (ع)، ذكر أن سعيدة مولاة جعفر (ع) كانت من أهل الفضل، كانت تعلم كلما سمعت من أبي عبد الله (ع)، و أنه كان عندها وصية رسول الله (ص) و أن جعفرا قال لها أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجنيك في الجنة، و أنها كانت في قرب دار جعفر (ع)، لم تكن ترى في المسجد إلا مسلمة على النبي (ص) خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة، و ذكر أنه كان آخر قولها قد رضينا رجال الكشي ص : ٣٦٧

الثواب و أمنا العقاب.

عاصم بن حميد الحنات

٦٨٢- عاصم بن حميد الحنات مولى بني حنيفة، مات بالكوفة.

علي بن السري الكرخي

٦٨٣- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا القاسم الصيقل، رفع الحديث إلى أبي عبد الله (ع)، قال، كنا جلوسا عنده فتذاكرنا رجلا من أصحابنا، فقال بعضنا ذلك ضعيف، فقال أبو عبد الله (ع) إن كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا.

قال أبو جعفر العبيدي، قال الحسن بن علي بن يقطين، أظن الرجل علي بن السري الكرخي.

ما روى في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطية و أخويه علي و مالك ابني عطية

٦٨٤- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن، عن أبي ناب الدغشي قال هو الحسن بن عطية، و علي بن عطية و مالك بن عطية إخوة كوفيون و ليسوا بالأحمسية فإن في الحديث مالك الأحمسي، و الأحمس

رجال الكشي ص : ٣٦٨

بطن من بجيلة.

ما روى فى بنى رباط

٦٨٥- قال نصر بن الصباح كانوا أربعة إخوة الحسن و الحسين و على يونس، كلهم أصحاب أبى عبد الله (ع) و لهم أولاد كثير من حملة الحديث.

فى المنخل بن جميل الكوفى بياع الجوارى

٦٨٦- قال محمد بن مسعود سألت على بن الحسن، عن المنخل بن جميل فقال هو لا شىء، متهم بالغلو.

أبو عبيدة زياد الحذاء

٦٨٧- حدثنى أحمد بن محمد بن يعقوب، قال أخبرنى عبد الله بن حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، عن أبى عبد الله (ع)، قال، لما دفن أبو عبيدة الحذاء، قال، قال انطلق بنا حتى نصلى على أبى عبيدة قال فانطلقنا فلما انتهينا إلى قبره لم يزد على أن دعا له، فقال اللهم برد على أبى عبيدة اللهم نور له قبره اللهم ألحقه بنبيه، و لم يصل عليه، فقلت له هل على الميت صلاة بعد الدفن قال لا إنما هو الدعاء له.

٦٨٨- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثنى جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال، قال أبو عبد الله (ع) لى فى كفن أبى عبيدة الحذاء إنما الحنوط الكافور، و لكن اذهب فاصنع كما صنع

رجال الكشى ص : ٣٦٩

الناس.

فى بشير النبال و شجرة أخيه و محمد بن زيد الشحام

٦٨٩- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثنى أبو الحسن صالح بن أبى حماد الرازى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال، رءانى أبو عبد الله (ع) و أنا أصلى فأرسل

إلى و دعاني، فقال لي من أين أنت قلت من مواليك، قال فأى موالى قلت من الكوفة، فقال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال و شجرة، قال و كيف صنيعتهما إليك فقال ما أحسن صنيعتهما إلي، قال خير المسلمين من وصل و أعان و نفع، ما بت ليلة قط و لله فى مالى حق يسألني، ثم قال أى شىء معكم من النفقة قلت عندى مائتا درهم، قال أرنيها فأتيته بها فزادنى فيها ثلاثين درهما و دينارين، ثم قال تعش عندى فجئت فتعشيت عنده، قال، فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إلى فدعاني من عنده، فقال ما لك لم تأتنى البارحة قد شفقت على فقلت لم يجئنى رسولك، قال فأنا رسول نفسى إليك ما دمت مقيما فى هذه البلدة، أى شىء تشتهى من الطعام قلت اللبن، قال، فاشترى من أجلى شاء لبونا، قال، فقلت له علمنى دعاء قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أرجوه لكل خير و آمن سخطه عند كل عثرة، يا من يعطى الكثير بالقليل و يا من أعطى من سألته تحننا منه و رحمة، يا من أعطى من لم يسأله

رجال الكشى ص : ٣٧٠

و لم يعرفه صل على محمد و أهل بيته، و أعطنى بمسألتى إياك جميع خير الدنيا و جميع خير الآخرة، فإنه غير منقوص لما أعطيت و زدنى من سعة فضلك يا كريم، ثم رفع يديه، فقال يا ذا المن و الطول يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا النعماء و الجود ارحم شيبتى من النار، ثم وضع يده على لحيته و لم يرفعها إلا و قد امتلأ ظهر كفه دموعا. فى عمر أخى عذافر

٦٩٠- محمد بن مسعود، قال حدثنى الحسين بن إشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و ذكر أبا الخطاب فقال اتقوا الكذابين، قال و، قال أبو عبد الله (ع) إنى أرسلت مع عمر أخى عذافر لأمر فروة بمتعة لها عندكم فزعم أنى استودعته علما.

فى سكين النخعي

٦٩١- محمد بن مسعود قال كتب إلى الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبى عمير، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، قال حججت و سكين النخعي فتعبد و ترك النساء و الطيب و الثياب و الطعام الطيب و كان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء فلما قدم المدينة دنا من أبي إسحاق فصلى إلى جانبه فقال جعلت فداك إني أريد أن أسألك، عن مسائل قال اذهب فكتبها و أرسل

رجال الكشي ص : ٣٧١

بها إلى، فكتب جعلت فداك رجل دخله الخوف من الله عز و جل حتى ترك النساء و الطعام الطيب و لا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء و أما الثياب فشك فيها، فكتب أما قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، و أما قولك في ترك الطعام الطيب فقد كان رسول الله (ص) يأكل اللحم و العسل، و أما قولك إنه دخله الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فليكثر من تلاوة هذه الآيات الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.

في عروة القتات

٦٩٢- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) أى شيء بلغني عنكم قلت ما هو قال بلغني أنكم أقعدتم قاضيا بالكناسة، قال، قلت نعم جعلت فداك ذاك رجل يقال له عروة القتات، و هو رجل له حظ من عقل، نجتمع عنده فنتكلم و نتساءل ثم نرد ذلك إليكم، قال لا بأس.

في الحسين بن المنذر

٦٩٣- حمدويه، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) جالسا فقال لي معتب خفف عن أبي عبد الله فقال أبو عبد الله (ع) دعه فإنه من فراخ الشيعة.

رجال الكشي ص : ٣٧٢

في حماد الناب و جعفر و الحسين أخويه

٦٩٤- حمدويه، قال سمعت أشياخي يذكرون أن حمادا و جعفرا و الحسين بنى عثمان

بن زياد الرواسي، و حماد يلقب بالناب، و كلهم فاضلون خيار ثقات
حماد بن عثمان مولى غنى مات سنة تسعين و مائة بالكوفة.

فى القاسم بن عروة

٦٩٥- مولى أبى أيوب الخوزى وزير أبى جعفر المنصور.

فى أبى مسروق و ابنه الهيثم

٦٩٦- حمدويه، قال لأبى مسروق ابن يقال له، سمعت أصحابى يذكرونهما بخير،
كلاهما فاضلان.

فى عنبسة بن بجاد العابد

٦٩٧- حمدويه، قال سمعت أشياخى يقولون عنبسة بن بجاد كان خيرا فاضلا.

فى ذريح المحاربى

٦٩٨- روى أبو سعيد بن سليمان، قال حدثنا العبيدى، قال حدثنا يونس بن عبد
الرحمن و صفوان بن يحيى و جعفر بن بشير جميعا، عن

رجال الكشى ص : ٣٧٣

ذريح المحاربى، عن أبى عبد الله (ع) قال ما ترك الله الأرض بغير إمام قط منذ قبض
آدم (ع) يهتدى به إلى الله تبارك و تعالى، و هو الحجة على العباد، من تركه هلك و
من لزمه نجا حقا على الله تعالى.

٦٩٩- روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكنانى، عن ذريح المحاربى قال،

قلت لأبى عبد الله (ع) بالمدينة ما تقول فى أحاديث جابر قال تلقانى بمكة، قال
فلقيته بمكة فقال تلقانى بمنى، قال فلقيته بمنى فقال لى ما تصنع بأحاديث جابر اله عن
أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها. قال عبد الله بن جبلة فأحسب ذريحا
سفلة.

٧٠٠- حدثنى خلف بن حماد، قال حدثنى أبو سعيد، قال حدثنى الحسن بن محمد بن أبى
طلحة، عن داود الرقى، قال، قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام) جعلت فداك إنه و

الله ما يلج في صدرى من أمرك شيء إلا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر (ع)، قال لى و ما هو قال سمعته يقول سابعنا قائمنا إن شاء الله، قال صدقت و صدق ذريح و صدق أبو جعفر (ع)، فازددت و الله شكا، ثم قال يا داود بن أبي خالد أما و الله لو لا أن موسى، قال للعالم سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ما سأله عن شيء، و كذلك أبو جعفر

رجال الكشي ص : ٣٧٤

(عليه السلام) لو لا أن قال إن شاء الله لكان كما قال، قال، فقطعت عليه.

فى مفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب

٧٠١- محمد بن مسعود، قال حدثنى أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب، قال، قال أبو عبد الله (ع) انظر ما أصبت فعد به على إخوانك فإن الله عز و جل يقول إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، قال مفضل كنت خليفة أخى على الديوان، قال و قد قلت و قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فما ترى قال لو لم تكن كنت.

٧٠٢- محمد بن مسعود، قال حدثنى جعفر بن أحمد، قال حدثنى العمرى، عن محمد بن على و غيره، عن ابن أبى عمير، عن مفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب، قال دخل على أبو عبد الله (ع) و قد أمرت أن أخرج لبنى هاشم جوائز فلم أعلم إلا و هو على رأسى و أنا مستخلى فوثبت إليه فسألنى عما أمر لهم فناولته الكتاب، قال ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئا فقلت هذا الذى خرج إلينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لى انظر ما أصبت فعد به على أصحابك فإن الله جل و علا يقول

رجال الكشي ص : ٣٧٥

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

فى على بن حماد الأزدي

٧٠٣- محمد بن مسعود، قال على بن حماد متهم و هو الذى يروى كتاب الأظلة.

سليمان الديلمي

٧٠٤- محمد بن مسعود، قال، قال علي بن محمد سليمان الديلمي من الغلاة الكبار.

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله (ع)

٧٠٥- أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء و تصديقهم لما يقولون، و أقرأوا لهم بالفقه، من دون أولئك الستة الذين عددناهم و سميناهم، ستة نفر جميل بن دراج، و عبد الله بن مسكان، و عبد الله بن بكير، و حماد بن عيسى، و حماد بن عثمان، و أبان بن عثمان، قالوا و زعم أبو إسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون أن أفقه هؤلاء جميل بن دراج و هم أحدث أصحاب أبي عبد الله (ع).

في سورة بن كليب

رجال الكشي ص : ٣٧٦

٧٠٦- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حماد، عن محمد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب، قال، قال لي زيد بن علي يا سورة كيف علمتم أن صاحبكم علي ما تذكرونه قال، فقلت له علي الخبير سقطت، قال، فقال هات فقلت له كذا تأتي أخاك محمد بن علي (ع) نسأله، فيقول قال رسول الله (ص) و قال الله جل و عز في كتابه، حتى مضى أخوك فأتيناكم آل محمد و أنت فيمن أتينا، فتخبرونا ببعض و لا تخبرونا بكل الذي نسألكم عنه. حتى أتينا ابن أخيكم جعفر فقال لنا كما قال أبوه قال رسول الله (ص) و قال تعالى، فتبسم و قال أما و الله إن قلت هذا فإن كتب علي (ع) عنده.

في المعلى بن خنيس

٧٠٧- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال حدثني إسماعيل بن جابر، قال، كنت مع أبي عبد الله (ع) مجاورا بمكة، فقال لي يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مرة أو عسفان، فسل هل حدث بالمدينة حدث، قال فخرجت حتى أتيت

رجال الكشي ص : ٣٧٧

مرة فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقيني أحد، فارتحلت من عسفان فلما خرجت منها لقيني عير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم هل حدث بالمدينة حدث قالوا لا، إلا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى بن خنيس، قال فانصرفت إلى أبي عبد الله (ع) فلما رءاني قال لي يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس فقلت نعم، قال، فقال أما والله لقد دخل الجنة.

٧٠٨- عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال، لما أخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه و أراد قتله، فقال له معلى أخرجني إلى الناس فإن لي دينا كثيرا و مالا حتى أشهد بذلك فأخرجه إلى السوق فلما اجتمع الناس قال يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا أن ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد، قال، فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله، قال، فلما بلغ ذلك أبا عبد الله (ع) خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي، و إسماعيل ابنه خلفه، فقال يا داود قتلت مولاي و أخذت مالي قال ما أنا قتلته و لا أخذت مالك، قال و الله لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالي قال ما قتلته و لكن قتله صاحب شرطتي، فقال بإذنك أو بغير إذنك قال بغير إذني، قال يا إسماعيل شأنك به قال، فخرج إسماعيل و السيف معه حتى قتله في مجلسه.

قال حماد و أخبرني المسمعي، عن معتب، قال فلم يزل أبو عبد الله (ع) ليلته ساجدا و قائما قال، فسمعتة في آخر الليل و هو ساجد ينادي

رجال الكشي ص : ٣٧٨

اللهم إني أسألك بقوتك القوية و بمحالك الشديد و بعزتك التي خلقت لها ذليل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تأخذه الساعة، قال، فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا مات داود بن علي فقال أبو عبد الله (ع) إني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثناته.

٧٠٩- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى، قال حدثني أحمد بن إدريس القمى المعلم قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) أيام طلب المعلى بن خنيس رحمه الله فقال لى يا حفص إنى أمرت المعلى فخالفتنى فابتلى بالحديد أنى نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين فقلت يا معلى كأنك ذكرت أهلك و عيالك قال أجل قلت ادن منى فدننى منى فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أرانى فى أهل بيتى و هو ذا زوجتى و هذا ولدى فتركته حتى تملا منهم و استترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت ادن منى فدننى منى فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أرانى معك فى المدينة، قال قلت يا معلى إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه يا معلى لا تكونوا أسراء فى أيدي الناس بحديثنا إن شاءوا منوا عليكم و إن شاءوا قتلوكم يا معلى إنه

رجال الكشى ص : ٣٧٩

من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيهِ و زوده القوة فى الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل يا معلى أنت مقتول فاستعد.

٧١٠- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال، قال داود بن على لأبى عبد الله (ع) ما أنا قتلته يعنى معلى قال فمن قتله قال السيرافى و كان صاحب شرطته، قال أقدنا منه قال قد أقدتك، قال فلما أخذ السيرافى و قدم ليقتل جعل يقول يا معشر المسلمين يأمرنى بقتل الناس فأقتلهم لهم ثم يقتلونى، فقتل السيرافى.

٧١١- محمد بن مسعود، قال كتب إلى الفضل، قال حدثنا ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال، قدم أبو إسحاق (ع) من مكة، فذكر له قتل

المعلی بن خنیس قال، فقام مغضبا یجر ثوبه، فقال له إسماعیل ابنه یا أبه أين تذهب
قال لو كانت نازلة لأقدمت علیها، فجاء

رجال الکشی ص : ۳۸۰

حتى دخل علی داود بن علی، فقال له یا داود لقد أتیت ذنبا لا یغفره الله لك، قال و ما
ذاک الذنب قال قتلت رجلا من أهل الجنة ثم مکث ساعة ثم قال إن شاء الله، فقال له
داود و أنت قد أتیت ذنبا لا یغفره الله لك قال و ما ذاک الذنب قال زوجت ابنتک فلانا
الأموی، قال إن كنت زوجت فلانا الأموی فقد زوج رسول الله (ص) عثمان، و لی
برسول الله أسوء، قال ما أنا قتلته، قال فمن قتله قال قتله السیرافی، قال فأقدنا منه
قال، فلما کان من الغد غدا إلى السیرافی فأخذه فقتله، فجعل یصیح یا عباد الله
یأمرونی أن أقتل لهم الناس و یقتلونی.

۷۱۲- أبو علی أحمد بن علی السلولی المعروف بشقران، قال حدثنا الحسین بن عبید
الله القمی، عن محمد بن أورمة، عن یعقوب بن یزید عن سیف بن عمیرة، عن المفضل
بن عمر الجعفی قال، دخلت علی أبي عبد الله (ع) يوم صلب فيه المعلی، فقلت له یا
ابن رسول الله أ لا ترى هذا الخطب الجلیل الذی نزل بالشیعة فی هذا اليوم قال و ما
هو قلت معلی بن خنیس، قال رحم الله معلی قد كنت أتوقع ذلک لأنه أذاع سرنا، و
لیس الناصب لنا حربا بأعظم مؤنة علینا من المذیع علینا سرنا، فمن أذاع سرنا إلى غیر
أهله لم یفارق الدنیا حتی یعضه السلاح أو یموت بخیل.

۷۱۳- وجدت بخط جبریل بن أحمد، قال حدثنی محمد بن عبد الله بن

رجال الکشی ص : ۳۸۱

مهران، قال حدثنی محمد بن علی الصیرفی، عن الحسن، عن الحسین بن أبي العلاء،
عن أبي العلاء، و أبي المغراء، عن أبي بصیر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) یقول، و
جرى ذکر المعلی بن خنیس، فقال یا أبا محمد اکتم علی ما أقول لك فی المعلی، قلت
أفعل، فقال أما إنه ما کان ینال درجتنا إلا بما ینال منه داود بن علی، قلت و ما الذی

يصبه من داود قال يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه و يصلبه، قلت إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قال ذاك قابل، قال، فلما كان قابل، ولى المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه و سأله عن شيعة أبي عبد الله، و أن يكتبهم له، فقال ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله (ع) أحدا، و إنما أنا رجل أختلف فى حوائجه و ما أعرف له صاحباً، فقال تكتمنى أما إنك إن كتمتنى قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددنى و الله لو كانوا تحت قدمى ما رفعت قدمى عنهم، و إن أنت قتلتنى لتسعدنى و أشقيك، فكان كما قال أبو عبد الله (ع) لم يغادر منه قليلا و لا كثيرا.

٧١٤- أحمد بن منصور عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لى يا إسماعيل قتل المعلى قلت نعم، قال أما و الله لقد دخل الجنة.

٧١٥- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القرشى، قال أخبرنى بعض أصحابنا، رجال الكشى ص : ٣٨٢

قال، كان المعلى بن خنيس رحمه الله إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثا مغبرا فى زى ملهوف، فإذا صعد الخطيب المنبر مد يده نحو السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك و أصفياك، و موضع أمنائك الذين خصصتهم بها ابتزوها، و أنت المقدر لما تشاء لا يغلب قضاؤك، و لا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت و أنى شئت، علمك فى إرادتك كعلمك فى خلقك، حتى عاد صفوتك و خلفاؤك مغلوبين مقهورين مستترين، يرون حكمك مبذلا و كتابك منبذا، و فرائضك محرفة عن جهات شرائعك، و سنن نبيك صلواتك عليه متروكة، اللهم العن أعداءهم من الأولين و الآخرين و الغادين و الرائحين و الماضين و الغابرين، اللهم و العن جبابرة زماننا و أشياعهم و أتباعهم و أحزابهم و أعوانهم، إنك على كل شىء قدير.

فى ابن مسكان و حريز بن عبد الله السجستاني

٧١٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن

يونس، قال، لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله (ع) إلا

رجال الكشي ص : ٣٨٣

حديثاً أو حديثين، وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلا حديثه من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبد الله (ع)، وكان أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج، فحدثني ابن أبي عمير، وأحسبه أنه رواه له من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج و زعم يونس أن ابن مسكان سرح بمسائل إلى أبي عبد الله (ع) يسأله عنها و أجابه عليها، من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون. كتب إليه يسأله عن خصي دلس نفسه على امرأة قال يفرق بينهما و يوجع ظهره، و ذاك أن ابن مسكان كان رجلاً موسراً و كان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم. و زعم أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد الله (ع) شفقةً ألا يوفيه حق إجلاله، فكان يسمع من أصحابه و يأبى أن يدخل عليه إجلالا و إعظاما له (عليه السلام).

في حريز

٧١٧- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

قال، استأذن فضل البقباق لحريز على أبي عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٣٨٤

فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال له أى شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه قال على قدر جريرته، فقال قد عاقبت و الله حريزا بأعظم مما صنع فقال ويحك أنا فعلت ذاك أن حريزا جرد السيف، قال، ثم قال لو كان حذيفة، ما عاودنى فيه بعد أن قلت له.

٧١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني العمركي،

قال حدثني أحمد بن بشر، عن يحيى بن المثني، عن علي بن الحسن بن رباط، عن حريز،

قال، دخلت على أبي حنيفة و عنده كتب كادت تحول فيما بيننا و بينه، فقال لى هذه

الكتب كلها فى الطلاق و أنتم و أقبل يقلب بيده، قال، قلت نحن نجمع هذا كله فى

حرف، قال و ما هو قال، قلت قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ
لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ، فقال لي فأنت لا تعلم شيئا إلا برواية قلت أجل، فقال لي ما
تقول في مكاتب كانت مكاتبتة ألف درهم فأدى تسعمائة و تسعة و تسعين درهما، ثم
أحدث يعنى الزنا، كيف نحده فقلت عندى بعينها حديث حدثنى محمد بن مسلم، عن أبى
جعفر (ع) أن عليا (ع) كان يضرب بالسوط

رجال الكشى ص : ٣٨٥

و بثله و بنصفه و ببعضه بقدر أدائه، فقال لي أما إنى أسألك عن مسألة لا يكون فيها
شىء، فما تقول فى جمل أخرج من البحر، فقلت إن شاء فليكن جملا و إن شاء فليكن
بقرة إن كانت عليه فلوس أكلناه و إلا فلا.

٧١٩- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، قال، قلت لحريز
يوما، يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح على رأسك فى وضوء الصلاة قال بقدر ثلاث
أصابع، و أوما بالسبابة و الوسطى و الثالثة، و زعم حريز أن ذاك برواية، و كان
يونس يذكر عنه فقها كثيرا.

حريز بن عبد الله أزدى عربى كوفى، انتقل إلى سجستان فقتل بها، رحمه الله.

فى يونس بن يعقوب

٧٢٠- حدثنى حمدويه، ذكره عن بعض أصحابنا، أن يونس بن يعقوب فطحى كوفى،
مات بالمدينة و كفنه الرضا (ع)، و إنما سمى فطحيا لأن عبد الله بن جعفر كان أفطح
الرأس، و قد قيل إنه كان أفطح الرجلين، و قيل إنهم نسبوا إلى رجل يقال له عبد
الله بن فطيح.

٧٢١- على بن الحسن بن على بن فضال، قال حدثنا محمد بن الوليد،

رجال الكشى ص : ٣٨٦

عن يونس بن يعقوب، قال دخلت على أبى الحسن موسى (ع)، قال، فقلت له جعلت
فداك إن أباك كان يرق على و يرحمنى، فإن رأيت أن تنزلنى بتلك المنزلة فعلت قال،

فقال لى يا يونس إنى دخلت على أبى و بين يديه حيس أو هريسة، فقال ادن يا بنى فكل من هذا هذا بعث به إلينا يونس أنه من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون.
قال أبو النضر سمعت على بن الحسن، يقول مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا (ع) بحنوطه و كفنه و جميع ما يحتاج إليه، و أمر موالیه و موالى أبيه و جده أن يحصروا جنازته، و قال لهم هذا مولى لأبى عبد الله (ع) كان يسكن العراق، و قال لهم احفروا له فى البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة إنه عراقى و لا تدفنه فى البقيع فقولوا لهم هذا مولى لأبى عبد الله (ع) و كان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا موالیکم فى البقيع، و وجه أبو الحسن على بن موسى (ع) إلى زميلة محمد بن الحباب و كان رجلا من أهل الكوفة صل عليه أنت.

٧٢٢- على بن الحسن، قال حدثنى محمد بن الوليد، قال، رءانى صاحب المقبرة و أنا عند القبر بعد ذلك، فقال لى من هذا الرجل صاحب القبر فإن أبا الحسن على بن موسى (ع) أوصانى به، و أمرنى أن أرش قبره أربعين رجال الكشى ص : ٣٨٧

شهرًا أو أربعين يوما فى كل يوم، قال أبو الحسن الشك منى، قال، و قال لى صاحب المقبرة إن السرير عندى يعنى سرير النبى (ص)، فإذا مات رجل من بنى هاشم صر السرير، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير فى الليلة التى مات فيها هذا الرجل، فقلت لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن الذى مات فلما كان من الغد جاءوا فأخذوا منى السرير، و قالوا لى مولى لأبى عبد الله (ع) كان يسكن العراق. و قال على بن الحسن كانت أمه أخت معاوية بن عمار و كانت تدخل على أبى عبد الله (ع)، و امرأته كانت مضرية و كانت تدخل على أبى عبد الله (عليه السلام).

٧٢٣- على بن الحسن، قال حدثنى محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى، قال، قلت لأبى الحسن الرضا (ع) جعلت فداك سرنى ما فعلت بيونس قال، فقال لى أليس مما

صنع الله ليونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيه (صلى الله عليه و آله).

٧٢٤- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي يونس ذكر لي أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٣٨٨

أو أبو الحسن شيئاً اشتريته، قال، فقال لي لا والله ما أنت عندنا متهم، إنما أنت رجل منا أهل البيت، فجعلك الله مع رسوله و أهل بيته، والله فاعل ذلك إن شاء الله. و ذكر أنه قال انظروا إلى ما ختم الله به ليونس قبضه مجاوراً لرسوله (صلى الله عليه و آله).

٧٢٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، كتبت إلى أبي الحسن (ع) في شيء كتبت إليه فيه يا سيدي فقال للرسول قل له إنك أخي.

٧٢٦- علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال، كتبت إلى أبي عبد الله (ع) أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني، فاغتممت لذلك، قال يونس فأخبرني بعض أصحابنا، أنه كتب إليه بمثل ما كتبت، فأجابه و كتب في أسفل كتابه يرحمك الله إنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه.

٧٢٧- و روى عن أبي سعيد الآدمي، قال حدثني محمد بن الوليد، قال حضرت جنازة معاوية بن عمار و يونس بن يعقوب حاضر، فصلى بأصحابنا و أذن و أقام هذا.

٧٢٨- حمدويه، قال حدثني أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا يونس قل لهم يا مؤلفاً قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم و خرجتم من المسجد.

رجال الكشي ص : ٣٨٩

في محمد بن سنان

٧٢٩- قال حمدويه كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، و قال لا أستحل

أن أروى أحاديث محمد بن سنان.

ما روى فى عبد الملك بن عمرو

٧٣٠- حمدويه، قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال، قال لى أبو عبد الله (ع) إنى لأدعو الله لك حتى أسمى دابتك أو قال أدعو لدابتك.

فى عبد الله بن ميمون القداح المكى

٧٣١- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنى أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن أبى خالد صالح القمط، عن عبد الله بن ميمون، عن أبى جعفر (ع) قال يا ابن ميمون كم أنتم بمكة قلت نحن أربعة، قال أما إنكم نور فى ظلمات الأرض.

٧٣٢- جبريل بن أحمد، قال سمعت محمد بن عيسى يقول كان عبد الله بن ميمون يقول بالتزيد.

رجال الكشى ص : ٣٩٠

فى محمد بن إسحاق صاحب المغازى و غيره

٧٣٣- محمد بن إسحاق، و محمد بن المكندر، و عمرو بن خالد الواسطى و عبد الملك بن جريح، و الحسين بن علوان، و الكلبي، هؤلاء من رجال العامة إلا أن لهم ميلا و محبة شديدة، و قد قيل إن الكلبي كان مستورا و لم يكن مخالفا، و قيس بن الربيع بترى كانت له محبة، فأما مسعدة بن صدقة بترى، و عباد بن صهيب عامى، و ثابت أبو المقدام بترى، و كثير النواء بترى، و عمرو بن جميع بترى، و حفص بن غياث عامى، و عمرو بن قيس الماصر بترى، و مقاتل بن سليمان البجلي و قيل البلخى بترى، و أبو نصر بن يوسف بن الحارث بترى.

فى عبد الرحمن بن سيابة

٧٣٤- أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعى عن محمد بن زياد، عن على بن عطية صاحب الطعام، قال كتب عبد الرحمن بن سيابة إلى أبى عبد الله (ع) قد كنت

أحذرك إسماعيل. جانبك من يحنى عليك و قد يعدى الصحاح مبارك الجرب. فكتب إليه أبو عبد الله (ع) قول الله أصدق و لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، و الله ما علمت و لا أمرت و لا رضيت.

فى سفيان بن عيينة

٧٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، قال حدثنى محمد

رجال الكشى ص : ٣٩١

بن الوليد، قال حدثنا العباس بن هلال، قال، ذكر أبو الحسن الرضا (ع) أن سفيان بن عيينة لقي أبا عبد الله (ع)، فقال له يا أبا عبد الله إلى متى هذه التقية و قد بلغت هذه السن فقال و الذى بعث محمدا بالحق لو أن رجلا صلى ما بين الركن و المقام عمره، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقى الله بميته جاهلية.

فى عباد بن صهيب

٧٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى عبد الله بن محمد، قال حدثنى الحسن بن على الوشاء، عن ابن سنان، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول بينا أنا فى الطواف إذا رجل يجذب ثوبى، فالتفت فإذا عباد البصرى، قال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب و أنت فى الموضع الذى أنت فيه من على صلوات الله عليه قال، قلت ويلك هذا ثوب قوهى أشتر بدينار و كسر، و كان على (ع) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه، و لو لبست مثل ذلك اللباس فى زماننا لقال الناس هذا مرأى مثل عباد. قال نصر عباد بترى.

رجال الكشى ص : ٣٩٢

٧٣٧- محمد بن مسعود، قال حدثنى الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار، قال، دخل عباد بن كثير البصرى على أبى عبد الله (ع)، و عليه ثياب شهرة غلاظ، فقال يا عباد ما هذه الثياب فقال يا أبا عبد الله تعيب هذا على قال نعم قال رسول الله (ص) من لبس ثياب شهرة فى الدنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيامة، قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمنى حدثنى آبائى عن

رسول الله (ص).

في عمرو بن أبي المقدام

٧٣٨- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش قال، كنا بفناء الكعبة و أبو عبد الله (ع) قاعد، فقيل له ما أكثر الحاج فقال (ع) ما أقل الحاج فمر عمرو بن أبي المقدام، فقال هذا من الحاج.

في سفيان الثوري

٧٣٩- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، قال، قال سفيان بن عيينة لأبي عبد الله (ع) إنه يروى أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن من الثياب، و أنت تلبس القوهي المروي، قال ويحك إن عليا (ص) كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان

رجال الكشي ص : ٣٩٣

أولى به.

٧٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر، قال، سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله (ع) يحدث أن سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله (ع) و عليه ثياب جياذ، فقال يا أبا عبد الله إن آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب فقال إن آباءي عليهم السلام كانوا في زمان مقفر مقتر، و هذا زمان قد أرخت الدنيا عزاليها، فأحق أهلها بها أبرارهم.

٧٤١- وجدت في كتاب أبي محمد جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه، حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن ميمون بن عبد الله، قال، أتى قوم أبا عبد الله (ع) يسألونه الحديث من الأمصار، و أنا عنده، فقال لي أ تعرف أحدا من القوم قلت لا، فقال فكيف دخلوا على

قلت هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه لا يباليون ممن أخذوا الحديث، فقال
لرجل منهم هل سمعت من غيري من الحديث قال نعم، قال فحدثني ببعض ما سمعت
قال إنما جئت لأسمع منك لم أجئ أحدثك، و قال للآخر ذاك ما يمنعه أن يحدثني ما
سمعت، قال و تتفضل أن تحدثني ما سمعت أ جعل الذي حدثك حديثه
رجال الكشي ص : ٣٩٤

أمانة لا تحدث به أحدا قال لا، قال فأسمعنا بعض ما اقتبست من العلم حتى نفيدك إن
شاء الله قال حدثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد قال النبيذ كله حلال إلا الخمر،
ثم سكت، فقال أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان عن حدثه عن محمد بن علي
أنه قال من لا يمسح على خفيه فهو صاحب بدعة، و من لم يشرب النبيذ فهو مبتدع، و
من لم يأكل الجريث و طعام أهل الذمة و ذبائحهم فهو ضال، أما النبيذ فقد شربه عمر
نبيذ زبيب فرشحه بالماء، و أما المسح على الخفين فقد مسح عمر على الخفين ثلاثا
فى السفر و يوما و ليلة فى الحضر، و أما الذبائح فقد أكلها على (ع) فقال كلوها فإن
الله تعالى يقول الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَ
طَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ، ثم سكت. فقال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال قد حدثتك بما سمعت،
قال أكل الذى سمعت هذا قال لا، قال زدنا قال حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، قال
أشياء صدق الناس بها و أخذوا بها و ليس فى الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، و منها
الميزان، و منها الحوض، و منها الشفاعة، و منها النية ينوى الرجل من الخير و الشر
فلا يعملها فيثاب عليه، و لا ثياب الرجل إلا بما عمل إن خيرا فخييرا و إن شرا فشرا،
قال، فضحكت من حديثه، فغمزنى أبو عبد الله (ع) أن كف حتى نسمع قال، فرفع
رأسه إلى فقال ما يضحكك من

رجال الكشي ص : ٣٩٥

الحق أو من الباطل قلت له أصلحك الله و أبكى و إنما يضحكنى منك تعجبا كيف
حفظت هذه الأحاديث فسكت، فقال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان

الثوري، عن محمد بن المنكدر، أنه رأى عليا (ع) على منبر الكوفة و هو يقول لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر و عمر لأجلدنه حد المفتري، فقال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال حدثني سفيان، عن جعفر، أنه قال حب أبي بكر و عمر إيمان و بغضهما كفر، قال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال حدثني يونس بن عبيد، عن الحسن، أن عليا (ع) أبطأ عن بيعة أبي بكر، فقال له عتيق ما خلفك يا علي عن البيعة، و الله لقد هممت أن أضرب عنقك فقال له علي (ع) يا خليفة رسول الله لا تثريب قال لا تثريب قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان الثوري، عن الحسن، أن أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي (ع) إذا سلم من صلاة الصبح، و أن أبا بكر سلم بينه و بين نفسه، ثم قال يا خالد لا تفعل ما أمرتك قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني نعيم بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، أنه قال ود علي بن أبي طالب أنه بنخيلات ينبع يستظل بظلهن و يأكل من حشفهن و لم يشهد يوم الجمل و لا النهروان، و حدثني به سفيان، قال أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثنا عباد، عن جعفر بن محمد، أنه قال لما رأى علي بن رجال الكشي ص : ٣٩٦

أبي طالب يوم الجمل كثرة الدماء، قال لابنه الحسن يا بني هلكت، قال له الحسن يا أبة أليس قد نهيتك عن هذا الخروج فقال علي (ع) يا بني لم أدر أن الأمر يبلغ هذا المبلغ، قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، أن عليا (ع) لما قتل أهل صفين، بكى عليهم ثم قال جمع الله بيني و بينهم في الجنة. قال، فضاق بي البيت و عرقت و كدت أن أخرج من مسكى، فأردت أن أقوم إليه و أتوطأه، ثم ذكرت غمزة أبي عبد الله (ع) فكففت. فقال له أبو عبد الله (ع) من أي البلاد أنت قال من أهل البصرة، قال فهذا الذي تحدث عنه و تذكر اسمه جعفر بن محمد، تعرفه قال لا، قال فهل سمعت منه شيئا قط قال لا، قال فهذه الأحاديث عندك حق قال نعم، قال فمتى سمعتها قال لا أحفظ، قال، إلا أنها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر لا يمترون فيها، قال له أبو عبد الله (ع) لو رأيت هذا الرجل الذي تحدث عنه، فقال

لك هذه التي ترويها عنى كذب لا أعرفها و لم أحدث بها، هل كنت تصدقه قال لا، قال لم قال لأنه شهد على قوله رجال لو شهد أحدهم على عنق رجل لجاز قوله، قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثني أبي عن جدى، قال ما اسمك قال ما تسأل عن اسمى إن رسول الله (ص) قال خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفى عام، ثم أسكنها الهواء فما تعارف منها ائتلف هاهنا و ما تناكر منها ثم اختلف هاهنا، و من كذب علينا رجال الكشى ص : ٣٩٧

أهل البيت حشره الله يوم القيامة أعمى يهوديا، و إن أدرك الدجال آمن به و إن لم يدركه آمن به فى قبره، يا غلام ضع لى ماء، و غمزنى فقال لا تبرح، و قام القوم فانصرفوا و قد كتبوا الحديث الذى سمعوا منه، ثم إنه خرج و وجهه منقبض، قال أ ما سمعت ما يحدث به هؤلاء قلت أصلحك الله ما هؤلاء و ما حديثهم قال أعجب حديثهم، كان عندى الكذب على و الحكاية عنى ما لم أقل و لم يسمعه عنى أحد، و قولهم لو أنكر الأحاديث ما صدقناه ما لهؤلاء لا أمهل الله لهم و لا أملى لهم، ثم قال لنا إن عليا (ع) لما أراد الخروج من البصرة قام على أطرافها، ثم قال لعنك الله يا أتنن الأرض ترابا و أسرعها خرابا و أشدها عذابا فيك الداء الدوى قالوا و ما هو يا أمير المؤمنين قال كلام القدر الذى فيه الفرية على الله، و بغضنا أهل البيت، و فيه سخط الله و سخط نبيه (ع)، و كذبهم علينا أهل البيت، و استحلالهم الكذب علينا. فى جويرية بن أسماء

٧٤٢- محمد بن مسعود، قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى، قال حدثنى على بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبى عبد الله (ع) فدخل عليه حمran بن أعين و جويرية بن أسماء قال، فتكلم أبو عبد الله (ع) بكلام فوقع عند جويرية أنه لحن، قال فقال له أنت سيد

رجال الكشى ص : ٣٩٨

بنى هاشم و المؤمل للأموال الجسام تلحن فى كلامك قال، فقال دعنا من تيهك هذا فلما

خرجا، قال أما حمران فمؤمن لا يرجع أبدا و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتله هارون بعد ذلك.

فى بشار الشعيرى

٧٤٣- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبى عمير، عن على بن يقطين، عن المدائنى، عن أبى عبد الله (ع) قال، قال لى يا مرازم من بشار قلت بياع الشعير، قال لعن الله بشارا، قال ثم، قال لى أيا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله فإنكم كافرون مشركون.

٧٤٤- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان عن مرازم، قال قال لى أبو عبد الله (ع) تعرف مبشر بشر بتوهم الاسم، قال الشعيرى فقلت بشار قال بشار قلت نعم جار لى، قال إن اليهود قالوا و وحدوا الله و إن النصارى قالوا و وحدوا الله و إن بشارا

رجال الكشى ص : ٣٩٩

قال عظيما، إذا قدمت الكوفة فأتته و قل له يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا برىء منك، قال مرازم فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعى و جئت إليه فدعوت الجارية فقلت قولى لأبى إسماعيل هذا مرازم فخرج إلى فقلت له يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا برىء منك، فقال لى و قد ذكرنى سيدى قال، قلت نعم ذكرك بهذا الذى قلت لك، فقال جزاك الله خيرا و فعل بك و أقبل يدعو لى.

و مقالة بشار هى مقالة العلياوية يقولون إن عليا (عليه السلام) هرب و ظهر بالعلوية الهاشمية و أظهروا به و عبده و رسوله بالمحمدية، فوافق أصحاب أبى الخطاب فى أربعة أشخاص على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و أن معنى الأشخاص الثلاثة فاطمة و الحسن و الحسين تلبيس و الحقيقة شخص على لأنه أول هذه الأشخاص فى الإمامة و أنكروا شخص محمد (ع) و زعموا أن محمدا عبد و على رب و أقاموا محمدا مقام ما أقامت الخمسة سلمان و جعلوه رسولا لمحمد

رجال الكشي ص : ٤٠٠

صلوات الله عليه، فوافقوهم في الإباحات و التعطيل و التناسخ و العليائية سمتها
المخمسة العليائية و زعموا أن بشارا الشعيري لما أنكر ربوبية محمد و جعلها في على
و جعل محمدا عبد على و أنكر رسالة سلمان مسخ في صورة الطير يقال له علياء يكون
في البحر فلذلك سموهم العليائية.

٧٢٥- و حدثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي
خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى
الخشاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (ع) إن
بشارا الشعيري شيطان بن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي.

٧٢٦- سعد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن إسحاق بن عمار،
قال، قال أبو عبد الله (ع) لبشار الشعيري اخرج عنى لعنك الله لا و الله لا يظلمنى و
إياك سقف بيت أبدا فلما خرج قال ويله أ لا، قال بما قالت اليهود أ لا، قال بما قالت
النصارى أ لا، قال بما قالت المجوس أو

رجال الكشي ص : ٤٠١

بما قالت الصابية و الله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد أنه شيطان ابن شيطان
خرج من البحر ليغوى أصحابي و شيعتى فاحذروه و ليبلغ الشاهد الغائب أنى عبد ابن
عبد قن ابن أمة ضمتنى الأصاب و الأرحام و أنى لميت و أنى لمبعوث ثم موقوف ثم
مسئول و الله لأسألن عما قال فى هذا الكذاب، و ادعاه على يا ويله ما له أرعبه الله
فلقد أمن على فراشه و أفرعنى و أفلقنى عن رقادى، و تدرون أنى لم أقول ذلك أقول
ذلك لكى أستقر فى قبرى.

فى سفيان بن مصعب العبدى أبى محمد

٧٢٧- محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد الكوفى، قال حدثني أبو داود
سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن مصعب العبدى، قال، قال أبو عبد الله (ع)

قل شعرا تنوح به النساء.

٧٤٨- نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن النعمان، عن سماعه، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدى فإنه على دين الله قال أبو عمرو فى أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيارة.

فى عبد الله بن يحيى الكاهلى

٧٤٩- على بن محمد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال زعم ابن أخى

رجال الكشى ص : ٤٠٢

الكاهلى أن أبا الحسن الأول (ع) قال لعلى اضمن لى الكاهلى و عياله اضمن لك الجنة.

ما روى فى داود الرقى

٧٥٠- حدثني حمدويه و إبراهيم. و محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير،

قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ذكره، عن أبى عبد الله (ع) قال أنزلوا داود الرقى منى بمنزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه و آله).

٧٥١- على بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، رفعه، قال،

نظر أبو عبد الله (ع) إلى داود الرقى و قد ولى فقال من سره أن ينظر إلى رجل من

أصحاب القائم (ع) فليُنظر إلى هذا. و، قال فى موضع آخر أنزلوه فيكم بمنزلة

المقداد رحمه الله.

فى إسحاق و إسماعيل ابني عمار

٧٥٢- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن

زياد القندى، قال، كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى إسحاق بن عمار و إسماعيل بن عمار،

قال و قد يجمعهما الأقوام، يعنى الدنيا و الآخرة.

رجال الكشى ص : ٤٠٣

فى الحسن بن خنيس

٧٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثنى حمدويه، قال حدثنى الحسين بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمى، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعانى، عن أبى أسامة الشحام، قال، كنت عند أبى عبد الله (ع) إذ مر الحسن بن خنيس، فقال أبو عبد الله (ع) تحب هذا هذا من أصحاب أبى (عليه السلام).

و بهذا الإسناد عن إبراهيم، عن رجل، عن أبى عبد الله و أبى الحسن (ع) قالا ينبغى للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإن بره بهم بره بوالديه.

فى على بن أبى حمزة البطائنى

٧٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، قال حدثنى أبو داود المسترق، عن على بن أبى حمزة، قال، قال أبو الحسن موسى (ع) يا على أنت و أصحابك شبه الحمير.

٧٥٥- قال ابن مسعود، قال أبو الحسن على بن الحسن بن فضال على بن أبى حمزة كذاب متهم.

و روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا (ع) قال بعد موت ابن أبى حمزة

رجال الكشى ص : ٤٠٤

إنه أقعد فى قبره فسئل عن الأئمة (عليهم السلام) فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلى فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره نارا.

٧٥٦- قال ابن مسعود، سمعت على بن الحسن ابن أبى حمزة كذاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، و كتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنى لا أستحل أن أروى عنه حديثا واحدا.

٧٥٧- حمدان بن أحمد، قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبى داود المسترق، عن عقبة بياع القصب، عن على بن أبى حمزة، قال، قال أبو الحسن يعنى الأول (ع) يا على أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٧٥٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن محمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة، قال، شكوت إلى أبي الحسن (ع) وحدثته بالحديث عن أبيه و عن جده، فقال يا علي هكذا قال أبي و جدى عليهما السلام قال، فبكيت، ثم قال أو قد سألت الله لك أو سأله لك في العلانية أن يغفر لك.

٧٥٩- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن

رجال الكشي ص : ٤٠٥

الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، مات أبو الحسن (ع) و ليس من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جهودهم موته، و كان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.

٧٦٠- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن (ع) قال، قلت جعلت فداك إني خلفت ابن أبي حمزة و ابن مهران و ابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لله تعالى قال، فقال ما ضرک من ضل إذا اهتديت، إنهم كذبوا رسول الله (ص) و كذبوا أمير

المؤمنين و كذبوا فلانا و فلانا و كذبوا جعفرًا و موسى، و لى بآبائي عليهم السلام

أسوء، قلت جعلت فداك إنا نروى أنك قلت لابن مهران أذهب الله نور قلبك و أدخل

الفقر بيتك فقال كيف حاله و حال بره قلت يا سيدي أشد حال هم مكروبون و ببغداد لم

يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت، و سمعته يقول في ابن أبي حمزة أ ما

استبان لكم كذبه أ ليس هو الذي يروى أن

رجال الكشي ص : ٤٠٦

رأس المهدي يهدي إلى عيسى بن موسى و هو صاحب السفيناني و قال إن أبا الحسن

يعود إلى ثمانية أشهر

في ابن أبي حمزة الثمالي و الحسين و محمد أخويه و أبيه

٧٦١- قال أبو عمرو سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي

و الحسين بن أبي حمزة و محمد أخويه و أبيه فقال كلهم ثقات فاضلون.

في عبد الخالق

٧٦٢- عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد

الخالق، قال ذكر أبو عبد الله (ع) أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثا.

في عمار الساباطي

٧٦٣- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن مروك، قال، قال لي أبو الحسن الأول (ع) إني

استوهبت عمار الساباطي من ربي، فوهبه لي.

رجال الكشي ص : ٤٠٧

في عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة

٧٦٤- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

يرفعه، عن عبد الله بن الوليد، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما تقول في المفضل قلت

و ما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك فقال رحمه الله لكن عامر بن جذاعة و حجر

بن زائدة أتياي فعاياه عندي فسألتهما الكف عنه فلم يفعلا ثم سألتهما أن يكفا عنه و

أخبرتتهما بسروري بذلك فلم يفعلا فلا غفر الله لهما.

في داود بن كثير الرقي أيضا

٧٦٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد

العزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا

داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

قال نصر بن صباح عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا (ع).

٧٦٦- طاهر بن عيسى، قال حدثني الشجاعى، عن الحسين بن بشار، عن داود الرقي،

قال، قال لي داود ترى ما تقول الغلاء الطيارة و ما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير

المؤمنين (ع) و ما يحكى أصحابه عنه فذلك و الله أرانى أكبر منه، و لكن أمرنى أن لا

أذكره لأحد، قال و قلت له إني قد كبرت و دق عظمي أحب أن يختم عملي بقتل فيكم
فقال و ما من هذا

رجال الكشي ص : ٤٠٨

بد إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة. ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري، أن داود
دخل على أبي عبد الله (ع) فقال يا داود كذب و الله أبو سعيد.
قال أبو عمرو يذكر الغلاة أنه من أركانهم، و قد يروى عنه المناكير من الغلو، و ينسب
إليهم، و لم أسمع أحدا من مشايخ العصابة يطعن فيه، و لا عثرت من الرواية على
شيء غير ما أثبتته في هذا الباب.

في إسحاق و إسماعيل ابني عمار أيضا

٧٦٧- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن
عمار، عن إسحاق، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لنا أموالا و نحن نعامل الناس، و
أخاف إن حدث حدث أن تغرق أموالنا قال، فقال له اجمع مالك في كل شهر ربيع، قال
علي بن إسماعيل فمات إسحاق في شهر ربيع.

رجال الكشي ص : ٤٠٩

٧٦٨- نصر بن الصباح، قال حدثني سجادة، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن إسحاق
بن عمار، قال، كنت عند أبي الحسن (ع) جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة، فقال
له يا فلان جدد التوبة أو أحدث عبادة فإنه لم يبق من أجلك إلا شهر، قال إسحاق،
فقلت في نفسي وا عجباه كأنه يخبرنا أنه يعلم آجال شيعته أو قال آجالنا، قال،
فالتفت إلى مغضبا، فقال يا إسحاق و ما تنكر من ذلك و قد كان الهجري مستضعفا و كان
عنده علم المنايا و الإمام أولى بذلك من رشيد الهجري، يا إسحاق أما إنه قد بقي من
عمرك سنتان، أما إنه يتشتت أهل بيتك تشتتا قبيحا و يفلس عيالك إفلاسا شديدا.
٧٦٩- جعفر بن معروف، قال حدثني أبو الحسين الرازي، قال حدثني إسماعيل بن
مهران، قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي، قال قال، إسحاق بن عمار، لما كثر مالي

أجلست على بابى بوابا يرد عنى فقراء الشيعة، قال، فخرجت إلى مكة فى تلك السنة
فسلمت على أبى عبد الله (ع)، فرد على بوجه قاطب غير مسرور، فقلت جعلت فداك ما
الذى غير حالى عندك قال الذى غيرك للمؤمنين، قلت جعلت فداك و الله إننى لأعلم
أنهم على دين الله، و لكن خشيت الشهرة على نفسى، قال يا إسحاق أ ما علمت أن
المؤمنين إذا التقيا فتصافحا بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة و تسعون منها لأشدهما
حبا لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتاهما الرحمة، فإذا التثما لا يربدان بذلك إلا وجه
رجال الكشى ص : ٤١٠

الله قيل لهما غفر لكما، فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا
عنهما فإن لهما سرا و قد ستره الله عليهما، قلت جعلت فداك و تسمع الحفظة قولهما و
لا تكتبه و قد قال الله عز و جل ما يُلَفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، قال فنكس
رأسه طويلا ثم رفعه و قد فاضت دموعه على لحيته و هو يقول يا إسحاق إن كانت
الحفظة لا تسمعه و لا تكتبه فقد يسمعه و يعلمه الذى يَعْلَمُ السِّرَّ و أَخْفَى، يا إسحاق
فخف الله كأنك تراه فإن شككت فى أنه يراك فقد كفرت، و إن أيقنت أنه يراك ثم
برزت له بالمعصية فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك.

فى سنان و عبد الله ابنه

٧٧٠- أبو الحسن بن أبى طاهر، قال حدثنى محمد بن يحيى الفارسى، قال حدثنى
مكرم بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله
بن سنان، و كان رحمه الله من ثقات رجال أبى عبد الله (ع)، عن أبى عبد الله (ع)
قال، دخلت عليه أنا مع أبى، فقال يا عبد الله أألم أباك فإن أباك لا يزداد على الكبر إلا
كبرا.

٧٧١- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف، عن محمد
بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن

رجال الكشى ص : ٤١١

ذكره، عن عمر بن يزيد، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول، و ذكر عبد الله بن سنان،
فقال أما إنه يزيد على السن خيرا

و كان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور و المهدي.

في عجلان أبي صالح

٧٧٢- محمد بن مسعود، قال سمعت علي بن الحسن بن علي بن فضال، يقول عجلان

أبو صالح ثقة، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا عجلان كأنني أنظر إليك إلى جنبى و
الناس يعرضون على.

في بشار بن بشار

٧٧٣- أبو عمرو قال حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن بشار بن
بشار الذي يروى عنه أبان بن عثمان قال هو خير من أبان و ليس به بأس.

في أبي خالد القمط

٧٧٤- قال أبو عمرو حدثني محمد بن مسعود، قال كتب إلى أبو عبد الله، يذكر عن
الفضل، قال حدثني محمد بن جمهور العمى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن
رئاب، عن أبي خالد القمط، قال، قال لى رجل من الزيدية أيام زيد، ما منعك أن تخرج
مع زيد قال، قلت له إن كان أحد فى الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، و إن
كان ليس فى الأرض

رجال الكشي ص : ٤١٢

مفروض الطاعة فالخارج و الجالس موسع لهما، فلم يرد على شيئا، قال فمضيت من
فورى إلى أبي عبد الله (ع) فأخبرته بما قال لى الزيدى، و بما قلت له، و كان متكئا
فجلس، ثم قال أخذته من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و شماله و من فوقه و من
تحتة ثم لم تجعل له مخرجا.

قال حمدويه و اسم أبي خالد القمط يزيد.

٧٧٥- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابورى، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال

حدثني أبي، قال حدثني محمد بن جمهور العمى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القماط، و ذكر مثل ما روى محمد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني، مثله سواء.

في ثعلبة بن ميمون

٧٧٦- ذكر حمدويه، عن محمد بن عيسى، أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الأنصاري، و هو ثقة خير فاضل مقدم معلوم في العلماء و الفقهاء و الأجلة من هذه العصابة.

في الأشاعنة

٧٧٧- محمد بن الحسن، ابن عثمان بن حماد، قال حدثنا محمد بن

رجال الكشي ص : ٤١٣

يزداد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، إن رجلين من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله فلم يأذن لهما، فقلت إن لهما ميلا و مودة لكم، فقال إن رسول الله (ص) لعن أقواما فجرى اللعن فيهم و في أعقابهم إلى يوم القيامة. ما روى في شهاب بن عبد ربه و عبد الخالق و إخوته

٧٧٨- قال أبو عمرو شهاب و عبد الرحمن و عبد الخالق و وهب ولد عبد ربه، من موالى بنى أسد من صلحاء الموالى.

٧٧٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال، ذكر أبو عبد الله (ع) أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثا.

٧٨٠- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مسمع كردين أبي سيار، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و أما شهاب فإنه شر من الميتة و الدم و لحم الخنزير.

رجال الكشي ص : ٤١٤

حمدويه بن نصير، ذكر عن بعض مشايخه قال

شهاب بن عبد ربه خير فاضل.

٧٨١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن فضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبد الله (ع) كيف أنت إذا نعانى إليك محمد بن سليمان فإنني يوما بالبصرة عند محمد بن سليمان، إذ ألقى إلى كتابا و قال أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد، فذكرت الكلام فخنقتني العبرة.

٧٨٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا شهاب كيف أنت إذا نعانى إليك محمد بن سليمان فمكتت ما شاء الله، ثم إن محمد بن سليمان لقيني، فقال يا شهاب عظم الله أجرك في أبي عبد الله (ع)

فكان سبب إقامة الناوسية على أبي عبد الله (ع) بهذا الحديث.

في وهب بن عبد ربه و عبد الرحمن أخيه و إسماعيل بن عبد الخالق

٧٨٣- حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال سمعت بعض المشايخ يقول و سألته، عن وهب و شهاب و عبد الرحمن بن عبد ربه و إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه قال كلهم خيار فاضلون كوفيون.

٧٨٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال، قال لي حسين بن

رجال الكشي ص : ٤١٥

زيد، أرسلني محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله (ع) يطلب منه راية رسول الله (ص) العقاب، فقال يا جارية هاتي.

في شهاب بن عبد ربه

٧٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام عن شهاب بن عبد ربه، قال، قال لي أبو عبد الله

(ع) يا شهاب يكثر القتل في أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها، ثم قال يا شهاب و لا تقل إني عنيت بنى عمى هؤلاء فقال شهاب أشهد أنه عناهم.

٧٨٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن داود الرقي، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر شهاب بن عبد ربه فقال و الله الذي لا إله هو لأصلنه و الله الذي لا إله إلا هو لأحبرنه.

٧٨٧- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن شهاب بن عبد ربه، أنه ضربه رجال الكشي ص : ٤١٦

محمد بن عبد الله بن الحسن نحوا من سبعين سوطا.

في أبي بكر الحضرمي و علقمة

٧٨٨- حدثني علي بن محمد بن قتيبة القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن محمد بن جمهور، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال، دخل أبو بكر و علقمة على زيد بن علي، و كان علقمة أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه و الآخر عن يساره، و كان بلغهما أنه قال ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره، إنما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبو بكر و كان أجراًهما يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب (ع) أ كان إماما و هو مرخى عليه ستره أو لم يكن إماما حتى خرج و شهر سيفه قال، و كان زيد يبصر الكلام، قال، فسكت فلم يجبه، فرد عليه الكلام ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبه بشيء، فقال له أبو بكر إن كان علي بن أبي طالب إماما فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخى عليه ستره، و إن كان علي (ع) لم يكن إماما و هو مرخى عليه ستره فأنت ما جاء بك هاهنا، قال، فطلب إلى علقمة أن يكف عنه فكف. محمد بن مسعود، قال كتب إلى الشاذاني أبو عبد الله، يذكر عن الفضل، عن أبيه، مثله سواء.

٧٨٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد

رجال الكشي ص : ٤١٧

الطيالسي، قال حدثني الوشاء عن يثق به يعني أمه، عن خاله، قال، يقال له عمرو بن إلياس، قال، دخلت أنا و أبي إلياس بن عمرو، على أبي بكر الحضرمي و هو يوجد بنفسه، قال يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أني سمعته يقول لا تمس النار من مات و هو يقول بهذا الأمر.

٧٩٠- أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي، قال حدثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بمموله، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن ابن بنت إلياس قال، دخلت على أبي بكر الحضرمي و هو يوجد بنفسه، فقال لي أشهد على جعفر بن محمد أنه قال لا يدخل النار منكم أحد.

في حباء أخت ميسر

٧٩١- حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله (ع)، قال، أقامت حباء أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا، قال، فقال ميسر لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك إن أختي حباء قد

رجال الكشي ص : ٤١٨

أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقيه يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها، قال، فألح على أبي عبد الله (ع) قال لها يا حباء ما يمنعك من مصلي على (ع) الذي كان يصلي فيه على (ع) قال، فانصرفت.

في عمرو بن حريث

٧٩٢- جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان، عن عمرو بن حريث، عن أبي عبد الله (ع) قال دخلت عليه و هو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له جعلت فداك ما

حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة، قال، قلت جعلت فداك أ لا أقص عليك ديني الذي أدين به قال بلى يا عمرو، قلت إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، والولاية لعلى بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما، والولاية للحسن والحسين والولاية لعلى بن الحسين والولاية لمحمد بن على ولك من بعده، وأنتم أئمتي عليه أحيا و عليه أموت و أدين الله به، قال يا عمرو هذا والله ديني و دين آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير، و لا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عليك، و لا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه و إذا أدبر

رجال الكشي ص : ٤١٩

طعن في قفاه، و لا تحمل الناس على كاهلك فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.

في زكريا بن سابق أيضا

٧٩٣- جعفر و فضالة، عن أبي الصباح، عن زكريا بن سابق، قال، وصفت الأئمة لأبي عبد الله (ع) حتى انتهيت إلى أبي جعفر (ع)، فقال حسبك قد ثبت الله لسانك و هدى قلبك.

في إبراهيم المخارقي

٧٩٤- جعفر بن أحمد، عن نوح بن إبراهيم المخارقي، قال، وصفت الأئمة لأبي عبد الله (ع)، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا رسول الله، و أن عليا إمام ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت فقال رحمك الله، ثم قال اتقوا الله اتقوا الله، عليكم بالورع و صدق الحديث و أداء الأمانة و عفة البطن و الفرج.

رجال الكشي ص : ٤٢٠

في منصور بن حازم

٧٩٥- جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن الله أجل و أكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال صدقت، قال، قلت إن من عرف أن له ربا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضا و سخطا، و أنه لا يعرف رضاه و سخطه إلا برسول لمن لم يأت الوحي، فينبغي أن يطلب الرسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة و أن لهم الطاعة المفترضة، فقلت للناس أليس يعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه و آله) كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى، قلت فحين مضى رسول الله (صلى الله عليه و آله) من كان الحجة قالوا القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجئي و القدرى و الزنديق الذى لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقا، فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم و عمر يعلم و حذيفة، قلت كله قالوا لا، فلم أجد أحدا، فقالوا إنه ما كان يعرف ذلك

رجال الكشي ص : ٤٢١

كله إلا على (ع)، و إذا كان الشيء بين القوم و قال هذا لا أدري و قال هذا لا أدري و قال هذا لا أدري، و قال هذا أدري و لم ينكر عليه كان القول قوله، و أشهد أن عليا (ع) كان قيم القرآن و كانت طاعته مفترضة و كان حجة على الناس بعد رسول الله (ص) و أنه ما قال في القرآن فهو حق، فقال رحمك الله، فقلت إن عليا (ع) لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله (ص) و أن الحجة بعد علي الحسن بن علي، و أشهد على الحسن أنه كان حجة و أن طاعته مفروضة، فقال رحمك الله، و قبلت رأسه و قلت أشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه و جده، و أن الحجة بعد الحسن الحسين و كانت طاعته مفروضة، فقال رحمك الله، و قبلت رأسه و قلت أشهد على الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، و أن الحجة من بعده

على بن الحسين و كانت طاعته مفترضة، فقال رحمك الله، و قبلت رأسه و قلت و أشهد
أن على بن الحسين لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، و أن الحجة من بعده محمد بن
على أبو جعفر، و كانت طاعته مفترضة، فقال رحمك الله، فقلت أعطني رأسك أقبله
فضحك، فقلت أصلحك الله و قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة ممن بعده كما
ترك أبوه، و أشهد بالله أنك أنت الحجة و أن طاعتك مفترضة، فقال كف رحمك الله
قلت أعطني رأسك أقبله فقبلت رأسه، فضحك، ثم قال سلني عما شئت فلا أنكر بعد
اليوم أبدا.

رجال الكشي ص : ٤٢٢

في خالد البجلي

٧٩٦- جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمه الجمال، قال، دخل خالد
البجلي على أبي عبد الله (ع) و أنا عنده، فقال له جعلت فداك إني أريد أن أصف لك
ديني الذي أدين الله به و قد قال له قبل ذلك أني أريد أن أسألك فقال له سلني فوالله
لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حده لا أكتمك، قال إن أول ما أبدأ أني أشهد أن لا
إله إلا الله وحده ليس إله غيره، قال، فقال أبو عبد الله (ع) كذلك ربنا ليس معه إله
غيره، ثم قال و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) كذلك
محمد عبد الله مقرر له بالعبودية و رسوله إلى خلقه، ثم قال و أشهد أن عليا (ع) كان
له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد (ص) على الناس، قال كذلك
كان (ع)، قال و أشهد أنه كان للحسن بن علي بعد علي (عليهما السلام) من الطاعة
الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد و علي (صلوات الله عليهما)، فقال كذلك كان
الحسن، قال و أشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد الحسن ما
كان لمحمد و علي و الحسن (ع) قال فكذلك كان الحسين، قال و أشهد أن علي بن
الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين (ع) قال،
فقال كذلك كان علي بن الحسين، قال و أشهد أن محمد بن علي كان له من الطاعة

الواجبة على الخلق مثل ما كان لعلي بن الحسين، قال فقال كذلك كان محمد بن علي،

رجال الكشي ص : ٤٢٣

قال و أشهد أنك أورثك الله ذلك كله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) حسبك اسكت الآن فقد قلت حقا، فسكت، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال ما بعث الله نبيا له عقب و ذرية إلا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، و إنا لحق ذرية محمد (ص) أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، و نحن على منهاج نبينا (ع) لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة.

ما روى في يوسف

٧٩٧- جعفر بن أحمد بن الحسن، عن داود، عن يوسف، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) أصف لك ديني الذي أدين الله به، فإن أكن على حق فثبتني و إن كنت على غير الحق فردني إلى الحق، قال هات قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله (ص)، و أن عليا كان إمامي و أن الحسن كان إمامي، و أن الحسين كان إمامي، و أن علي بن الحسين كان إمامي، و أن محمد بن علي كان إمامي، و أنت جعلت فداك على منهاج آبائك، قال، فقال عند ذلك مرارا رحمك الله، ثم قال هذا و الله دين الله و دين ملائكته و ديني و دين آبائي الذي لا يقبل الله غيره.

رجال الكشي ص : ٤٢٤

ما روى في الحسن بن زياد العطار

٧٩٨- جعفر و فضالة، عن أبان، عن الحسن بن زياد العطار، عن أبي عبد الله (ع) قال، قلت إنني أريد أن أعرض عليك ديني و إن كنت في حسابي ممن قد فرغ من هذا، قال فأتته قال، قلت فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، و أقر بما جاء من عند الله، فقال لي مثل ما قلت، و أن عليا إمام فرض الله طاعته، من عرفه كان مؤمنا و من جهله كان ضالا و من رد عليه كان كافرا، ثم وصفت الأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليه، فقال ما الذي تريد أ تريد أني أتولاك على هذا فإنني أتولاك على هذا.

في أبي اليسع عيسى بن السري

٧٩٩- جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) حدثني عن دعائم الإسلام التي بنى عليها، و لا يسع أحدا من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه و لم يقبل منه عمله، و من عرفها و عمل بها صلح دينه و قبل منه عمله، و لم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله قال، فقال شهادة ألا إله إلا الله،

رجال الكشي ص : ٤٢٥

و الإيمان برسول الله (ص)، و الإقرار بما جاء به من عند الله، ثم قال الزكاة و الولاية شيء دون شيء، فضل يعرف لمن أخذ به، قال رسول الله (ص) من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و قال الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ، و كان على (عليه السلام) و قال الآخرون لا بل معاوية، و كان حسن ثم كان حسين، و قال الآخرون هو يزيد بن معاوية لا سوا، ثم قال أزيدك قال بعض القوم زده جعلت فداك قال ثم كان على بن الحسين، ثم كان أبو جعفر، و كانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال و لا حرام إلا ما تعلموا من الناس، حتى كان أبو جعفر (ع) فتح لهم و بين لهم و علمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم، و الأمر هكذا يكون، و الأرض لا تصلح إلا بإمام، و من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و أحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، و أهوى بيده إلى حلقه، و انقطعت من الدنيا تقول

رجال الكشي ص : ٤٢٦

لقد كنت على رأي حسن. قال أبو اليسع عيسى بن السري و كان أبو حمزة و كان حاضر المجلس، أنه قال لك فما تقول كان أبو جعفر إماما حق الإمام.

في المغيرة بن توبة المخزومي

٨٠٠- جعفر بن أحمد، قال حدثني محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان، عن المغيرة بن توبة المخزومي قال، قلت لأبي الحسن (ع) قد حملت هذا الفتى في أمورك فقال

إني حملته ما حملنيه أبي (عليه السلام).

في الحسين بن عمر

٨٠١- جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن عمر، قال، قلت له إن أبي أخبرني أنه دخل على أبيك، فقال له إني أحتج عليك عند الجبار أنك أمرتني بترك عبد الله، و أنك قلت أنا إمام فقال نعم فما كان من إثم ففى عنقى، فقال و إني أحتج عليك بمثل حجة أبي على أبيك فإنك أخبرتني بأن أباك قد مضى، و إنك صاحب هذا الأمر بعده فقال نعم، فقلت له إني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لى الأمر، و ذلك أن رجال الكشى ص : ٤٢٧

فلانا أقرأنى كتابك يذكر أن تركه صاحبنا عندك فقال صدقت و صدق، أما و الله ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدا و لقد قلته على مثل جدع أنفى و لكنى خفت الضلال و الفرقه.
فى سعيد الأعرج

٨٠٢- جعفر، عن فضالة بن أيوب و غير واحد، عن معاوية بن عمار، عن سعيد الأعرج، قال، كنا عند أبي عبد الله (ع) فاستأذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما أفيكم إمام مفترض الطاعة قال ما أعرف ذلك فينا، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم إماما مفترض الطاعة، و هم لا يكذبون أصحاب ورع و اجتهاد و تسمير، فهم عبد الله بن أبى يعفور و فلان و فلان، فقال أبو عبد الله (ع) ما أمرتهم بذلك و لا قلت لهم أن يقولوه، قال فما ذنبى و احمر وجهه و غضب غضبا شديدا، قال، فلما رأيا الغضب فى وجهه قاما فخرجا، قال أ تعرفون الرجلين قلنا نعم هما رجلان من الزيدية، و هما يزعمان أن سيف رسول الله (ص) عند عبد الله بن الحسن، فقال كذبوا عليهم لعنة الله ثلاث مرات، لا و الله ما رءاه عبد الله و لا أبوه الذى ولده بواحدة من

رجال الكشى ص : ٤٢٨

عينيه قط، ثم قال اللهم إلا أن يكون رءاه على بن الحسين و هو متقلده، فإن كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته فإن فى ميمنته علامة و فى ميسرته علامة، و قال و الله إن

عندى لسيف رسول الله (ص) و لامته، و الله إن عندى لراية رسول الله (ص)، و الله إن عندى لألواح موسى (ع) و عصاه، و الله إن عندى لخاتم سليمان بن داود، و الله إن عندى الطست التى كان موسى (ع) يقرب فيها القربان، و الله إن عندى لمثل الذى جاءت به الملائكة تحمله و الله إن عندى للشىء الذى كان رسول الله (ص) يضعه بين المسلمين و المشركين فلا يصل إلى المسلمين نشابة، ثم قال إن الله عز و جل أوحى إلى طالوت أنه لن يقتل جالوت إلا من لبس درعك ملأها، فدعى طالوت جنده رجلا رجلا فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم إلا داود، فقال يا داود إنك أنت تقتل جالوت فابرز إليه فبرز إليه فقتله، فإن قائما إن شاء الله من إذا لبس درع رسول الله (ص) يملأها و قد لبسها أبو جعفر فخطت عليه و لبستها أنا فكانت و كانت.

رجال الكشي ص : ٤٢٩

فى على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام)

٨٠٣- حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن على بن أسباط و غيره، عن على بن جعفر بن محمد، قال، قال لى رجل أحسبه من الواقفة ما فعل أخوك أبو الحسن قلت قد مات، قال و ما يدريك بذاك قلت اقتسمت أمواله و أنكحت نساؤه و نطق الناطق من بعده، قال و من الناطق من بعده قلت ابنه على، قال فما فعل قلت له مات، قال و ما يدريك أنه مات قلت قسمت أمواله و نكحت نساؤه و نطق الناطق من بعده، قال و من الناطق من بعده قلت أبو جعفر ابنه، قال، فقال له أنت فى سنك و قدرك و ابن جعفر بن محمد تقول هذا القول فى هذا الغلام قال، قلت ما أراك إلا شيطانا، قال، ثم أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء ثم قال فما حيلتى إن كان الله رءاه أهلا لهذا و لم ير هذه الشيبة لهذا أهلا.

٨٠٤- حدثنى نصر بن الصباح البلخى، قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى أبو يعقوب، قال حدثنى أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر، قال، كنت عند أبى جعفر

(ع) بالمدينة و عنده على بن جعفر و أعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لى الأعرابي من هذا الفتى و أشار بيده إلى أبى جعفر (عليه السلام)، قلت هذا وصى رسول الله (ص)، فقال يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتى سنة و كذا و كذا سنة، و هذا حدث كيف يكون

رجال الكشى ص : ٤٣٠

قلت هذا وصى على بن موسى، و على وصى موسى بن جعفر، و موسى وصى جعفر بن محمد، و جعفر وصى محمد بن على و محمد وصى على بن الحسين، و على وصى الحسين، و الحسين وصى الحسن، و الحسن وصى على بن أبى طالب، و على وصى رسول الله (صلوات الله عليهم أجمعين)، قال و دنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام على بن جعفر، فقال يا سيدى بيدانى ليكون حدة الحديد بى قبلك، قال، قلت يهنتك، هذا عم أبيه، قال فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر (ع) النهوض فقام على بن جعفر (عليهما السلام) فسوى له نعليه حتى لبسهما.

فى على بن يقطين و إخوته

٨٠٥- قال أبو عمرو على بن يقطين مولى بنى أسد، و كان قبل يبيع الأبرار و هى التوابل، و مات فى زمن أبى الحسن موسى (ع)، و أبو الحسن محبوس سنة ثمانين و مائة، و بقى أبو الحسن (ع) فى الحبس أربع سنين، و كان حبسه هارون. ٨٠٦- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدى، عن زياد القندى، عن على بن يقطين، أن أبا الحسن (ع) قد ضمن له الجنة.

رجال الكشى ص : ٤٣١

٨٠٧- محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال قلت لأبى الحسن (ع) إن على بن يقطين أرسلنى إليك برسالة أسألك الدعاء له، فقال فى أمر الآخرة قلت نعم، قال فوضع يده على صدره، ثم قال ضمنت لعلى بن يقطين ألا تمسه النار أبدا.

٨٠٨- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، خرجت عاما من الأعوام و معي مال كثير لأبي إبراهيم (ع)، و أودعني علي بن يقطين، رسالة سألته الدعاء، فلما فرغت من حوائجي و أوصلت المال إليه قلت جعلت فداك سألتني علي بن يقطين أن تدعو الله له فقال للآخرة قلت نعم، قال فوضع يده علي صدره ثم قال ضمنت لعلني بن يقطين ألا تمسه النار.

٨٠٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير و جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني يعقوب بن يقطين، قال، سمعت أبا الحسن الخراساني (ع) يقول أما إن علي بن يقطين مضى و صاحبه عنه راض، يعني أبا الحسن (عليه السلام).

٨١٠- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير. و حدثني حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن درست، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال، كنت عند أبي إبراهيم (ع) إذ أقبل علي بن يقطين، فالتفت أبو الحسن (ع) إلى أصحابه، فقال من سره أن يرى رجلا من أصحاب رسول الله (ص) فلينظر إلى هذا المقبل

رجال الكشي ص : ٤٣٢

فقال له رجل من القوم هو إذن من أهل الجنة فقال أبو الحسن (ع) أما أنا فأشهد أنه من أهل الجنة.

٨١١- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن درست، عن الكاهلي، قال، كنت عند أبي إبراهيم (ع) إذ أقبل علي بن يقطين، و ذكر مثله سواء.

٨١٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال، سمعت مشايخ أهل بيتي يحكون أن عليا و عبيدا ابني يقطين ادخلا علي أبي عبد الله (ع) فقال قربوا مني صاحب الذؤابتين و كان عليا، فقرب منه، فضمه إليه و دعا له

بخير.

٨١٣- قال محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن داود الرقي قال، دخلت على أبي الحسن (ع) يوم النحر، فقال مبتدئا ما عرض في قلبي أحد و أنا على الموقف إلا على بن يقطين، فإنه ما زال معي و ما فارقتني حتى أفضت.

٨١٤- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني حفص أبو محمد مؤذن على بن يقطين، عن على بن يقطين، قال، رأيت أبا عبد الله (ع) في الروضة و عليه جبة خز سفرجلية.

رجال الكشي ص : ٤٣٣

٨١٥- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال، قال العبيدي، قال يونس، إنهم أحصوا لعلی بن يقطين سنة في الموقف مائة و خمسين ملييا.

٨١٦- حدثني حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، قال أبو الحسن (ع) من سعادة على بن يقطين أني ذكرته في الموقف.

٨١٧- محمد بن إسماعيل عن إسماعيل بن مرار، عن بعض أصحابنا، أنه لما قدم أبو إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام) العراق، قال على بن يقطين أ ما ترى حالي و ما أنا فيه فقال يا على إن الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه، و أنت منهم يا على.

٨١٨- محمد بن مسعود، عن على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن السندی بن الربيع، عن الحسن بن عبد الرحيم، قال، قال أبو الحسن (ع) لعلی بن يقطين اضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثا فقال على جعلت فداك و ما الخصلة التي أضمنها لك و ما الثلاث اللواتي تضمنهن لي قال، فقال أبو الحسن (ع) الثلاث اللواتي أضمنهن لك أن لا يصيبك حر الحديد أبدا بقتل، و لا فاقة و لا سجن حبس، قال، فقال على و ما الخصلة التي أضمنها لك قال، فقال تضمن أن لا يأتيك ولى أبدا إلا أكرمته، قال، فضمن

على الخصلة و ضمن له أبو الحسن الثلاث.

٨١٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن أحمد، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٣٤

محمد بن عيسى، قال روى بكر بن محمد الأشعري، أن أبا الحسن الأول (ع) قال إني استوهبت على بن يقطين من ربي عز و جل البارحة فوهبه لي، أن على بن يقطين بذل ماله و مودته، فكان لذلك منا مستوجبا، و يقال إن على بن يقطين ربما حمل مائة ألف إلى ثلاثمائة ألف درهم و أن أبا الحسن (ع) زوج ثلاثة بنين أو أربعة، منهم أبو الحسن الثاني، فكتب إلى على بن يقطين أني قد صيرت مهورهن إليك.

قال محمد بن عيسى فحدثني الحسن بن على أن أباه على بن يقطين رحمه الله وجه إلى جواريه حتى حمل حباءهن ممن باعه، فوجه إليه بما فرض عليه من مهورهن، و زاد ثلاثة آلاف دينار للوليمة، فبلغ ذلك ثلاثة عشر ألف دينار في دفعة واحدة. حدثني حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أبو جعفر، عن الحسن بن على، و ذكر مثله.

٨٢٠- محمد بن مسعود، قال حدثني على بن محمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال، زعم الحسين بن على أنه أحصى لعلی بن يقطين بعض السنين ثلاثمائة ملب أو مائتين و خمسين ملبيا، و إن لم يكن يفوته من يحج عنه، و كان يعطى بعضهم عشرين ألفا، و بعضهم عشرة آلاف في كل

رجال الكشي ص : ٤٣٥

سنة للحج، مثل الكاهلي و عبد الرحمن بن الحجاج و غيرهما، و يعطى أديانهم ألف درهم، و سمعت من يحكى في أديانهم خمسمائة درهم، و كان أمره بالدخول في أعمالهم، فقال إن كنت لا بد فاعلا فانظر كيف يكون لأصحابك فزعم أمية كاتبه و غيره أنه كان يأمر بحبايتهم في العلانية و يرد عليهم في السر، و زعمت رحيمة أنها قالت لأبي الحسن الثاني (ع) ادع لعلی بن يقطين فقال قد كفى على بن يقطين. و قال أبو الحسن (ع) من سعادة على بن يقطين أني ذكرته في الموقف و زعم ابن أخي الكاهلي

أن أبا الحسن (ع) قال لعلی بن یقطین اضمن لی الکاهلی و عیاله و اضمن لک الجنة. فزعم ابن أخیه أن علیا لم یزل یجرى علیهم الطعام و الدراهم و جمیع أبواب النفقات، مشبعین فی ذلک، حتی مات أهل الکاهلی کلهم و قراباته و جیرانه. و قال أبو الحسن (ع) إن لله مع کل طاغیة وزیرا من أولیائه یدفع به عنهم، دعوةً أبی عبد الله (ع) علی بن یقطین و ما ولد قال، فقال لیس حیث رجال الکشی ص : ۴۳۶

یذهب أ ما علمت أن المؤمن فی صلب الکافر بمنزلة الحصاة تكون فی اللیلة، یصیبها المطر فیغسلها و لا یضر الحصاة شیئا.

۸۲۱- محمد بن مسعود، قال حدثنی أبو عبد الله الحسین بن إشکیب، قال أخبرنا بکر بن صالح الرازی، عن إسماعیل بن عباد القصری قصر ابن هبیره، عن إسماعیل بن سلام و فلان بن حمید، قالوا، بعث إلینا علی بن یقطین، فقال اشتریا راحلتین و تجنبنا الطریق و دفع إلینا مالا و کتبا حتی توصلا ما معكما من المال و الکتب إلی أبی الحسن موسى (ع) و لا یعلم بکما أحد قالوا، فأتینا الکوفة فاشترینا راحلتین و تزودنا زادا و خرجنا نتجنب الطریق، حتی إذا صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتنا و وضعنا لهما العلف و قعدنا نأکل، فبینا نحن کذلک إذا راكب قد أقبل و معه شاکری، فلما قرب منا فإذا هو أبو الحسن موسى (ع) فقمنا إلیه و سلمنا علیه و دفعنا إلیه الکتب و ما کان رجال الکشی ص : ۴۳۷

معنا، فأخرج من کمه کتبا فناولنا إياها، فقال هذه جوابات کتبکم قال، قلنا إن زادنا قد فنی، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فزرننا رسول الله (ص) و تزودنا زادا فقال هاتا ما معكما من الزاد فأخرجنا الزاد إلیه فقلبه بیده، فقال هذا یبلغكما إلی الکوفة، و أما رسول الله (ص) فقد رأیتماه، أنى صلیت معهم الفجر و أنا أرید أن أصلى معهم الظهر، انصرفا فی حفظ الله.

۸۲۲- حدثنی حمدویه بن نصیر، قال حدثنی یحیی بن محمد، عن سیبویه الرازی، عن

بكر بن صالح، بإسناده مثله. على و خزيمه و يعقوب و عبيد بنو يقطين كلهم من أصحاب أبي الحسن (عليه السلام).

٨٢٣- طاهر بن عيسى، قال حدثني أبو جعفر محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي، قال سمعت إسماعيل بن موسى عمي، قال، رأيت العبد الصالح (ع) على الصفا، يقول إلهي في أعلى عليين اغفر لعلى بن يقطين.

٨٢٤- جعفر بن معروف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسين كاتب على بن يقطين، قال، أحصيت لعلى بن يقطين من وافى عنه في عام واحد مائة و خمسين رجلا، أقل من أعطاه منهم سبعمائة درهم، و أكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم.
رجال الكشي ص : ٤٣٨

في موسى بن بكر الواسطي

٨٢٥- جعفر بن أحمد، عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر الواسطي، قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول، قال أبي (ع) سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفا تقر به عينه، و قد أراني الله عز و جل من ابني هذا خلفا، و أشار بيده إلى العبد الصالح (ع)، ما تقر به عيني.

٨٢٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، قال، أرسل إليه أبو الحسن (ع) فأتيته، فقال لي ما لي أراك مصفرا و قال لي أ لم آمرك بأكل اللحم قال، فقلت ما أكلت غيره منذ أمرتني، فقال كيف تأكله قلت طبيخا، قال كله كبابا فأكلت، فأرسل إلي بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في وجهي، فقال لي نعم، ثم قال لي يخف عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا فقلت أنا عبدك فمرني بهم شئت فوجهني في بعض حوائجه إلى الشام.

في هند بن الحجاج

٨٢٧- أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٣٩

أبو القاسم الحلبي، قال حدثنا عيسى بن هودا، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، فقال
قد جئتكم بحديث من يأتيكم حدثني فلان و نسي الحلبي اسمه عن بشار مولى السندی
بن شاهك قال كنت من أشد الناس بغضا لآل أبي طالب، فدعاني السندی بن شاهك
يوما، فقال لي يا بشار إني أريد أن أئتمنك على ما أئتمني عليه هارون قلت إذن لا أبقى
فيه غاية قال هذا موسى بن جعفر (ع) قد دفعه إلى و قد وكلتك بحفظه فجعله في دار
جوف دور حرمة و وكلني عليه، و كنت أقفل عليه عدة أقفال، فإذا مضيت في حاجة وكلت
امراتي بالباب فلا تفارقه حتى أرجع، قال بشار فحول الله ما كان في قلبي من البغض
حبا، قال، فدعاني (ع) يوما فقال لي يا بشار امض إلى سجن المقنطرة فادع لي هند بن
الحجاج، و قل له أبو الحسن يأمرک بالمصير إليه فإنه سينتهرک و يصبح عليك فإذا
فعل ذلك فقل أنا قد قلت لك و أبلغت رسالته فإن شئت فافعل و إن شئت فلا تفعل، و
اتركه و انصرف قال، ففعلت ما أمرني و أقفلت الأبواب كما كنت أفعل، و أقعدت امرأتي
على الباب، و قلت لها لا تبرحي حتى آتيك، و قصدت إلى سجن المقنطرة فدخلت على
رجال الكشي ص : ٤٤٠

هند بن الحجاج فقلت له أبو الحسن يأمرک بالمصير إليه قال فصاح على و انتهرني،
فقلت له أنا قد أبلغتك و قلت لك فإن شئت فافعل و إن شئت فلا تفعل، و انصرفت و
تركته، و جئت إلى أبي الحسن (ع) فوجدت امرأتي قاعدة على الباب و الأبواب مقفلة،
فلم أزل أفتح واحدا واحدا منها، حتى وصلت إليه فوجدته و أعلمته الخبر، قال نعم قد
جاءني، و انصرفت فخرجت إلى امرأتي، فقلت لها جاء أحد بعدى فدخل هذا الباب
فقالت لا و الله ما فارقت الباب و لا فتحت الأقفال حتى جئت.
قال و رواني على بن محمد بن الحسن الأنباري أخو صندل، قال، بلغني من جهة أخرى
أنه لما صار إليه هند بن الحجاج، قال له العبد الصالح (ع) عند انصرافه إن شئت
رجعت إلى موضعك و لك الجنة و إن شئت انصرفت إلى منزلك فقال أرجع إلى موضعي
إلى السجن رحمه الله.

قال و حدثني علي بن محمد بن صالح الصيمري، أن هند بن الحجاج رضى الله عنه كان من أهل الصيمرة و أن قصره لبين،

قال أبو عمرو هذا الخبر من جهة أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي يقول حدثني أبو القاسم الحلبي.

في صفوان بن مهران الجمال

٨٢٨- حمدويه، قال حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٤١

الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني صفوان بن مهران الجمال، قال، دخلت على أبي الحسن الأول (ع) فقال لي يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً قلت جعلت فداك أي شيء قال إكراؤك جمالك من هذا الرجل يعني هارون قلت و الله ما أكريته أشرا و لا بطرا و لا لصيد و لا للهو، و لكني أكريه لهذا الطريق يعني طريق مكة، و لا أتولاه بنفسى و لكن أنصب معه غلمانى، فقال لي يا صفوان أيقع كراؤك عليهم قلت نعم جعلت فداك، قال فقال لي أ تحب بقائهم حتى يخرج كراؤك قلت نعم، قال فمن أحب بقائهم فهو منهم و من كان منهم كان ورد النار، قال صفوان فذهبت و بعثت جمالى عن آخرها، فبلغ ذلك إلى هارون، فدعاني فقال لي يا صفوان بلغنى أنك بعثت جمالك قلت نعم، فقال لم قلت أنا شيخ كبير و أن الغلمان لا يفون بالأعمال، فقال هيهات أيهاات إنى لأعلم من أشار عليك بهذا أشار عليك بهذا موسى بن جعفر، قلت ما لى و لموسى بن جعفر فقال دع هذا عنك فو الله لو لا حسن صحبتك لقتلتك.

فى أبى على عبد الرحمن بن حجاج

٨٢٩- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن عثمان بن عدس، عن حسن

بن ناجية، قال، سمعت أبا الحسن (ع) و ذكر عبد الرحمن بن حجاج،

رجال الكشي ص : ٤٤٢

فقال إنه لثقل على الفؤاد.

٨٣٠- أبو القاسم نصر بن الصباح، قال عبد الرحمن بن الحجاج شهد له أبو الحسن

(ع) بالجنة و كان أبو عبد الله (ع) يقول لعبد الرحمن يا عبد الرحمن كلم أهل

المدينة فإنني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك.

في شعيب العرقوفى

٨٣١- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن

على، عن الحسن بن على بن أبي حمزة، عن أبيه، قال، أخبرني شعيب العرقوفى قال،

قال لى أبو الحسن (ع) مبتدئا من غير أن أسأله عن شيء يا شعيب يلقاك غدا رجل من

أهل المغرب يسألك عنى، فقل هو و الله الإمام الذى قال لنا أبو عبد الله (ع)، فإذا

سألك عن الحلال و الحرام فأجبه منى فقلت جعلت فداك فما علامته فقال رجل طويل

جسيم يقال له يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تجيبه عن جميع ما سألك فإنه واجد

قومه، و أن أحب أن تدخله إلى فأدخله قال، فو الله إنى لفى طوافى إذ أقبل إلى رجل

طويل من أجسم ما يكون من الرجال، فقال لى أريد أن أسألك عن صاحبك فقلت عن أى

صاحب قال عن فلان بن فلان، فقلت ما اسمك فقال يعقوب، فقلت و من أين أنت فقال

رجل من أهل المغرب قلت فمن أين عرفتني قال أتانى آت فى منامى الق شعيبا فسله عن

جميع ما تحتاج إليه فسألت عنك فدللت عليك، فقلت أجلس فى هذا الموضع حتى

أفرغ

رجال الكشى ص : ٤٤٣

من طوافى و آتيك إن شاء الله، فطفت ثم أتيتك فكلمت رجلا عاقلا، ثم طلب إلى أن

أدخله على أبى الحسن (ع)، فأخذت بيده فاستأذنت على أبى الحسن (ع)، فأذن لى،

فلما رءاه أبو الحسن (ع) قال له يا يعقوب قدمت أمس و وقع بينك و بين أخيك شر

فى موضع كذا و كذا، حتى شتم بعضكم بعضا، و ليس هذا دينى و لا دين آبائى، و لا نأمر

بهذا أحدا من الناس، فاتق الله وحده لا شريك له، فإنكما ستفترقان بموت أما إن أخاك

سيموت فى سفره قبل أن يصل إلى أهله، و ستندم أنت على ما كان منك، و ذلك أنكما

تقاطعتما فبتر أعماركما، فقال له الرجل فأنا جعلت فداك متى أجلى فقال أما إن أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به فى منزل كذا و كذا، فزيد فى أجلك عشرون، قال، فأخبرنى الرجل و لقيته حاجا أن أخاه لم يقبل إلى أهله حتى دفنه فى الطريق. قال أبو عمرو محمد بن عبد الله بن مهران غال، و الحسن بن على بن أبى حمزة كذاب غال، قال و لم أسمع فى شعيب إلا خيرا و أولياؤه أعلم بهذه الرواية. فى على بن أبى حمزة البطائنى

٨٣٢- قال محمد بن مسعود، حدثنى حمدان بن أحمد القلانسى، قال رجال الكشى ص : ٤٤٤

حدثنى معاوية بن حكيم، قال حدثنى أبو داود المسترق، عن عتيبة يباع القصب، عن على بن أبى حمزة البطائنى، عن أبى الحسن الأول (ع) قال، قال لى يا على أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٨٣٣- محمد بن الحسن، قال حدثنى أبو على الفارسى، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، دخلت على الرضا (ع) فقال لى مات على بن أبى حمزة، قلت نعم، قال قد دخل النار، قال، ففزعت من ذلك، قال أما إنه سئل عن الإمام بعد موسى أبى، فقال لا أعرف إماما بعده، فقليل لا يضرب فى قبره ضربة اشتعل قبره نارا. ٨٣٤- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، قال على بن أبى حمزة كذاب متهم. قال روى أصحابنا أن الرضا (ع) قال بعد موته أقعد على بن أبى حمزة فى قبره، فسئل عن الأئمة، فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلى فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره نارا.

٨٣٥- حدثنى محمد بن مسعود، قال حدثنى أبو الحسن، قال حدثنى أبو داود المسترق، عن على بن أبى حمزة، قال، قال أبو الحسن موسى (ع) يا على أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٨٣٦- حدثنا حمدويه، قال، حدثنى الحسن بن موسى، عن أبى داود، قال، كنت أنا و

عينه بياح القصب، عند على بن أبي حمزة، قال، فسمعتة يقول،

رجال الكشي ص : ٤٤٥

قال لى أبو الحسن موسى (ع) إنما أنت يا على و أصحابك أشباه الحمير. قال، فقال عينه أ سمعت قال، قلت إى و الله، قال، فقال لقد سمعت و الله لا أنقل قدمى إليه ما حيت.

٨٣٧- قال حدثنى حمدويه، قال، قال حدثنى الحسن بن موسى، عن داود بن محمد، عن أحمد بن محمد، قال، وقف على أبو الحسن (ع) فى بنى زريق، فقال لى و هو رافع صوته يا أحمد قلت لبيك، قال إنه لما قبض رسول الله (ص) جهد الناس فى إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره بأمر المؤمنين (ع) فلما توفى أبو الحسن (ع) جهد على بن أبى حمزة و أصحابه فى إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره، و إن أهل الحق إذا دخل فىهم داخل سروا به، و إذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه، و ذلك أنهم على يقين من أمرهم، و إن أهل الباطل إذا دخل فىهم داخل سروا به، و إذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، و ذلك أنهم على شك من أمرهم، إن الله جل جلاله يقول فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ، قال، ثم، قال أبو عبد الله (ع) المستقر الثابت و المستودع المعار.

٨٣٨- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن على الصيرفى، عن الحسن بن على بن أبى حمزة، عن أبيه، قال، دخلت المدينة و أنا مريض شديد المرض فكان أصحابنا يدخلون و لا أعقل بهم و ذاك أنه أصابنى حمى فذهب عقلى و أخبرنى إسحاق بن عمار أنه أقام على بالمدينة ثلاثة أيام لا يشك أنه لا يخرج منها حتى يدفننى

رجال الكشي ص : ٤٤٦

و يصلى على، و خرج إسحاق بن عمار، وافقت بعد ما خرج إسحاق، فقلت لأصحابى افتحوا كيسى و أخرجوا منه مائة دينار فاقسموها فى أصحابنا، و أرسل إلى أبو الحسن

(ع) بقدر فيه ماء، فقال الرسول يقول لك أبو الحسن (ع) اشرب هذا الماء فإن فيه شفاءك إن شاء الله ففعلت فأسهل بطني فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى، و دخلت على أبي الحسن (ع)، فقال يا علي أما إن أجلك قد حضر مرة بعد مرة، فخرجت إلى مكة فلقيت إسحاق بن عمار، فقال و الله لقد أقمت بالمدينة ثلاثة أيام ما شككت إلا أنك ستموت، فأخبرني بقصتك فأخبرته بما صنعت، و ما قال لي أبو الحسن مما أنسأ الله في عمري مرة بعد مرة من الموت، و أصابني مثل ما أصاب، فقلت يا إسحاق إنه إمام ابن إمام و بهذا يعرف الإمام.

في إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني

٨٣٩- ذكر الفضل بن شاذان إنه صالح. قال نصر بن الصباح إبراهيم يروي، عن أبي الحسن موسى و، عن الرضا و، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) و هو واقف على أبي الحسن،

رجال الكشي ص : ٤٤٧

(ع) و قد كان يذكر في الأحاديث التي يرويها، عن أبي عبد الله (ع) في مسجد الكوفة و كان يجلس فيه و يقول أخبرني أبو إسحاق كذا و قال أبو إسحاق كذا و فعل أبو إسحاق كذا، يعني بأبي إسحاق أبا عبد الله (ع)، كما كان غيره يقول حدثني الصادق و سمعت الصادق (ع) و حدثني العالم و قال العالم، و حدثني الشيخ و قال الشيخ، و حدثني أبو عبد الله و قال أبو عبد الله، و حدثني جعفر بن محمد و قال جعفر بن محمد، و كان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا، فكل واحد منهم يكنى عن أبي عبد الله (عليه السلام) باسم، فبعضهم يسميه و يكنيه بكنيته (ص).

في أبي خدش عبد الله بن خدش

٨٤٠- محمد بن مسعود، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد. أبو خدش عبد الله بن خدش المهري، و مهرة محلة بالبصرة، و هو ثقة.

قال محمد بن مسعود، و حدثني يوسف بن السخت، قال سمعت أبا خدش يقول ما

صافحت ذميا قط، و لا دخلت بيت ذمي، و لا شربت دواء قط و لا اقتصدت و لا تركت غسل يوم الجمعة قط و لا دخلت على وال قط و لا دخلت على قاض قط.

فى عبد الله بن يحيى الكاهلى أيضا بعد باب قد مضى

٨٤١- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنى محمد بن عيسى، قال،

رجال الكشى ص : ٤٤٨

زعم الكاهلى أن أبا الحسن (ع) قال لعلى بن يقطين اضمن لى الكاهلى و عياله أضمن لك الجنة، فزعم ابن أخيه أن عليا رحمه الله لم يزل يجرى عليهم الطعام و الدراهم و جميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلى و أن نعمته كانت تعم عيال الكاهلى و قراباته، و الكاهلى يروى عن أبى عبد الله (عليه السلام).

٨٤٢- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن على بن أبى حمزة، عن أبيه، عن أخطل الكاهلى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال، حججت فدخلت على أبى الحسن (ع) فقال لى اعمل خيرا فى سنتك هذه فإن أجلك قد دنا، قال فبكيت، فقال لى و ما يبكيك قلت جعلت فداك نعت إلى نفسى، قال أبشر فإنك من شيعتنا و أنت إلى خير قال، قال أخطل فما لبث عبد الله بعد ذلك إلا يسيرا حتى مات.

فى محمد بن حكيم

٨٤٣- حدثنى حمدويه، قال حدثنى يعقوب بن يزيد، عن بن أبى عمير، عن محمد بن حكيم قال ذكر لأبى الحسن (ع) أصحاب الكلام، فقال أما

رجال الكشى ص : ٤٤٩

ابن حكيم فدعوه.

٨٤٤- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، قال حدثنى يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال كان أبو الحسن (ع) يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة فى مسجد رسول الله (ص) و أن يكلمهم و يخاصمهم حتى كلمهم فى صاحب القبر، فكان

إذا انصرف إليه، قال له ما قلت لهم و ما قالوا لك و يرضى بذلك منه.

٨٤٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس، عن محمد بن حكيم، و قد كان أبو الحسن (ع) و ذكر مثله.
في مصادف

٨٤٦- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف، قال، اشترى أبو الحسن (ع) ضيعة بالمدينة أو قال قرب المدينة، قال، ثم قال لي إنما اشتريتها للصبيّة يعني ولد مصادف و ذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان.
في الحسين بن بشار

٨٤٧- حدثني خلف بن حماد، قال حدثنا أبو سعيد الآدمي، قال
رجال الكشي ص : ٤٥٠

حدثني الحسين بن بشار، قال لما مات موسى بن جعفر (ع) خرجت إلى علي بن موسى (ع) غير مؤمن بموت موسى (ع) و لا مقر بإمامة علي (ع) إلا أن في نفسي أن أسأله و أصدقّه، فلما صرت إلى المدينة انتهيت إليه و هو بالصراء، فاستأذنت عليه و دخلت فأدنانني و ألطفني، و أردت أن أسأله عن أبيه (ع) فبادرني فقال يا حسين إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب و تنظر إلى الله من غير حجاب فوال آل محمد (ع) و وال ولي الأمر منهم، قال، قلت أنظر إلى الله عز و جل قال إي و الله، قال حسين فعزمت على موت أبيه و إمامته، ثم قال لي ما أردت أن آذن لك لشدة الأمر و ضيقه و لكنني علمت الأمر الذي أنت عليه، ثم سكت قليلا ثم قال خبرت بأمرك قلت له أجل. فدل هذا الحديث على تركه الوقف و قوله بالحق.

في نصر بن قابوس

٨٤٨- حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى عن سليمان الصيدي، عن نصر

بن قابوس قال، كنت عند أبي الحسن (ع) في منزله فأخذ بيدي فوقفني على بيت من الدار، فدفعت الباب فإذا على ابنه (ع) و في يده

رجال الكشي ص : ٤٥١

كتاب ينظر فيه، فقال لي يا نصر تعرف هذا قلت نعم هذا على ابنك، قال يا نصر تدري ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه قلت لا، قال هذا الجفر الذي لا ينظر فيه إلا نبي أو وصي. قال الحسن بن موسى فلمعري ما شك نصر و لا ارتاب حتى أتاه وفاة أبي الحسن (عليه السلام).

٨٤٩- حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس، قال، قلت لأبي الحسن الأول (ع) إني سألت أبا عبد الله (ع) عن الإمام من بعده فأخبرني أنك أنت هو فلما توفي ذهب الناس عنك يمينا و شمالا و قلت فيك أنا و أصحابي، فأخبرني عن الإمام من ولدك قال ابني على (عليه السلام).

فدل هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله و اهتمامه بأمر دينه إن شاء الله.

في أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بزحل

٨٥٠- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال سمعت الفضل بن شاذان يقول زحل أبو حفص يروى المناكير و ليس بغال.

في علي بن حسان الواسطي و علي بن حسان الهاشمي

٨٥١- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال

رجال الكشي ص : ٤٥٢

عن علي بن حسان قال عن أيهما سألت أما الواسطي فهو ثقة و أما الذي عندنا يروى عن عمه عبد الرحمن بن كثير، فهو كذاب و هو واقفي أيضا لم يدرك أبا الحسن موسى (عليه السلام).

في نجبة بن الحارث

٨٥٢- قال حمدويه، قال محمد بن عيسى نجة بن الحارث شيخ صادق كوفي صديق على بن يقطين.

في القاسم بن محمد الجوهري

٨٥٣- قال نصر بن الصباح القاسم بن محمد الجوهري لم يلق أبا عبد الله (ع) و هو مثل ابن أبي غراب، و قالوا إنه كان واقفيا.

يزيد بن سليط الزيدى

٨٥٤- حديثه طويل.

في نشيط بن صالح و خالد الجواز

٨٥٥- حدثنا حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال كان نشيط و خالد يخدمانه يعنى أبا الحسن (ع)، قال فذكر الحسن، عن يحيى بن إبراهيم،

رجال الكشي ص : ٤٥٣

عن نشيط، عن خالد الجواز، قال، لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن (ع)، قلت لخالد أ ما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس فقال لي خالد، قال لي أبو الحسن (ع) عهدي إلى ابني أكبر ولدي و خيرهم و أفضلهم.

٨٥٦- قال الكشي و حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال نشيط قرابة لمروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة.

في أسامة بن حفص

٨٥٧- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى قال أسامة بن حفص كان قيما لأبي الحسن موسى (ع).

قد تم الجزء الخامس من كتاب أبي عمرو الكشي في معرفة الرجال، و يتلوه في الجزء السادس ما روى، عن رهم الأنصاري. و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين و هو حسبنا و نعم الوكيل.

رجال الكشي ص : ٤٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

فى رهم الأنصارى

٨٥٨- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن يقطين، عن رهم، قال، قال أبو الحسن حمدويه فسأله عنه فقال شيخ من الأنصار كان يقول بقولنا.

فى على بن سويد السايى

٨٥٩- حدثنى حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخزاعى، عن على بن سويد السايى، قال، كتبت إلى أبى الحسن (ع) و هو فى الحبس أسأله فيه عن حاله و عن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إلى. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العلى العظيم الذى بعظمته و نوره أبصر قلوب المؤمنين، و بعظمته و نوره عاداه الجاهلون، و بعظمته ابتغى إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة و الأديان الشتى، فمصيب

رجال الكشى ص : ٤٥٥

و مخطئ و ضال و مهتد و سميع و أصم و بصير و أعمى حيران، فالحمد لله الذى عرف وصف دينه بمحمد (ص)، أما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة مودة، بما ألهمك من رشدك، و نصرک من أمر دينك، بفضلهم و رد الأمور إليهم و الرضا بما قالوا، فى كلام طويل، و قال و ادع إلى صراط ربك فينا من رجوت إجابته، فلا تحضر حضرنا، و وال آل محمد، و لا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل و إن كنت تعرف خلافه، فإنك لا تدري لم قلناه و على أى وجه وضعناه، آمن بما أخبرتك، و لا تفش ما استكتمتك، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لا من دنياه و لا من آخرته.

فى الواقفة

٨٦٠- حدثنى محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البرائى، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس، قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجى أو غيره،

عن علي بن عبد الله الزبيرى، قال، كتبت إلى أبي الحسن

رجال الكشى ص : ٤٥٦

(عليه السلام) أسأله عن الواقعة فكتب الواقف عائد عن الحق و مقيم على سيئه إن

مات بها كانت جهنم مأواه و بس المصير.

٨٦١- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال حدثني الفضل بن شاذان، رفعه

عن الرضا (ع) قال سئل عن الواقعة فقال يعيشون حيارى و يموتون زنادقة.

٨٦٢- وجدت بخط جبريل بن أحمد فى كتابه، حدثني سهل بن زياد الآدمى، قال حدثني

محمد بن أحمد بن الربيع الأقرع، قال حدثني جعفر بن بكير، قال حدثني يونس بن

يعقوب، قال، قلت لأبى الحسن الرضا (ع) أعطى هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حى من

الزكاة شيئا قال لا تعطهم فإنهم كفار مشركون زنادقة.

قال حدثني عدة من أصحابنا عن أبى الحسن الرضا (ع) قال سمعناه يقول يعيشون

شكاكاً و يموتون زنادقة قال فقال بعضنا أما الشكاك فقد علمناه، فكيف يموتون

زنادقة قال، فقال حضرت رجلا منهم و قد احتضر، فسمعتة يقول هو كافر إن مات موسى

بن جعفر (ع) قال فقلت هذا هو.

٨٦٣- أبو صالح خلف بن حامد الكشى، عن الحسن بن طلحة، عن بكر بن صالح، قال

سمعت الرضا (ع) يقول ما يقول الناس فى هذه الآية قلت جعلت فداك و أى آية قال

قول الله عز و جل وَ قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا

بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ، قلت

رجال الكشى ص : ٤٥٧

اختلفوا فيها، قال أبو الحسن (ع) و لكنى أقول نزلت فى الواقعة أنهم قالوا لا إمام

بعد موسى (ع) فرد الله عليهم بل يده مبسوطتان، و اليد هو الإمام فى باطن الكتاب،

و إنما عنى بقولهم لا إمام بعد موسى (ع).

٨٦٤- خلف، عن الحسن بن طلحة المروزى، عن محمد بن عاصم، قال سمعت الرضا

(ع) يقول يا محمد بن عاصم، بلغني أنك تجالس الواقفة قلت نعم جعلت فداك أجالسهم و أنا مخالف لهم، قال لا تجالسهم فإن الله عز و جل يقول وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ، يعنى بالآيات الأوصياء الذين كفروا بها الواقفة.

٨٦٥- خلف، قال حدثني الحسن، عن سليمان الجعفرى، قال، كنت عند أبى الحسن (ع) بالمدينة، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله عن الواقفة فقال أبو الحسن (ع) (ع) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا، و الله إن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم.

٨٦٦- محمد بن الحسن البرائى، قال حدثني أبو على الفارسى، قال حدثني عبدوس الكوفى، عن حدثه، عن الحكم بن مسكين.

رجال الكشى ص : ٤٥٨

قال و حدثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن عيص، قال دخلت مع خالى سليمان بن خالد على أبى عبد الله (ع) فقال يا سليمان من هذا الغلام فقال ابن أختى، فقال هل يعرف هذا الأمر فقال نعم، فقال الحمد لله الذى لم يخلقه شيطانا، ثم قال يا سليمان عوذ بالله ولدك من فتنة شيعتنا فقلت جعلت فداك و ما تلك الفتنة قال إنكارهم الأئمة و غرضهم على ابني موسى (ع)، قال ينكرون موته و يزعمون أن لا إمام بعده أولئك شر الخلق.

٨٦٧- محمد بن الحسن البرائى، قال حدثني أبو على، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير إلا ما رويت لك و لكن حدثني ابن أبى عمير عن رجل من أصحابنا قال، قلت للرضا (ع) جعلت فداك قوم قد وقفوا على أبيك يزعمون أنه لم يمت، قال، قال كذبوا و هم كفار بما أنزل الله عز و جل على محمد (ص)، و لو كان الله يمد فى أجل أحد من بنى آدم لحاجة الخلق إليه لمد الله فى أجل رسول الله (صلى الله عليه و

آله).

٨٦٨- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل، قال، قلت للرضا (ع) جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى (ع) فقال لعنهم الله ما أشد كذبهم أما أنهم يزعمون أني عقيم و ينكرون من يلي هذا الأمر من

رجال الكشي ص : ٤٥٩

ولدى.

٨٦٩- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فحدثني مليا في فضائل الشيعة ثم قال إن من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب، قلت جعلت فداك أليس ينتحلون حبكم و يتولونكم و يتبرءون من عدوكم قال نعم، قال، قلت جعلت فداك بين لنا نعرفهم فلعلنا منهم قال كلا يا عمر ما أنت منهم إنما هم قوم يفتنون يزيد و يفتنون بموسى (ع).

٨٧٠- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر (ع)، قال، جاء رجل إلى أخي (ع) فقال له جعلت فداك من صاحب هذا الأمر فقال أما إنهم يفتنون بعد موتي فيقولون هو القائم و ما القائم إلا بعدى بسنين.

٨٧١- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، قال، كان بدء الواقعة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعثة زكاة أموالهم و ما كان يجب عليهم فيها، فحملوا إلى وكيلين لموسى (ع) بالكوفة أحدهما حيان السراج، و الآخر كان معه، و كان موسى (ع) في الحبس، فاتخذوا بذلك دورا و عقدا العقود و اشتريا الغلات، فلما مات موسى (ع) و انتهى

رجال الكشي ص : ٤٦٠

الخبر إليهما أنكرا موته، و أذاعا في الشيعة أنه لا يموت لأنه هو القائم، فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة و انتشر قولهما في الناس، حتى كان عند موتهما أوصيا بدفع ذلك المال إلى ورثة موسى (ع)، و استبان للشيعة أنهما قالا ذلك حرصا على المال. ٨٧٢- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني محمد بن رجا الحنابط، عن محمد بن علي الرضا (ع) أنه قال الواقعة هم حمير الشيعة، ثم تلا هذه الآية إِنَّهُمْ إِلَّا كَالنَّعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.

٨٧٣- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حكى منصور، عن الصادق محمد بن علي الرضا (ع) أن الزيدية و الواقعة و النصاب عنده بمنزلة واحدة. ٨٧٤- محمد بن الحسن، قال حدثني الفارسي يعني أبا علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدثه قال، قال، سألت محمد بن علي الرضا (ع) عن هذه الآية وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ قال نزلت في النصاب و الزيدية و الواقعة من النصاب.

٨٧٥- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي، قال حدثني إبراهيم بن عقبة، قال، كتبت إلى العسكري (ع) جعلت فداك قد عرفت هؤلاء الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي قال نعم اقنت عليهم في صلاتك.

٨٧٦- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، عن محمد بن

رجال الكشي ص : ٤٦١

الحسين الكوفي، عن محمد بن عبد الجبار، عن عمر بن فرات، قال، سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن الواقعة قال يعيشون حيارى و يموتون زنادقة. ٨٧٧- بهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن جعفر بن محمد بن يونس، قال جاءني جماعة من أصحابنا معهم رقاع فيها جوابات المسائل، إلا رقعة الواقف قد رجعت على حالها لم يوقع فيها شيء.

٨٧٨- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى، قال حدثني أحمد بن إدريس القمى، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال حدثني العباس بن معروف، عن الحجال، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال، ذكرت الممطورة و شكهم، فقال يعيشون ما عاشوا على شك ثم يموتون زنادقة.

٨٧٩- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبة، قال، كتبت إليه يعنى أبا الحسن (ع) جعلت فداك قد عرفت بغض هذه الممطورة أ فأقنت عليهم فى صلاتى قال نعم اقنت عليهم فى صلاتك.

٨٨٠- خلف بن حامد الكشى، قال أخبرنى الحسن بن طلحة المروزى عن يحيى بن المبارك، قال، كتبت إلى الرضا (ع) بمسائل فأجابنى و كتب رجال الكشى ص : ٤٦٢

ذكرت فى آخر الكتاب قول الله عز و جل مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ فقال نزلت فى الواقعة. و وجدت الجواب كله بخطه ليس هم من المؤمنين و لا من المسلمين هم ممن كذب بآيات الله، و نحن أشهر معلومات فلا جدال فينا و لا رفت و لا فسوق فينا، أنصب لهم من العداوة يا يحيى ما استطعت.

٨٨١- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو على، قال حدثنا محمد بن الصباح، قال حدثنا إسماعيل بن عامر، عن أبان، عن حبيب الخثعمى، عن ابن أبى يعفور، قال، كنت عند الصادق (ع) إذ دخل موسى (ع) فجلس، فقال أبو عبد الله (ع) يا ابن أبى يعفور هذا خير ولدى و أحبهم إلى، غير أن الله عز و جل يضل قوما من شيعتنا، فاعلم أنهم قوم لا خلاق لهم فى الآخرة و لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزَكِّيهم و لهم عذاب أليم، قلت جعلت فداك قد أزغت قلبى عن هؤلاء قال يضل به قوم من شيعتنا بعد موته جزعا عليه فيقولون لم يمت و ينكرون الأئمة من بعده و يدعون الشيعة إلى ضلالهم، و فى ذلك إبطال حقوقنا و هدم دين الله، يا ابن أبى يعفور فالله و رسوله منهم برىء و نحن منهم براء.

٨٨٢- و بهذا الإسناد، قال حدثني أيوب بن نوح، عن سعيد العطار،

رجال الكشي ص : ٤٦٣

عن حمزة الزيات، قال سمعت حمران بن أعين، يقول، قلت لأبي جعفر (ع) أ من شيعتكم أنا قال إى و الله فى الدنيا و الآخرة، و ما أحد من شيعتنا إلا و هو مكتوب عندنا اسمه و اسم أبيه إلا من يتولى منهم عنا، قال، قلت جعلت فداك أ و من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة قال يا حمران نعم و أنت لا تدركهم، قال حمزة فتناظرنا فى هذا الحديث فكتبنا به إلى الرضا (ع) نسأله عن استثنى به أبو جعفر، فكتب هم الواقعة على موسى بن جعفر (عليه السلام).

فى ابن السراج و ابن المكارى و على بن أبى حمزة

٨٨٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا جعفر بن أحمد عن حمدان بن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي، قال حدثنا إسماعيل بن سهل، قال حدثني بعض أصحابنا و سألتني أن أكتب اسمه، قال، كنت عند الرضا (ع) فدخل عليه على بن أبى حمزة و ابن السراج و ابن المكارى، فقال له ابن أبى حمزة ما فعل أبوك قال مضى، قال مضى موتا قال نعم، قال، فقال إلى من عهده قال إلى، قال فأنت إمام مفترض طاعته من الله قال نعم، قال ابن السراج و ابن المكارى قد و الله أمكنك من نفسه، قال ويلك و بما أمكنت أ تريد أن آتى بغداد و أقول لهارون أنا إمام مفترض طاعتي و الله ما ذاك على رجال الكشي ص : ٤٦٤

و إنما قلت ذلك لكم عند ما بلغنى من اختلاف كلمتكم و تشئت أمركم لئلا يصير سرهم فى يد عدوكم، قال له ابن أبى حمزة لقد أظهرت شيئا ما كان يظهره أحد من آبائك و لا يتكلم به، قال بلى و الله لقد تكلم به خير آبائي رسول الله (ص) لما أمر الله تعالى أن يندر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلا و قال لهم إني رسول الله إليكم، و كان أشدهم تكذيبا له و تأليبا عليه عمه أبو لهب، فقال لهم النبي (ص) إن خدشنى خدش فلست بنبي فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة، و أنا أقول إن خدشنى

هارون خدشا فلست بإمام فهذا ما أبدع لكم من آية الإمامة، قال له علي إنا روينا عن آبائك أن الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله فقال له أبو الحسن (ع) فأخبرني عن الحسين بن علي (ع) كان إماما أو كان غير إمام قال كان إماما، قال فمن ولي أمره قال علي بن الحسين، قال و أين كان علي بن الحسين (ع) قال كان محبوسا بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد، قال، خرج و هم لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف، فقال له أبو الحسن (ع) إن الذي أمكن علي بن الحسين (ع) أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثم ينصرف، و ليس في حبس و لا في إيسار، قال له علي، إنا روينا أن الإمام لا يمضي حتى يرى عقبه قال، فقال أبو الحسن (ع) أ ما رويتم في هذا الحديث غير هذا قال لا، قال بلى و الله لقد رجال الكشي ص : ٤٦٥

رويتم فيه إلا القائم و أنتم لا تدرون ما معناه و لم قيل قال له علي بلى و الله إن هذا لفى الحديث، قال له أبو الحسن (ع) ويلك كيف اجترأت على بشيء تدع بعضه، ثم قال يا شيخ اتق الله و لا تكن من الصادين عن دين الله تعالى.

في ابن أبي سعيد المكارى

٨٨٤- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن، قال كان ابن أبي سعيد المكارى واقفيا حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن أبي سعيد المكارى، قال، دخل علي الرضا (ع) فقال له فتحت بابك و قعدت للناس تفتيهم و لم يكن أبوك يفعل هذا قال، فقال ليس علي من هارون بأس، و قال له أطفأ الله نور قلبك و أدخل الفقر بيتك ويلك أ ما علمت أن الله تعالى أوحى إلى مريم أن في بطنك نبيا فولدت مريم عيسى (ع) فمريم من عيسى و عيسى من مريم، و أنا من أبي و أبي مني، قال، فقال له أسألك عن مسألة فقال له ما إخالك تسمع مني و لست من غنمي، سل قال فقال له رجل حضرته الوفاة فقال ما ملكته قديما فهو حر و ما لم يملكه بقديم فليس بحر فقال ويلك أ ما تقرأ هذه الآية وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيم، فما ملك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم،

رجال الكشي ص : ٤٦٦

و ما ملك بعد الستة الأشهر فليس بقديم، قال، فقام فخرج من عنده فنزل به من الفقر و البلاء ما الله به عليم.

٨٨٥- إبراهيم بن محمد بن العباس، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال، دخل ابن المكارى على الرضا (ع) فقال له أبلغ الله بك من قدرك أن تدعى ما ادعى أبوك قال، فقال له ما لك أطفأ الله نورك و أدخل الفقر بيتك أ ما علمت أن الله جل و علا أوحى إلى عمران أنى واهب لك ذكرا فوهب له مريم، فوهب لمريم عيسى، فعيسى من مريم، و ذكر مثله، و ذكر فيه أنا و أبى شىء واحد.

فى زياد بن مروان القندى

٨٨٦- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال زياد، هو أحد أركان الوقف. و قال أبو الحسن حمدويه، هو زياد بن مروان القندى بغدادى.

٨٨٧- حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني أبو على الفارسي، عن محمد بن عيسى و محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبى سعيد الزيات، قال، كنت مع زياد القندى حاجا و لم نكن نفترق ليلا و لا نهارا فى طريق مكة و بمكة و فى الطواف، ثم قصده ذات ليلة فلم أره حتى طلع الفجر، فقلت له غمى إبطاؤك فأى شىء كانت الحال قال لى ما زلت بالأبطح مع

رجال الكشي ص : ٤٦٧

أبى الحسن يعنى أبا إبراهيم و على ابنه عليهما السلام عن يمينه، فقال يا أبا الفضل أو يا زياد هذا ابني على قوله قولى و فعله فعلى، فإن كانت لك حاجة فانزلها به و اقبل قوله فإنه لا يقول على الله إلا الحق قال ابن أبى سعيد فمكتنا ما شاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث، فكتب زياد إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا (ع) يسأله

عن ظهور هذا الأمر الحديث، أو الاستتار فكتب إليه أبو الحسن (ع) أظهر فلا بأس عليك منهم، فظهر زياد فلما حدث الحديث قلت له يا أبا الفضل أى شيء يعدل بهذا الأمر فقال لى ليس هذا أوان الكلام فيه، قال، فألححت عليه بالكلام بالكوفة و ببغداد، كل ذلك يقول لى مثل ذلك، إلى أن قال لى فى آخر كلامه ويحك فتبطل هذه الأحاديث التى روينها.

٨٨٨- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، مات أبو الحسن (ع) و ليس عنده من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جردهم موته، و كان عند زياد القندى سبعون ألف دينار.

فى بكر بن محمد بن جناح

٨٨٩- قال حمدويه، عن بعض أشياخه إن بكر بن جناح، واقفى.

رجال الكشى ص : ٤٦٨

فى أحمد بن الحسن الميثمى

٨٩٠- قال حمدويه، عن الحسن بن موسى، قال أحمد بن الحسن الميثمى كان واقفيا.

فى على بن وهبان

٨٩١- قال حمدويه حدثنى الحسن بن موسى، قال على بن وهبان، كان واقفيا.

فى أحمد بن الحارث الأنماطى

٨٩٢- حمدويه، قال، قال حدثنى الحسن بن موسى، أن أحمد بن الحارث الأنماطى،

كان واقفيا.

فى منصور بن يونس بزرج

٨٩٣- حدثنى حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنى محمد بن أصبغ، عن

إبراهيم، عن عثمان بن القاسم، قال، قال لى منصور بزرج، قال لى أبو الحسن (ع) و

دخلت عليه يوما يا منصور أ ما علمت ما أحدثت في يومي هذا قلت لا، قال قد صيرت عليا ابني وصيبي و الخلف من بعدى، فادخل عليه فهنئه بذلك و أعلمه أنى أمرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنأته بذلك و أعلمته أن أباه أمرنى بذلك، قال الحسن بن موسى ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لأموال كانت فى يده فكسرهما و كان منصور رجال الكشى ص : ٤٦٩

أدرك أبا عبد الله (عليه السلام).

فى الحسن بن محمد بن سماعه و الحسن بن سماعه بن مهران ٨٩٤- حدثنى حمدويه، ذكره عن الحسن بن موسى، قال، كان ابن سماعه واقفيا، و ذكر أن محمد بن سماعه ليس من ولد سماعه بن مهران، له ابن يقال له الحسن بن سماعه واقفى.

فى على بن خطاب و إبراهيم بن شعيب

٨٩٥- حدثنى حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنا على بن خطاب، و كان واقفيا، قال، كنت فى الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضا (ع) و معه بعض بنى عمه، فوقف أمامى و كنت محموما شديد الحمى و قد أصابنى عطش شديد، قال، فقال الرضا (ع) لغلام له شيئا لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء فى مشربة، فتناوله فشرب و صب الفضلة على رأسه من الحر، ثم قال املا فملا المشربة، ثم قال اذهب فاسق ذلك الشيخ قال، فجاءنى بالماء، فقال لى أنت موعوك قلت نعم، قال اشرب فشربت قال، فذهبت و الله الحمى، فقال لى يزيد بن إسحاق ويحك يا على فما تريد بعد هذا ما تنتظر قال يا أخى دعنا.

رجال الكشى ص : ٤٧٠

قال له يزيد فحدثت بحديث إبراهيم بن شعيب، و كان واقفيا مثله، قال، كنت فى مسجد رسول الله (ص) و إلى جنبى إنسان ضخم آدم، فقلت له ممن الرجل فقال مولى لبنى هاشم، قلت فمن أعلم بنى هاشم قال الرضا (ع) قلت فما باله لا يجىء عنه كما

يجيء عن آبائه قال، فقال لى ما أدرى ما تقول و نهض و تركنى فلم ألبث إلا يسيرا حتى جاءنى بكتاب فدفعه إلى، فقرأته فإذا خط ليس بجيد، فإذا فيه يا إبراهيم إنك نجل من آبائك و إن لك من الولد كذا و كذا، من الذكور فلان و فلان حتى عدتهم بأسمائهم، و لك من البنات فلانة و فلانة حتى عد جميع البنات بأسمائهن، قال و كانت بنت تلقب بالجعفرية، قال، فخط على اسمها، فلما قرأت الكتاب قال لى هاته قلت دعه، قال لا، أمرت أن آخذه منك، قال، فدفعته إليه، قال الحسن و أجدهما ماتا على شكهما.

٨٩٦- نصر بن الصباح، قال حدثنى إسحاق بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن مطر و زكريا اللؤلؤى، قال، قال إبراهيم بن شعيب كنت جالسا فى مسجد رسول الله (ص) و إلى جانبى رجل من

رجال الكشى ص : ٤٧١

أهل المدينة، فحادثته مليا، و سألتنى من أنت فأخبرته أنى رجل من أهل العراق، قلت له ممن أنت قال مولى لأبى الحسن الرضا (ع)، فقلت له لى إليك حاجة قال و ما هى قلت توصل لى إليه رقعة قال نعم إذا شئت، فخرجت و أخذت قرطاسا و كتبت فيه بسم الله الرحمن الرحيم إن من كان قبلك من آبائك يخبرنا بأشياء فيها دلالات و براهين، و قد أحببت أن تخبرنى باسمى و اسم أبى و ولدى قال، ثم ختمت الكتاب و دفعته إليه، فلما كان من الغد أتانى بكتاب مختوم ففوضته و قرأته فإذا أسفل من الكتاب بخط ردى بسم الله الرحمن الرحيم يا إبراهيم إن من آبائك شعيبا و صالحا، و إن من أبنائك محمدا و عليا و فلانة و فلانة، غير أنه زاد اسما لا نعرفها، قال، فقال له بعض أهل المجلس اعلم أنه كما صدقك فى غيرها فقد صدقك فيها فابحث عنها.

فى إبراهيم و إسماعيل ابنى أبى سمال

٨٩٧- حدثنى حمدويه، قال حدثنى الحسن بن موسى، قال حدثنى أحمد بن محمد البزاز، قال لقينى مرة إبراهيم بن أبى سمال قال، فقال لى

رجال الكشى ص : ٤٧٢

يا أبا حفص ما قولك قال، قلت قولى الذى تعرف، قال، فقال يا أبا جعفر إنه ليأتى على تارة ما أشك فى حياة أبى الحسن (ع) و تارة على وقت ما أشك فى مضيه، و لئن كان قد مضى فما لهذا الأمر أحد إلا صاحبكم. قال الحسن فمات على شكه.

٨٩٨- و بهذا الإسناد، قال حدثنى محمد بن أحمد بن أسيد، قال لما كان من أمر أبى الحسن (ع) ما كان، قال إبراهيم و إسماعيل ابنا أبى سمّال فنأتى أحمد ابنه، قال، فاختلفا إليه زمانا، فلما خرج أبو السرايا، خرج أحمد بن أبى الحسن (ع) معه، فأتينا إبراهيم و إسماعيل فقلنا لهما إن هذا الرجل خرج مع أبى السرايا فما تقولان قال، فأنكرا ذلك من فعله و رجعا عنه، و قالوا أبو الحسن حى نثبت على الوقف، قال أبو الحسن و أحسب هذا يعنى إسماعيل مات على شكه.

٨٩٩- حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنى محمد بن

رجال الكشى ص : ٤٧٣

عيسى، قال حدثنا صفوان، عن أبى الحسن (ع) قال صفوان أدخلت عليه إبراهيم و إسماعيل ابنا أبى سمّال، فسلما عليه فأخبراه بحالهما و حال أهل بيتهما فى هذا الأمر، و سألا عن أبى الحسن فخرهما بأنه قد توفى، قالوا فأوصى قال نعم، قالوا إليك قال نعم، قالوا وصية مفردة قال نعم، قالوا فإن الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبى الحسن إن كان حيا فإنه إمامنا، و إن كان مات فوصيه الذى أوصى إليه إمامنا، فما حال من كان هذا، مؤمن هو قال قد جاءكم أنه من مات و لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قالوا و هو كافر قال فلم يكفره، قالوا فما حاله قال أ تريدون أن أضلكم قالوا فبأى شىء تستدل على أهل الأرض قال كان جعفر (ع) يقول تأتى إلى المدينة فتقول إلى من أوصى فلان فيقولون إلى فلان، و السلاح عندنا بمنزلة التابوت فى بنى إسرائيل حيثما دار دار الأمر، قالوا و السلاح من يعرفه ثم قالوا جعلنا الله فداك فأخبرنا بشىء نستدل به فقد كان الرجل يأتى أبا الحسن (ع) يريد أن يسأله عن شىء فيبتدأ

به، و يأتي أبا عبد الله (ع) فيبتدأ قبل أن يسأله، قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر (ع) و أبي الحسن (ع)، قال له إبراهيم جعفر لم ندركه و قد مات و الشيعة مجمعون عليه و على أبي الحسن (ع)، و هم اليوم مختلفون، قال ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين عليه و كان مشيختكم و كبرؤكم يقولون في رجال الكشي ص : ٤٧٤

إسماعيل و هم يروونه يشرب كذا و كذا، فيقولون هذا أجود، قالوا إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية فقال قد كان أدخله في كتاب الصدقة و كان إماما، فقال له إسماعيل بن أبي سمال و هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة الكذا و الكذا، و استقصى يمينه، ما يسرني أني زعمت أنك لست هكذا و لي ما طلعت عليه الشمس، أو قال الدنيا بما فيها، و قد أخبرناك بحالنا، فقال له إبراهيم قد أخبرناك بحالنا، فما حال من كان هكذا مسلم هو قال أمسك فسكت.

في سليمان بن جعفر الجعفرى

٩٠٠- الحسن بن على، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال، قال العبد الصالح (ع) لسليمان بن جعفر يا سليمان ولدك رسول الله (ص) قال نعم، قال و ولدك على (ع) مرتين قال نعم، قال و أنت لجعفر رحمه الله تعالى قال نعم، قال و لو لا الذى أنت عليه ما انتفعت بهذا.

في يحيى بن أبى القاسم أبى بصير و يحيى بن القاسم الحذاء

٩٠١- حمدويه، ذكره عن بعض أشياخه يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي واقفى.

وجدت في بعض روايات الواقعة على بن إسماعيل بن يزيد، قال

رجال الكشي ص : ٤٧٥

شهدنا محمد بن عمران البارقي، في منزل على بن أبى حمزة، و عنده أبو بصير قال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله (ع) يقولون منا ثمانية محدثون سابعهم القائم، فقام أبو بصير ابن أبى القاسم فقبل رأسه، و قال سمعت من أبى جعفر (ع) منذ أربعين سنة،

فقال له أبو بصير سمعته من أبي جعفر (ع) و إني كنت خماسيا جاء بهذا قال اسكت يا صبي لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ يعني القائم (ع) و لم يقل ابني هذا.

٩٠٢- حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي و محمد بن يونس، قالا حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي، قال، حججت في سنة ثلاث و تسعين و مائة، و سألت أبا الحسن الرضا (ع) فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك قال مضى كما مضى آباؤه، قلت فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير أن أبا

رجال الكشي ص : ٤٧٦

عبد الله (ع) قال إن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات و كفن و قبر و نفضوا أيديهم من تراب قبره فلا تصدقوا به فقال كذب أبو بصير ليس هكذا حدثه، إنما قال إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر.

٩٠٣- حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي، قال حدثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن عباد البصري، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال، خرجت من المدينة فلما جرت حيطانها مقبلا نحو العراق، إذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض من كان معي من هذا فقال هذا ابن الرضا (ع) قال، فقصدت قصده، فلما رآني أريده وقف لي، فأنتهيت إليه لأسلم عليه، فمد يده إلي فسلمت عليه و قبلتها، فقال من أنت قلت بعض مواليك جعلت فداك أنا محمد بن علي بن القاسم الحذاء، فقال لي أما إن عمك كان ملتويا على الرضا (ع) قال، قلت جعلت فداك رجع عن ذلك، فقال إن كان رجع فلا بأس. و اسم عمه القاسم الحذاء.

و أبو بصير هذا يحيى بن القاسم يكنى أبا محمد.

قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي بصير هذا هل كان متهما بالغلو فقال أما الغلو فلا، و لكن كان مغلطا.

فى زرعۃ بن محمد الحضرمى

٩٠٤- أبو عمرو قال سمعت حمدويه، قال زرعۃ بن محمد الحضرمى،

رجال الكشى ص : ٤٧٧

واقفى. حدثنى على بن محمد بن قتيبة، قال حدثنى الفضل، قال حدثنا محمد بن الحسن
الواسطى و محمد بن يونس، قالا حدثنا الحسن بن قياما الصيرفى، قال، سألت أبا
الحسن الرضا (ع) فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك قال مضى كما مضى آباؤه عليهم
السلام، قلت فكيف أصنع بحديث حدثنى به زرعۃ بن محمد الحضرمى، عن سماعه بن
مهران، أن أبا عبد الله (ع) قال إن ابنى هذا فيه شبه من خمسة أنبياء يحسد كما حسد
يوسف (ع) و يغيب كما غاب يونس و ذكر ثلاثة آخر قال كذب زرعۃ ليس هكذا حديث
سماعه، إنما قال صاحب هذا الأمر يعنى القائم (ع) فيه شبه من خمسة أنبياء، و لم
يقول ابنى.

فى جعفر بن خلف

٩٠٥- جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن خلف، قال، سمعت أبا
الحسن (ع) يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفا، و قد أرانى الله ابنى هذا
خلفا، و أشار إليه، دلالة على خصوصيته.

فى محمد بن بشير

و هو نادر طريف من اعتقاده فى موسى بن جعفر (عليه السلام).

٩٠٦- قال أبو عمرو قالوا إن محمد بن بشير لما مضى أبو الحسن (ع) و وقف عليه
الواقفة، جاء محمد بن بشير، و كان صاحب شعبذة و مخاريق معروفا بذلك، فادعى أنه
يقول بالوقف على موسى بن جعفر (ع)، و أن موسى (ع) هو كان ظاهرا بين الخلق
يرونه جميعا، يتراءى لأهل النور

رجال الكشى ص : ٤٧٨

بالنور و لأهل الكدورة بالكدورة فى مثل خلقهم بالإنسانية و البشرية اللسانية، ثم

حجب الخلق جميعا عن إدراكه. و هو قائم بينهم موجود كما كان، غير أنهم محجوبون عنه و عن إدراكه كالذى كانوا يدركونه. و كان محمد بن بشير هذا من أهل الكوفة من موالى بنى أسد، و له أصحاب قالوا إن موسى بن جعفر لم يمت و لم يحبس و أنه غاب و استتر و هو القائم المهدى، و أنه فى وقت غيبته استخلف على الأمة محمد بن بشير، و جعله وصيه و أعطاه خاتمه و علمه و جميع ما تحتاج إليه رعيته من أمر دينهم و دنياهم، و فوض إليه جميع أمره و أقامه مقام نفسه، فمحمد بن بشير الإمام بعده.

٩٠٧- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله القمى، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى الكلابى، أنه سمع محمد بن بشير، يقول الظاهر من الإنسان آدم و الباطن أزلى، و قال، إنه كان يقول بالاثنتين، و إن هشام بن سالم ناظره عليه فأقر به و لم ينكره، و إن محمد بن بشير لما مات أوصى إلى ابنه سميع بن محمد، فهو الإمام، و من أوصى إليه سميع فهو إمام مفترض الطاعة على الأمة إلى وقت خروج موسى بن جعفر (ع) و ظهوره، فما يلزم الناس من حقوق فى أموالهم و غير ذلك مما يتقربون به إلى الله تعالى، فالفرض عليه أدائه إلى أوصياء محمد بن بشير إلى قيام القائم، و زعموا أن على بن موسى (ع) و كل من ادعى رجال الكشى ص : ٤٧٩

الإمامة من ولده و ولد موسى (ع) فمبطلون كاذبون غير طيبى الولادة، فنفوهم عن أنسابهم و كفروهم لدعواهم الإمامة، و كفروا القائلين بإمامتهم و استحلوا دماءهم و أموالهم، و زعموا أن الفرض عليهم من الله تعالى إقامة الصلوات الخمس و صوم شهر رمضان، و أنكروا الزكاة و الحج و سائر الفرائض، و قالوا بإباحة المحارم و الفروج و الغلمان، و اعتلوا فى ذلك بقول الله تعالى أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا، و قالوا بالتناسخ، و الأئمة عندهم واحدا واحدا إنما هم منتقلون من قرن إلى قرن، و المواساة بينهم واجبة فى كل ما ملكوه من مال أو خراج أو غير ذلك، و كلما أوصى به رجل فى سبيل الله فهو لسميع بن محمد و أوصيائه من بعده، و مذاهبهم فى التفويض مذاهب

الغلاء من الواقفة، و هم أيضا قالوا بالحلال، و زعموا أن كل من انتسب إلى محمد فهم بيوت و ظروف، و أن محمدا هو رب حل فى كل من انتسب إليه، و أنه لم يلد و لم يولد، و أنه محتجب فى هذه الحجب. و زعمت هذه الفرقة و المجسمة و العلياوية و أصحاب أبى الخطاب أن كل من انتسب إلى أنه من آل محمد فهو مبطل فى نسبه مفتر على الله

رجال الكشى ص : ٤٨٠

كاذب و أنهم الذين قال الله تعالى فيهم إنهم يهود و نصارى، فى قوله و قالت اليهود و النصارى نحن أبناء الله و أحبائه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق، محمد فى مذهب الخطائية و على فى مذهب العلياوية، فهم ممن خلق هذان، كاذبون فيما ادعوا من النسب إذ كان محمد عندهم و على هو رب لا يلد و لا يولد و لا يستولد، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. و كان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله لأنه كان معه شعبذة و مخاريق فكان يظهر الواقفة أنه ممن وقف على على بن موسى (ع)، و كان يقول فى موسى بالربوبية، و يدعى لنفسه أنه نبي، و كان عنده صورة قد عملها و أقامها شخصا كأنه صورة أبى الحسن (ع) فى ثياب حرير و قد طلاها بالأدوية و عالجهما بحيل عملها فيها حتى صارت شبيها بصورة إنسان، و كان يطويها فإذا أراد الشعبذة نفخ فيها فأقامها، و كان يقول لأصحابه إن أبا الحسن (ع) عندى فإن أحببتم أن تروه و تعلموا أنى نبي فهلما أعرضه عليكم فكان يدخلهم البيت و الصورة مطوية معه، فيقول لهم هل ترون فى البيت مقيما أو ترون فيه غيرى و غيركم فيقولون لا و ليس فى البيت أحد، فيقول اخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر و يسبل الستر بينه و بينهم ثم يقدم تلك الصورة، ثم يرفع الستر بينه و بينهم، فينظرون إلى صورة قائمة و شخص كأنه شخص أبى الحسن لا ينكرون منه شيئا، و يقف هو منه

رجال الكشى ص : ٤٨١

بالقرب فيريهم من طريق الشعبذة أنه يكلمه و يناجيه و يدنو منه كأنه يساره، ثم يغمزهم أن يتنحوا فيتنحون، و يسبل الستر بينه و بينهم فلا يرون شيئاً. و كانت معه أشياء عجيبة من صنوف الشعبذة ما لم يروا مثلها، فهلكوا بها، فكانت هذه حاله مدة، حتى رفع خبره إلى بعض الخلفاء أحسبه هارون أو غيره ممن كان بعده من الخلفاء و أنه زنديق، فأخذه و أراد ضرب عنقه، فقال يا أمير المؤمنين استبقني فإنني أتخذ لك أشياء يرغب الملوك فيها فأطلقه، فكان أول ما اتخذ له الدوالي، فإنه عمد إلى الدوالي فسواها و علقها و جعل الزبيق بين تلك الألواح، فكانت الدوالي تمتلى من الماء و تميل الألواح و ينقلب الزبيق من تلك الألواح فيتبع الدوالي لهذا، فكانت تعمل من غير مستعمل لها و تصب الماء في البستان، فأعجبه ذلك مع أشياء عملها، يضاهي الله بها في خلفه الجنة، فقواه و جعل له مرتبة، ثم إنه يوما من الأيام انكسر بعض تلك الألواح فخرج منها الزبيق، فتعطلت فاستراب أمره و ظهر عليه التعطيل و الإباحات. و قد كان أبو عبد الله و أبو الحسن (عليهما السلام) يدعوان الله عليه، و يسألانه أن يذيقه حر الحديد فأذاقه الله حر الحديد بعد أن عذب بأنواع العذاب. قال أبو عمرو و حدث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي، رواية رجال الكشي ص : ٤٨٢

له، و بعضها عن يونس بن عبد الرحمن. و كان هاشم بن أبي هاشم قد تعلم منه بعض تلك المخاريق، فصار داعية إليه من بعده.

٩٠٨- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد المدايني، قال، سمعت من سأل أبا الحسن الأول (ع) فقال، إني سمعت محمد بن بشير يقول إنك لست موسى بن جعفر الذي أنت إمامنا و حجتنا فيما بيننا و بين الله تعالى، قال، فقال لعنه الله ثلاثا أذاقه الله حر الحديد قتله الله أخبث ما يكون من قتله فقلت له جعلت فداك إذا أنا سمعت ذلك منه أ و ليس حلال لي دمه مباح كما أبيح دم الساب لرسول الله (ص) و للإمام

(ع) فقال نعم حل و الله دمه و أباحه لك و لمن سمع ذلك منه، قلت أ و ليس هذا بساب لك قال هذا ساب لله و ساب لرسول الله و ساب لآبائي و ساب لي، و أى سب ليس يقصر عن هذا و لا يفوقه هذا القول فقلت أ رأيت إذا أنا لم أخف أن أغمز بذلك بريئاً ثم لم أفعل و لم أقتله ما على من الوزر فقال يكون عليك وزره أضعافاً مضاعفةً من غير أن ينتقص من وزره شيء، أ ما علمت أن أفضل الشهداء درجة يوم القيامة من نصر الله و رسوله بظهر الغيب، و رد عن الله و عن رسوله (صلى الله عليه و آله).

٩٠٩- و بهذا الإسناد، عن سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن خالد

رجال الكشي ص : ٤٨٣

الطيالسي، قال حدثني علي بن أبي حمزة البطائني، قال، سمعت أبا الحسن موسى (ع) يقول لعن الله محمد بن بشير و أذاقه حر الحديد إنه يكذب علي، برأ الله منه و برئت إلى الله منه، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعى في ابن بشير، اللهم أرحني منه، ثم قال يا علي ما أحد اجتراً أن يتعمد الكذب علينا إلا أذاقه الله حر الحديد، و إن بيانا كذب علي علي بن الحسين (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و إن المغيرة بن سعيد كذب علي أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و إن أبا الخطاب كذب علي أبي فأذاقه الله حر الحديد و إن محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي برئت إلى الله منه، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعيه في محمد بن بشير، اللهم أرحني منه، اللهم إني أسألك أن تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير، فقد شارك الشيطان أباه في رحم أمه. قال علي بن أبي حمزة فما رأيت أحداً قتل بأسوأ قتلة من محمد بن بشير لعنه الله.

أصحاب الرضا (ع) في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين

٩١٠- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني عبد

العزيز بن المهدي، و كان خير قمي رأيت، و كان وكيل الرضا (ع) و خاصته، قال،

سألت الرضا (ع) فقلت إني لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني قال خذ من

يونس بن عبد الرحمن.

رجال الكشي ص : ٤٨٤

٩١١- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني محمد بن الحسن الواسطي و جعفر بن عيسى و محمد بن يونس، أن الرضا (ع) ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات.

٩١٢- علي بن محمد القتيبي، عن الفضل، قال حدثني جعفر بن عيسى اليعقطيني و محمد بن الحسن جميعا، أن أبا جعفر (ع) ضمن ليونس بن عبد الرحمن الجنة على نفسه و آبائه عليهم السلام.

٩١٣- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان، قال حدثني أحمد بن أبي خلف ظئر أبي جعفر (ع)، قال، كنت مريضا فدخل علي أبو جعفر (ع) يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم و ليلة، فجعل يتصفحه ورقة ورقة، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، و جعل يقول رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.

٩١٤- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال سمعت الفضل بن شاذان، يقول، ما نشأ في الإسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي، و لا نشأ رجل بعده أفقه من يونس بن عبد الرحمن رحمه الله.

٩١٥- روى عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أن أبا جعفر الجعفرى قال أدخلت كتاب يوم و ليلة الذي ألفه

رجال الكشي ص : ٤٨٥

يونس بن عبد الرحمن علي أبي الحسن العسكري (ع) فنظر فيه و تصفحه كله، ثم قال هذا ديني و دين آبائي و هو الحق كله.

٩١٦- و حدثني إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) مثله.

٩١٧- وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه، سمعت أبا محمد القماص

الحسن بن علوية الثقة، يقول، سمعت الفضل بن شاذان، يقول حج يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألف ألف جلد رداً على المخالفين، ويقال انتهى علم الأئمة (عليهم السلام) إلى أربعة نفر أولهم سلمان الفارسي والثاني جابر والثالث السيد والرابع يونس بن عبد الرحمن.

٩١٨- وقال العبيدي سمعت يونس بن عبد الرحمن يقول رأيت أبا عبد الله (ع) يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني عن أسأله عن شيء، قال، وكان ليونس بن عبد الرحمن أربعون أخاً يدور عليهم في كل يوم مسلماً، ثم يرجع إلى منزله فيأكل و يتهيأ للصلاة، ثم يجلس للتصنيف و تأليف الكتب، وقال يونس صمت عشرين سنة و سألت عشرين سنة ثم أجبت.

٩١٩- وقال الفضل بن شاذان، سمعت الثقة يقول سمعت الرضا (ع) يقول أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في زمانه، وذلك أنه خدم منا أربعة على بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و برهة من عصر موسى رجال الكشي ص : ٤٨٦

بن جعفر (عليهم السلام)، و يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه. ٩٢٠- علي بن محمد القتيبي، قال سألت الفضل بن شاذان، عن الحديث الذي روى في يونس أنه لقيط آل يقطين فقال كذب، ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك، و يقطين لم يكن في ذلك الزمان إنما كان ولد في زمن العباس.

٩٢١- قال محمد بن يحيى الفارسي، حدثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأموي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال انظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاور الرسول الله (ص).

٩٢٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمري، قال حدثني الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم، قال، قلت لأبي جعفر (ع) ما تقول في يونس قال من يونس قلت ابن عبد الرحمن، قال لعلك تريد مولى بني يقطين قلت نعم،

فقال رحمه الله فإنه كان على ما نحب.

٩٢٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أبو العباس الحميري عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفرى قال، سألت أبا جعفر (ع) عن يونس قال رحمه الله.

رجال الكشي ص : ٤٨٧

٩٢٤- حدثني آدم بن محمد، قال حدثني علي بن حسن الدقاق النيسابورى، قال حدثني محمد بن موسى السمان، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، قال، كنا عند أبي الحسن الرضا (ع) و عنده يونس بن عبد الرحمن، إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومى أبو الحسن (ع) إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر، و إياك أن تتحرك حتى تؤذن لك فدخل البصريون و أكثروا من الوقعة و القول فى يونس، و أبو الحسن (ع) مطرق، حتى لما أكثروا و قاموا فودعوا و خرجوا فأذن ليونس بالخروج، فخرج باكيا فقال جعلنى الله فداك إننى أحامى عن هذه المقالة و هذه حالى عند أصحابى فقال له أبو الحسن (ع) يا يونس و ما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضيا يا يونس حدث الناس بما يعرفون، و اتركهم مما لا يعرفون، كأنك تريد أن تكذب على الله فى عرشه، يا يونس و ما عليك أن لو كان فى يدك اليمنى درة ثم قال الناس بعة أو قال الناس درة، أو بعة فقال الناس درة، هل ينفعك ذلك شيئا فقلت لا، فقال هكذا أنت يا يونس، إذ كنت على الصواب و كان إمامك عنك راضيا لم يضرک ما قال الناس.

٩٢٥- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن أبي هاشم الجعفرى، قال، سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا (ع) عن يونس فقال من يونس فقلت مولى علي بن يقطين، فقال لعلک تريد

رجال الكشي ص : ٤٨٨

يونس بن عبد الرحمن فقلت لا و الله لا أدري ابن من هو قال بل هو ابن عبد الرحمن،

ثم قال رحم الله يونس رحم الله يونس نعم العبد كان لله عز و جل.

٩٢٦- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا (ع) يقول يونس بن عبد الرحمن في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، قال الفضل و لقد حج يونس إحدى و خمسين حجة آخرها عن الرضا (عليه السلام).

٩٢٧- قال نصر بن الصباح، لم يرو يونس عن عبيد الله و محمد ابني الحلبي قط و لا رءاهما، و ماتا في حياة أبي عبد الله (ع).

٩٢٨- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، قال العبد الصالح يا يونس ارفق بهم فإن كلامك يدق عليهم قال، قلت إنهم يقولون لي زنديق قال لي و ما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة يقول الناس هي حصاة، و ما كان ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس لؤلؤة.

٩٢٩- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثني أبو جعفر البصري، و كان ثقة فاضلا صالحا، قال، دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا (ع) فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقعة فقال الرضا (ع) دارهم فإن عقولهم لا تبلغ.

٩٣٠- علي بن محمد، قال حدثني الفضل، قال حدثني عدة من أصحابنا أن يونس بن عبد الرحمن قيل له إن كثيرا من هذه العصابة يقعون فيك و يذكرونك بغير الجميل فقال أشهدكم أن كل من له في أمير المؤمنين رجال الكشي ص : ٤٨٩

(عليه السلام) نصيب فهو في حل مما قال.

٩٣١- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) ما تقول في يونس بن عبد الرحمن، فكتب إلى بخطه أحبه و ترحم عليه و إن كان يخالفك أهل بلدك.

٩٣٢- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، عن أبي جعفر بن الرضا (ع) قال، سألته عن يونس، فقال مولى آل يقطين قلت نعم، فقال لى رحمه الله كان عبدا صالحا.

قال حمدويه قال محمد بن عيسى و كان يونس أدرك أبا عبد الله (ع) و لم يسمع منه. ٩٣٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد فى كتابه، حدثنى أبو سعيد الآدمى، قال حدثنى أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصرى، عن عثمان بن رشيد البصرى، قال أحمد بن محمد الأقرع ثم لقيت محمد بن الحسن فحدثنى بهذا الحديث، قال، كنا فى مجلس عيسى بن سليمان ببغداد، فجاء رجل إلى عيسى، فقال أردت أن أكتب إلى أبى الحسن الأول (ع) فى مسألة أسأله عنها جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطيه من الزكاة شيئا قال، فكتب إلى نعم أعطهم فإن يونس أول من يجيب عليا إذا دعى، قال، كنا جلوسا بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال قد مات أبو الحسن موسى (ع)، و كان يونس فى المجلس، فقال يونس يا

رجال الكشى ص : ٤٩٠

معشر أهل المجلس أنه ليس بينى و بين الله إمام إلا على بن موسى (ع)، فهو إمامى (عليه السلام).

٩٣٤- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنى هشام المشرقى، إنه دخل على أبى الحسن الخراسانى (ع) فقال إن أهل البصرة سألوا عن الكلام، فقالوا إن يونس يقول إن الكلام ليس بمخلوق فقلت لهم صدق يونس إن الكلام ليس بمخلوق، أ ما بلغكم قول أبى جعفر (ع) حين سئل عن القرآن أ خالق هو أو مخلوق فقال لهم ليس بخالق و لا مخلوق إنما هو كلام الخالق، فقويت أمر يونس، و قالوا إن يونس يقول إن من السنة أن يصلى الإنسان ركعتين و هو جالس بعد العتمة فقلت صدق يونس.

٩٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال

حدثني عبد العزيز بن المهتدي القمي، قال محمد بن نصير قال محمد بن عيسى، و حدث الحسن بن علي بن يقطين، بذلك أيضا، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (ع) جعلت فداك إني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما احتاج إليه من معالم ديني، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة أخذ عنه ما احتاج إليه من معالم ديني فقال نعم.

٩٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال أخبرني يونس أن أبا الحسن (ع) ضمن لي الجنة من النار.
رجال الكشي ص : ٤٩١

٩٣٧- علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى القمي، قال، توجهت إلى أبي الحسن الرضا (ع) فاستقبلني يونس مولى ابن يقطين، قال، فقال لي أين تذهب فقلت أريد أبا الحسن، قال، فقال لي أسأله عن هذه المسألة، قل له خلقت الجنة بعد فإني أزعم أنها لم يخلق قال، فدخلت على أبي الحسن (ع)، قال فجلست عنده، و قلت له إن يونس مولى ابن يقطين أودعني إليك رسالة قال و ما هي قال، قلت قال أخبرني عن الجنة خلقت بعد فإني أزعم أنها لم تخلق فقال كذب فأين جنة آدم (عليه السلام).

٩٣٨- جبريل بن أحمد، قال سمعت محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدي، قال، قلت للرضا (ع) إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين قال نعم.

٩٣٩- حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال، قال ياسر الخادم، إن أبا الحسن الثاني (ع) أصبح في بعض الأيام، قال، فقال لي رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين و بين عينيه غرة بيضاء فتأولت ذلك على الدين.

٩٤٠- علي قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن حماد، عن ابن سنان، قال، قلت لأبي الحسن (ع) إن يونس يقول إن الجنة و النار لم يخلقا، قال، فقال ما له لعنه الله فأين جنة آدم.

رجال الكشي ص : ٤٩٢

٩٤١- على قال حدثني محمد بن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن بادية، قال، كتبت إلى أبي الحسن (ع) في يونس فكتب لعنه الله و لعن أصحابه، أو برىء الله منه و من أصحابه.

٩٤٢- على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال، قال لي يونس اكتب إلى أبي الحسن (ع) فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء قال، فكتب إليه، فأجابه هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة، فقلت ليونس، فقال لا يسمع ذا أصحابنا فيبرءون منك، قال، قلت ليونس يبرءون مني أو منك.

٩٤٣- على، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن الحسين، عن ابن راشد، قال، لما ارتحل أبو الحسن (ع) إلى خراسان، قال، قلنا ليونس

رجال الكشي ص : ٤٩٣

هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان فقال إن دخل في هذه الأمر طائعا أو مكرها فهو طاغوت.

٩٤٤- على، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن علي بن مهزيار، عن الحضيبي، أنه قال إن دخل في هذا الأمر طائعا أو مكرها انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٤٥- جعفر بن معروف، قال سمعت يعقوب بن يزيد، يقع في يونس و يقول كان يروى الأحاديث من غير سماع.

٩٤٦- على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال مات أبو الحسن (ع) و ليس من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقوفهم و جحودهم موته، و كان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، و عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، قال، فلما رأيت ذلك و تبين على الحق، و عرفت من أمر أبي الحسن الرضا (ع)

ما علمت تكلمت و دعوت الناس إليه، قال، فبعثنا إلى و قالوا ما تدعو إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، و ضمنا لى عشرة آلاف دينار، و قالوا لى كف قال يونس فقلت لهما أ ما روينا عن الصادقين (ع) أنهم قالوا إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان و ما كنت لأدع الجهاد و أمر الله على كل حال، فناصباني و أظهرنا لى العداوة.

رجال الكشى ص : ٤٩٤

٩٤٧- جعفر بن أحمد، عن يونس، قال، قلت له (ع) قد عرفت انقطاعى إليك و إلى أبيك، و حلفته بحق الله و حق رسوله و حق أهل بيته، و سميتهم حتى انتهيت إليه أن لا يخرج ما يخبرنى به إلى الناس، و إنى أرجو أن يقول أبى حى، ثم سألته عن أبيه أ حى أو ميت فقال قد و الله مات، قلت جعلت فداك إن شيعتك أو قلت مواليك يروون أن فيه شبه أربعة أنبياء قال قد و الله الذى لا إله إلا هو هلك، قال، قلت هلاك غيبة أو هلاك موت فقال هلاك موت و الله، قلت جعلت فداك فلعلك منى فى تقيه قال، فقال سبحان الله قد و الله مات، قلت (حيث كان هو فى المدينة و مات أبوه فى بغداد) فمن أين علمت موته قال جاءنى منه ما علمت به أنه قد مات، قلت فأوصى إليك قال نعم قلت فما شرك فيها أحد معك قال لا، قلت فعليك من إخوانك إمام فقال لا، قلت فأنت إمام قال نعم.

٩٤٨- على، قال حدثنا محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن الحسن بن سياح، عن أبيه، قال، قلت ليونس أخبرنى دلالة أنك قلت لو علمت أن أبا الحسن الرضا (ع) لا يقدم بالكتاب الذى كتبتة إليه لوجهت

رجال الكشى ص : ٤٩٥

إليه بخمسائة مامد رومى قال نعم، قال، قلت ويحك فأى شىء أردت بذلك قال أردت أن أغنيه عن دفائنكم، فقلت أردت أن تعير الله فى عرشه.

٩٤٩- على بن محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن على بن محمد

بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال، كنت عند الرضا (ع) و معه كتاب يقرؤه في بابه، حتى ضرب به الأرض، فقال كتاب ولد زنا للزانية، فكان كتاب يونس.

٩٥٠- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاعى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار، عن الحسن ابن بنت إلیاس، عن یونس بن بهمن، قال، قال یونس بن عبد الرحمن كتبت إلى أبی الحسن الرضا (ع) سألته عن آدم (ع) هل كان فيه من جوهرية الرب شيء قال، فكتب إلى جواب كتابی ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة، زنديق.

رجال الكشي ص : ٤٩٦

٩٥١- آدم بن محمد القلانسی البلخی، قال حدثني علی بن محمد القمی، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمی، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبی الحسن (ع) قال، قلت له أصلى خلف من لا أعرف فقال لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، فقلت له أصلى خلف یونس و أصحابه فقال یأبى ذلك علیکم علی بن حديد، قلت آخذ بذلك فی قوله قال نعم، قال، فسألت علی بن حديد عن ذلك فقال لا تصل خلفه و لا خلف أصحابه.

٩٥٢- علی بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان قال، كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب و استغفر الله من وقيعته فی یونس لرؤيا رءاها، و قد كان علی بن حديد يظهر فی الباطن الميل إلى یونس و هشام.

٩٥٣- آدم، قال حدثني علی بن محمد بن يزيد القمی، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم الحضینی الأهوازی، قال لما حمل أبو الحسن إلى خراسان قال یونس بن عبد الرحمن إن دخل فی هذا الأمر طائعا أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٥٤- آدم بن محمد، قال حدثني علی بن محمد القمی، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال كنت عند أبی الحسن الرضا (ع) إذ ورد

عليه كتاب يقرؤه، فقرأه ثم ضرب به الأرض، فقال هذا كتاب ابن زان لزانية هذا كتاب زنديق لغير رشده فنظرت إليه فإذا كتاب يونس.

رجال الكشي ص : ٤٩٧

٩٥٥- قال أبو عمرو فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الأخبار التي رواها القميون في يونس، و ليعلم أنها لا تصح في العقل، و ذلك أن أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس، و لعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه، و من علي مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن فممن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه و العقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بالسنتهم على نفوسهم، و أما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد فإن أبا الحسن (ع) أجل خطرا و أعظم قدرا من أن يسب أحدا صراحا، و كذلك آباؤه (عليهم السلام) من قبله و ولده من بعده، لأن الرواية عنهم بخلاف هذا إذ كانوا قد نهوا عن مثله، و حثوا على غيره مما فيه الزين للدين و الدنيا. و روى علي بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين (ع) أنه كان يقول لبنيه جالسوا أهل الدين و المعرفة، فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحدة أنس و أسلم، فإن أبيتم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم. فما حكاه هذا الرجل عن الإمام (ع) في باب الكتاب لا يليق به، إذ كانوا (عليهم السلام) منزهين عن البذاء و الرفث و السفه، و تكلم عن الأحاديث الأخر بما يشاكل هذا.

رجال الكشي ص : ٤٩٨

ما روى في يونس بن عبد الرحمن و هشام بن إبراهيم المشرقي و جعفر بن عيسى بن يقطين و موسى بن صالح و أبي الأسد خصي علي بن يقطين
٩٥٦- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، قال سمعت هشام بن إبراهيم الجبلي و هو المشرقي، يقول استأذنت لجماعة علي أبي الحسن

(ع) فى سنة تسع و تسعين و مائه، فحضروا و حضرنا ستة عشر رجلا على باب أبى الحسن الثانى (ع)، فخرج مسافر فقال آل يقطين و يونس بن عبد الرحمن و يدخل الباقون رجلا رجلا، فلما دخلوا و خرجوا خرج مسافر فدعانى و موسى و جعفر بن عيسى و يونس، فأدخلنا جميعا عليه و العباس قائم ناحية بلا حذاء و لا رداء، و ذلك فى سنة أبى السرايا، فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس، فلما جلسنا، قال له جعفر بن عيسى يا سيدى نشكو إلى الله و إليك ما نحن فيه من أصحابنا فقال و ما أنتم فيه منهم فقال جعفر هم و الله يا سيدى يزندقونا و يكفروننا و يتبرءون منا، فقال هكذا كان أصحاب على بن الحسين و محمد بن على و أصحاب جعفر و موسى (صلوات الله عليهم) و لقد كان أصحاب زرارة يكفرون غيرهم، و كذلك غيرهم كانوا يكفرونهم، فقلت له يا سيدى نستعين بك على هذين الشيخين يونس و هشام و هما حاضران، فهما أدبانا و علمانا الكلام، فإن كنا يا سيدى

رجال الكشى ص : ٤٩٩

على هدى ففزنا، و إن كنا على ضلال فهذان أضلانا، فمرنا نتركه و نتوب إلى الله منه، يا سيدى فادعنا إلى دين الله نتبعك فقال (ع) ما أعلمكم إلا على هدى، جزاكم الله عن الصحبة القديمة و الحديثه خيرا، فتأولوا القديمة على بن يقطين، و الحديثه خدمتنا له، و الله أعلم. فقال جعفر جعلت فداك، إن صالحا و أبا الأسد خصى على بن يقطين حكيا عنك أنهما حكيا لك شيئا من كلامنا فقلت لهما ما لكما و الكلام يشيكم إلى الزندقه فقال عليه السلام ما قلت لهما ذلك، أنا قلت ذلك و الله ما قلت لهما. و قال يونس جعلت فداك إنهم يزعمون أنا زنادقة و كان جالسا إلى جنب رجل و هو متربع رجلا على رجل و هو ساعة بعد ساعة يمرغ وجهه و خديه على باطن قدمه الأيسر، فقال له أ رأيتك لو كنت زنديقا فقال لك هو مؤمن ما كان ينفعك من ذلك، و لو كنت مؤمنا فقالوا هو زنديق ما كان يضرک منه. و قال المشرقى له و الله ما تقول إلا ما يقول آباؤك عليهم السلام عندنا كتاب سميناه كتاب الجامع فيه جميع ما تكلم الناس فيه

عن آبائك عليهم السلام و إنما نتكلم عليه، فقال له جعفر شبيها بهذا الكلام، فأقبل على جعفر، فقال فإذا كنتم لا تتكلمون بكلام آبائي عليهم السلام فبكلام أبي بكر و عمر تريدون أن تتكلموا.

رجال الكشي ص : ٥٠٠

قال حمدويه هشام المشرقي هو ابن إبراهيم البغدادي، فسأله عنه و قلت ثقة هو فقال ثقة ثقة، قال و رأيت ابنه ببغداد.

ما روى في هشام بن إبراهيم العباسي

٩٥٧- وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه، حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن محمد بن سالم، قال، لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هارون، جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي، فقال له يا سيدي قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس فسله أن يروج أمرى قال، فركب إليه أبو الحسن (ع)، فدخل إليه حاجبه، فقال يا سيدي أبو الحسن موسى (ع) بالباب، فقال إن كنت صادقاً فأنت حر و لك كذا و كذا فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو، حتى خرج إليه فوقع على قدميه يقبلها، ثم سأله أن يدخل فدخل، فقال له اقض حاجة هشام فقضاها، ثم قال يا سيدي قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدى عندي فقال هات فجاء بالمائدة و عليها البوارد، فأجال أبو الحسن (ع) يده في البارد، و قال البارد تجال اليد فيه، فلما رفعوا البارد و جاءوا بالحرار، فقال أبو الحسن (ع) الحار حمى.

٩٥٨- محمد بن الحسن قال حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن

رجال الكشي ص : ٥٠١

الريان بن الصلت، قال، قلت لأبي الحسن (ع) إن هشام بن إبراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء فقال كذب الزنديق، إنما سألتني عنه فقلت له سألت رجلاً أبا جعفر (ع) فقال له أبو جعفر (ع) إذا فرق الله بين الحق و الباطل فأين يكون الغناء فقال الرجل مع الباطل، فقال له أبو جعفر (ع) قد قضيت.

٩٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى و ابن سنان، أنهما سمعا أبا الحسن (ع) يقول لعن الله يونس فإنهما يقولان بالحسن و الحسين.

٩٦٠- و عنه، قال حدثني علي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد، قال، سمعت الرضا (ع) يقول إن العباسي زنديق و كان أبوه زنديقا.

٩٦١- و عنه، قال حدثني علي، قال حدثني أحمد، عن أبي طالب، قال حدثني العباسي، أنه قال للرضا (ع) لم لا تدخل فيما سألك أمير المؤمنين قال، فقال فأنت أيضا علي يا عباسي فقال نعم و لتجيبه إلى ما سألك أو لأعطينك القاضية يعني السيف.

قال أبو النضر سألنا الحسين بن إشكيب، عن العباسي هشام بن إبراهيم و قلنا له أ كان من ولد العباس قال لا، كان من الشيعة، فطلبه، فكتب كتب الزيدية و كتب آيات إمامة العباس، ثم دس إلى من تغمز

رجال الكشي ص : ٥٠٢

به و اختفى، و اطلع السلطان على كتبه، فقال هذا عباسي، فأمنه و خلى سبيله.

ما روى في صفوان بن يحيى و إسماعيل بن الخطاب

٩٦٢- حدثني محمد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل، قال أخبرني معمر بن خلاد، قال، رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب، بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى فقال رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى و رحم صفوان فإنهما من حزب آبائي (ع)، و من كان من حزبنا أدخله الله الجنة.

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر و مائتين بالمدينة و بعث إليه أبو جعفر (ع) بحنوطه و كفته و أمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه.

ما روى في صفوان بن يحيى بياع السابري و محمد بن سنان زكريا بن آدم و سعد

بن سعد القمي

٩٦٣- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال، سمعت أبا جعفر الثاني (ع) يذكر صفوان بن يحيى و محمد بن سنان بخير، و قال رضى الله عنهما برضاى عنهما فما خالفانى قط، هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا.

رجال الكشي ص : ٥٠٣

٩٦٤- عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال دخلت على أبي جعفر الثاني (ع) في آخر عمره فسمعتة يقول جزى الله صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و زكريا بن آدم عنى خيرا فقد وفوا لى و لم يذكر سعد بن سعد، قال، فخرجت فلقيت موقفا، فقلت له إن مولاي ذكر صفوان و محمد بن سنان و زكريا بن آدم و جزاهم خيرا، و لم يذكر سعد بن سعد قال، فعدت إليه، فقال جزى الله صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و زكريا بن آدم و سعد بن سعد عنى خيرا فقد وفوا لى.

٩٦٥- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، أن أبا جعفر (ع) كان لعن صفوان بن يحيى و محمد بن سنان، فقال إنهما خالفا أمرى، قال، فلما كان من قابل، قال أبو جعفر (ع) لمحمد بن سهل البحراني تول صفوان بن يحيى و محمد بن سنان فقد رضيت عنهما.

٩٦٦- و عنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد، قال، قال أبو الحسن (ع) ما ذئبان ضاريان فى غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر فى دين المسلم من حب الرياسة، ثم قال لكن صفوان لا يحب الرياسة.

٩٦٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٥٠٤

أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال، سمعت أبا جعفر (ع) يذكر صفوان بن يحيى و محمد بن سنان بخير، و قال رضى الله عنهما برضاى

عنهما، فما خالفاني و ما خالفا أبي (ع) قط، بعد ما جاء فيهما ما قد سمعه غير واحد.
في عمار الساباطي

٩٦٨- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن مروك بن عبيد، عن رجل، قال، قال أبو الحسن (ع) استوهبت عمارا من ربي فوهبه لي.

ما روى في إبراهيم بن أبي البلاد

٩٦٩- حدثني الحسين بن الحسن، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، قال، قال لي أبو الحسن (ع) ابتداء منه إبراهيم بن أبي البلاد علي ما تحبون.

ما روى في دعبل بن علي الخزاعي الشاعر

٩٧٠- قال أبو عمرو بلغني أن دعبل بن علي وفد على أبي الحسن الرضا (ع) بخراسان فلما دخل عليه، قال له إني قد قلت قصيدة و جعلت رجال الكشي ص : ٥٠٥

في نفسي أن لا أنشدها أحدا أولى منك فقال هاتها فأنشده قصيدته التي يقول فيها
ألم تر أني مذ ثلاثين حجة أروح و أغدو دائم الحسرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسما و أيديهم من فيئهم صفرات

قال فلما فرغ من إنشادها قام أبو الحسن (ع) فدخل منزله، و بعث إليه بخرقه خز فيها ستمائة دينار، و قال للجارية قولي له يقول لك مولاي استعن بهذه على سفرك و أعذرنا فقال له دعبل لا و الله ما هذا أردت و لا له خرجت، و لكن قولي له هب لي ثوبا من ثيابك فردها عليه أبو الحسن (ع) و قال له خذها و بعث إليه بجبة من ثيابه، فخرج دعبل حتى ورد قم، فنظروا إلى الجبة و أعطوه بها ألف دينار، فأبى عليهم، و قال لا و الله و لا خرقه منها بألف دينار، ثم خرج من قم فاتبعوه قد جمعوا و أخذوا الجبة، فرجع إلى قم و كلمهم فيها، فقالوا ليس إليها سبيل، و لكن إن شئت فهذه الألف دينار

فقال نعم و خرقة منها، فأعطوه ألف دينار و خرقة منها.

ما روى فى المرزبان بن عمران القمى الأشعرى

٩٧١- إبراهيم بن محمد بن العباسى الختلى، قال حدثنى أحمد بن إدريس، قال حدثنى الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن الحسين بن على، عن المرزبان بن عمران القمى الأشعرى، قال، قلت لأبى الحسن الرضا (ع) أسألك عن أهم الأمور إلى، أ من شيعتكم أنا فقال نعم، قال، قلت اسمى مكتوب عندكم قال نعم.

رجال الكشى ص : ٥٠٦

فى مسافر مولى أبى الحسن (ع)

٩٧٢- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال أخبرنى مسافر، قال أمرنى أبو الحسن (ع) بخراسان فقال الحق بأبى جعفر فإنه صاحبك.

ما روى فى الجوانى

٩٧٣- عن حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال كان الجوانى خرج مع أبى الحسن (ع) إلى خراسان، و كان من قرابته.

فى عبد العزيز بن المهتدى القمى

٩٧٤- جعفر بن معروف، قال حدثنى الفضل بن شاذان، بحديث عبد العزيز بن المهتدى فقال الفضل ما رأيت قميا يشبهه فى زمانه.

٩٧٥- على بن محمد القتيبى، قال حدثنى الفضل، قال حدثنى عبد العزيز و كان خير قمى فى من رأيت، و كان وكيل الرضا (عليه السلام).

٩٧٦- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى أحمد بن محمد، عن عبد العزيز، أو من رواه عنه، عن أبى جعفر (ع) قال، كتبت إليه أن لك معى شيئاً فمرنى بأمرك فيه إلى من أدفعه فكتب أنى قبضت ما فى هذه الرقعة و الحمد لله، و غفر الله ذنبك و رحمتنا و إياك و رضى الله عنك برضاى عنك.

ما روى في محمد بن سنان

٩٧٧- ذكر حمدويه بن نصير، أن أيوب بن نوح، دفع إليه دفترًا فيه

رجال الكشي ص : ٥٠٧

أحاديث محمد بن سنان، فقال لنا إن شئتم عن تكتبوا ذلك فافعلوا فإنني كتبت عن محمد بن سنان و لكن لا أروى لكم أنا عنه شيئاً، فإنه قال قبل موته كلما حدثتكم به لم يكن لم سماع و لا رواية إنما وجدته.

٩٧٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال، كنا عند صفوان بن يحيى، فذكر محمد بن سنان فقال، إن محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه.

٩٧٩- قال محمد بن مسعود، قال عبد الله بن حمدويه، سمعت الفضل بن شاذان، يقول لا أستحل أن أروى أحاديث محمد بن سنان، و ذكر الفضل في بعض كتبه أن من الكاذبين المشهورين ابن سنان و ليس بعبد الله.

٩٨٠- أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال قال أبو محمد الفضل بن شاذان، ردوا أحاديث محمد بن سنان و قال لا أحل لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عني ما دمت حيا، و أذن في الرواية بعد موته.

قال أبو عمرو قد روى عنه الفضل و أبوه و يونس و محمد بن عيسى العبيدي

رجال الكشي ص : ٥٠٨

و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان ابنا دندان و أيوب بن نوح و غيرهم، من العدول و الثقات من أهل العلم، و كان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني.

٩٨١- وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني، أني سمعت العاصمي، يقول إن عبد الله بن

محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان، قال، كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل، إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان هذا ابن سنان لقد هم أن يطير غير مرة

فقصصناه حتى ثبت معنا. و عنه قال سمعت أيضا قال، كنا ندخل مسجد الكوفة، فكان ينظر إلينا محمد بن سنان، و يقول من أراد المعضلات فإلى، و من أراد الحلال و الحرام فعليه بالشيخ، يعني صفوان بن يحيى.

٩٨٢- حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن سنان، قال، دخلت على أبي الحسن موسى (ع) قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، و على ابنه (ع) بين يديه، فقال لى يا محمد قلت لبيك، قال إنه سيكون فى هذه السنة حركة و لا تخرج منها، ثم أطرق و نكت الأرض بيده ثم رفع رأسه إلى و هو يقول و يضل الله الظالمين و يفعل ما يشاء، قلت و ما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه و جحد إمامته من بعدى كان كمن ظلم على بن أبى طالب حقه و إمامته من بعد محمد (ص)، فعلمت أنه قد نعى إلى نفسه و دل على ابنه، فقلت و الله لئن

رجال الكشى ص : ٥٠٩

مد الله فى عمرى لأسلمن إليه حقه و لأقرن له بالإمامة، أشهد أنه من بعدك حجة الله على خلقه و الداعى إلى دينه، فقال لى يا محمد يمد الله فى عمرى و تدعو إلى إمامته و إمامة من يقوم مقامه من بعده، فقلت و من ذاك جعلت فداك قال محمد ابنه، قلت بالرضى و التسليم، فقال كذلك قد وجدتكم فى صحيفة أمير المؤمنين (ع) أما إنك فى شيعتنا أبين من البرق فى الليلة الظلماء، ثم قال يا محمد إن المفضل أنسى و مستراحى، و أنت أنسهما و مستراحهما، حرام على النار أن تمسك أبدا، يعنى أبا الحسن و أبا جعفر (عليهما السلام).

و من كتاب له (ع) إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي

٩٨٣- و بعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة، ليدفع إليه النواحي و أهل ناحيتك حقوقى الواجبة عليكم، و جعلته ثقتى و أمنيى عند موالى هناك، فليتقوا الله جل جلاله و ليراقبوا و ليؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر فى ترك

رجال الكشى ص : ٥١٠

ذلك و لا تأخيره، لا أشقاكم الله بعصيان أوليائه، و رحمهم و إياك معهم برحمتي لهم،
إن الله واسع كريم.

ما روى فى على بن الحسين بن عبد الله

٩٨٤- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا على بن الحسين بن عبد الله، قال سألته أن ينسئ فى أجلى فقال أ و يكفيك ربك ليغفر لك خيرا لك، فحدث بذلك على بن الحسين إخوانه بمكة، ثم مات بالخزيمية فى المنصرف من سنته، و هذا فى سنة تسع و عشرين و مائتين رحمه الله، فقال و قد نعى إلى نفسى، قال و كان وكيل الرجل (ع) قبل أبى على بن راشد.

٩٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال، كتب إليه على بن الحسين بن عبد الله يسأله الدعاء فى زيادة عمره حتى يرى ما يحب فكتب إليه فى جوابه تصير إلى رحمه الله خير لك، فتوفى الرجل بالخزيمية.

رجال الكشى ص : ٥١١

فى أبى على محمد بن أحمد بن حماد المروزى المحمودى

٩٨٦- ابن مسعود، قال حدثنى أبو على المحمودى، قال، كتب أبو جعفر (ع) إلى بعد وفاة أبى قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك، و هو عندنا على حال محمودة و لم يتعد من تلك الحال.

٩٨٧- وجدت بخط أبى عبد الله الشاذانى فى كتابه، سمعت الفضل بن هشام الهروى، يقول، ذكر لى كثرة ما يحجج المحمودى، فسألته عن مبلغ حجاته فلم يخبرنى بمبلغها، و قال رزقت خيرا كثيرا و الحمد لله، فقلت له فتحجج عن نفسك أو عن غيرك فقال عن غيرى بعد حجة الإسلام أحجج عن رسول الله (ص)، و اجعل ما أجازنى الله عليه لأولياء الله، و أهب ما أثناب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات، فقلت فما تقول فى حجك فقال، أقول اللهم إنى أهلت لرسولك محمد (ص) و جعلت جزائى منك و منه لأوليائك

الطاهرين عليهم السلام، و وهبت ثوابى لعبادك المؤمنين و المؤمنات بكتابك و سنة نبيك، إلى آخر الدعاء.

٩٨٨- ذكر أبو عبد الله الشاذاني مما قد وجدت في كتابه بخطه، قال سمعت المحمودي، يقول إنما لقبت بالخير لأنى وهبت للحق غلاما اسمه خير، فحمد أمره فلقبني باسمه، و قال وجهت إلى الناحية بجارية،

رجال الكشي ص : ٥١٢

فكانت عندهم سنين ثم أعتقوها، فتزوجتها، فأخبرتني أن مولاهما ولانى وكالة المدينة و أمر بذلك، و لم أعلم حسدا.

فى أحمد بن محمد بن عيسى و أخيه بنان

٩٨٩- قال نصر بن الصباح، أحمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب، من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن أبى حمزة، ثم تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات، و كان يروى عن ابن أصغر سنا منه، و أحمد لم يرزق، و يروى عن محمد القاسم النوفلى عن ابن محبوب حديث الرؤيا

و حماد بن عيسى و حماد بن المغيرة و إبراهيم بن إسحاق النهاوندى يروى عنهم أحمد بن محمد بن عيسى فى وقت العسكرى، و ما روى أحمد قط عن عبد الله بن المغيرة و لا عن حسن بن خرزاد، و عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى.

فى الحسين بن عبيد الله المحرر

٩٩٠- قال أبو عمرو ذكره أبو على أحمد بن على السلولى شقران، قرابة الحسن بن خرزاد و ختنه على أخته إن الحسين بن عبيد الله القمى أخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو.

فى أبى على بن بلال و أبى على بن راشد

٩٩١- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثنى محمد بن عيسى اليقطينى

رجال الكشي ص : ٥١٣

قال، كتب (ع) إلى علي بن بلال في سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين بسم الله الرحمن الرحيم، أحمد الله إليك و أشكر طوله و عوده، و أصلى على النبي محمد و آله صلوات الله و رحمته عليهم، ثم إنني أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه و ائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه أحد، و قد أعلم أنك شيخ ناحيتك، فأحببت إفرادك و إكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له و التسليم إليه جميع الحق قبلك، و أن تخص موالى على ذلك، و تعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونته و كفايته، فذلك توفير علينا و محبوب لدينا، و لك به جزاء من الله و أجر، فإن الله يعطى من يشاء، ذو الإعطاء و الجزاء برحمته، و أنت في وديعة الله، و كتبت بخطي، و أحمد الله كثيرا.

٩٩٢- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها و المداين و السواد و ما يليها أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته و حسن عادته، و أصلى على نبيه و آله أفضل صلواته

رجال الكشي ص : ٥١٤

و أكمل رحمته و رأفته، و إنني أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه و من كان قبله من وكلائى، و صار فى منزلته عندى، و وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائى قبلكم، ليقبض حقى، و ارتضيته لكم و قدمته على غيره فى ذلك، و هو أهله و موضعه، فصيروا رحمكم الله إلى الدفع إليه ذلك و إلى، و أن لا تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك و التسرع إلى طاعة الله و تحليل أموالكم و الحقن لدمائكم، و تعاونا على البرِّ و التقوى و اتقوا الله لعلكم ترحموا، و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تموتنَّ إلا و أنتم مسلمون، فقد أوجبت فى طاعته طاعتي و الخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فألزموا الطريق يأجركم الله و يزيدكم من فضله، فإن الله بما عنده واسع كريم، متطول على عبادة رحيم، نحن و أنتم

فى وديعة الله و حفظه، و كتبته بخطى، و الحمد لله كثيرا. و فى كتاب آخر و أنا آمرک يا أيوب بن نوح أن تقطع الإكثار بينک و بين أبى على، و أن يلزم کل واحد منكما ما وکل به و أمر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فإنکم إذا انتهيتم إلى کل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتى و آمرک يا أبا على بمثل ما آمرک يا أيوب أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد و المداين شيئا يحملونه، و لا تلى لهم استيذانا على و مر من أتاک بشيء من غير أهل ناحيتک أن يصيره إلى الموکل بناحيته، و آمرک يا أبا على فى ذلك بمثل ما أمرت به أيوب، و ليقبل کل واحد منكما قبل ما أمرته به.

رجال الکشى ص : ٥١٥

فى الحسن بن على بن فضال الکوفى

٩٩٣- قال أبو عمرو قال الفضل بن شاذان إني كنت فى قطيعة الربيع فى مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد، فرأيت يوما فى المسجد نفرا يتناجون، فقال أحدهم إن بالجبل رجلا يقال له ابن فضال، أعبد من رأيت أو سمعت به، قال و إنه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجىء الطير فيقع عليه، فما يظن إلا أنه ثوب أو خرقة، و إن الوحش ليرعى حوله فما ينفر منه لما قد آنست به، و إن عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم فإذا رأوا شخصه طاروا فى الدنيا فذهبوا حيث لا يريهم و لا يرونه، قال أبو محمد فظننت أن هذا رجل كان فى الزمان الأول فبينما أنا بعد ذلك بسنين قاعد فى قطيعة الربيع مع أبى رحمه الله إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسى و رداء نرسى و فى رجله نعل مخصر فسلم على أبى، فقال إليه أبى فرحب به و بجله، فلما أن مضى يريد ابن أبى عمير قلت لشيخى هذا رجل حسن الشمائل، من هذا الشيخ فقال هذا الحسن بن على بن فضال، قلت له هذا ذاك العابد الفاضل قال هو ذاك، قلت ليس هو ذاك قال هو ذاك، قلت أ ليس

ذاک بالجبل قال هو ذاک

رجال الکشى ص : ٥١٦

كان يكون بالجبل، قلت ليس ذاك، قال ما أقل عقلك من غلام فأخبرته ما سمعته من أولئك القوم فيه، قال هو ذاك، فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي. ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وكان يحمل كتابه و يجيء إلى حجرتي فيقرؤه علي، فلما حج سد و شب ختن طاهر بن الحسين، و عظمه الناس لقدرة و حاله و مكانه من السلطان، و قد كان وصف له فلم يصر إليه الحسن، فأرسل إليه أحب أن تصير إلى فإنه لا يمكنني المصير إليك فأبى، و كلمه أصحابنا في ذلك، فقال ما لي و لطاهر و آل طاهر لا أقربهم ليس بيني و بينهم عمل، فعلمت بعدها أن مجيئه إلى و أنا حدث غلام و هو شيخ لم يكن إلا لجودة النية، و كان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الأسطوانة التي يقال لها السابعة، و يقال لها أسطوانة إبراهيم (ع)، و كان يجتمع هو و أبو محمد عبد الله الحجال و علي بن أسباط، و كان الحجال يدعى الكلام و كان من أجدل الناس، فكان ابن فضال يغري بيني و بينه في الكلام في المعرفة، و كان يحبنى حبا شديدا.

في الغلاة في وقت أبي محمد العسكري عليه السلام منهم علي بن حصة و القاسم بن يقطين القميان

٩٩٤- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا أحمد

رجال الكشي ص : ٥١٧

بن محمد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلمون و يقرءون أحاديث ينسبونها إليك و إلى آبائك فيها ما تشمئز فيها القلوب، و لا يجوز لنا ردها إذا كانوا يروون عن آبائك عليهم السلام، و لا قبولها لما فيها، و ينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنهم من مواليك، و هو رجل يقال له علي بن حصة، و آخر يقال له القاسم اليقطيني، من أقاويلهم أنهم يقولون إن قول الله تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ معناها رجل، لا سجود و لا ركوع، و كذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم و لا إخراج مال، و أشياء من الفرائض و السنن و المعاصي تأولوها و صيروها على هذا الحد

الذى ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا و أن تمن على مواليك بما فيه السلامة لمواليك و نجاتهم من هذه الأقاويل التى تخرجهم إلى الهلاك فكتب (ع) ليس هذا ديننا فاعتزله. ٩٩٥- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبه، قال، كتبت إليه جعلت فداك أن عندنا قوما يختلفون فى معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشتمز منها القلوب و تضيق لها الصدور، و يروون فى ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، و لا يجوز ردها و لا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها، من ذلك أنهم يقولون و يتأولون فى معنى قول الله عز و جل إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، و قوله عز و جل وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ

رجال الكشي ص : ٥١٨

وَ اتُّوا الزَّكَاةَ معناها رجل، لا ركوع و لا سجود، و كذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم و لا إخراج مال، و أشياء تشبهها من الفرائض و السنن و المعاصى تأولوها و صيروها على هذا الحد الذى ذكرت لك، فإن رأيت أن تمن على مواليك بما فيه سلامتهم و نجاتهم من الأقاويل التى تصيرهم إلى العطب و الهلاك و الذين ادعوا هذه الأشياء ادعوا أنهم أولياء، و دعوا إلى طاعتهم، منهم على بن حنيفة و القاسم اليعقوبى، فما تقول فى القبول منهم جميعا فكتب (ع) ليس هذا ديننا فاعتزله. قال نصر بن الصباح على بن حنيفة الحوار كان أستاذ القاسم الشمرانى اليعقوبى من الغلاء الكبار ملعون.

٩٩٦- سعد، قال حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن عيسى، قال، كتب إلى أبو الحسن العسكري ابتداء منه لعن الله القاسم اليعقوبى و لعن الله على بن حنيفة القمى، إن شيطاننا تراءى للقاسم فيوحى إليه زخرف القول غرورا.

٩٩٧- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمى، قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي، قال، كتب بعض أصحابنا إلى أبى الحسن العسكري (ع) جعلت فداك يا سيدى إن على

بن حسكة يدعى أنه من أوليائك، و أنك أنت الأول القديم، و أنه بابك و نبيك أمرته
أن يدعو إلى ذلك، و يزعم أن الصلاة و الزكاة و الحج و الصوم كل ذلك معرفتك و
معرفة من كان فيه مثل حال

رجال الكشي ص : ٥١٩

ابن حسكة فيما يدعى من البابية و النبوة، فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصلاة
و الصوم و الحج، و ذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت لك، و مال الناس
إليه كثيرا، فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة قال،
فكتب (ع) كذب ابن حسكة عليه لعنة الله و بحسبك أنى لا أعرفه في موالى ما له لعنة
الله فو الله ما بعث الله محمدا و الأنبياء قبله إلا بالحنيفية و الصلاة و الزكاة و
الصيام و الحج و الولاية، و ما دعى محمد (ص) إلا إلى الله وحده لا شريك له، و كذلك
نحن الأوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئا، إن أطعناه رحمنا و إن عصيناه
عذبنا، ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله عز و جل علينا و على جميع خلقه، أبرأ
إلى الله ممن يقول ذلك و أنتفى إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله و
ألجئوهم إلى ضيق الطريق فإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر.
فى الحسين بن على الخواتيمى
و هو منهم

٩٩٨- قال نصر بن الصباح إن الحسين بن على الخواتيمى كان غالبا

رجال الكشي ص : ٥٢٠

ملعوناً، و كان أدرك الرضا (عليه السلام).

فى الحسن بن محمد بن بابا القمى و الفهرى و محمد بن نصير النميرى و فارس بن
حاتم القزوينى

٩٩٩- قال نصر بن الصباح الحسن بن محمد المعروف بابن بابا و محمد بن نصير

النميرى و فارس بن حاتم القزوينى لعن هؤلاء الثلاثة على بن محمد العسكرى (عليه

السلام).

و ذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي.

قال سعد، حدثني العبيدي، قال، كتب إلى العسكري ابتداء منه أبرأ إلى الله من الفهرى و الحسن بن محمد بن بابا القمي فأبرأ منهما، فإنني محذرك و جميع موالى و إنني ألعنهما عليهما لعنة الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتانين مؤذيين آذاهما الله و أركسهما في الفتنة ركسا، يزعم ابن بابا أنى بعثته نبيا و أنه باب عليه لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا و الآخرة.

١٠٠٠- قال أبو عمرو و قالت فرقة بنبوة محمد بن نصير النميري، و ذلك أنه ادعى أنه نبي رسول و أن على بن محمد العسكري (ع) أرسله،

رجال الكشي ص : ٥٢١

و كان يقول بالتناسخ و الغلو في أبا الحسن (ع)، و يقول فيه بالربوبية، و يقول بإباحة المحارم، و يحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم، و يقول إنه من الفاعل و المفعول به أحد الشهوات و الطيبات، و إن الله لم يحرم شيئا من ذلك، و كان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوى أسبابه و يعضده، و ذكر أنه رأى بعض الناس محمد بن نصير عيانا، و غلام له على ظهره، و أنه عاتبه على ذلك، فقال إن هذا من اللذات و هو من التواضع لله و ترك التجبر، و افترق الناس فيه و بعده فرقا.

في موسى السواق و محمد بن موسى الشريقي و على بن حسكة

١٠٠١- قال نصر بن الصباح موسى السواق له أصحاب علياوية يقعون في السيد محمد رسول الله، و على بن حسكة الحوار قمى كان أستاذ القاسم الشعراني اليعقطيني، و ابن بابا و محمد بن موسى الشريقي كانا من تلامذة على بن حسكة، ملعونون لعنهم الله و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين على بن حسكة.

رجال الكشي ص : ٥٢٢

في العباس بن صدقة و أبي العباس الطرناني و أبي عبد الرحمن الكندي المعروف
بشاه رئيس، منهم أيضا

١٠٠٢- قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة و أبو العباس الطرناني و أبو عبد الله
الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين.

في فارس بن حاتم القزويني و هو منهم

١٠٠٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمد بن
إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، قال، كتبت إليه يعني أبا الحسن (ع) أعلمته
أمر فارس بن حاتم فكتب لا تحفلن به و إن أتاك فاستخف به.

١٠٠٤- و بهذا الإسناد، عن موسى، قال، كتب عروة إلى أبي الحسن (ع) في أمر فارس
بن حاتم، فكتب كذبوه و هتكوه أبعده الله و أخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعى و
يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام في ذلك، و توقوا مشاورته و لا
تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفانا الله مؤنته و مؤنة من كان مثله.

رجال الكشي ص : ٥٢٣

١٠٠٥- و بهذه الأسناد، قال موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد، إنه قال، كتبت إليه
جعلت فداك قبلنا أشياء يحكى عن فارس و الخلاف بينه و بين علي بن جعفر، حتى صار
يبرأ بعضهم من بعض، فإن رأيت أن تمن علي بما عندك فيهما و أيهما يتولى حوائجي
قبلك حتى أعدوه إلى غيره فقد احتجت إلى ذلك، فعلت متفضلا إن شاء الله فكتب ليس
عن مثل هذا يسأل و لا في مثله يشك قد عظم الله قدر علي بن جعفر، منعنا الله تعالى
عن أن يقاس إليه، فاقصد علي بن جعفر بحوائجك، و اجتنبوا فارسا و امتنعوا من
إدخاله في شيء من أموركم أو حوائجكم، تفعل ذلك أنت و من أطاعك من أهل بلادك،
فإنه قد بلغني ما تموه به على الناس فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله.

و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن

حاتم القزويني.

١٠٠٦ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أن

رجال الكشي ص : ٥٢٤

أبا الحسن العسكري (ع) أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني و ضمن لمن قتله الجنة، فقتله جنيد، و كان فارس فتانا يفتن الناس و يدعو إلى البدعة، فخرج من أبي الحسن (ع) هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتانا داعيا إلى البدعة، و دمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحنى منه و يقتله و أنا ضامن له على الله الجنة. قال سعد، و حدثني جماعة من أصحابنا من العراقيين و غيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته أنا بعد ذلك من جنيد أرسل إلى أبو الحسن العسكري (ع) يأمرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله، فقلت لا حتى أسمع منه يقول لي ذلك يشافهني به، قال، فبعث إلى فدعاني فصرت إليه، فقال آمرك بقتل فارس بن حاتم فناولني دراهم من عنده، و قال اشتر بهذه سلاحا فأعرضه على فذهبت فاشتريت سيفاً فعرضته عليه، فقال رد هذا و خذ غيره، قال، فرددته و أخذت مكانه ساطورا فعرضته عليه، فقال هذا نعم، فجئت إلى فارس و قد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب و العشاء، فضربته على رأسه فصرعته و ثببت عليه فسقط ميتا، و وقعت الضجة فرميت الساطور بين يدي، و اجتمع الناس و أخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيري، فلم يروا معي سلاحا و لا سكيناً، و طلبوا الزقاق و الدور فلم يجدوا شيئا، و لم ير أثر الساطور بعد ذلك.

رجال الكشي ص : ٥٢٥

١٠٠٧ - قال سعد، و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أيوب بن نوح يسأله عما خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم، في جواب كتاب الجبلي على بن عبيد الله الدينوري فكتب إليه أيوب سألتني أن أكتب إليك بخبر ما كتب به إلى في أمر القزويني فارس، و قد نسخت لك في كتابي هذا أمره، و كان سبب خيانتته ثم صرفته إلى

أخيه، فلما كان في سنتنا هذه أتاني، و سألني و طلب إلى في حاجة و في الكتاب إلى أبي الحسن أعزه الله، فدفعت ذلك عن نفسي، فلم يزل يلح على في ذلك حتى قبلت ذلك منه، و أنفذت الكتاب و مضيت إلى الحج، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي، فوجهت رسولا في ذلك، فكتب إلى ما قد كتبت به إليك، و لو لا ذلك لم أكن أنا ممن يتعرض لذلك، حتى كتب به إلى كتب إلى الجبلى يذكر أنه وجه بأشياء على يدى فارس الخائن، لعنه الله متقدمة و متجددة، لها قدر، فأعلمناه أنه لم يصل إلينا أصلا، و أمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئا أبدا، و أن يصرف حوائجه إليك، و وجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول، لعنه الله و ضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجتري على الله عز و جل و علينا فى الكذب علينا و اختيان أموال موالينا و كفى به معاقبا و منتقما، فأشهر فعل فارس فى أصحابنا الجبليين و غيرهم من موالينا، و لا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين كيما تحذر ناحية فارس لعنه الله و يتجنبوه و يحترسوا منه، كفى الله مؤنته، و نحن نسأل الله السلامة فى

رجال الكشى ص : ٥٢٦

الدين و الدنيا، و أن يمتعنا بها، و السلام.

١٠٠٨- قال أبو النضر، سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت، قال، كنت بسر من رأى أتتفل فى وقت الزوال، إذ جاء إلى على بن عبد الغفار، فقال لى أتاني العمري رحمه الله، فقال لى يأمرک مولاک أن توجه رجلا ثقة فى طلب رجل يقال له على بن عمرو العطار قدم من قزوين و هو ينزل فى جنابات دار أحمد بن الخضيب فقلت سمانى فقال لا، و لكن لم أجد أوثق منك، فدفعت إلى الدرب الذى فيه على فوقفت على منزله، فإذا هو عند فارس، فأتيت عليها فأخبرته، فركب و ركبت معه، فدخل على فارس فقام و عانقه، و قال كيف أشكر هذا البر فقال لا تشكرنى فإنى لم آتک إنما بلغنى أن على بن عمرو قدم يشكو ولد سنان، و أنا أضمن له مصيره إلى ما يحب، فدلّه عليه، فأخذ بيده فأعلمه أنى رسول أبى الحسن (ع)، و أمره أن لا يحدث فى المال الذى معه حدثا، و أعلمه أن

لعن فارس قد خرج، و وعده أن يصير إليه من غد، ففعل، فأوصله العمرى، و سألَه عما أراد، و أمر بلعن فارس و حمل ما معه.

١٠٠٩- ابن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن

رجال الكشي ص : ٥٢٧

أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال، ورد علينا رسول من قبل الرجل أما القزويني فارس فإنه فاسق منحرف و تكلم بكلام خبيث فلعه الله.

و كتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابنه في سنة ثمان و أربعين و مائتين يسأل عن العليل و عن القزويني أيهما يقصد بحوائجه و حوائج غيره فقد اضطرب الناس فيهما و صار يبرأ بعضهم من بعض فكتب إليه ليس عن مثل هذا يسأل و لا في مثل هذا يشك و قد عظم الله من حرمة العليل أن يقاس إليه القزويني سمي باسمهما جميعا فاقصد إليه بحوائجك و من أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم، و أن تجتنبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم، فإنه قد بلغني ما يموه به عند الناس، فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله. و قد قرأ منصور بن عباس هذا الكتاب و بعض أهل الكوفة.

١٠١٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال، قرأنا في كتاب الدهقان و خط الرجل في

رجال الكشي ص : ٥٢٨

القزويني، و كان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الأمر، و أن الموادعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلة من الاختلاف، فكتب كذبوه و هتكوه أبعد الله و أخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعى و يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام في ذلك و توقوا مشاورته، و لا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفى الله مؤنته و مؤنة من كان مثله.

١٠١١- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد، عن محمد بن

موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمد و قد اشتبه يا سيدى على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا فما الذى تأمرنا يا سيدى فى أمره نتولاه أم نتبرأ عنه أم نمسك عنه فقد كثر القول فيه فكتب بخطه و قرأته ملعون هو و فارس تبرءوا منهما لعنهما الله و ضاعف ذلك على فارس.

فى هاشم بن أبى هاشم و أبى السمهرى و ابن أبى الزرقاء و جعفر بن واقد و أبى الغمر

١٠١٢- حدثنى محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمى، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنى إبراهيم بن مهزيار و محمد بن عيسى بن عبيد، عن على بن مهزيار، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول و قد ذكر عنده أبو الخطاب لعن الله أبا الخطاب و لعن أصحابه و لعن الشاكين فى لعنه و لعن

رجال الكشى ص : ٥٢٩

من قد وقف فى ذلك و شك فيه، ثم قال هذا أبو الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبى هاشم استأكلوا بنا الناس و صاروا دعاء يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه الله و لعنهم معه و لعن من قبل ذلك منهم، يا على لا تتخرجن من لعنهم لعنهم الله فإن الله قد لعنهم، ثم قال، قال رسول الله من تأثم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله.

١٠١٣- قال سعد، و حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثنى إسحاق الأنبارى، قال، قال لى أبو جعفر الثانى (عليه السلام) ما فعل أبو السمهرى لعنه الله يكذب علينا، و يزعم أنه و ابن أبى الزرقاء دعاه إلينا، أشهدكم أنى أتبرأ إلى الله عز و جل منهما، إنهما فتانان ملعونان، يا إسحاق أرحنى منهما يرح الله عز و جل بعيشك فى الجنة فقلت له جعلت فداك يحل لى قتلها فقال إنهما فتانان يفتنان الناس و يعملان فى خيط رقبتى و رقبة موالى، فدمأوهما هدر للمسلمين، و إياك و الفتك فإن الإسلام قد قيد الفتك و أشفق إن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته و لا تجد السبيل إلى تثبيت حجة،

و لا يمكنك أدلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتتيال قال محمد بن عيسى فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل و كانا قد حذراه لغيرهما الله.

رجال الكشي ص : ٥٣٠

في علي و أحمد ابني الحسن بن علي بن فضال الكوفيين، و عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي كوفي، و القاسم بن هشام اللؤلؤي كوفي، و محمد بن أحمد و هو حمدان النهدي كوفي، و علي بن عبد الله بن مروان بغدادى، و إبراهيم بن محمد بن فارس، و محمد بن يزداد الرازى، و إسحاق بن محمد البصرى ١٠١٤- قال أبو عمرو سألت أبا النضر محمد بن مسعود، عن جميع هؤلاء فقال أما علي بن الحسن بن علي بن فضال فما رأيت فيمن لقيت بالعراق و ناحية خراسان أفقه و لا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، و لم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السلام من كل صنف إلا و قد كان عنده، و كان أحفظ الناس، غير أنه كان فطحيا يقول بعبد الله بن جعفر، ثم بأبي الحسن موسى (ع)، و كان من الثقات و ذكر أن أحمد بن الحسن كان فطحيا أيضا. و أما عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي فما علمته إلا خيرا ثقة، و أما القاسم بن هشام فقد رأيت فاضلا خيرا، و كان يروى عن الحسن بن محبوب، و أما محمد بن أحمد النهدي و هو حمدان القلانسي كوفي فقيه ثقة خير و أما علي بن عبد الله بن مروان فإن القوم يعنى الغلاة يمتحن فى أوقات الصلوات، و لم أحضره فى وقت صلاة و لم أسمع فيه إلا خيرا، و أما إبراهيم بن محمد بن فارس فهو فى نفسه لا بأس به، و لكن بعض من يروى هو عنه، و أما محمد بن يزداد الرازى فلا بأس به و أما أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى

رجال الكشي ص : ٥٣١

فإنه كان غالبا و صرت إليه إلى بغداد لأكتب عنه و سألته كتابا أنسخه فأخرج إلى من أحاديث المفضل بن عمر فى التفويض، فلم أرغب فيه فأخرج إلى أحاديث منتسخة من

الثقات، و رأيته مولعا بالحمامات المراعيش و يمسكها، و يروى فى فضل إمساكها أحاديث، قال، و هو أحفظ من لقيته.

فى حفص بن عمرو المعروف بالعمري و إبراهيم بن مهزيار و ابنه محمد ١٠١٥- أحمد بن على بن كلثوم السرخسى، و كان من القوم، و كان مأمونا على الحديث، حدثنى إسحاق بن محمد البصرى، قال حدثنى محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال، إن أبى لما حضرته الوفاة دفع إلى مالا و أعطانى علامة، و لم يعلم بتلك العلامة أحد إلا الله عز و جل، و قال من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال قال، فخرجت إلى بغداد و نزلت فى خان، فلما كان اليوم الثانى إذ جاء شيخ و دق الباب، فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب، فقلت ادخل فدخل و جلس، فقال أنا العمري، هات المال الذى عندك و هو كذا و كذا و معه العلامة قال، فدفعت إليه المال.

رجال الكشى ص : ٥٣٢

و حفص بن عمرو كان وكيل أبى محمد (ع)، و أما أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري و كان وكيل الناحية، و كان الأمر يدور عليه.

فى أبى يحيى الجرجانى

١٠١٦- قال أبو عمرو و أبو يحيى الجرجانى اسمه أحمد بن داود بن سعيد الفزارى، و كان من أجله أصحاب الحديث، و رزقه الله هذا الأمر، و صنف فى الرد على أصحاب الحشو تصنيفات كثيرة، و ألف من فنون الاحتجاجات كتباً ملاحا.

و ذكر محمد بن إسماعيل بنيسابور أنه هجم عليه محمد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه و يديه و رجله و بضرب ألف سوط و بصلبه، سعى بذلك محمد بن يحيى الرازى و ابن البغوى و إبراهيم بن صالح بحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطاب، فقال أبو يحيى ليس هو عمر بن الخطاب هو عمر بن شاكراً، فجمع الفقهاء فشهد مسلم أنه على ما قال و هو عمر بن شاكراً، و عرف أبو عبد الله المروزى ذلك و كتبه بسبب محمد بن يحيى، و كان أبو يحيى قال هما يشهدان لى، فلما شهد مسلم قال غير هذا شاهد أن لم

يشهد،

رجال الكشي ص : ٥٣٣

فشهد بعد ذلك المجلس عنده، و خلى عنه و لم يصبه ببلية، و سنذكر بعض مصنفاته
فإنها ملاح، ذكرناها نحن في كتاب الفهرست و نقلناها من كتابه.

فى أبى عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذانى

١٠١٧- آدم بن محمد، قال سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول جمع عندى مال
للغريم فأنفذت به إليه، و ألقيت فيه شيئا من صلب مالى، قال، فورد من الجواب قد
وصل إلى ما أنفذت من خاصة مالك فيها كذا و كذا فقبل الله منك.

ما روى فى أبى الحسن محمد بن ميمون

١٠١٨- أبو على أحمد بن على بن كلثوم السرخسى، قال حدثنى إسحاق بن محمد بن
أبان البصرى، قال حدثنى محمد بن الحسن بن ميمون، أنه قال، كتبت إلى أبى محمد
(ع) أشكو إليه الفقر ثم قلت فى نفسى أليس قال أبو عبد الله (ع) الفقر معنا خير من
الغنى مع عدونا و القتل معنا خير من الحياة مع عدونا فرجع الجواب إن الله عز و جل
يمحض أوليائنا إذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر، و قد يعفو عن كثير، و هو كما حدثت نفسك
الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا، و نحن كهف لمن التجأ إلينا و نور لمن

رجال الكشي ص : ٥٣٤

استضاء بنا و عصمة لمن اعتصم بنا، من أحبنا كان معنا فى السنام الأعلى و من انحرف
عنا فإلى النار، قال، قال أبو عبد الله تشهدون على عدوكم بالنار و لا تشهدون لوليكم
بالجنة ما يمنعكم من ذلك إلا الضعف. و قال محمد بن الحسن لقيت من علة عيني شدة،
فكتبت إلى أبى محمد (ع) أسأله أن يدعو لى فلما نفذ الكتاب قلت فى نفسى ليتنى
كنت سألته أن يصف لى كحلا أكحلها فوقع بخطه يدعو لى بسلامتها، إذا كانت
إحداهما ذاهبة، و كتب بعده أردت أن أصف لك كحلا، عليك بصبر مع الإثم و كافورا و
توتيا، فإنه يجلو ما فيها من الغشا و يبيس الرطوبة، قال، فاستعملت ما أمرنى به،

فصحت و الحمد لله.

فى أحمد بن إبراهيم أبى حامد المراغى و الحسن بن النضر

١٠١٩- على بن محمد بن قتيبة، قال حدثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، قال،
كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمى العطار، و ليس له ثالث فى الأرض فى
القرب من الأصل، يصفنا لصاحب الناحية (ع)، فخرج و قفت على ما وصفت به أبا
حامد، أعزه الله بطاعته و فهمت ما هو عليه،

رجال الكشى ص : ٥٣٥

تمم الله ذلك له بأحسنه و لا أخلاه من تفضله عليه و كان الله وليه أكثر السلام و
أخصه. قال أبو حامد هذا فى رقعة طويلة، فيها أمر و نهى إلى ابن أخى كثير، و فى
الرقعة مواضع قد قرضت، فدفعت الرقعة كهيتها إلى علاء بن الحسن الرازى. و كتب
رجل من أجله إخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج فى أبى حامد و أنفذه إلى أبيه
من مجلسنا يبشره بما خرج، قال أبو حامد فأمسكت الرقعة أريدها، فقال أبو جعفر
اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج إلى أحكامها قال و فى الرقعة أمر و نهى منه (ع)
إلى كابل و غيرها.

فى أحمد بن هلال العبرتائى و الدهقان عروء

١٠٢٠- على بن محمد بن قتيبة، قال حدثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، قال،
ورد على القاسم بن العلا نسخة ما خرج من لعن ابن هلال، و كان ابتداء ذلك، أن كتب
(ع) إلى قوامه بالعراق احذروا الصوفى المتصنع قال، و كان من شأن أحمد بن هلال
أنه قد كان حج أربعاً و خمسين حجة، عشرون منها على قدميه، قال، و كان رواه
أصحابنا بالعراق لقوه و كتبوا منه، و أنكروا ما ورد فى مذمته، فحملوا القاسم بن العلا
على أن

رجال الكشى ص : ٥٣٦

يراجع فى أمره فخرج إليه قد كان أمرنا نفذ إليك فى المتصنع ابن هلال لا رحمه الله،

بما قد علمت لم يزل لا غفر الله له ذنبه و لا أقاله عشرته يداخل فى أمرنا بلا إذن منا و لا رضى، يستبد برأيه، فيتحامى من ديوننا، لا يمضى من أمرنا إلا بما يهواه و يريد، أراد الله بذلك فى نار جهنم، فصبرنا عليه حتى تبر الله بدعوتنا عمره، و كنا قد عرفنا خبره قوما من موالينا فى أيامه، لا رحمه الله و أمرناهم بإلقاء ذلك إلى الخاص من موالينا، و نحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله، و ممن لا يبرأ منه. و أعلم الإسحاقى سلمه الله و أهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، و جميع من كان سألک و يسألک عنه من أهل بلده و الخارجين، و من كان يستحق أن يطلع على ذلك، فإنه لا عذر لأحد من موالينا فى التشكيك فيما يؤديه عنا ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا، و نحمله إياه إليهم و عرفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله تعالى. و قال أبو حامد فثبت قوم على إنكار ما خرج فيه، فعادوه فيه فخرج لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه و أن يجعل ما من به عليه مستقرا و لا يجعله مستودعا، و قد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله و خدمته و طول صحبتته، فأبدله الله بالإيمان كفرا

رجال الكشى ص : ٥٣٧

حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة و لا يمهل، و الحمد لله لا شريك له، و صلى الله على محمد و آله و سلم.

فى أبى جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين

١٠٢١- قال نصر بن الصباح إن محمد بن عيسى بن عبيد، من صغار من يروى عن ابن محبوب فى السن.

على بن محمد القتيبي، قال، كان الفضل يحب العبيدى و يثنى عليه و يمدحه و يميل إليه، و يقول ليس فى أقرانه مثله.

١٠٢٢- جعفر بن معروف، قال، صرت إلى محمد بن عيسى لأكتب عنه فرأيت يثقلنى بالسوداء، فخرجت من عنده و لم أعد إليه، ثم اشتدت ندامتى لما تركت من الاستكثار

منه لما رجعت، و علمت أنى قد غلطت.

فى أبى محمد الفضل بن شاذان رحمه الله

١٠٢٣- سعد بن جناح الكشى، قال سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندى، يقول، خرجت إلى الحج، فأردت أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق و الصلاح و الورع و الخير، يقال له بورق البوسنجانى، قرية من قرى هراء، و أزوره و أحدث عهدى، به قال، فأتيته،

رجال الكشى ص : ٥٣٨

فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله، فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة، و يختلف فى الليلة مائة مرة إلى مائة و خمسين مرة، فقال له بورق خرجت حاجا فأتيته محمد بن عيسى العبيدى، و رأيته شيخا فاضلا فى أنفه عوج و هو القنا، و معه عدة رأيتهم مغتمين محزونين، فقلت لهم ما لكم قالوا إن أبا محمد (ع) قد حبس، قال بورق فحججت و رجعت ثم أتيت محمد بن عيسى، و وجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيته به، فقلت ما الخبر قال قد خلى عنه، قال بورق فخرجت إلى سر من رأى و معى كتاب يوم و ليلة، فدخلت على أبى محمد (ع) و أريته ذلك الكتاب، فقلت له جعلت فداك إن رأيته أن تنظر فيه فلما نظر فيه و تصفحه ورقة ورقة و قال هذا صحيح ينبغى أن يعمل به، فقلت له الفضل بن شاذان شديد العلة، و يقولون إنها من دعوتك بموجدتك عليه، لما ذكروا عنه أنه قال إن وصى إبراهيم خير من وصى محمد صلى الله عليه و آله، و لم يقل، جعلت فداك هكذا كذبوا عليه، فقال نعم رحم الله الفضل، قال بورق فرجعت فوجدت الفضل قد توفى فى الأيام التى، قال أبو محمد (ع) رحم الله الفضل.

١٠٢٤- ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقى النيسابورى أن

رجال الكشى ص : ٥٣٩

الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور، بعد أن دعى به و استعلم كتبه و أمره أن يكتبها، قال، فكتب تحته الإسلام الشهادتان و ما يتلوهما، فذكر

أنه يحب أن يقف على قوله في السلف فقال أبو محمد أتولى أبا بكر و أتبرأ من عمر، فقال له و لم تتبرأ من عمر فقال لإخراجه العباس من الشورى، فتخلص منه بذلك.

١٠٢٥- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر الفارسي، قال سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به، يقول أنا خلف لمن مضى، أدركت محمد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى و غيرهما، و حملت عنهم منذ خمسين سنة، و مضى هشام بن الحكم رحمه الله و كان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله خلفه كان يرد على المخالفين، ثم مضى يونس بن عبد الرحمن و لم يخلف خلفا غير السكاك، فرد على المخالفين حتى مضى رحمه الله، و أنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله.

١٠٢٦- و قال أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة، و مما رقع عبد الله بن حمدويه البيهقي، و كتبه عن رقعه أن أهل نيسابور قد اختلفوا في

رجال الكشي ص : ٥٤٠

دينهم، و خالف بعضهم بعضا و يكفر بعضهم بعضا، و بها قوم يقولون إن النبي (ص) عرف جميع لغات أهل الأرض و لغات الطيور و جميع ما خلق الله، و كذلك لا بد أن يكون في كل زمان من يعرف ذلك، و يعلم ما يضر الإنسان و يعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم و منازلهم، و إذا لقي طفلين يعلم أيهما مؤمن و أيهما يكون منافقا، و أنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا و أسماء آبائهم، و إذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن يكلمه، و يزعمون جعلت فداك أن الوحي لا ينقطع، و النبي (ص) لم يكن عنده كمال العلم و لا كان عند أحد من بعد، و إذا حدث الشيء في أي زمان كان و لم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان أوحى الله إليه و إليهم، فقال كذبوا لعنهم الله و افتروا إثما عظيما. و بها شيخ يقال له الفضل بن شاذان، يخالفهم في هذه الأشياء و ينكر عليهم أكثرها، و قوله شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و أن الله عز و جل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز و جل و أنه جسم، فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ

البصير، و أن من قوله إن النبي (ص) قد أتى بكمال الدين، و قد بلغ عن الله عز و جل ما أمره به، و جاهد في سبيله و عبده حتى أتاه اليقين، و أنه (ص) أقام رجلا يقوم مقامه من بعده، فعلمه من العلم الذي

رجال الكشي ص : ٥٤١

أوحى الله إليه، يعرف ذلك الرجل الذي عنده من العلم الحلال و الحرام و تأويل الكتاب و فصل الخطاب، و كذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف هذا، و هو ميراث من رسول الله (ص) يتوارثونه، و ليس يعلم أحد منهم شيئا من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثوه عن النبي (ص) و هو ينكر الوحي بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله). فقال قد صدق في بعض و كذب في بعض. و في آخر الورقة قد فهمنا رحمك الله كلما ذكرت، و يأبى الله عز و جل أن يرشد أحدكم و أن نرضى عنكم و أنتم مخالفون معطلون، الذين لا يعرفون إماما و لا يتولون وليا، كلما تلاقاكم الله عز و جل برحمته، و أذن لنا في دعائكم إلى الحق، و كتبنا إليكم بذلك، و أرسلنا إليكم رسولا لم تصدقوه، فاتقوا الله عباد الله و لا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة و اعلموا أن الحجة قد لزمت أعناقكم فاقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن الله عز و جل إن شاء الله. و هذا الفضل بن شاذان ما لنا و له يفسد علينا موالينا، و يزين لهم الأباطيل، و كلما كتبنا إليهم كتابا اعترض علينا في ذلك، و أنا أتقدم إليه أن يكف عنا، و إلا و الله سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه في الدنيا و لا في الآخرة، أبلغ موالينا هداهم الله سلامي، و اقرأهم بهذه الرقعة، إن شاء الله.

رجال الكشي ص : ٥٤٢

١٠٢٧- محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العلجردى البوسنجى، عن الملقب بفورا، من أهل البوزجان من نيسابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما، فذكر أنه دخل على أبي محمد (ع)، فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حضنه ملفوف

فى رءاء له؁ فءناوله أبو محمد (ع) و نظر ففه؁ و كان الكءاب من ءصنيف الفضل؁ و ءرحم علفه؁ و ذكر أنه قال أغبط أهل ءراسان بمكان الفضل بن شاذان و كونه بفن أظهرهم.

١٠٢٨- محمد بن الحسين؁ عن عدة أخبروه؁ أحدهم أبو سعفء ابن محمود الهروى؁ و ذكر أنه سمعه أيضا أبو عبء الله الشاذانى النفسابورى؁ و ذكر له أن أبا محمد (ع) ءرحم علفه ءلاءا ولاء.

قال أحمد بن فعقوب أبو على البفهقى؁ رحمه الله؁ أما ما سأءء من ذكر ءءوقفع الذى ءرء فى الفضل بن شاذان؁ أن مولانا (ع) لعنه بسبب قوله بالجسم فإنى أخبرك أن ذلك باءل؁ و إنما كان مولانا (ع) أنفذ إلى نفسابور

رجال الكشى ص : ٥٤٣

وكفلا من العراق؁ كان فسمى أفع بن الناب؁ فقبض ءقوقه؁ فنزل بنفسابور عنء قوم من الشفعه ممن فذهب مذهب الارتفاع و الغلو و ءففوفض؁ كرهء أن أسمفهم؁ فكتب هذا الوكفل فشكلو الفضل بن شاذان؁ بأنه فزعم أنى لست من الأصل؁ و فمنع الناس من إءراء ءقوقه؁ و كتب هؤلاء النفر أيضا إلى الأصل الشكافة للفضل؁ و لم فكن ذكروا الجسم؁ و لا ففره؁ و ذلك ءءوقفع ءرء من فء المعروف بالءهقان ببغءاء فى كتاب عبء الله بن ءمءوفه البفهقى؁ و قد قرأءه بءط مولانا علفه السلام؁ و ءءوقفع هذا الفضل بن شاذان ما له و لموالى فؤذفهم و فكدبهم و إنى لأءلف بءق آبائى لئن لم فنته الفضل بن شاذان؁ عن هذا لأرمفنه بمرماء لا فندمل ءرءه منها فى ءءنفا و لا فى الآءره. و كان هذا ءءوقفع بعء موء الفضل بن شاذان بشهرفن فى سنة سءفن؁ و مائءفن؁ قال أبو على و الفضل بن شاذان كان برسءاق بفهق فورد ءبر ءوارء فهرب منهم فأصابه ءعب من ءشونة السفر فاعءل و مات منه؁ و صلفء علفه.

١٠٢٩- و الفضل بن شاذان رحمه الله كان فروى عن ءماعة؁ منهم محمد بن أبى عمفر؁ و صفوان بن فءففى؁ و ءحسن بن مءبوب؁ و ءحسن بن على بن فضال؁ و محمد بن

إسماعيل بن بزيع، و محمد بن الحسن الواسطي، و محمد بن سنان، و إسماعيل بن سهل، و عن أبيه شاذان بن الخليل، و أبي داود المسترق، و عمار بن المبارك، و عثمان بن عيسى، و فضالة بن أيوب، و علي

رجال الكشي ص : ٥٤٤

بن الحكم، و إبراهيم بن عاصم، و أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، و القاسم بن عروة، و ابن أبي نجران.

وقف بعض من يخالف ليونس و الفضل، و هشاما قبلهم، فى أشياء، و استشعر فى نفسه بغضهم و عداوتهم و شنأتهم، على هذه الرقعة، فطابت نفسه و فتح عينيه، و قال ينكر طعننا على الفضل و هذا إمامه قد أوعده و هده، و كذب بعض وصف ما وصف، و قد نور الصبح لذى عينين، فقلت له أما الرقعة فقد عاتب الجميع و عاتب الفضل خاصة و أدبه، ليرجع عما عسى قد أتاه من لا يكون معصوما. و أوعده و لم يفعل شيئا من ذلك، بل ترحم عليه فى حكاية بورق، و قد علمت أن أبا الحسن الثانى و أبا جعفر (عليهما السلام) ابنه بعده قد أقر أحدهما و كلاهما صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و غيرهما لم يرض بعد عنهما و مدحهما. و أبو محمد الفضل رحمه الله من قوم لم يعرض له بمكروه بعد العتاب، على أنه قد ذكر أن هذه الرقعة و جميع ما كتب إلى إبراهيم بن عبدة كان مخرجهما من العمرى و ناحيته، و الله المستعان و قيل إن للفضل مائة و ستين مصنفا، ذكرنا بعضها

رجال الكشي ص : ٥٤٥

فى كتاب الفهرست.

فى محمد بن سعيد بن كلثوم المروزى

١٠٣٠ - قال نصر بن الصباح كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من أجلة المتكلمين بنيسابور، و قال غيره هم عبد الله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه فحاجه محمد بن سعيد فخلى سبيله. قال أبو عبد الله الجرجاني إن محمد بن سعيد كان

خارجيا ثم رجع إلى التشيع، بعد أن كان بايع على الخروج و إظهار السيف.

فى جعفر بن محمد بن حكيم

١٠٣١- سمعت حمدويه بن نصير، يقول كنت عند الحسن بن موسى، أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، إذ لقيني رجل من أهل الكوفة سماه لى حمدويه، و فى يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، فقال هذا كتاب من فقلت كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم، فقال أما الحسن فقل فيه ما شئت، و أما جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشىء.

فى أبى سمينه محمد بن على الصيرفى

١٠٣٢- قال حمدويه، عن بعض مشيخته محمد بن على رمى بالغلو.

رجال الكشى ص : ٥٤٦

قال نصر بن الصباح محمد بن على الطاحى هو أبو سمينه.

١٠٣٣- و ذكر على بن محمد بن قتيبة النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، أنه، قال كدت أن أقنت على أبى سمينه محمد بن على الصيرفى، قال، فقلت له و لم استوجب القنوت من بين أمثاله قال إنى لأعرف منه ما لا تعرفه. و ذكر الفضل فى بعض كتبه الكذابون المشهورون أبو الخطاب و يونس بن ظبيان و يزيد الصائغ و محمد بن سنان و أبو سمينه أشهرهم.

فى أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى

١٠٣٤- قال نصر بن الصباح لم يلق البرقى أبا بصير، بينهما القاسم بن حمزة و لا إسحاق بن عمار، و ينبغى أن يكون صفوان قد لقيه.

ما روى فى ريان بن الصلت الخراسانى

١٠٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن، قال حدثنى معمر بن خلاد، قال، سألتنى رجل أن أستأذن له عليه يعنى الرضا (عليه السلام) و أسأله أن يكسوه قميصا و يهب له من دراهمه فلما رجعت من عند الرجل أصبت رسوله يطلبنى، فلما دخلت عليه،

قال أين كنت قلت كنت عند فلان، قال يشتهي أن يدخل على فقلت نعم جعلت فداك،
قال ثم سبحت، فقال ما لك تسبح فقلت له كنت عنده الآن في هذا، فقال إن المؤمن
موفق

رجال الكشي ص : ٥٤٧

ثم قال له يأتيك فأعلمه قال فلما دخل عليه جلس قدامه، و قمت أنا في ناحية، فدعاني
فقال اجلس فجلست، فسأله الدعاء ففعل، ثم دعا بقميص فلما قام وضع في يده شيئاً،
فنظرت فإذا هي دراهم من دراهمه. قال محمد بن مسعود، قال علي بن الحسن و الرجل
الذي سأل الدعاء و الكسوة هو الريان بن الصلت، و قال حدثني الريان بهذا الحديث.
١٠٣٦ - طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، عن علي بن شجاع، عن محمد بن
الحسن، عن معمر بن خلاد، قال، قال لي الريان بن الصلت، و كان الفضل بن سهل بعثه
إلى بعض كور خراسان، قال أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن (ع)، فأسلم عليه و
أودعه، و أحب أن يكسوني من ثيابه و أن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه قال،
فدخلت عليه، فقال لي مبتدئاً يا معمر ريان يحب أن يدخل علينا و أكسوه من ثيابه و
أعطيه من دراهمي قال، قلت سبحان الله و الله ما سألني إلا أن أسألك ذلك، قال، فقال
لي يا معمر إن المؤمن موفق قل له فليجئ قال، فأمرته فدخل عليه فسلم عليه، فدعا
بثوب من ثيابه، فلما خرج قلت أي شيء أعطاك و إذا في يده ثلاثون درهما.
١٠٣٧ - علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو عبد الله الشاذاني، قال

رجال الكشي ص : ٥٤٨

سألت الريان بن الصلت فقلت له أنا محرم و ربما احتلمت، فأغتسل و ليس معي من
الثياب ما أستدفي به إلا الثياب المخاطة فقال لي سألت هذه المشيخة الذين معنا في
القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبد الله الجرجاني و يحيى بن حماد و غيرهما فقلت
بلى قد سألت، قال فما وجدت عندهم قلت لا شيء، قال الريان لابنه محمد لو شغلوا
بطلب العلم لكان خيراً لهم، و اشتغالهم بما لا يعينهم يعني من طريق الغلو، ثم قال

لابنه قد حدث بهذا ما حدث و هم ينتمونه إلى القيل، و ليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق، يا بنى إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك، فإن لم تستدفع به فغير ثيابك المخيطة و تدر فقلت كيف أغير قال ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك و ذيله من ناحية وجهك.

فى على بن مهزيار

١٠٣٨- محمد بن مسعود، قال حدثنى أبو يعقوب يوسف بن السخت البصرى، قال، كان على بن مهزيار نصرانيا فهداه الله، و كان من أهل هند كان قرية من قرى فارس، ثم سكن الأهواز فأقام بها، قال، كان إذا طلعت رجال الكشى ص : ٥٤٩

الشمس سجد، و كان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، و كان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير.

قال حمدويه بن نصير لما مات عبد الله بن جندب قام على بن مهزيار مقامه، و لعلى بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتابا.

١٠٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن محمد، قال حدثنى أحمد بن محمد، عن على بن مهزيار، قال، بينا أنا بالقرعاء فى سنة ست و عشرين و مائتين منصرفى عن الكوفة، و قد خرجت فى آخر الليل أتوضأ أنا و أستاك، و قد انفردت من رحلى و من الناس، فإذا أنا بنار فى أسفل مساكى، يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس أو غير ذلك، فلم أفزع منها و بقيت أتعجب، و مستستها فلم أجد لها حرارة، فقلت الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون. فبقيت أفكر فى مثل هذا، و أطالت النار المكث طويلا، حتى رجعت إلى أهلى، و قد كانت السماء رشت و كان غلماى يطلبون نارا، و معى رجل بصرى فى الرحل، فلما أقبلت قال الغلمان قد جاء أبو الحسن و معه نار، و قال البصرى مثل ذلك، حتى دنوت، فلمس البصرى النار فلم يجد لها حرارة و لا غلماى، ثم طفيت بعد طول، ثم التهبت فلبث قليلا ثم طفيت، ثم

التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد، فنظرنا إلى السواك فإذا ليس فيه أثر نار ولا حر ولا شعث ولا سواد ولا شيء

رجال الكشي ص : ٥٥٠

يدل على أنه حرق، فأخذت السواك فخبأته، وعدت به إلى الهادي (ع) قابلاً، وكشفت له أسفله وبقية مغطى وحدثته بالحديث، فأخذ السواك من يدي وكشفه كله وتأمله ونظر إليه، ثم قال هذا نور، فقلت له نور جعلت فداك فقال بميلك إلى أهل هذا البيت و بطاعتك لي ولأبي ولآبائي أو بطاعتك لي ولآبائي أراكه الله. ١٠٤٠- على قال حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار مثله. وفي كتاب لأبي جعفر (ع) إليه ببغداد قد وصل إلى كتابك وقد فهمت ما ذكرت فيه و ملأتني سرورا فسررك الله وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد إن شاء الله تعالى.

وفي كتاب آخر وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين خلصهم الله وفرج عنهم و سررتني بما ذكرت من ذلك ولم تزل تفعل سررك الله بالجنة و رضى عنك برضائي عنك وأنا أرجو من الله حسن العون والرافة و أقول حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وفي كتاب آخر بالمدينة فاشخص إلى منزلك صيرك الله إلى خير منزل في دنياك و آخرتك.

وفي كتاب آخر وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك و في كل حالاتك فأبشر فإنني أرجو أن يدفع الله عنك وأسأل الله أن يجعل لك الخير فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد فأخبر ذلك إلى يوم

رجال الكشي ص : ٥٥١

الإثنين إن شاء الله سبحانه في سفرك و خلفك في أهلك و أدى غيبتك و سلمت بقدرته.

و كتبت إليه أسأله التوسع على و التحليل لما في يدي فكتب وسع الله عليك و لمن

سألت به التوسعة من أهلك و لأهل بيتك و لك يا علي عندي من أكثر التوسعة و أنا
أسأل الله أن يصحبك بالعافية و يقدمك على العافية و يسترك بالعافية إنه سميع
الدعاء.

و سألته الدعاء فكتب إلي و أما ما سألت من الدعاء فإنك بعد لست تدري كيف جعلك
الله عندي، و ربما سميتك باسمك و نسبك، كثرة عنايتي بك و محبتي لك و معرفتي بما
أنت إليه، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، و رضى عنك برضاى عنك، و بلغك
أفضل نيتك، و أنزلك الفردوس الأعلى برحمته إنه سميع الدعاء، حفظك الله و تولاك
و دفع الشر عنك برحمته، و كتبت بخطي.

فى الحسن و الحسين الأهوازيين

١٠٤١- الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد موالى على

رجال الكشى ص : ٥٥٢

بن الحسين صلوات الله عليهما و كان الحسن بن سعيد هو الذى أوصل إسحاق بن
إبراهيم الحضينى و على بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا (ع) و كان سبب معرفتهم
لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفوا، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد
الحضينى، و غيرهم، حتى جرت الخدمة على أيديهم، و صنفا الكتب الكثيرة، و يقال إن
الحسن صنف خمسين تصنيفا و سعيد كان يعرف بدندان.

ما روى فى الحسن بن على بن أبى حمزة البطائنى

١٠٤٢- محمد بن مسعود قال سألت على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن على بن أبى
حمزة البطائنى فقال كذاب ملعون رويت عنه أحاديث كثيرة و كتبت عنه تفسير القرآن
كله من أوله إلى آخره، إلا أنى لا أستحل أن أروى عنه حديثا واحدا.
و حكى لى أبو الحسن حمدويه بن نصير، عن بعض أشياخه أنه قال الحسن بن على بن
أبى حمزة رجل سوء.
فى أحمد بن سابق

١٠٤٣- نصر بن صباح قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال كتب أبو الحسن الرضا (ع) إلى يحيى بن أبي عمران و أصحابه قال، و قرأ يحيى بن أبي عمران الكتاب، فإذا فيه عافانا الله و إياكم انظروا

رجال الكشي ص : ٥٥٣

أحمد بن سابق لعنه الله الأعثم الأشج و احذروه قال أبو جعفر و لم يكن أصحابنا يعرفون أنه أشج أو به شجة حتى كشف رأسه فإذا به شجة قال، أبو جعفر محمد بن عبد الله و كان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة، قال، فما مضت الأيام حتى شرب الخمر و دخل في البلايا.

في الحسين بن قياما

١٠٤٤- حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الحسين بن بشار، قال، استأذنت أنا و الحسين بن قياما، على الرضا (ع) في صرنا فأذن لنا قال افرغوا من حاجتكم قال له الحسين تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام فقال لا، قال، فيكون فيها اثنان قال لا إلا واحد صامت لا يتكلم، قال، فقد علمت أنك لست بإمام، قال و من أين علمت قال، إنه ليس لك ولد و إنما هي في العقب، فقال له فو الله أنه لا تمضي الأيام و الليالي حتى يولد لي ذكر من صلبى يقوم بمثل مقامى، يحيى الحق و يمحق الباطل.

١٠٤٥- أبو صالح خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن الحسن، قال، قلت لأبي الحسن

رجال الكشي ص : ٥٥٤

الرضا (ع) إني تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك قال ذلك شر له، قلت ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك قال أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله عز و جل في القرب منه، فأمره فأبى و تعزز فكان من الكافرين، فأملى الله له و الله ما عذب الله

بشيء أشد من الإملاء، و الله يا حسين ما عذبهم الله بشيء أشد من الإملاء.

في محمد بن الفرات

١٠٤٦- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن فرات، قال، كان يغلو في القول و كان يشرب الخمر، فبعث إليه الرضا (ع) خمره و تمرا، فقال محمد إنما بعث بالخمره لأصلي عليها و حثني عليها، و التمر نهاني عن الأنبذة.

قال نصر بن صباح محمد بن فرات كان بغداديا.

١٠٤٧- حدثني الحسين بن الحسن القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني العبيدي، عن يونس، قال، قال لي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) يا يونس أ ما ترى إلى محمد بن الفرات و ما يكذب على فقلت أبعد الله و أسحقه و أشقاه فقال قد فعل الله ذلك به، أذاقه الله حر الحديد كما أذاق من كان قبله ممن كذب علينا، يا يونس إنما قلت ذلك لتحذر عنه أصحابي و تأمرهم بلعنة و البراءة منه فإن الله برىء منه. رجال الكشي ص : ٥٥٥

١٠٤٨- قال سعد، و حدثني ابن العبيدي قال حدثني أخى جعفر بن عيسى و على بن إسماعيل الميثمي، عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه قال آذاني محمد بن الفرات آذاه الله و أذاقه الله حر الحديد، آذاني لعنه الله أذى ما آذى أبو الخطاب لعنه الله جعفر بن محمد (ع) بمثله، و ما كذب علينا خطابي مثل ما كذب محمد بن الفرات، و الله ما من أحد يكذب علينا إلا و يذيقه الله حر الحديد. قال محمد بن عيسى فاخبراني و غيرهما أنه ما لبث محمد بن فرات إلا قليلا، حتى قتله إبراهيم بن شكلة أخبث قتلة، و كان محمد بن فرات يدعى أنه باب و أنه نبي، و كان القاسم اليقطيني و على بن حسكة القمي كذلك يدعيان لعنهما الله.

ما روى في أصحاب موسى بن جعفر و على بن موسى صلوات الله عليهما

١٠٤٩- منهم حنان بن سدير سمعت حمدويه، ذكر عن أشياخه أن حنان بن سدير واقفي،

أدرک أبا عبد الله (ع) و لم یدرک أبا جعفر (علیه السلام)، و کان یرتضی به سدیداً.

ثم کرام بن عمرو عبد الکریم

حمدویه، قال سمعت أشیاخی یقولون إن کراماً هو عبد الکریم بن عمرو واقفی.

رجال الکشی ص : ۵۵۶

ثم درست بن أبی منصور

حمدویه، قال حدثنی بعض أشیاخی، قال

درست بن أبی منصور واسطی واقفی. ثم أحمد بن فضل الخزاعی

حمدویه، قال ذکر بعض أشیاخی إن أحمد بن الفضل الخزاعی واقفی.

ثم عبد الله بن عثمان الحناط

حمدویه، قال سمعت الحسن بن موسی، یقول عبد الله بن عثمان واقفی.

تسمیة الفقهاء من أصحاب أبی إبراهیم و أبی الحسن الرضا علیهما السلام

۱۰۵۰- أجمع أصحابنا علی تصحیح ما یصح عن هؤلاء و تصدیقهم، و أقرؤا لهم بالفقه

و العلم و هم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذین ذکرناهم فی أصحاب أبی عبد الله

(ع)، منهم یونس بن عبد الرحمن، و صفوان بن یحیی بیاع السابری، و محمد بن أبی

عمیر، و عبد الله بن المغیره، و الحسن بن محبوب، و أحمد بن محمد بن أبی نصر، و

قال بعضهم مکان الحسن بن محبوب الحسن بن علی بن فضال و فضالة بن آیوب، و

قال بعضهم مکان ابن فضال عثمان بن عیسی، و أفضه هؤلاء یونس بن عبد الرحمن و

صفوان بن یحیی.

ما روى فی أحمد بن إسحاق القمی و کان صالحاً و آیوب بن نوح

۱۰۵۱- قال حدثنا محمد بن علی بن القاسم القمی، قال حدثنی أحمد بن الحسین القمی

الآبی أبو علی، قال کتب محمد بن أحمد بن الصلت القمی،

رجال الکشی ص : ۵۵۷

إلی الدار کتاباً ذکر فیہ قصة أحمد بن إسحاق القمی و صحبتہ، و أنه یرید الحج و

احتاج إلى ألف دينار، فإن رأى سيدي أن يأمر بأقراضه إياه و يسترجع منه في البلد إذا انصرفنا فافعل فوق (ع) هي له منا صلة، و إذا رجع فله عندنا سواها، و كان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة، و في هذه من الدلالة.

١٠٥٢- جعفر بن معروف الكشي، قال كتب أبو عبد الله البلخي إلى يذكر عن الحسين بن روح القمي، أن أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحج فأذن له، و بعث إليه بثوب، فقال أحمد بن إسحاق نعي إلى نفسي، فانصرف من الحج فمات بحلولان. أحمد بن إسحاق بن سعد القمي عاش بعد وفاة أبي محمد (ع)، و أتيت بهذا الخبر ليكون أصح لصلاحه و ما ختم له به.

١٠٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال، كنت أنا و أحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا الغائب العليل ثقة و أيوب بن نوح و إبراهيم بن محمد الهمداني و أحمد بن حمزة

رجال الكشي ص : ٥٥٨

و أحمد بن إسحاق ثقات جميعا.

في محمد بن الحسن الواسطي

١٠٥٤- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال الفضل بن شاذان محمد بن الحسن كان كريما علي أبي جعفر (ع)، و أن أبا الحسن (ع) أنفذ نفقته في مرضه و أكفنه و أقام مآتمه عند موته.

في أبي جعفر البصري

١٠٥٥- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني أبو جعفر البصري، و كان ثقة فاضلا صالحا.

في نوح بن صالح البغدادي

١٠٥٦- سأل أبو عبد الله الشاذاني، أبا محمد الفضل بن شاذان، قال إنا ربما صلينا مع

هؤلاء صلاة المغرب، فلا نحب أن ندخل البيت عند خروجنا من المسجد، فيتوهموا علينا أن دخولنا المنزل ليس إلا لإعادة الصلاة التي صلينا معهم، فنتدافع بصلاة المغرب إلى صلاة العتمة فقال لا تفعلوا هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صليتم معهم فتكبروا في مرة واحدة ثلاثا أو خمس تكبيرات، و تقرأوا في كل ركعة الحمد و سورة أية سورة شئتم بعد أن تتموها عند ما يتم إمامهم، و تقولوا في الركوع سبحان ربي العظيم و بحمده بقدر ما يتأتى لكم معهم، و في السجود كمثل

رجال الكشي ص : ٥٥٩

ذلك، و تسلموا معهم، و قد تمت صلاتكم لأنفسكم، و ليكن الإمام عندكم و الحائط بمنزلة واحدة، فإذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة بعدها أربع ركعات، فقال يا أبا محمد أ فليس يجوز إذا فعلت ما ذكرت قال نعم فهل سمعت أحدا من أصحابنا يفعل هذه الفعلة قال نعم كنت بالعراق و كان يضيق صدرى عن الصلاة معهم كضيق صدوركم، فشكوت ذلك إلى فقيه هناك يقال له نوح بن شعيب فأمرنى بمثل الذى أمرتكم به، فقلت هل يقول هذا غيرك قال نعم، فاجتمعت معه فى مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ أصحابنا، فسألته يعنى نوح بن شعيب أن يجرى بحضرتهم ذكرا مما سألته من هذا، فقال نوح بن شعيب يا معشر من حضر أ لا تعجبون من هذا الخراسانى الغمر يظن فى نفسه أنه أكبر من هشام بن الحكم، و يسألنى هل يجوز الصلاة مع المرجئة فى جماعتهم فقال جميع من كان حاضرا من المشايخ كقول نوح بن شعيب، فعندها طابت نفسى و فعلته.

فى أحمد بن حماد المروزى

١٠٥٧- محمد بن مسعود، قال حدثنى أبو على المحمودى محمد بن أحمد بن حماد المروزى، قال كتب أبو جعفر (ع) إلى أبى فى فصل من كتابه فكان قد فى يوم أو غد ثم وَفَّيْتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ، أما

رجال الكشي ص : ٥٦٠

الدنيا فنحن فيها متفرجون فى البلاد، و لكن من هوى هوى صاحبه فإن بدينه فهو معه و إن كان نائيا عنه، و أما الآخرة فهي دار القرار.

و قال المحمودى و كتب إلى الماضى (ع) بعد وفاة أبى قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك و هو عندنا على حالة محمودة و لن تبعد من تلك الحال.

١٠٥٨- محمد بن مسعود، قال حدثنى المحمودى، إنه دخل على ابن أبى داود و هو فى مجلسه و حوله أصحابه، فقال لهم ابن أبى داود يا هؤلاء ما تقولون فى شىء قاله الخليفة البارحة فقالوا و ما ذلك قال قال الخليفة ما ترى العلانية تصنع أن أخرجنا إليهم أبا جعفر (ع) سكران ينشئ مضمخا بالخلق قالوا إذا تبطل حجتهم و يبطل مقالهم، قلت إن العلانية يخالطونى كثيرا و يفضون إلى بسر مقالتهم و ليس يلزمهم هذا الذى جرى فقال و من أين قلت قلت إنهم يقولون لا بد فى كل زمان و على كل حال لله فى أرضه من حجة يقطع العذر بينه و بين خلقه، قلت، فإن كان فى زمان الحجة من هو مثله أو فوقه فى النسب و الشرف كان أدل الدلائل على رجال الكشى ص : ٥٦١

الحجة لصله السلطان من بين أهله و ولوعه به، قال، فعرض ابن أبى داود هذا الكلام على الخليفة، فقال ليس إلى هؤلاء القوم حيلة لا تؤذوا أبا جعفر. وجدت فى كتاب أبى عبد الله الشاذانى بخطه، سمعت الفضل بن شاذان، يقول التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع، و كان ظهر له منه الكذب فكيف غيره، فقال أما و الله لو تغرغت عداوته لما صبرت، فقال الفضل هكذا و الله قال لى كما ذكر.

١٠٥٩- على بن محمد القتيبى، عن الزفرى بكر بن زفر الفارسى، عن الحسن بن الحسين، أنه قال استحل أحمد بن حماد منى ما لا له خطر، فكتبت رقعة إلى أبى الحسن (ع) و شكوت فيها أحمد بن حماد، فوقع فيها خوفاً بالله ففعلت و لم ينفع، فعادته برقة أخرى أعلمته أنى قد فعلت ما أمرتنى به فلم أنتفع، فوقع إذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوفه بأنفسنا.

١٠٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٥٦٢

أبي، قال، قلت لأبي الهذيل العلاف، إني أتيتك سائلاً فقال أبو الهذيل سل فاسأل الله العصمة و التوفيق، فقال أبي أ ليس من دينك أن العصمة و التوفيق لا يكونان من الله لك إلا بعمل تستحقه به قال أبو الهذيل نعم، قال فما معنى دعائي، أعمل و آخذ قال له أبو الهذيل هات مسائلك فقال له شيخى أخبرنى عن قول الله عز و جل الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين فقال شيخى فخبرنى إن سألتك عن مسألة لا تجدها فى كتاب الله و لا فى سنة رسول الله و لا فى قول الصحابة و لا فى حيلة فقهاءهم ما أنت صانع فقال هات فقال شيخى خبرنى عن عشرة كلهم عنيين وقعوا فى طهر واحد بامرأة و هم مختلفو الآفة، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته، و منهم من قارب حسب الإمكان منه، هل فى خلق الله اليوم من يعرف حد الله فى كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة، فيقيم عليه الحد فى الدنيا و يطهره منه فى الآخرة، و لنعلم ما تقول فى أن الدين قد أكمل لك فقال هيهات خرج آخرها فى الإمامة. ما روى فى على بن أسباط الكوفى

١٠٦١- كان على بن أسباط فطحيا، و لعلى بن مهزيار إليه رسالة فى النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا فلم ينجع ذلك فيه و مات على مذهبه.

رجال الكشي ص : ٥٦٣

فى محمد بن الوليد الخزاز و معاوية بن حكيم و مصدق بن صدقة و محمد بن سالم بن عبد الحميد

١٠٦٢- قال أبو عمرو هؤلاء كلهم فطحية، و هم من أجلة العلماء و الفقهاء و العدول، و بعضهم أدرك الرضا (ع) و كلهم كوفيون.

فى مروك بن عبيد

١٠٦٣- قال محمد بن مسعود، سألت على بن الحسن عن مروك بن عبيد بن سالم بن أبي

حفصة فقال ثقة شيخ صدوق.

في محمد بن إبراهيم الحضيبي الأهوازي

١٠٦٤- ابن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال، حدثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمدان الحضيبي قال، قلت لأبي جعفر (عليه السلام) إن أخي مات فقال لي رحم الله أخاك فإنه كان من خصيص شيعتي. قال محمد بن مسعود حمدان بن أحمد من الخصيص قال الخاصة الخاصة.

رجال الكشي ص : ٥٦٤

في محمد بن إسماعيل بن بزيع و أحمد بن حمزة بن بزيع

١٠٦٥- علي بن محمد، قال حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال، سألت أبا جعفر (ع) أن يأمرنا بقميص من قمصه أعده لكفني فبعث به إلي، فقلت له كيف أصنع به جعلت فداك قال انزع أزراره.

قال حمدويه، عن أشياخه إن محمد بن إسماعيل بن بزيع و أحمد بن حمزة بن بزيع، كانا في عداد الوزراء، و كان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل.

١٠٦٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسين بن بندار القمي بخطه، حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال كنت بفيد، فقال لي محمد بن علي بن بلال، مر بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره، فلما أتينا جلس عند رأسه

مستقبل القبلة و القبر أمامه، ثم قال أخبرني صاحب هذا القبر، يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه سمع أبا جعفر (ع) يقول من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره و استقبل القبلة و وضع يده على القبر و قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من

رجال الكشي ص : ٥٦٥

الفرع الأكبر.

و محمد بن إسماعيل أدرك موسى بن جعفر (ع).

قال نصر بن الصباح محمد بن إسماعيل روى عن ابن بكير.
ما روى في محمد بن عبد الجبار و محمد بن أبي خنيس و ابن فضال
رووا جميعا عن ابن بكير.

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

١٠٦٧- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن علي بن
الريان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين، قال، كنا في جنازة الحسن بن علي بن
فضال فالتفت إلي و إلي محمد بن الهيثم التميمي، فقال لنا أ لا أبشركما فقلنا له و ما
ذاك قال حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته و هو في تلك الغمرات و عنده
محمد بن الحسن بن الجهم، فسمعتة يقول له يا أبا محمد تشهد فتشهد الله فسكت
عنه، فقال له الثانية تشهد فتشهد فصار إلي أبي الحسن (ع)، فقال له محمد بن
الحسن فأين عبد الله فقال له الحسن بن علي قد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبد الله
شيئا.

و كان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بعبد الله بن جعفر قبل أبي الحسن (ع)
فرجع فيما حكى عنه في هذا الحديث إن شاء الله تعالى.

رجال الكشي ص : ٥٦٦

في أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي

١٠٦٨- قال علي بن محمد القتيبي، سمعت الفضل بن شاذان، يقول في أبي الخير و هو
صالح بن سلمة أبي حماد الرازي كما كني، و قال علي كان أبو محمد الفضل يرتضيه و
يمدحه و لا يرتضى أبو سعيد الآدمي أبا سعيد الآدمي و يقول هو الأحمق.

في سهل بن زياد الآدمي أبي سعيد

١٠٦٩- قال نصر بن الصباح سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الآدمي يروى عن أبي جعفر
و أبي الحسن و أبي محمد صلوات الله عليهم.

في منذر بن قابوس

١٠٧٠- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثنا منذر بن قابوس، و كان ثقة.

فى أحمد بن عبد الله الكرخى

١٠٧١- على بن محمد القتيبي، قال حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن بلال، و سأله عن أحمد بن عبد الله الكرخى إذ رأته يروى كتباً كثيرة عنه فقال كان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب و أقبل على تصنيف الكتب، و كان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله و يعرف به و هو يعرف بابن خانبه و كان من العجم.

رجال الكشى ص : ٥٦٧

ما روى فى إبراهيم بن أبى محمود

١٠٧٢- قال نصر بن الصباح إبراهيم بن أبى محمود كان مكفوفاً، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى (ع) قدر خمس و عشرين ورقة، و عاش بعد الرضا (عليه السلام).

١٠٧٣- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا إبراهيم بن أبى محمود، قال، دخلت على أبى جعفر (ع) و معى كتب إليه من أبيه، فجعل يقرأها و يضع كتاباً كبيراً على عينيه، و يقول خط أبى و الله، و يبكى حتى سألت دموعه على خديه، فقلت له جعلت فداك قد كان أبوك ربما قال لى فى المجلس الواحد مرات أسكنك الله الجنة أدخلك الله الجنة قال، فقال و أنا أقول أدخلك الله الجنة فقلت جعلت فداك تضمن لى عن ربك أن تدخلنى الجنة قال نعم، قال فأخذت رجله فقبلتها.

ما روى فى أبى طالب القمى

١٠٧٤- و اسمه عبد الله بن الصلت، قال محمد بن مسعود أبو طالب لم يدرك سديراً. محمد بن مسعود، قال حدثنى حمدان بن أحمد النهدى، قال حدثنا أبو طالب القمى، قال، كتبت إلى أبى جعفر ابن الرضا (ع) فأذن لى أن أرثى

رجال الكشى ص : ٥٦٨

أبا الحسن أعني أباه قال، فكتب إلى اندبني و اندب أبي.

١٠٧٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) بأبيات شعر و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطع الشعر و حبسه، و كتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت جزاك الله خيرا.

في عبد الجبار بن المبارك النهاوندي

١٠٧٦- أبو صالح خالد بن حامد، قال حدثني أبو سعيد الآدمي، قال حدثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال، أتيت سيدي سنة سبع و مائتين، فقلت له جعلت فداك إني رويت عن آبائك أن كل فتح فتح بضلال فهو للإمام فقال نعم، قلت جعلت فداك فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، و قد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، و قد أتيتك مسترقا مستعبدا فقال قد قبلت، قال، فلما حضر خروجي إلى مكة قلت له جعلت فداك إني قد حججت و تزوجت و مكسبي مما يعطف على إخواني لا شيء لي غيره، فمرني بأمرك فقال لي انصرف إلى بلادك و أنت من حجك و تزويجك و كسبك في حل. فلما كانت سنة ثلاث عشرة و مائتين أتيته و ذكرت العبودية التي ألزمتها فقال أنت حر رجال الكشي ص : ٥٦٩

لوجه الله قلت له جعلت فداك اكتب لي عهدك فقال تخرج إليك غدا فخرج إلى مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك فتاه أني أعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا رب لك إلا الله، و ليس عليك سبيل، و أنت مولاي و مولى عقبى من بعدى، و كتب في المحرم سنة ثلاث عشرة و مائتين، و وقع فيه محمد بن علي بخط يده و ختمه بخاتمه صلوات الله و سلامه عليه.

في أحكم بن بشار المروزي

١٠٧٧- غال لا شيء. أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بابن زينة فسألني عن أحكم بن بشار المروزي و سألتني عن قصته و عن الأثر الذي في حلقه و قد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط كأنه أثر الذبح، فقلت له قد سألته مرارا فلم يخبرني، قال، فقال كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني (ع)، فغاب عنا أحكم من عند العصر و لم يرجع تلك الليلة، فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر (ع) أن صاحبكم الخراساني مذبح مطروح في لبد في مزبلة كذا و كذا فذهبوا فداووه بكذا و كذا فذهبنا فوجدناه مطروحا كما قال، رجال الكشي ص : ٥٧٠

فحملناه و داويناه بما أمرنا به فبرأ من ذلك. قال أحمد بن علي كان قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به و اتخذوه و ذبحوه و أدرجوه في لبد و طرحوه في مزبلة. قال أحمد و كان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة فأنكرها أحد، فيقول أنا أحد المكورين و حكى لى بعض الكذابين أيضا بهراة هذه القصة فأعجب و امتنع بذكر تلك الحالة لما يستنكره الناس.

ما روى في علي بن حديد بن حكيم

١٠٧٨- قال نصر بن الصباح علي بن حديد بن حكيم فطحى من أهل الكوفة، و كان أدرك الرضا (عليه السلام).

في علي بن الحكم الأنباري

١٠٧٩- حمدويه، عن محمد بن عيسى أن علي بن الحكم هو ابن أخت داود بن النعمان بياع الأنماط، و هو نسيب بنى الزبير الصيارفة، و علي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير لقي من أصحاب أبي عبد الله (ع) الكثير، و هو مثل ابن فضال و ابن بكير.

رجال الكشي ص : ٥٧١

في أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري

١٠٨٠- قال أبو عمرو له منزلة عالية عند أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد (عليهم

السلام) و موضع جليل، على ما يستدل بما روى عنهم فى نفسه و روايته، و تدل روايته على ارتفاع فى القول.

فى محمد بن عبد الله بن مهران

١٠٨١- قال محمد بن مسعود محمد بن عبد الله بن مهران متهم و هو غال.

فى الحسن بن على بن أبى عثمان سجادة

١٠٨٢- قال نصر بن الصباح قال لى السجادة الحسن بن على بن أبى عثمان يوما ما

تقول فى محمد بن أبى زينب و محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى الله عليه و

آله) أيهما أفضل قلت له قل أنت فقال بل محمد بن أبى زينب الأسمى، إن الله جل و

عز عاتب فى القرآن محمد بن عبد الله فى مواضع و لم يعاتب محمد بن أبى زينب، فقال

لمحمد بن عبد الله و لو لا أن تبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا، لكن

أشركت ليحبطن عملك الآية، و فى غيرهما، و لم يعاتب محمد بن أبى زينب بشيء من

أشبه ذلك. قال أبو عمرو على السجادة لعنة الله و لعنة اللاعنين و الملائكة و الناس

أجمعين، فلقد كان من العليائية الذين يقعون فى رسول الله (ص) و ليس لهم

رجال الكشى ص : ٥٧٢

فى الإسلام نصيب.

فى أيوب بن نوح بن دراج

١٠٨٣- محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد النهدى كوفى و هو حمدان القلانسى، و ذكر

أيوب بن نوح و قال كان فى الصالحين و كان حين مات و لم يخلف إلا مقدار مائة و

خمسین ديناراً، و كان عند الناس أن عنده مالا لأنه كان وكيلا لهم، و كان يقع فى

يونس رحمه الله فى ما يذكر عنه.

فى أبى عون الأبرش

١٠٨٤- أحمد بن على بن كلثوم السرخسى، قال حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن محمد

البصرى، قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون، و غيره، قال، خرج أبو محمد (ع)

فى جنازة أبى الحسن (ع) و قميصه مشقوق، فكتب إليه أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمه من رأيت أو بلغك من الأئمة شق ثوبه فى مثل هذا فكتب إليه أبو محمد (ع) يا أحمق و ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هارون عليهما السلام.

١٠٨٥- أحمد بن على، قال حدثنى إسحاق، قال حدثنى إبراهيم بن الخضيب الأنبارى قال، كتب أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمه إلى أبى محمد (ع) أن الناس قد استوحشوا من شقك ثوبك على أبى الحسن (ع) فقال يا أحمق ما أنت و ذاك قد شق موسى على هارون عليهما السلام، إن من الناس من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت مؤمنا، و منهم من يولد كافرا

رجال الكشى ص : ٥٧٣

و يحيى كافرا و يموت كافرا، و منهم من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت كافرا، و إنك لا تموت حتى تكفر و تغير عقلك فما مات حتى حجه ولده عن الناس و حبسوه فى منزله، فى ذهاب العقل و الوسوسة و كثرة التخليط، و يرد على الإمامة، و انكشف عما كان عليه.

فى عروة بن يحيى الدهقان

١٠٨٦- حدثنى محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمدانى أن عروة بن يحيى البغدادى المعروف بالدهقان لعنه الله و كان يكذب على أبى الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) و على أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) بعده، و كان يقطع أمواله لنفسه دونه و يكذب عليه، حتى لعنه أبو محمد (ع) و أمر شيعته بلعنة، و الدعاء عليه لقطع الأموال، لعنه الله. قال على بن سلمان بن رشيد العطار البغدادى فلعه أبو محمد (ع) و ذلك أنه كانت لأبى محمد (ع) خزانة، و كان يليها أبو على بن راشد رضى الله عنه، فسلمت إلى عروة، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقى ما فيها، يغايط بذلك أبا محمد (ع) فلعه و برىء منه و دعا عليه، فما أمهل يومه ذلك و ليلته حتى قبضه الله إلى النار، فقال (ع) جلست لربى ليلتى هذه كذا و كذا

جلسة

رجال الكشي ص : ٥٧٤

فما انفجر عمود الصبح و لا انطفئ ذلك النار حتى قتل الله عدوه لعنه الله.

في الفضل بن الحارث

١٠٨٧- أحمد بن علي بن كلثوم، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني الفضل بن الحارث، قال، كنت بسر من رأى وقت خروج سيدى أبى الحسن (ع)، فرأينا أبا محمد ماشيا قد شق ثيابه، فجعلت أتعجب من جلالته و ما هو له أهل و من شدة اللون و الأدمة، و أشفق عليه من التعب فلما كان الليل رأيته (ع) فى منامى، فقال اللون الذى تعجبت منه اختيار من الله لخلقه يجرىه كيف يشاء و أنها هى لبرة لأولى الأبصار، لا يقع فيه غير المختبر ذم و لسنا كالناس فنتعب كما يتعبون، نسأل الله الثبات و نتفكر فى خلق الله فإن فيه متسعا و اعلم أن كلامنا فى النوم مثل كلامنا فى اليقظة.

قال أبو عمرو فدل هذا الخبر على أن الفضل يؤتمن فى القول، و الله أعلم.

رجال الكشي ص : ٥٧٥

ما روى فى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى و إبراهيم بن عبدة و المحمودى و العمرى و البلالى و الرازى

١٠٨٨- حكى بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبى محمد (ع) توقيع يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله و إياك بستره، و تولاك فى جميع أمورك بصنعه، قد فهمت كتابك يرحمك الله و نحن بحمد الله و نعمته أهل بيت نرق على موالينا، و نسر بتتابع إحسان الله إليهم و فضله لديهم، و نعتد بكل نعمة ينعمها الله عز و جل عليهم، فأتى الله عليكم بالحق و من كان مثلك ممن قد رحمه الله، و نصره نصرك و نزع عن الباطل و لم يعم فى طغيانه نعمة، فإن تمام النعمة دخولك الجنة، و ليس من نعمة و إن جل أمرها و عظم خطرها إلا و الحمد لله تقدست أسماؤه عليها

مؤدى شكرها، و أنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد، بما من به عليك من نعمة و نجاك من الهلكة و سهل سبيلك على العقبة، و ايم الله أنها لعقبة كئود شديد أمرها صعب مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم فى الزبر الأولى ذكرها، و لقد كانت منكم أمور فى أيام الماضى (ع) إلى أن مضى لسبيله، صلى الله على روحه، و فى أيامى هذه كنتم فيها غير محمودى

رجال الكشى ص : ٥٧٦

الرأى و لا مسددى التوفيق، و اعلم يقينا يا إسحاق إن من خرج من هذه الحياء الدنيا أعمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا، إنها يا ابن إسماعيل ليس تعمى الأبصار لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ، و ذلك قول الله عز و جل فى محكم كتابه لِلظَّالِمِ رَبٌّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا، قال الله عز و جل كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى، و أية آية يا إسحاق أعظم من حجة الله عز و جل على خلقه و أمينه فى بلاده و شاهده على عباده، من بعد من سلف من آبائه الأولين من النبيين و آبائه الآخرين من الوصيين عليهم أجمعين رحمة الله و بركاته، فأين يتاه بكم و أين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن الحق تصدقون، و بالباطل تؤمنون، و بنعمة الله تكفرون، أو تكذبون، ممن يؤمن ببعض الكتاب و يكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم و من غيركم إلا خزى فى الحياء الدنيا الفانية و طول عذاب فى الآخرة الباقية، و ذلك و الله الخزى العظيم، إن الله بفضله و منه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم لحاجة منه إليكم، بل برحمة منه لا إله إلا هو عليكم، ليميز الخبيث من الطيب، وَ لِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ، وَ لِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، و لتتسابقون إلى رحمته، و تتفاضل منازلكم فى جنته، ففرض عليكم الحج و العمرة و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الصوم و الولاية، و كفاهم

رجال الكشى ص : ٥٧٧

لكم بابا، لتفتحوا أبواب الفرائض، و مفتاحا إلى سبيله، و لو لا محمد (ص) و الأوصياء

من بعده لكنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض، و هل تدخل قرية إلا من بابها فلما من عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيه (ص) قال الله عز و جل لنبيه اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً، و فرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها إليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم و أموالكم و مأكلكم و مشاربكم و معرفتكم بذلك النماء و البركة و الثروة، و ليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله عز و جل قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى، و اعلموا أن من يبخل فإنما يبخل على نفسه و أن الله هو الغنى و أنتم الفقراء إليه، لا إله إلا هو، و لقد طالت المخاطبة فيما بيننا و بينكم فيما هو لكم و عليكم، و لو لا ما يجب من تمام النعمة من الله عز و جل عليكم لما أريتكم لى خطأ و لا سمعتم منى حرفاً من بعد الماضى (ع)، أنتم فى غفلة عما إليه معادكم، و من بعد النابى رسولى و ما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، و من بعد إقامتى لكم إبراهيم بن عبدة وفقه الله لمرضاته و أعانه على طاعته، و كتابى الذى حمله محمد بن موسى النيسابورى، و الله المستعان على كل حال، و إنى أراكم تفرطون فى جنب الله فتكونون من الخاسرين، فبعدا و سحقاً لمن

رجال الكشى ص : ٥٧٨

رغب عن طاعة الله و لم يقبل مواعظ أوليائه و قد أمركم الله جل و علا بطاعته، لا إله إلا هو، و طاعة رسوله (ص) و بطاعة أولى الأمر عليهم السلام، فرحم الله ضعفكم و قلّة صبركم عما إمامكم فما أغر الإنسان بربه الكريم، و استجاب الله دعائى فيكم و أصلح أموركم على يدى فقد قال الله جل جلاله يوم ندعوا كل أناس بإمامهم، و قال جل جلاله جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيداً، و قال الله جل جلاله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر، فما أحب أن يدعوا الله جل جلاله بى و لا بمن هو فى أيامى إلا حسب رقتى عليكم، و ما انطوى لكم عليه من حب بلوغ الأمل فى الدارين جميعاً، و

الكينونة معنا فى الدنيا و الآخرة فقد يا إسحاق يرحمك الله و يرحم من هو وراءك
بينت لكم بيانا و فسرت لكم تفسيراً، و فعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قط و لم
يدخل فيه طرفه عين، و لو فهمت الصم الصلاب بعض ما فى هذه الكتاب لتصدت قلقتا
خوفا من خشية الله و رجوعاً إلى طاعة الله عز و جل، فاعملوا من بعد ما شئتم ف سِرى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، و الحمد لله كثيراً رب العالمين، و أنت رسولى
يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبدة وفقه الله، أن يعمل بما ورد عليه فى كتابى مع محمد
بن موسى النيسابورى إن شاء الله، و رسولى إلى نفسك، و إلى كل من خلفك ببلدك،
أن يعملوا بما

رجال الكشى ص : ٥٧٩

ورد عليكم فى كتابى مع محمد بن موسى إن شاء الله، و يقرأ إبراهيم بن عبدة كتابى
هذا و من خلفه ببلده، حتى لا يسألونى، و بطاعة الله يعتصمون، و الشيطان بالله عن
أنفسهم يجتنبون و لا يطيعون، و على إبراهيم بن عبدة سلام الله و رحمته، و عليك يا
إسحاق و على جميع موالى السلام كثيراً، سددكم الله جميعاً بتوفيقه، و كل من قرأ
كتابنا هذا من موالى من أهل بلدك، و من هو بناحيتمكم، و نزع عما هو عليه من
الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة، و ليحمل ذلك إبراهيم بن
عبدة إلى الرازى رضى الله عنه، أو إلى من يسمى له الرازى، فإن ذلك عن أمرى و رأى
إن شاء الله و يا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالى رضى الله عنه فإنه الثقة المأمون
العارف بما يجب عليه، و اقرأه على المحمودى عافاه الله فما أحمدا له لطاعة، فإذا
وردت بغداد فاقرأه على الدهقان و كيلنا و ثقتنا و الذى يقبض من موالينا، و كل من
أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب و ينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء الله
تعالى، و لا يكتهم أمر هذا عمن يشاهده من موالينا، إلا من شيطان مخالف لكم، فلا
تشرن الدر بين أظلاف الخنازير، و لا كرامة لهم، و قد وقعنا فى كتابك بالوصول و

الدعاء لك و لمن شئت، و قد أجبنا شيعتنا

رجال الكشي ص : ٥٨٠

عن مسألته و الحمد لله فما بعد الحق إلا الضلال، فلا تخرجن من البلدة حتى تلقى
العمري رضى الله عنه برضاى عنه، و تسلم عليه و تعرفه و يعرفك فإنه الطاهر الأمين
العفيف القريب منا و إلينا، فكل ما يحمل إلينا من شىء من النواحي فإليه يصير آخر
أمره، ليوصل ذلك إلينا، و الحمد لله كثيرا، سترنا الله و إياكم يا إسحاق بستره و
تولاك فى جميع أمورك بصلته، و السلام عليك و على جميع موالى و رحمة الله و
بركاته، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم كثيرا.

ما روى فى عبد الله بن حمدويه البيهقي و إبراهيم بن عبدة النيسابورى رحمهما
الله

١٠٨٩- قال أبو عمرو حكى بعض الثقات، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى
إبراهيم بن عبدة و كتابى الذى ورد على إبراهيم بن عبدة بتوكيلى إياه لقبض حقوقى من
موالى هناك نعم هو كتابى بخطى، أقمته أعنى إبراهيم بن عبدة لهم ببلدهم حقا غير
باطل، فليتقوا الله حق تقاته و ليخرجوا من حقوقى و ليدفعوها إليه، فقد جوزت له ما
يعمل به فيها، وفقه الله و من عليه بالسلامة من التقصير برحمته. و من كتاب له (ع)
إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي و بعد، فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة ليدفع
النواحي و أهل ناحيتك حقوقى الواجبة عليكم

رجال الكشي ص : ٥٨١

إليه، و جعلته ثقتى و أمنيى عند موالى هناك، فليتقوا الله و ليراقبوا و ليؤدوا
الحقوق، فليس لهم عذر فى ترك ذلك و لا تأخير، و لا أشقاكم الله بعصيان أوليائه، و
رحمهم الله و إياكم معهم برحمتى لهم، إن الله واسع كريم.

فى محمد بن سنان

١٠٩٠- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، قال أخبرنى

عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين بن داود القمي، قال، دخلت على أبي جعفر (ع) و بأهلى حبل، فقلت جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولدا ذكرا فأطرق مليا ثم رفع رأسه، فقال اذهب فإن الله يرزقك غلاما ذكرا، ثلاث مرات، قال، و قدمت مكة فصرت إلى المسجد، فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من أصحابنا، منهم صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و ابن أبي عمير و غيرهم، فأتيتهم، فسألوني فخبرتهم بما قال، فقالوا لي فهمت عنه ذكى أو زكى فقلت ذكى قد فهمته، قال ابن سنان أما أنت سترزق ولدا ذكرا أما إنه يموت على المكان أو يكون ميتا، فقال أصحابنا لمحمد بن سنان أسأت قد علمنا الذى علمت فأتى غلام فى المسجد، فقال أدرك فقد مات أهلك، فذهبت مسرعا فوجدتها على شرف

رجال الكشي ص : ٥٨٢

الموت، ثم لم تلبث أن ولدت غلاما ذكرا ميتا.

١٠٩١- و رأيت فى بعض كتب الغلاة و هو كتاب الدور عن الحسن بن على، عن الحسن بن شعيب، عن محمد بن سنان، قال، دخلت على أبي جعفر الثانى (ع) فقال لى يا محمد كيف أنت إذا لعنتك و برئت منك و جعلتك محنة للعالمين أهدى بك من أشاء و أضل بك من أشاء قال، قلت له تفعل بعبدك ما تشاء يا سيدى أنت على كل شىء قدير، ثم قال يا محمد أنت عبد قد أخلصت لله أنى ناجيت الله فيك فأبى ألا أن يضل بك كثيرا و يهدى بك كثيرا.

١٠٩٢- حمدويه، قال حدثنا أبو سعيد الآدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان، قال، شكوت إلى الرضا (ع) وجع العين فأخذ قرطاسا فكتب إلى أبي جعفر (ع) و هو أقل من نيتى، فدفعت الكتاب إلى الخادم و أمرنى أن أذهب معه، و قال اكتم فأتيناه و خادم قد حمله، قال، ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر (ع)، فجعل أبو جعفر (ع) ينظر فى الكتاب و يرفع رأسه إلى السماء، و يقول ناج، ففعل ذلك مرارا، فذهب كل وجع

رجال الكشي ص : ٥٨٣

فى عيني، و أبصرت بصرا لا يبصره أحد، قال، فقلت لأبى جعفر (ع) جعلك الله شيخا على هذه الأمة كما جعل عيسى ابن مريم شيخا على بنى إسرائيل قال، ثم قلت له يا شبيه صاحب فطرس قال، و انصرفت و قد أمرنى الرضا (ع) أن أكتم، فما زلت صحيح البصر حتى أذعت ما كان من أبى جعفر (ع) فى أمر عيني، فعاودنى الوجد، قال، قلت لمحمد بن سنان ما عنيت بقولك يا شبيه صاحب فطرس فقال إن الله تعالى غضب على ملك من الملائكة يدعى فطرس، فدق جناحه و رمى فى جزيرة من جزائر البحر، فلما ولد الحسين (ع) بعث الله عز و جل جبريل إلى محمد (ص) ليهنئه بولادة الحسين (ع)، و كان جبريل صديقا لفطرس فمر به و هو فى الجزيرة مطروح، فخبره بولادة الحسين (ع) و ما أمر الله به، فقال له هل لك أن أحملك على جناح من أجنحتى و أمضى بك إلى محمد (ص) ليشفع لك قال، فقال فطرس نعم، فحمله على جناح من أجنحته حتى أتى به محمدا (ص)، فبلغه تهنئة ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس، فقال محمد (ص) لفطرس امسح جناحك على مهد الحسين و تمسح به ففعل ذلك فطرس، فجبر الله جناحه و رده إلى منزله مع الملائكة.

١٠٩٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر و محمد بن سنان، جميعا قالا كنا

رجال الكشي ص : ٥٨٤

بمكة و أبو الحسن الرضا (ع) بها، فقلنا له جعلنا الله فداك نحن خارجون و أنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبى جعفر (ع) كتابا نلم به فكتب إليه، فقدمنا فقلنا للموفق أخرجه إلينا قال، فأخرجه إلينا و هو فى صدر موفق، فأقبل يقرؤه و يطويه و ينظر فيه و يتبسم حتى أتى على آخره، و يطويه من أعلاه و ينشره من أسفله، قال محمد بن سنان فلما فرغ من قراءته حرك رجله و قال ناج ناج، فقال أحمد، ثم قال ابن سنان عند ذلك فطرسية فطرسية.

ما روى فى الحسن بن محبوب

١٠٩٤ - على بن محمد القتيبي، قال حدثنى جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب،
نسبة جده الحسن بن محبوب أن الحسن بن محبوب، ابن وهب بن جعفر بن وهب و
كان وهب عبدا سنديا مملوكا لجريز بن عبد الله البجلي و كان زرادا فصار إلى أمير
المؤمنين (ع)، و سأله أن يبتاعه عن جريز، فكره جريز أن يخرج من يده، فقال الغلام
حر قد أعتقته فلما صح عتقه صار فى خدمة أمير المؤمنين (ع)، و مات الحسن بن
محبوب فى آخر سنة أربع و عشرين و مائتين، و كان من أبناء خمس و سبعين سنة، و
كان آدم شديد الأدمة أنزع سناطا خفيف العارضين ربعة من الرجال يجمع من وركه
رجال الكشى ص : ٥٨٥

الأيمن.

١٠٩٥ - أحمد بن على القمى السلولى، قال حدثنى الحسن بن خرزاذ، عن الحسن بن
على بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال، قلت لأبى الحسن الرضا (عليه
السلام) إن الحسن بن محبوب الزراد أتانا عنك برسالة قال صدق، لا تقل الزراد بل
قل السراد إن الله تعالى يقول يقول وَ قَدَّرْ فى السَّرْدِ.

قال نصر بن الصباح ابن محبوب لم يكن يروى عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن
فضال و أسن، و أصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابن أبى حمزة، و سمعت
أصحابنا أن محبوبا أبا حسن كان يعطى الحسن بكل حديث يكتبه عن على بن رئاب
درهما واحدا.

ما روى فى عبد الله بن جندب

١٠٩٦ - حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنى سعد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، قال،
قال عبد الله بن جندب لأبى الحسن (ع) أ لست عنى راضيا قال إى و الله و رسول الله
و الله عنك راض. قال، و نظر أبو الحسن (ع) يوما إليه و هو مول، فقال هذا يقاس.

رجال الكشى ص : ٥٨٦

١٠٩٧- محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، و محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال روى أبي رحمه الله، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، رأيت عبد الله بن جندب و قد أفاض من عرفة، و كان عبد الله أحد المتجهدين، قال يونس، فقلت له قد رأى الله اجتهدك منذ اليوم فقال لى عبد الله و الله الذى لا إله إلا هو، لقد وقفت موقفى هذا و أفضت، ما سمعنى الله دعوت لنفسى بحرف واحد، لأننى سمعت أبا الحسن (ع) يقول الداعى لأخيه المؤمن بظهر الغيب ينادى من أعنان السماء، لك بكل واحدة مائة ألف، فكرهت أن أدع مائة ألف مضمونة لواحدة لا أدرى أجاب إليها أم لا.

١٠٩٨- حدثنى حمدويه بن نصير، قال حدثنى يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن على بن يقطين، و كان سيئ الرأى فى يونس رحمه الله، قال، قيل لأبى الحسن (ع) و أنا أسمع أن يونس مولى آل يقطين يزعم أن مولاكم و المتمسك بطاعتكم عبد الله بن جندب يعبد الله على سبعين حرفا، و يقول إنه شاك قال، فسمعتة يقول هو و الله أولى بأن يعبد الله على حرف ما له رجال الكشى ص : ٥٨٧

و لعبد الله بن جندب إن عبد الله بن جندب لمن المخبئين.

فى أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى

١٠٩٩- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابى، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، قال أخبرنى أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال، دخلت على أبى الحسن (ع) أنا و صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و أظنه، قال، عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب و هو بصرى قال فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا، فقال لى أما أنت يا أحمد فاجلس، فجلست، فأقبل يحدثنى فأسأله فيجيبنى، حتى ذهب عامة الليل، فلما أردت الانصراف، قال لى يا أحمد تنصرف أو تبيت قلت جعلت فداك ذاك إليك إن أمرت بالانصراف انصرفت و إن أمرت بالقيام أقمت قال أقم فهذا الحر و قد هدا الليل و ناموا، فقام و انصرف، فلما ظننت أنه قد دخل خررت لله ساجدا، فقلت الحمد لله حجة

الله و وارث علم النبيين أنس بي من بين إخواني و حبيبي، فأنا في سجدتي و شكرى
فما علمت إلا و قد رفسنى برجله، ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم

رجال الكشي ص : ٥٨٨

قال يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فلما قام من عنده
قال له يا صعصعة لا تفتخرن على إخوانك بعيادتي إياك و اتق الله ثم انصرف عني.
١١٠٠ - محمد بن الحسن البراثي و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن
يزداد، قال حدثنا أبو زكريا، عن إسماعيل بن مهران، قال محمد بن يزداد و حدثنا
الحسن بن علي بن نعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، كنت عند الرضا (ع)،
قال، فأمسيت عنده، قال، فقلت أنصرف فقال لي لا تنصرف فقد أمسيت، قال فأقمت
عنده، قال، فقال لجاريته هاتي مضربتي و وسادتي فأفرشي لأحمد في ذلك البيت قال،
فلما صرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر ببالي من مثلي في بيت ولي الله و علي
مهاده فناداني يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان، فقال يا صعصعة
لا تجعل عيادتي إياك فخرا على قومك و تواضع لله يرفعك الله.

١١٠١ - محمد بن الحسن، قال حدثنا محمد بن يزداد، قال حدثني أبو زكريا يحيى بن
محمد الرازي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، لما أتى
بأبي الحسن (ع) أخذ به على القادسية و لم يدخل

رجال الكشي ص : ٥٨٩

الكوفة، و أخذ به على البر إلى البصرة، قال، فبعث إلي مصحفا و أنا بالقادسية،
ففتحته فوقعت بين يدي سورة لم تكن، فإذا هي أطول و أكثر مما يقرأها الناس، قال،
فحفظت منه أشياء، قال، فأتاني مسافر و معه منديل و طين و خاتم، فقال هات فدفعته
إليه، فجعله في المنديل و وضع عليه الطين و ختمه، فذهب عني ما كنت حفظت منه،
فجهدت أن أذكر منه حرفا واحدا فلم أذكره.

ما روى في إسماعيل بن مهران

١١٠٢- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن إسماعيل بن مهران قال رمى بالغلو قال محمد بن مسعود يكذبون عليه كان تقيا ثقة خيرا فاضلا.
إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر و أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكون.

في محمد بن أبي عمير الأزدي

١١٠٣- قال أبو عمرو قال محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن
رجال الكشي ص : ٥٩٠

قال ابن أبي عمير أفقه من يونس و أصلح و أفضل. قال نصر بن الصباح ابن أبي عمير
أسن من يونس. و قال نصر أيضا ابن أبي عمير روى عن ابن بكير و ذكر أن محمد بن أبي
عمير أخذ و حبس و أصابه من الجهد و الضيق و الضرب أمر عظيم و أخذ كل شيء كان
له و صاحبه المأمون، و ذلك بعد موت الرضا (ع)، و ذهبت كتب ابن أبي عمير فلم
يخلص كتب أحاديثه فكان يحفظ أربعين جلدا فسماه نواذر فلذلك يوجد أحاديث
متقطعة الأسانيد.

١١٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثنا أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي
الواضح، قال حدثنا الريان بن الصلت، قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن أن ابن أبي
عمير بحر طارس بالموقف و المذهب.

١١٠٥- علي بن محمد القتيبي، قال، قال أبو محمد الفضل بن شاذان، سأل أبي رضى
الله عنه، محمد بن أبي عمير، فقال له إنك قد لقيت مشايخ العامة فكيف لم تسمع
منهم فقال قد سمعت منهم، غير أنى رأيت كثيرا

رجال الكشي ص : ٥٩١

من أصحابنا قد سمعوا علم العامة و علم الخاصة فاختلف عليهم حتى كانوا يروون
حديث العامة عن الخاصة و حديث الخاصة عن العامة، فكرهت أن يختلط على، فتركت
ذلك و أقبلت على هذا.

وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني، سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان، يقول، سعى
بمحمد بن أبي عمير و اسم أبي عمير زياد إلى السلطان أنه يعرف أسامي عامة الشيعة
بالعراق، فأمره السلطان أن يسميهم فامتنع، فجرد و علق بين العقارين و ضرب مائة
سوط، قال الفضل فسمعت ابن أبي عمير يقول لما ضربت فبلغ الضرب مائة سوط، أبلغ
الضرب الألم إلى فككت أن أسمى، فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبد الرحمن يقول
يا محمد بن أبي عمير اذكر موقفك بين يدي الله تعالى، فتقويت بقوله فصبرت و لم
أخبر، و الحمد لله، قال الفضل، فأضر به في هذا الشأن أكثر من مائة ألف درهم.
١١٠٦- قال محمد بن مسعود، سمعت علي بن الحسن بن فضال، يقول، كان محمد بن
أبي عمير أفاقه من يونس و أصلح أفضل.

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه، سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان،
يقول، دخلت العراق فرأيت واحدا يعاتب صاحبه، و يقول له أنت رجل عليك عيال و
تحتاج أن تكتسب عليهم، و ما آمن أن تذهب عيناك
رجال الكشي ص : ٥٩٢

لطول سجودك فلما أكثر عليه، قال أكثرت علي، ويحك، لو ذهبت عين أحد من السجود
لذهبت عين ابن أبي عمير، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع
رأسه إلا عند زوال الشمس، و سمعته يقول أخذ يوما شيخى بيدي و ذهب بي إلى ابن
أبي عمير فصعدنا إليه في غرفة و حوله مشايخ له يعظمونه و يبجلونه، فقلت لأبي من
هذا قال هذا ابن أبي عمير، قلت الرجل الصالح العابد قال نعم، و سمعته يقول ضرب
ابن أبي عمير مائة خشبة و عشرين خشبة أيام هارون لعنه الله، تولى ضربه السندی
بن شاهك على التشيع و حبس، فأدى مائة واحدا و عشرين ألفا حتى خلى عنه، فقلت و
كان متمولا قال نعم كان رب خمسمائة ألف درهم.

ما روى في بكر بن محمد الأزدي

١١٠٧- قال حمدويه، ذكر محمد بن عيسى العبيدي أن بكر بن محمد الأزدي خير

فاضل، و بكر بن محمد كان ابن أخى سدير الصيرفى.

١١٠٨ - على بن محمد القتيبي، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد، قال حدثني عمي سدير.

رجال الكشي ص : ٥٩٣

ما روى في على بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام

١١٠٩ - قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه، حدثني محمد بن يحيى العطار، قال، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال قال لي على بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (ع) أشتي أن أدخل على أبي الحسن الرضا (ع) أسلم عليه قلت فما يمنعك من ذلك قال الإجلال و الهيبة له و أتقى عليه، قال فاعتل أبو الحسن (ع) علة خفيفة و قد عاده الناس، فلقيت على بن عبيد الله، فقلت قد جاءك ما تريد، قد اعتل أبو الحسن (ع) علة خفيفة و قد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فاليوم قال فجاء إلى أبي الحسن (ع) عائدا فلقيه أبو الحسن (ع) بكل ما يحب من التكرمة و التعظيم، ففرح بذلك على بن عبيد الله فرحا شديدا، ثم مرض على بن عبيد الله، فعاده أبو الحسن (ع) و أنا معه، فجلس حتى خرج من كان في البيت، فلما خرجنا أخبرتنى مولاة لنا أن أم سلمة امرأة على بن عبيد الله كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلما خرج خرجت و انكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن (ع) فيه جالسا تقبله و تتمسح به، قال سليمان ثم دخلت على على بن عبيد الله، فأخبرني بما فعلت أم سلمة فخبرت به أبا الحسن (ع) فقال يا سليمان إن على بن عبيد الله و امرأته و ولده من أهل الجنة، يا سليمان إن ولد على

رجال الكشي ص : ٥٩٤

و فاطمة عليهما السلام إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس.

ما روى فى عبد الله بن المغيرة و هو كوفى

١١١٠- وجدت بخط أبى عبد الله محمد بن شاذان، قال العبيدى محمد بن عيسى،
حدثنى الحسن بن على بن فضال، قال قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فحججت على
تلك الحالة، فلما صرت بمكة خلع فى صدرى شىء، فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد
علمت طلبتى و إرادتى فأرشدنى إلى خير الأديان فوقع فى نفسى أن آتى الرضا (ع)
فأتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاك رجل من أهل العراق بالبواب
فسمعت نداءه ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلى قال قد أجاب الله
دعوتك و هداك لدينك، فقلت أشهد أنك حجة الله و أمينه على خلقه.

ما روى فى زكريا بن آدم القمى

١١١١- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف، عن محمد بن
حمزة، عن زكريا بن آدم، قال، قلت للرضا (ع) إني أريد الخروج عن أهل بيتى فقد كثر
السفهاء فيهم فقال لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد
بأبى الحسن الكاظم (ع).

١١١٢- و عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

رجال الكشى ص : ٥٩٥

الوليد، عن على بن المسيب، قال قلت للرضا (ع) شقتى بعيدة و لست أصل إليك فى
كل وقت، فممن آخذ معالم دينى فقال من زكريا بن آدم القمى المأمون على الدين و
الدنيا، قال على بن المسيب فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت
إليه.

أحمد بن الوليد، عن على بن المسيب، قال قلت للرضا شقتى بعيدة، و ذكر مثله.

١١١٣- على بن محمد، قال حدثنا بنان بن محمد، عن على بن مهزيار، عن بعض القميين،
بكتابه و دعائه لزكريا بن آدم.

١١١٤- عن محمد بن إسحاق و الحسن بن محمد قالوا خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم

بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلقانا كتابه (ع) في بعض الطريق، فإذا فيه ذكرت ما جرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفى رحمه الله عليه يوم ولد و يوم قبض و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به صابرا محتسبا للحق، قائما بما يجب لله عليه و لرسوله، و مضى رحمه الله عليه غير ناكث و لا مبدل، فجزاه الله أجر نيته و أعطاه خير أمنيته، و ذكرت الرجل الموصى إليه، و لم تعرف فيه رأينا، و عندنا من المعرفة به

رجال الكشي ص : ٥٩٦

أكثر مما وصفت، يعنى الحسن بن محمد بن عمران.

١١١٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال بعث إلى أبو جعفر (ع) غلامه و معه كتابه، فأمرني أن أصير إليه فأتيته فهو بالمدينة نازل في دار بزيع، فدخلت عليه و سلمت عليه، فذكر في صفوان و محمد بن سنان و غيرهما مما قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء، ثم رجعت إلى نفسي فقلت من أنا أن أتعرض في هذا و في شبهه مولاي هو أعلم بما يصنع، فقال لي يا أبا علي ليس علي مثل أبي يحيى يعجل، و قد كان من خدمته لأبي (ع) و منزلته عنده و عندي من بعده، غير أنني احتجت إلى المال الذي عنده فقلت جعلت فداك هو باعث إليك بالمال، و قال لي إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعتني من بعث المال اختلاف ميمون و مسافر، فقال احمل كتابي إليه و مره أن يبعث إلي بالمال فحملت كتابه إلى زكريا، فوجه إليه بالمال، قال، فقال لي أبو جعفر (ع) ابتداء منه ذهبت الشبهة ما لأبي ولد غيري فقلت صدقت جعلت فداك.

رجال الكشي ص : ٥٩٧

ما روى في أحمد بن عمر الحلبي

١١١٦- خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد الآدمي، قال حدثني أحمد بن عمر الحلبي،

قال، دخلت على الرضا (ع) بمنى، فقلت له جعلت فداك كنا أهل بيت غبطة و سرور و
نعمة، و أن الله قد أذهب بذلك كله حتى احتجنا إلى من كان يحتاج إلينا، فقال لى يا
أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر فقلت له جعلت فداك حالى ما أخبرتك، فقال لى يا
أحمد أ يسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون و لك الدنيا مملوءة ذهباً فقلت له
لا و الله يا ابن رسول الله، فضحك ثم قال ترجع من هاهنا إلى خلف، فمن أحسن حالا
منك و بيدك صناعة لا تبيعها بملا الدنيا ذهباً، أ لا أبشرك فقد سرنى الله بك و بآبائك،
فقال لى أبو جعفر (ع) فى قول الله عز و جل وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ
مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عجبت لمن أيقن
بالموت كيف يفرح، و من يرى الدنيا و تغيرها بأهلها كيف يركن إليها، و ينبغي لمن
غفل عن الله أن لا يستبطئ الله فى رزقه و لا يهتمه فى قضائه، ثم قال رضيت يا أحمد
قال، قلت عن الله تعالى و عنكم أهل البيت.

ما روى فى عثمان بن عيسى الرواسى الكوفى

١١١٧- ذكر نصر بن الصباح أن عثمان بن عيسى كان واقفياً، و كان

رجال الكشى ص : ٥٩٨

وكيل أبى الحسن موسى (ع)، و فى يده مال فسخط عليه الرضا (ع)، قال، ثم تاب
عثمان و بعث إليه بالمال، و كان شيخاً عمر ستين سنة، و كان يروى عن أبى حمزة
الثمالى، و لا يتهمون عثمان بن عيسى.

١١١٨- حمدويه، قال قال محمد بن عيسى، إن عثمان بن عيسى رأى فى منامه أنه
يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة و منزله، و خرج الحير و ابنه معه، فقال لا
أبرح منه حتى يمضى الله مقاديره، و أقام يعبد ربه جل و عز حتى مات و دفن فيه، و
صرف ابنه إلى الكوفة.

فى على بن إسماعيل

١١١٩- نصر بن الصباح، قال على بن إسماعيل ثقة، و هو على بن السدى لقب إسماعيل

بالسدى.

فى عثمان بن عيسى أيضا

١١٢٠- على بن محمد، قال حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال، أحد القوم عثمان بن عيسى، و كان يكون بمصر، و كان عنده مال كثير و ست جوار،

رجال الكشى ص : ٥٩٩

فبعث إليه أبو الحسن (ع) فيهن و فى المال، و كتب إليه أن أبى قد مات و قد اقتسمنا ميراثه، و قد صحت الأخبار بموته، و احتج عليه. قال، فكتب إليه أن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء و إن كان قد مات على ما تحكى فلم يأمرنى بدفع شيء إليك، و قد أعتقت الجوارى.

فى الحسين بن مهران

١١٢١- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، قال، كتب الحسين بن مهران إلى أبى الحسن الرضا (ع)، كتابا، قال، فكان يمشى شاكا فى وقوفه، قال، فكتب إلى أبى الحسن (ع) يأمره و ينهاه، فأجابه أبو الحسن (ع) بجواب، و بعث به إلى أصحابه فنسخوه، و رد إليه لثلا يستره حسين بن مهران، و كذلك كان يفعل إذا سأل عن شيء فأحب ستر الكتاب، و هذه نسخة الكتاب الذى أجابه به بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله و إياك، جاءنى كتابك تذكر فيه الرجل الذى عليه الخيانة و العين تقول أخذته، و نذكر ما تلقانى به و تبعث إلى

رجال الكشى ص : ٦٠٠

بغيره، و احتجبت فيه فأكثررت و عبت عليه أمرا و أردت الدخول فى مثله، تقول إنه عمل فى أمرى بعقله و حيلته، نظرا منه لنفسه و إرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده و إليه، يعمل فيه برأيه و يزعم أنى طأوعته فيما أشار به على، و هذا

أنت تشير على فيما يستقيم عندك فى العقل و الحيلة بعدك، لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، و إما أعطيت القوم ما طلبوا و قطعت عليهم، و إلا فالأمر عندنا معوج، و الناس غير مسلمين ما فى أيديهم من مال و ذاهبون به فالأمر ليس بعقلك و لا بحيلتك يكون و لا تفعل الذى تجيله بالرأى و المشورة و لكن الأمر إلى الله عز و جل وحده لا شريك له، يفعل فى خلقه ما يشاء من يهدى الله فلا مضل له و من يضلله فلا هادى له و لن تجد له مرشدا، فقلت و أعمل فى أمرهم و أحتل فيه و كيف لك الحيلة، و الله يقول وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فى التوراة و الإنجيل، إلى قوله عز و جل، وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ. فلو تجيبهم فيما

رجال الكشى ص : ٦٠١

سألوا عنه استقاموا و سلموا، و قد كان منى ما أنكرت و أنكروا من بعدى و مد لى لقائى و ما كان ذلك منى إلا رجاء الإصلاح، لقول أمير المؤمنين صلوات الله عليه اقتربوا و سلوا و سلوا فإن العلم يفيض فيضا، و جعل يمسح بطنه و يقول ما ملئ طعام و لكن ملأه علم، و الله ما آية نزلت فى بر و لا بحر و لا سهل و لا جبل إلا أنا أعلمها و أعلم فيمن نزلت، و قول أبى عبد الله (ع) إلى الله أشكو أهل المدينة إنما أنا فيهم كالشعر أتقل يريدوننى على أن لا أقول الحق، و الله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا أريد به حقن دمائكم، و جمع أمركم على ما كنتم عليه، أن يكون سركم مكنونا عندكم غير فاش فى غيركم، و قد قال رسول الله (ص) سرا أسره الله إلى جبريل و أسره جبريل، إلى محمد، و أسره محمد إلى على صلوات الله عليهم، و أسره على إلى من شاء، ثم قال، قال أبو جعفر (ع) ثم أنتم تحدثون به فى الطريق، فأردت حيث مضى صاحبكم أن ألف أمركم عليكم، لئلا

رجال الكشى ص : ٦٠٢

تضيعوه فى غير موضعه، و لا تسألوا عنه غير أهله فتكونوا فى مسألتكم إياهم هلكتم

فكم دعى إلى نفسه و لم يكن داخله، ثم قلت لا بد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك و لا يتحول عنه إلى غيره، قلت لأنه كان من التقيّة و الكف أولا، و أما إذ تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه، فصار الذى كنتم تزعمون أنكم تدمون به، فإن الأمر مردود إلى غيركم، و إن الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصيرتم ما استقام فى عقولكم و آرائكم، و صح به القياس عندكم بذلك لازما، لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك على لكم، فإن قلت إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر إن وقع إليكم، نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم، ف لا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ، قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، و ما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم، قد أخبرتم أنها السنن و الأمثال القذّة بالقذّة، و ما كان يكون ما طلبتم من الكف أولا و من الجواب آخر شفاء لصدوركم و لا ذهاب شككم، و ما كان بد من أن يكون ما قد كان منكم، و لا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم، و لو قدر الناس كلهم على

رجال الكشى ص : ٦٠٣

أن يحبونا و يعرفوا حقنا و يسلموا لأمرنا فعلوا. و لكن الله يفعل ما يشاء وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ، فقد أجبتك فى مسائل كثيرة، فانظر أنت و من أراد المسائل منها و تدبرها، فإن لم يكن فى المسائل شفاء فقد مضى إليكم منى ما فيه حجة و معتبر، و كثرة المسائل معيبة عندنا مكروهة، إنما يريد أصحاب المسائل المحنة ليجدوا سبيلا إلى الشبهة و الضلالة و من أراد لبسا لبس الله عليه و وكله إلى نفسه، و لا ترى أنت و أصحابك أنى أجبت بذلك، و إن شئت صمت، فذاك إلى لا ما تقوله أنت و أصحابك، لا تدرون كذا و كذا، بل لا بد من ذلك، إذ نحن منه على يقين و أنتم منه فى شك.

ما روى فى عيسى بن جعفر بن عاصم و أبى على بن راشد و ابن بند

١١٢٢- حدثنى محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن الفرّج، قال كتبت إلى أبى الحسن (ع) أسأله عن أبى على بن راشد و عن عيسى بن جعفر بن عاصم و ابن بند فكتب إلى ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنه

عاش سعيدا و مات شهيدا و دعا لابن بند و العاصمى، و ابن بند ضرب بالعمود حتى قتل،
و أبو جعفر ضرب ثلاثمائة سوط و رمى به فى دجلة.

رجال الكشي ص : ٦٠٤

ما روى فى عبد الله بن طاوس

١١٢٣- و كان عمره مائة سنة،

وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه، حدثنى الحسن بن أحمد
المالكي، قال حدثنى عبد الله بن طاوس، فى سنة ثمان و ثلاثين و مائتين، قال، سألت
أبا الحسن الرضا (ع) و قلت له إن لى ابن أخ قد زوجته ابنتى و هو يشرب الشراب و
يكثر ذكر الطلاق فقال له إن كان من إخوانك فلا شىء عليه، و إن كان من هؤلاء
فانتزعها منه فإنما عنى الفراق، فقلت له أ روى عن آبائك عليهم السلام إياكم و
الطلقات ثلاثا فى مجلس فإنهن ذوات أزواج فقال هذا من إخوانكم لا منهم، إنه من دان
بدين قوم لزمته أحكامهم، قال، قلت له إن يحيى بن خالد سم أباك موسى بن جعفر
صلوات الله عليهما قال نعم سمه فى ثلاثين رطبة، قلت له فما كان يعلم أنها مسمومة
قال غاب عنه المحدث، قلت و من المحدث، قال ملك أعظم من جبريل و ميكائيل كان
مع رسول الله صلى الله عليه و آله، و هو مع الأئمة صلوات الله عليهم، و ليس كل ما
طلب وجد، ثم قال إنك ستعمر فعاش مائة سنة.

رجال الكشي ص : ٦٠٥

ما روى فى أبى العباس الحميرى

١١٢٤- قال نصر بن الصباح أبو العباس الحميرى اسمه عبد الله بن جعفر كان أستاذ
أبى الحسن.

ما روى فى جعفر بن بشير العجلي

١١٢٥- قال نصر أخذ جعفر بن بشير رحمه الله ف ضرب و لقي شدة حتى خلصه الله، و
مات فى طريق مكة، و صاحبه المأمون بعد موت الرضا (ع) جعفر بن بشير مولى بجيلة

كوفى، مات بالأبواء سنة ثمان و مائتين.

ما روى فى يزيد و محمد ابنى إسحاق شعر

١١٢٦- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنى يزيد بن إسحاق شعر و كان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال، خاصمنى مرة أخى محمد و كان مستويا فقلت له لما طال الكلام بينى و بينه إن كان صاحبك بالمنزلة التى تقول فاسأله أن يدعو الله لى حتى أرجع إلى قولكم قال، قال لى محمد فدخلت على الرضا (ع) فقلت له جعلت فداك إن لى أخا و هو أسن منى، و هو يقول بحياء أيبك و أنا كثيرا ما أناظره، فقال لى يوما من الأيام سل صاحبك إن كان بالمنزل الذى ذكرت أن يدعو الله لى حتى أصير إلى رجال الكشى ص : ٦٠٦

قولكم فإنى أحب أن تدعو الله له قال، فالتفت أبو الحسن (ع) نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال اللهم خذ بسمعه و بصره و مجامع قلبه حتى ترده إلى الحق قال، و كان يقول هذا و هو رافع يده اليمنى، قال، فلما قدم أخبرنى بما كان، فو الله ما لبث إلا يسيرا حتى قلت بالحق.

ما روى فى أبى يحيى الموصلى و لقبه كوكب الدم

١١٢٧- قال حمدويه، عن العبيدى، عن يونس، قال، أبو يحيى الموصلى و لقبه كوكب الدم كان شيخا من الأخيار. قال العبيدى، أخبرنى الحسن بن على بن يقطين أنه كان يعرفه أيام أبيه له فضل و دين.

فى أبى عبد الله أحمد بن محمد السيارى، أصفهانى و يقال بصرى

١١٢٨- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنى جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثنى الشجاعى، قال حدثنى إبراهيم بن محمد بن حاجب، قال، قرأت فى رقعة مع الجواد (ع) يعلم من سأل عن السيارى أنه ليس فى المكان الذى ادعاه لنفسه و إلا تدفعوا إليه شيئا.

قال نصر بن الصباح السيارى أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار و كان من كبار

الطاهريّة في وقت أبي محمد الحسن العسكري (ع).

في علي بن جعفر

١١٢٩- محمد بن مسعود، قال، قال يوسف بن السخت كان

رجال الكشي ص : ٦٠٧

علي بن جعفر وكيلا لأبي الحسن (ع)، و كان رجلا من أهل همينيا، قرية من قرى سواد بغداد، فسعى به إلى المتوكل، فحبسه فطال حبسه، و احتال من قبل عبيد الله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، و كلمه عبيد الله، فعرض جامعه على المتوكل، فقال يا عبيد الله لو شككت فيك لقلت إنك رافضي هذا وكيل فلان و أنا على قتله، قال فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن (ع) يا سيدي الله الله في، فقد و الله خفت أن أرتاب فوقع في رقعة أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك و كان هذا في ليلة الجمعة فأصبح المتوكل محموما فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بتخليئة كل محبوس عرض عليه اسمه حتى ذكر هو علي بن جعفر، فقال لعبيد الله لم لم تعرض علي أمره فقال لا أعود إلى ذكره أبدا، قال خل سبيله الساعة و سله أن يجعلني في حل فخلي سبيله، و صار إلى مكة بأمر أبي الحسن (ع) فجاور بها، و برأ المتوكل من علته.

١١٣٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد،

عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، قال حدثني العباس، عن علي بن جعفر قال، عرضت أمري على المتوكل فأقبل علي عبيد الله بن يحيى بن خاقان فقال له لا تتعبن نفسك بعرض قصة هذا و أشباهه، فإن عمه أخبرني أنه رافضي و أنه وكيل علي بن محمد و حلف

رجال الكشي ص : ٦٠٨

أن لا يخرج من الحبس إلا بعد موته، فكتبت إلى مولانا أن نفسي قد ضاقت و أني أخاف الزيغ فكتب إلي أما إذا بلغ الأمر منك ما أرى فسأقصد الله فيك فما عادت

الجمعة حتى أخرجت من السجن.

فى محمد بن إبراهيم بن محمد الهمدانى

١١٣١- محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمدانى، و كان إبراهيم وكيلا و كان حج أربعين حجة، قال أدركت بنتا لمحمد بن إبراهيم بن محمد، فوصف جمالها و كمالها، و خطبها أجله الناس فأبى أن يزوجه من أحد، فأخرجها معه إلى الحج، فحملها إلى أبى الحسن (ع) و وصف له هيئتها و جمالها، و قال إني إنما حبستها عليك تخدمك قال قد قبلتها فاحملها معك إلى الحج و ارجع من طريق المدينة فلما بلغ المدينة راجعا ماتت، فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه بنتك زوجتى فى الجنة يا ابن إبراهيم.

فى خيران الخادم القراطيسى

١١٣٢- وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه،

رجال الكشى ص : ٦٠٩

حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، قال حدثنى خيران الخادم القراطيسى، قال حججت أيام أبى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام، و سألته، عن بعض الخدم و كانت له منزلة من أبى جعفر (ع) فسألته أن يصلنى إليه فلما صرنا إلى المدينة، قال لى تهياً فإنى أريد أن أمضى إلى أبى جعفر (ع) فمضيت معه، فلما أن وافينا الباب قال ساكن فى حانوت فاستأذن و دخل فلما أبطأ على رسوله خرجت إلى الباب فسألته عنه فأخبرنى أنه قد خرج و مضى، فبقيت متحيراً، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال أنت خيران فقلت نعم، قال لى ادخل فدخلت، و إذا أبو جعفر (ع) قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى فألقاه له، فجلس، فلما نظرت إليه تهيبت و دهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجة، فأشار إلى موضع الدرجة، فصعدت و سلمت، فرد السلام و مد يده إلى، فأخذتها و قبلتها و وضعها على وجهى، فاقعدنى بيده، فأمسكت يده مما داخلنى من الدهش، فتركها فى يدى صلوات الله عليه،

رجال الكشي، ص: ٦١٠

١١٣٣- محمد بن مسعود، قال حدثني سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال كتب إلى خيران قد وجهت إليك ثمانية دراهم، كانت أهديت إلى من طرسوس، دراهم منهم، وكرهت أن أردّها على صاحبها أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا لأعرفها إن شاء الله و انتهى إلى أمرك فكتب و قرأته اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله (ص) لم يرد هدية على يهودي و لا نصراني.

رجال الكشي ص : ٦١١

موضع الحق، لك فيسألني عما يعمل به فيكون مذهبي أخذ ما يتبرع في سر قال اعمل في ذلك برأيك فإن رأيك رأيي، و من أطاعك فقد أطاعني. قال أبو عمرو هذا يدل على أنه كان وكيله، و لخيران هذا مسائل يرويها عنه و عن أبي الحسن (ع).

في إبراهيم بن محمد الهمداني

١١٣٥- على بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) أصف له صنع السميع في فكتب بخطه عجل الله نصرتك ممن ظلمك و كفاك مؤنته، و أبشر بنصر الله عاجلا و بالأجر آجلا و أكثر من حمد الله.

١١٣٦- على بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال و كتب إلى. قد وصل الحساب تقبل الله منك و رضى عنهم و جعلهم معنا في الدنيا و الآخرة و قد بعثت إليك من الدنانير بكذا و من الكسوة كذا، فبارك لك فيه و في جميع رجال الكشي ص : ٦١٢

نعمة الله عليك، و قد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك و عن التعرض لك و بخلافك و أعلمته موضعك عندي، و كتبت إلى أيوب أمرته بذلك أيضا، و كتبت إلى موالى بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك و المصير إلى أمرك و أن لا وكيل لي سواك. في عمرو بن سعيد المدايني

١١٣٧- قال نصر بن الصباح عمرو بن سعيد فطحى.

في يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري و يعرف بالقمى

١١٣٨- ابن مسعود، قال سألت أبا الحسن على بن الحسن بن فضال، عن يعقوب بن يزيد قال، كان كاتباً لأبي دلف القاسم.

ما روى في أبي خالد السجستاني

١١٣٩- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا أبو خالد السجستاني، أنه لما مضى أبو الحسن (ع) وقف عليه ثم نظر في نجومه فزعم أنه قد مات فقطع على موته و خالف أصحابه.

ما روى في أبي محمد الأنصاري من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٠- قال أبو عمرو قال نصر بن الصباح أبو محمد الأنصاري الذي يروى عنه محمد

بن عيسى العبيدي، و عبد الله بن إبراهيم، مجهول لا يعرف.

ما روى في داود بن النعمان

١١٤١- قال حمدويه، عن أشياخه قالوا داود بن النعمان خير فاضل

رجال الكشي ص : ٦١٣

و هو عم الحسن بن علي بن النعمان، و أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزيع.

ما روى في الحسين بن أبي الخطاب

١١٤٢- ذكر عن محمد بن يحيى العطار، أن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر أنه

يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب و أنه ولد سنة أربعين و مائة و أهل قم يذكرون

الحسين بن أبي الخطاب و سائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب.

ما روى في الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٣- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني الحسن بن القاسم، قال،

حضر بعض ولد جعفر (ع) الموت فأبطأ عليه الرضا (ع) قال، فغمني ذلك لإبطائه عن

عمه، قال، ثم جاء فلم يلبث أن قام، قال الحسن فقممت معه فقلت جعلت فداك عمك في

الحال التي هو فيها تقوم و تدعه فقال عمي يدفن فلانا يعني الذي هو عندهم، قال، فو

الله ما لبثنا أن تمايل المريض و دفن أخاه الذي كان عندهم صحيحا. قال الحسن

الخشاب فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك و يقول به.

رجال الكشي ص : ٦١٤

ما روى في واصل و أبي الفضل الخراساني

١١٤٤- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال حدثني واصل، قال،

طلبت أبا الحسن (ع) بالنورة، فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر، ثم جمعت

ذلك الماء و تلك النورة و ذلك الشعر فشربته كله.

١١٤٥- محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال حدثنا معاوية بن

حكيم، قال حدثني أبو الفضل الخراساني، و كان له انقطاع إلى أبي الحسن الثاني

(ع) و كان يخالط القراء ثم انتقطع إلى أبي جعفر (ع).

في مقاتل بن مقاتل

١١٤٦- نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، عن القاسم بن يحيى، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال دخلت على الرضا (ع) و أنا شاك في إمامته، و كان زميلي في طريقى رجل يقال له مقاتل بن مقاتل و كان قد مضى على إمامته بالكوفة فقلت له عجلت فقال عندي في ذلك برهان و علم، قال الحسين، فقلت للرضا (ع) قد مضى أبوك فقال إى و الله، و إنى لفى الدرجة التى فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين صلوات الله عليه، و من كان أسعد ببقاء أبى منى ثم قال إن الله تبارك و تعالى يقول السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ، العارف للإمامة حين يظهر الإمام، ثم قال ما فعل صاحبك فقلت من قال مقاتل بن مقاتل المسنون الوجه

رجال الكشى ص : ٦١٥

الطويل اللحية الأتقى الأنف، و قال أما إنى ما رأيته و لا دخل على و لكنه آمن و صدق فاستوص به قال، فانصرفت من عنده إلى رحلى فإذا مقاتل راقد، فحركته ثم قلت لك بشاره عندي لا أخبرك بها حتى تحمد الله مائة مرة ففعل، ثم أخبرته بما كان.

في حمزة بن بزيع

١١٤٧- روى أصحابنا عن الفضل بن كثير، عن على بن عبد الغفار المكفوف، عن الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي، قال، ذكر بين يدي أبى الحسن الرضا (ع) حمزة بن بزيع فترحم عليه فقليل له إنه كان يقول بموسى و يقف عليه فترحم عليه ساعة ثم قال من جحد حقى كمن جحد حق آبائى.

في أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى

١١٤٨- حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسى، رحمه الله، قال حدثني أبو أحمد محمد بن سليمان، من العامة قال حدثني العباس الدورى، قال سمعت يحيى بن نعيم، يقول أبو الصلت نقى الحديث و رأيناه يسمع و لكن كان شديد التشيع و لم ير منه

الكذب.

١١٤٩- قال أبو بكر حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد، ذكر أن

رجال الكشي ص : ٦١٦

مولده بالمدينة، قال سمعت بركة بن الحسن الأسفرايني، يقول سمعت أحمد بن سعيد الرازي، يقول إن أبا الصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث إلا أنه يحب آل رسول الله (ص) و كان دينه و مذهبه.

في أبي جرير القمي

١١٥٠- محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال دخلت على الرضا (ع) من أول الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه و ترحم عليه، و لم يزل يحدثني و أحدثه حتى طلع الفجر، فقام عليه السلام فصلى الفجر.

في علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي

١١٥١- قال محمد بن مسعود علي بن جعفر بن العباس الخزاعي كان واقفيا.